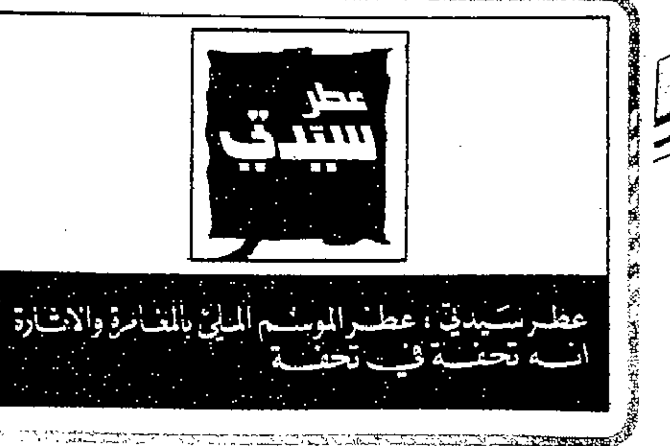
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 6 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2961
الثلاثاء ٦ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ ـ ٦/١/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٦١



ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Ps • Cyprus 200 M • Denmark 13 Dkr • Finland 8 FM • France 15 Fr • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan

رسالة للملك فهد من العاهل المغربي

الملك حسين في بغداد واتصالات عربية مكثفة

الكويت: القمة الإسلامية في موعدها ومكانها

الرياض ـ العواصم العربية ـ «الشرق الاوسط»:
نشطت الاتصالات العربية والاسلامية في مختلف عواصم القرار من اجل تهيئة الاجواء المناسبة لانعقاد القمة الاسلامية الخامسة في موعدها ومكانها المحددين وذلك لاهمية الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة الامر الذي لا يحتمل تأجيلها.

ففي الرياض تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقام بنقل الرسالة السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب خلال استقبال الملك فهد له امس، وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وقد غادر الوزير المغربي الرياض بعد ذلك عائدا الى بلاده.

(مجلس الوزراء السعودي يستعرض التطورات: ص ٢)

وكان الوزير المغربي قد زار الكويت قبل الرياض، حيث سلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من العاهل المغربي ذكر انها تتعلق بالموضوعات المطروحة امام القمة الاسلامية؛ وتطورات الاوضاع على الساحتين العربية والاسلامية.

واكد الفيلالي في تصريحات ادلى بها للصحافيين خلال وجوده في الكويت ان بلاده ستلبي الدعوة للمشاركة في القمة الاسلامية شأنها شأن الدول الاسلامية الاخرى مشيرا الى انها لن تتقدم بأية اوراق عمل الى القمة.

الملك حسين في بغداد

من ناحية اخرى، يقوم الملك حسين عاهل الاردن غدا بزيارة خاطفة لبغداد للاجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وتشمل محادثات الزعيمين التطورات العربية الراهنة والمواضيع المدرجة على جدول اعمال القمة الاسلامية.

وتأتي هذه الزيارة عشية توجه العاهل الاردني الى اوروبا في جولة تشمل ايطاليا وفرنسا وبريطانيا.

وفي الخرطوم، اعلن امس ان السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني سيترأس وفد بلاده للمؤتمر الاسلامي، ويضم الوفد السيدين محمد الحسن عبد الله عضو مجلس رأس الدولة والشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

القمة في موعدها

● وفي الكويت، اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان مؤتمر القمة الاسلامي سيعقد في مكانه وزمانه المحددين وبنصاب كامل.

وزار الشيخ صباح خلال الايام الثلاثة الاخيرة كلا من بغداد ودمشق ونقل للرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد رسائل من امير دولة الكويت تتعلق بالمواضيع المطروحة امام القمة الاسلامية.

● في طهران، اعلن الرئيس الايراني علي خامنئي ان بلاده تفضل تأجيل القمة الاسلامية لعدة أشهر وعقدها في مكان «مناسب»!

الملك فهد يزور بريطانيا في ٢٤ مارس (اذار)

الرياض ـ واس: أعلن الديوان الملكي السعودي ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا تستغرق أربعة أيام تلبية لدعوة من الملكة اليزابيث الثانية.

وقال البيان إن الزيارة ستبدأ يوم الثلاثاء في الرابع والعشرين من شهر رجب ١٤٠٧هـ الموافق للرابع والعشرين من شهر مارس (اذار) ١٩٨٧م وتنتهي بنهاية يوم الجمعة السابع والعشرين.


شيراك في استقبال الأمير فيصل بن فهد

شيراك يستقبل الأمير فيصل بن فهد

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:
اقام رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك أمس حفل غداء تكريما للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بمقر رئاسة الوزراء «قصر ماتينيون».

وقد حضر الحفل الوفد المرافق له وعدد من الوزراء الفرنسيين وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتبودلت أثناء الحفل الكلمات الترحيبية بين رئيس وزراء فرنسا والأمير فيصل بن فهد.

ويجري الأمير فيصل محادثات مع كبار المسؤولين الفرنسيين، كما يجتمع إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران غدا (الاربعاء).

ومن المقرر أن يجتمع الأمير فيصل اليوم مع سكرتير الدولة لشؤون الرياضة والشباب كريستيان بيجولان يتم بعدها التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك. (التتمة على الصفحة ٢)

بيان حذر من البيت الأبيض بعد الجراحة للرئيس ريجان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:
اجريت للرئيس الامريكي رونالد ريجان يوم امس عملية جراحية في البروستاتا استغرقت ساعة ونصف وصفها بعض الاطباء المتخصصين بانها عملية عادية لمن هم في مثل سن الرئيس الذي سيبلغ في الشهر المقبل السادسة والسبعين من العمر، وان مخاطر هذه العملية ليست كبيرة. وجاء في بيان البيت الابيض ان التحليل المعملي لاربع زوائد صغيرة استؤصلت من قولون ريجان اول من امس اكد انها اورام حميدة.

ومن المتوقع أن يمكث ريجان في المستشفى بين ثلاثة واربعة أيام يعود بعدها إلى البيت الأبيض لقضاء فترة نقاهة قد تمتد اسبوعين ليبدأ بعدها الرئيس ممارسة مهامه كالمعتاد وفي مقدمتها تعامله مع آثار فضيحة إيران جيت.

وكان لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض قد رفض الدخول في الحديث عن تفاصيل العملية أو نتائجها. لكنه قال إن نتائج العملية والفحوصات الاخرى التي سبقتها قد يعلن عنها اليوم أو غدا.

ويذكر انه جرى تعتيم كبير من جانب البيت الابيض الذي رفض الحديث مفصلا عن الوضع الصحي للرئيس بعد الفحوص والعملية.

وكان سبيكس قد رد على الصحافيين بعد الحاحهم بالاسئلة أول من أمس قائلا: «إن الدكتور سبيكس، سيجيبكم على اسئلتكم».

ويقصد بذلك ان الاطباء لن يتحدثوا إلى الصحافيين بل انه هو نفسه سيجيب على اسئلتهم، إلا أن «الدكتور» سبيكس رفض أمس ايضا الاجابة على الاسئلة مفصلا واكتفى بقوله إن العملية استغرقت ساعة ونصف الساعة وان فحوصات بالاشعة ستجري اليوم للرئيس، ورفض الادلاء بمعلومات اضافية وقال إن هذه المعلومات قد تعلن اليوم.

واكد سبيكس ان الاطباء الذين اجروا الجراحة للرئيس لن يتحدثوا إلى الصحافيين.

وعن سبب اختيار اطباء مدنيين لاجراء الجراحة وليس اطباء عسكريين من المستشفى التابع للبحرية الذي يعالج فيه ريجان قال سبيكس: انهم اصدقاء قدامى مقربون الى الرئيس وقد اختارتهم زوجة الرئيس «ولا زيادة عندي عن هذا الامر».. وردا على تكرار السؤال قال سبيكس: يمكنكم ان تسألوا نانسي انها هي التي ارادت ذلك، إلا أنه اشار إلى ان العادة قضت تاريخيا بان يجري الجراحة للرئيس اطباء عسكريون.

راحة

واكد سبيكس ان الرئيس سيعود إلى البيت الأبيض مع نهاية هذا الاسبوع حيث سيخلد للراحة، ولن يذهب في عطلة هذا الاسبوع إلى منتجع كامب ديفيد كالمعتاد. وانه قد يحتاج إلى فترة اسبوعين للعودة إلى ممارسة نشاطاته بشكل معتاد. وقال أن الورم الذي استؤصل من أمعاء الرئيس بعد فحص يوم الاحد ليس ورما سرطانيا وان الرئيس بصحة جيدة.

وعن نشاط الرئيس قبل العملية قال لقد كان معتادا إذ نهض من نومه في الساعة السادسة استعدادا للعملية. واضاف أن دونالد ريجان اجتمع مع الرئيس قبل دخوله غرفة العمليات بعشر دقائق. وكان إلى جانبه بالاضافة إلى نانسي!

ويجدر بالذكر بالنسبة للوضع الصحي لريجان ان تساؤلات عديدة وجدية طرحت بسبب رغبة نانسي عدم الحديث عنها امام الرأي العام. إذ قال الكثيرون إن الرأي العام يريد أن يعرف الوضع الصحي للرئيس بشكل تام. وأشار هؤلاء إلى حالات مماثلة مر بها رؤساء أمريكيون سابقون وظل الشعب الامريكي على معرفة تامة بحالتهم الصحية. وقالوا إن هذا التكتم يثير الشكوك الجدية حول صحة الرئيس ومدى قدرته على ممارسة مهامه رئيسا للبلاد.

إيران جيت

وعلى صعيد تطورات فضيحة إيران جيت، التي لن يكون الرئيس بمناى عنها رغم الجراحة، رفض زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور روبرت بيرد نشر التقرير الذي اعدته لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ عن تحقيقاتها السابقة، في الوقت الراهن. بينما طالب الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول بنشر التقرير على الرأي العام.

وقال سبيكس ردا على سؤال عما اذا كان ديفيد ابشاير المستشار المختص لمعالجة فضيحة ايران جيت سيحضر اجتماعات كبار المسؤولين في البيت الأبيض، انه سيحضرها وحدد موقع مكتبه فقال «إنه في الدور الرابع».

وعما اذا كانت الادارة والرئيس بحثوا تعيين بديل لوليم كيسي مدير المخابرات المركزية الذي ما زال في المستشفى منذ اجراء العملية له قبل حوالي ١٥ يوما، ويعاني من وضع صحي دقيق قال سبيكس: لم يبحث هذا الموضوع. إلا أن اطباء كيسي يقدمون تقارير علنية إلى الرئيس عن صحة كيسي.

وعما اذا كانت القمة «الموعودة» بين الرئيس ريجان ونظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ستعقد هذا العام، قال سبيكس إن الدعوة لهذه القمة مازالت مفتوحة والأمر يتوقف على السوفيات.

ويعودة الكونجرس اليوم إلى العمل وبدء الدورة المئة له تستأنف التحقيقات في الفضيحة والجدل حولها بالاضافة الى الجدل على غيرها من القضايا الاخرى، وفي مقدمتها الميزانية التي تقدم بها الرئيس الى الكونجرس وهي اكبر ميزانية في تاريخ الولايات المتحدة إذ فاقت ترليون دولار.

دونالد ريجان وهو يغادر المستشفى ويرسم اشارة في وجهه ويده تدل على ان كل شيء على ما يرام في عملية استئصال بروستات الرئيس ريجان.

موفدان من الجميل إلى دمشق

بيروت: استنفار بين «أمل» والاشتراكيين واشتباك بين الجيش والكتائب!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
سيطر جو من التوتر الشديد امس على بيروت بشقيها الغربي والشرقي بحيث شهد الاول استنفارا متبادلا وعمليات خطف محدودة بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي فيما شهد الثاني معركة قصيرة بين الجيش وعناصر من حزب الكتائب في محلة «الجديدة» بمنطقة المتن.

وقالت مصادر أمنية إن الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب ظلت مقفلة أمس ولليوم الثاني على التوالي في وجه حركة المرور لتفادي حصول ردات فعل على مقتل اثنين من الحزب التقدمي الاشتراكي على بعد ٥٠٠ متر من حاجز لحركة «أمل» في منطقة خلدة ليلة يوم أمس الأول.

ورغم تواتر الاجتماعات بين مسؤولين من الطرفين لمنع انفجار الموقف فان الاستنفار التام شمل مئات العناصر المسلحة في مختلف انحاء المنطقة الغربية، واعلن الليلة قبل الماضية عن مقتل عنصرين من «أمل» بعد اطلاق قذيفة صاروخية على مكتب لهم، كما عثر على جثة عنصر ثالث وهي منخورة بالرصاص وملقاة عند شاطىء البحر في عين المريسة.

وعلى الجانب الاخر، قال متحدث باسم قيادة الجيش اللبناني ان اربعة من عناصر حزب الكتائب اصيبوا بجروح خلال اشتباك مع وحدة الجيش المتمركزة في منطقة جديدة المتن في ضاحية بيروت الشرقية.

وذكر المتحدث ان الجيش اقام طوقا امنيا حول المنطقة لمدة ثلاث ساعات بعد الاشتباك الذي وقع على مدى ربع ساعة واستعملت فيه الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

ولا يبدو هذا الحادث على صلة بالتطورات السياسية المتعلقة بالتحضيرات الجارية لعقد القمة الجديدة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل رغم تردد أنباء عن وجود خلافات بين قيادات المنطقة الشرقية حول ذلك.

وقال امس مصدر مطلع إن الرئيس الجميل اوفد إلى دمشق مستشاره الوزير السابق الدكتور ايلي سالم والعقيد سيمون قسيس رئيس المخابرات العسكرية للبحث مع كبار المسؤولين السوريين في التحضيرات المطلوبة لعقد القمة.

وذكر في دمشق، في نفس الوقت، ان سالم وقسيس سيطلعان على وجهة نظر الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي حول هذا الموضوع بعد أن كانا التقيا سوية الليلة قبل الماضية مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وابلغاه اياها.

● وعلى صعيد حرب المخيمات، فقد ذكرت المصادر الأمنية، ان الوضع على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا كان هادئا بعض الشيء امس في اعقاب معارك عنيفة دارت خلال الليلة قبل الماضية واستخدمت فيها الأسلحة المدفعية والرشاشة.

واعلن في الجنوب ان اربعة عناصر من ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قتلوا بعد انفجار عبوة ناسفة على الطريق المؤدي إلى بلدة مركبا داخل الحزام الأمني المحتل.

(تفاصيل اخرى ص ٢)



سري وليس للنشر

لقاءان مهمان سيتم عقدهما هذا الاسبوع ويتحدد في ضوئهما مصير نجاح قضايا عربية مهمة مطروحة على الساحة و«السماح» بابداء تفاؤل بشأن المستقبل رغم الاجواء المكفهرة التي تسيطر على سماء المنطقة.

اختتام الاجتماعات الفلسطينية في بغداد

بغداد ـ واس: اختتمت في بغداد امس الاجتماعات المشتركة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتم خلال الاجتماع الذي استمر يومين استعراض تطورات الاوضاع داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان والجهود المبذولة لتعزيز وحدة فصائل المقاومة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ووضع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة اضافة الى الوضع العربي الراهن وموضوع القمة الاسلامية المقرر عقدها اواخر الشهر الحالي في الكويت.

وزراء التعاون يبحثون بالرياض اليوم مخاطر تصعيد الحرب العراقية الإيرانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:
يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا طارئا مهما اليوم بالعاصمة السعودية، الرياض. وابلغت مصادر خاصة «الشرق الاوسط» ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون سيناقش عددا من القضايا المهمة خليجيا وعربيا على المستوى السياسي والعسكري والأمني. واشارت هذه المصادر إلى ان أهم موضوع يتضمنه ملف اجتماع اليوم هو تصاعد الموقف على جبهة الحرب العراقية ـ الايرانية وانعكاسات التطورات الاخيرة على صعيد هذه الحرب وما تمثله من تهديد مستمر لأمن واستقرار المنطقة وتأثير ذلك على مسيرة مجلس التعاون الخليجي.

وذكرت ايضا ان المجلس الوزاري سيبحث كذلك الوضع الراهن على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق منها باللجنة العربية المنبثقة عن الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية والمكلفة بمتابعة أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

كما يبحث الوزراء في التنسيق بين الدول الأعضاء بالنسبة للقضايا التي ستطرح على جدول أعمال مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي، اضافة الى بحثهم حصيلة التنسيق والتعاون بين دول المجلس منذ قمة قادة مجلس التعاون التي عقدت في ابوظبي العام الماضي.

وستقدم الأمانة العامة لدول مجلس التعاون إلى الاجتماع «مذكرة متابعة» برصد الأحداث في منطقة الخليج ونتائج الاتصالات لانهاء هذه الحرب وتعزيز الأمن والاستقرار الاقليمي في المنطقة.

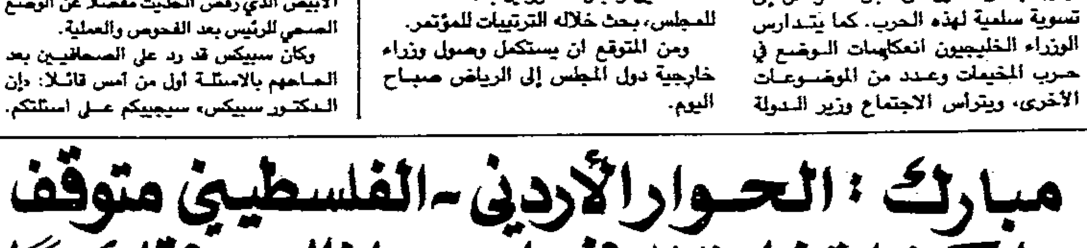
ويكتسب هذا الاجتماع المنتظر ان يدوم يوما واحدا اهمية خاصة لكونه يسبق انعقاد القمة الاسلامية المقرر عقدها بالكويت بعد عشرين يوما.

والمتوقع ان يخرج الاجتماع في جلستي عمل صباحية ومسائية بصيغة اتفاق حول الحرب العراقية ـ الايرانية.

كما يبحث الاجتماع تكوين موقف يسهم في ابعاد المنطقة عن مخاطر الصراع ويزيل التوتر عنها ودعوة إيران للامتثال لقرارات الامم المتحدة ومساعي منظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز وللجهود التي تبذلها بعض الدول من أجل التوصل إلى تسوية سلمية لهذه الحرب. كما يتدارس الوزراء الخليجيون انعكاسات الوضع في حرب المخيمات وعدد من الموضوعات الأخرى، ويترأس الاجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله النعيمي.

وكان السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد عقد اجتماعا أمس مع الامناء المساعدين وكبار المسؤولين بالامانة العامة للمجلس، بحث خلاله الترتيبات للمؤتمر.

ومن المتوقع ان يستكمل وصول وزراء خارجية دول المجلس إلى الرياض صباح اليوم.



مبارك: الحوار الأردني ـ الفلسطيني متوقف ولكن اتفاق ١١ فبراير مازال قائما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعرب الرئيس حسني مبارك عن امله في استئناف الحوار الاردني الفلسطيني وقال: اننا نسعى من أجل اعادة الحوار بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهناك اتفاق ابرم بينهما مازال موجودا ولم يتم الغاؤه حتى الان.

واضاف الرئيس مبارك في تصريحاته للصحافيين امس بعد انتهاء مقابلاته ان الحوار بين الاردن والمنظمة غير موجود حاليا ولكن اتفاقية ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ مازالت قائمة معربا عن امله في ان يكون هناك حوار حتى تستأنف مصر جهودها في مجال السلام. كما اعرب عن امله في ايجاد صيغة مناسبة لاعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وذلك من أجل الجلوس على مائدة المفاوضات.

وقال الرئيس مبارك ان المشوار مازال طويلا ولا بد من ايجاد هذه الصيغة لنبدأ في تحركنا.

وردا على سؤال عما اذا كان قد تلقى ردا رسميا من الولايات المتحدة الامريكية بشأن جدولة الديون قال الرئيس مبارك انه تسلم ردا، جزء منه ايجابي وجزء غير ايجابي وقال: لقد بعثت برسالة للولايات المتحدة للرد على الجزء غير الايجابي في الرد الامريكي الذي لم يعجبني.

وردا على سؤال حول تصريح وزير الخارجية السوداني بأن مصر ستقوم بجهود للمصالحة بين السودان واثيوبيا. قال: «نحن على استعداد للقيام بهذه الجهود عندما يطلب منا ذلك».

عاصفة في تونس

تونس ـ كونا: شهدت العاصمة التونسية رياحا عاتية تسببت في عدد من الكوارث والحوادث المميتة، من جراء رياح قوية تجاوزت سرعتها في بعض الاماكن ١٢٠ كيلومترا في الساعة.

وأدت العواصف التي شهدتها البلاد الاسبوع الماضي الى وقوع حادثين الاول في باب سعدون حيث فاجأت العاصفة طفلا صغيرا كان في طريق عودته إلى مكان سكنه بعد ان اقتنى بعض الحاجيات وقد شاء للطفل المسكين ان يحتمي بحائط متداع للسقوط انتظارا لمرور العاصفة فاذا بالرياح تسقط الحائط على الطفل

بعد انهيار منزل بالجيزة:

انتشال ٣ جثث والبحث عن اخرين توفير شقق واعانات للأسر المنكوبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة أمس أمرا بسرعة توفير شقق لايواء مؤقتة للأسر المنكوبة التي كانت تسكن بالعقار الذي انهار أمس الاول في منطقة المنيرة الشرقية بامبابة وراح ضحيته ٤ اشخاص، كما تم صرف اعانات عاجلة أمس لأسر المتوفين والمصابين في الحادث بواقع مائة جنيه لأسرة المتوفي و٥٠ جنيها لاسرة المصاب.

وكان الحادث قد وقع ليلة أمس الأول عندما فوجىء سكان العقار رقم ٨٦ بشارع عبد الحميد حمودة الواقع في منطقة المنيرة الشرقية بأصوات فرقعة وتشققات اعقبها سقوط أتربة كثيفة عليهم فأسرعوا بالهرب الى الشارع حيث اكتشفوا انهيار الجزء الخلفي في المنزل بالكامل ولم يتمكن ٤ من السكان من الخروج بعد أن فاجأهم الانهيار، وبينهم ٣ أفراد من أسرة واحدة لقوا مصرعهم وهم معلم محمد السيد (٦١ سنة) وابنته سامية (٢٥ سنة) وزوجته كلثوم أحمد ابراهيم والشخص الرابع وهو أيمن سرور ابراهيم مجند بالقوات المسلحة ونجا والده من الموت بأعجوبة.

وعلى الفور انتقلت فرق الانقاذ لرفع الانقاض وقد تم اخراج ثلاث جثث ومازال البحث مستمرا عن جثة المناسبة.

واتضح من التحقيقات الأولية التي اجراها رجال المباحث أن المنزل المنهار عمره اكثر من ٥٠ عاما وقد بني بالطوب اللبن والاحمر وأنه سبق صدور قرار من حي شمال الجيزة بازالته حتى سطح الأرض، ولكن السكان طعنوا في القرار أمام المحكمة التي انتدبت خبيرا أوصى في تقريره بتنكيس المنزل وليس بالازالة مما جعل السكان يتمسكون بالاقامة فيه.

من ناحية أخرى، قامت قوات الشرطة باخلاء ٥ منازل مجاورة للعقار المنهار وقد نجا ٣٥ شخصا من سكانه أمكنهم الفرار قبل وقوع الحادث بلحظات قليلة.

وزير التعليم المصري يؤكد: لن أسمح بالتجاوزات داخل الحرم الجامعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حذر الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري طلاب الجامعة من ارتكاب اي تجاوزات داخل الحرم الجامعي والاستجابة لدعوات المتطرفين.

وقال الوزير في تصريحات خاصة إنه لن يسمح للطلاب بالتجاوزات داخل الحرم الجامعي، مشيرا إلى ان بعض الاحزاب تحاول استغلال الحركة الطلابية لمصلحتها الشخصية دون اية اعتبارات لمستقبل الشباب. وقال إن هناك مسؤولية اساسية لاتحاد الطلاب بالجامعات في ترشيد الطلاب وتوجيههم إلى الطريق السليم الذي يضمن لهم مستقبلا ناجحا بالاضافة إلى النوعية الثقافية للتفاعل مع المجتمع ومشاكله لمحاولة صنع جيل قادر على تحمل المسؤولية.

وذكر وزير التعليم المصري ان الحرم الجامعي له قدسيته وان الجامعة ليست مسرحا للسياسة وانما هي محراب لتلقي العلم وغرس المبادىء والقيم. واشار إلى ان الاستاذ الجامعي يقع عليه عبء كبير لتبصير الطلاب بما يدور حولهم من صراعات حتى تتكون لديهم خلفية عن الاحداث السياسية وحتى لا يستطيع احد استغلالهم لتحقيق اغراضه.

السودان: المهدي يجمد مشروع ادارة الجنوب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في تطور جديد على مستوى الجدل الدائر حول إدارة الاقليم الجنوبي وعلى الصعيد السياسي اتخذ الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء قرارا مفاجئا بتجميد مشروعه لادارة جنوب السودان الذي اعلنه مؤخرا وذلك لمدة اسبوعين ريثما تتفق الفعاليات الجنوبية على موقف موحد.

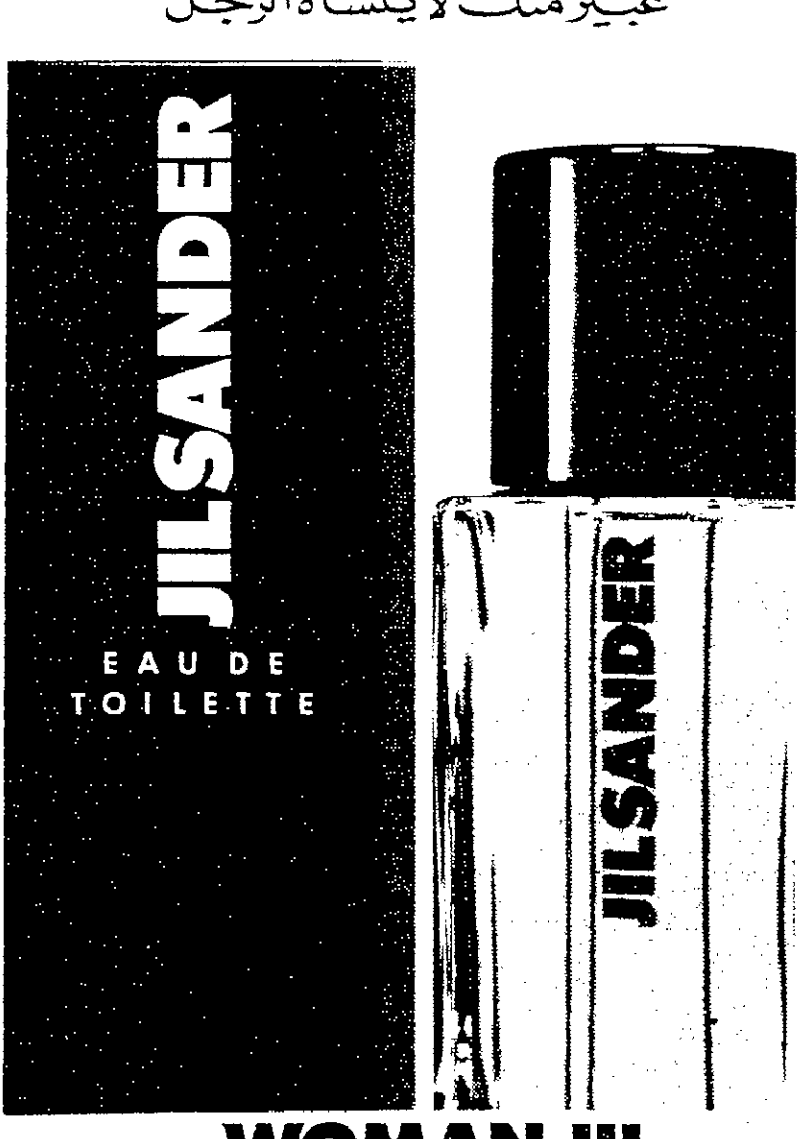
وقد جاء تأجيل المشروع بسبب ما اثاره من ردود فعل واسعة وسط الدوائر والاحزاب السياسية الجنوبية تراوحت درجة رفضها للمشروع ومنطلقات ذلك الرفض.

وكانت عدة احزاب ومنظمات جنوبية اوضحت في بيان اصدرته ان قرار الحكومة بتشكيل مجلس تنسيقي للجنوب يعد خرقا للقانون والدستور وطالبت الحكومة بالامتناع عن القيام بما من شأنه ان يفاقم الوضع السياسي الراهن والمعقد اصلا خاصة هناك حرب في الجنوب.

واضافت الفعاليات الجنوبية في بيانها ان الاصرار على خرق الدستور لتعيين مجلس تنسيقي سيجعل هذا المجلس والاقليم الادارية غير ذات سلطات وتتلقى التعليمات والاوامر من الشمال.

ومن ٣

عبير منك لا ينساه الرجل



مجلس الوزراء السعودي يستعرض المستجدات السياسية والاقتصادية

الرياض ـ واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس وصرح على اثرها وزير الاعلام السيد علي الشاعر بأن المجلس قد استعرض في بداية هذه الجلسة اهم الاحداث الجارية على صعيد المنطقة العربية وناقش بعض المستجدات السياسية والاقتصادية والامنية في ضوء المرئيات التي ابداها المجلس تجاهها.

وقال الوزير ان خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس على حصيلة اللقاءات التي عقدها مع كبار ضيوف المملكة خلال الايام القلائل الماضية من الدول العربية والاجنبية ومنهم وزير خارجية الدانمرك ووزير خارجية المملكة المغربية الشقيقة حيث تناول البحث في هذه اللقاءات عددا من القضايا السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.

واضاف وزير الاعلام يقول ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات اللازمة ومنها:

أولا ـ اطلع المجلس على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بخصوص مشاريع اتفاقيات النقل الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومات ممالك الدانمرك والنرويج والسويد واصدر قرارا يقضي بتفويضه أو من يعوضه بالتوقيع النهائي على اتفاقيات النقل الجوي بين المملكة وهذه الممالك على ان ترفع وزارة الدفاع والطيران الى مجلس الوزراء النسخ الأصلية النهائية الموقعة لتلك الاتفاقيات لاصدار القرار والمرسوم اللازمين.

ثانيا ـ في ضوء ما تضمنه خطاب وزير الخارجية وافق المجلس على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية اليونان التي تم التوقيع عليها في مدينة الرياض بتاريخ ١٤٠٧/١/١٣هـ الموافق ١٩٨٦/١٠/١٧م بالصيغة المرفقة بالقرار.

ثالثا ـ وافق المجلس في قرار اصدره على طلب وزير الزراعة والمياه تجديد فترة عمل مجلس ادارة الشركة السعودية للاسماك ابتداء من ١٤٠٧/٣/٢٩هـ على النحو التالي: ١ـ وزير الزراعة والمياه رئيسا. ٢ـ ممثل الامير متعب بن عبد العزيز عضوا. ٣ـ ممثل وزارة المالية والاقتصاد الوطني (صندوق الاستثمارات العامة) يختاره الوزير المختص عضوا. ٤ـ ممثل عن وزارة التجارة يختاره الوزير المختص عضوا. ٥ـ ممثل عن وزارة الزراعة والمياه يختاره الوزير المختص عضوا. ٦ـ ثلاثة اشخاص من الشركاء المؤسسين يختارهم وزير الزراعة والمياه اعضاء.

ويكون الاعضاء المنصوص عليهم في البنود من (١) الى (٥) لمدة ثلاث سنوات والاعضاء المنصوص عليهم في البند (٦) لمدة سنة واحدة. وعلى مجلس الادارة دعوة الجمعية العامة للانعقاد لانتخاب الاعضاء المنصوص عليهم في البند (٦) وفقا لنظام الشركات وذلك لمدة سنتين تكملة لمدة مجلس الادارة الثالث مع مراعاة ان يتم الاختيار قبل ١٤٠٨/٣/٢٨هـ.

رابعا ـ وافق المجلس في قرار اصدره على خطاب وزير البرق والبريد والهاتف على تعديل تعرفة اجور الخدمات البريدية الحالية التي مضى عليها اكثر من ٢٣ سنة حيث أوضح وزير البرق والبريد والهاتف بأن هذه التعرفة البريدية جاءت نتيجة لتشعب الخدمات البريدية وتطورها ونشرها لتشمل جميع مدن وقرى المملكة وجميع دول العالم وان تطور الخدمة البريدية ودخول خدمات جديدة كالبريد الممتاز والبريد الاليكتروني استوجب صدور هذه التعرفة حتى تتواكب مع التطور الذي شمل جميع الخدمات البريدية.

مصدر سعودي: لا صحة لزيارة وفد عسكري للقاهرة

الرياض ـ واس: اشارة إلى ما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول زيارة وفد عسكري سعودي للقاهرة، صرح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع والطيران لوكالة الانباء السعودية بأن ما ورد في هذا الخبر لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا.

خطف مدير دار الهندسة ببيروت

بيروت ـ قالت مصادر امنية ان اربعة مسلحين يستقلون سيارة «مرسيدس» بيضاء خطفوا امس مديرا في «دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية» في بيروت الغربية.

واضافت تقول ان الخاطفين اعترضوا سبيل سيارة السيد سابا داود عبده الذي يبلغ من العمر ٥٦ سنة بينما كان متوجها الى مقر عمله عند الصباح.

والسيد عبده هو مدير دار الهندسة في بيروت وواحد من ٢٣ شريكا في الشركة التي تملك الدار. وهو لبناني مسيحي من اصل فلسطيني كما انه ثالث مسيحي لبناني من اصل فلسطيني على الاقل يخطف في بيروت الغربية خلال شهر.

وقد أطلق سراح الرجلين الاولين وهما تاجر مجوهرات وتاجر اقمشة في وقت لاحق، ولم يعرف اذا كانت قد دفعت فدية مالية مقابل اطلاقهما.

وقالت المصادر الامنية انها لا تعرف اذا كان السيد عبده قد خطف بسبب ديانته او اصله الفلسطيني.

وهدد بيان من ادارة دار الهندسة بانه اذا لم يطلق سراح السيد عبده بحلول الساعة الرابعة من بعد ظهر امس فان دار الهندسة «ستقفل مكاتبها في بيروت نهائيا وتصرف جميع الموظفين».

ـ الامير سلمان بن عبد العزيز يترأس اجتماع الهيئة العليا لتطوير الرياض.

الامير سلمان يترأس اجتماعا بالدرعية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

ـ امير منطقة الرياض يناقش حول احد مخططات المشاريع التطويرية.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ترأس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض صباح امس اول اجتماع تعقده الهيئة خارج الرياض وذلك بمدينة «الدرعية» التي تقع على بعد ٢٥ كيلومترا شمال العاصمة السعودية. كما قام الامير سلمان وعدد من المسؤولين بجولة على بعض المواقع في الدرعية. وتم خلال هذا الاجتماع تدارس ومناقشة واقرار بعض المشاريع التطويرية في مدينة الدرعية التي تقوم بها الهيئة العليا لتطوير الرياض.

وعقب الاجتماع التقى الصحافيون بالامير سلمان الذي تحدث اليهم قائلا: «ان زياراتي للدرعية مستمرة دائما وانما هذه الزيارة هي زيارة عمل لان اجتماع الهيئة ومركز المشاريع الكبرى سيناقش موضوعات تخص الدرعية، ورأينا ان يكون مقر الاجتماع هنا في الدرعية نفسها حتى نرى الامور على طبيعتها وقمنا بجولة على الاماكن الاثرية ورأينا القائم من المشاريع والذي هو مقرر والمطلوب عمله مستقبلا».

واضاف يقول «لقد كان الاجتماع ناجحا والذي احب ان اقوله هو ان للدرعية مكانة خاصة في نفوسنا جميعا وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد يوليها عناية خاصة ليس لانها بلد الاجداد، والانسان مطلوب منه ان يتفاعل وينفعل مع بلد اجداده ولكن لان الدرعية هي منطلق الدعوة الاصلاحية للامامين محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود والتي عم فضلها العالم الاسلامي وليس البلدان العربية او الجزيرة العربية فقط لذا فان موقعها مهم بالنسبة لنا والعناية بها واجبة بل وحتمية، ولا شك ان هذه الاسباب تجعل من الدرعية محل اهتمام، وسيقوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في المستقبل القريب بزيارة الدرعية وتفقدها بنفسه مما يؤكد اهتمامه بها».

وتابع الامير سلمان قائلا «ان في الدرعية مشاريع نفذت وهناك الكثير الذي سنعمله ان شاء الله تعالى، ولن اتحدث لكم عما سيعمل ولكنني اتحدث عن الذي تقرر».

وعما اذا كانت زيارته للدرعية هي بداية للقيام بجولات على مدن وقرى منطقة الرياض، اجاب الامير سلمان «انني آمل القيام بذلك مستقبلا».

وعن صورة المستقبل للدرعية، رد الامير سلمان قائلا «لا ننسى بأن الدرعية واحدة من مدن المملكة العربية السعودية التي نعمل على ان تكون عصرية وهي تحظى بالاهتمام الذي يؤهلها».

وحول اقامة معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» في مصر والولايات المتحدة الامريكية، اوضح امير منطقة الرياض ان المعرض في القاهرة من المرجح ان يكون بعد شهر رمضان المقبل وبعد شهر الحج في امريكا واضاف «لكن لم يتحدد بعد لا اليوم ولا المدن التي سيكون فيها المعرض في امريكا».

وحول عدم ادراج الدرعية ضمن برامج زيارات الوفود والمسؤولين الزائرين للمملكة، قال الامير سلمان «ليس هذا فحسب، انما المؤسف ان كثيرا من الشباب السعودي لا يعرف عن الدرعية او اية مدن او اثار بالمملكة كما يجب، وزيارات الوفود الرسمية لا تدرج فيها الدرعية لضيق الوقت احيانا، واحيانا لوجود برنامج عمل آخر».

وكان الامير سلمان قد استمع الى شرح واف عن المخططات التطويرية التي اعدتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عن مدينة الدرعية، وصرح الدكتور محمد بن عبد العزيز آل الشيخ رئيس مركز المشاريع الكبرى بالرياض وعضو الهيئة العليا بأن الهيئة ناقشت دراسة نمو المنطقة وتوجيه هذا النمو بشكل تدريجي يخدم المواطن والحاجة السكانية للتوسعة ويتفق مع المتطلبات والموارد المائية. واقرت شبكة عامة للطرق والجسور التي تربط الدرعية القديمة بالمدينة الجديدة عبر منطقة «الطريف» الاثرية والمخطط الجديد ٤٢ غرب الوادي ليكون متسعا للنمو العمراني.

واضاف يقول: كما اقرت الهيئة دراسة مشروع تطوير وتحسين الخدمات بالبلدة القديمة وتم تقسيم البلدة الى خمسة اقسام مما يسهل على المواطن مشاهدة الاثار ومنها مسجد وسكن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وسوف يشجع القطاع الخاص بدعم من الدولة لعمل الخدمات السياحية اللازمة لخدمة الاثار. وفي المستقبل ستربط الدرعية بثلاثة مداخل رئيسية ومدة مشروعات الدرعية التطويرية عشرون عاما كما تم التوقيع لعمل التصميم الهندسي النهائي ومدة العقد الذي وقع مع شركة سعودية عشرة شهور وقيمته ثلاثة ملايين ريال، كما وافقت الهيئة على عقد استكمال التصميمات الهندسية النهائية لتطوير منطقة عرقة، جنوب الدرعية بمبلغ مليون ريال لمدة ثمانية اشهر. وتمت الموافقة على قيام دراسة شاملة بيئية لوادي حنيفة من المصانع جنوب الرياض وحتى الدرعية لجعله متنفسا لمدينة الرياض وزراعته بالنخيل وجعله منتزها لاهل الرياض كما وقع عقد اليوم باكثر من مليوني ريال لتنفيذ مرافق ومنشآت عامة لمنتزه وتم تشكيل لجنة فرعية من الهيئة لدراسة طلبات اهالي الدرعية التي قدموها للامير سلمان حول بعض الموضوعات.

الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي: اتفاق مشترك لتنسيق العمل في مختلف المجالات

جدة ـ وكالات الانباء: بدأت امس المحادثات بين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن خطة لتوقيع اتفاق تعاون مشترك لتنسيق عمل الامانتين والاجهزة الفنية التابعة لهما في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقد وصل الى جدة امس الاول لهذه الغاية السيد عدنان عمران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية.

ويحدد الاتفاق الاطار القانوني للتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي كما ينص على تبادل الرأي والخبرة والتمثيل المتبادل لكلا الطرفين بصفة مراقب في سائر الاجتماعات والمؤتمرات التي يعقدها احد الطرفين.

واجرى السيد عمران محادثات امس مع السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومع مساعده للشؤون السياسية السيد فؤاد الخطيب.

وسيوقع الاتفاق من جانب السيد الشاذلي القليبي والسيد بيرزاده، خلال زيارة الاول لجدة بعد انتهاء اعمال مؤتمر القمة الاسلامي تمهيدا لعرضه على مجلس جامعة الدول العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لاقراره نهائيا.

وكان السيد القليبي قد اجل زيارته لجدة لارتباطه باجتماع لجنة المساعي العربية الحميدة لوقف حرب المخيمات التي بدأت اعمالها في تونس امس الأول.

استعدادات موسعة للقمة الإسلامية

وزير الاعلام الكويتي: القمة ستعقد بموعدها المحدد

الكويت ـ القاهرة ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان الكويت ترحب باسم اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح بملوك ورؤساء وقادة الدول الاسلامية الذين سيشاركون في القمة الاسلامية الخامسة يوم ٢٦ الشهر الحالي.

وقال في ديوانيته الاسبوعية المفتوحة بمقر الوزارة قبل ظهر امس «انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان تستضيف الكويت مثل هذا اللقاء الاسلامي الكبير» مؤكدا انه تم استكمال كافة الاستعدادات والترتيبات لذلك.

وذكر الوزير ان الافتتاح الرسمي لقصر المؤتمرات سيتم يوم ١٧ الشهر الحالي، وان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ستنقل على الهواء مباشرة الى كافة الدول المشاركة، وان هناك رسالة يومية متلفزة ستعد لبثها الى هذه الدول.

وأكد على حضور جميع الدول الاسلامية الأعضاء، وعلى عقد المؤتمر في موعده المحدد وعدم اعتذار اي دولة عن عدم المشاركة، وأشار الى ان هناك خطة اعلامية لهذه المناسبة درست واقرت من الدولة ويجري تطبيقها الآن.

وقال وزير الاعلام الكويتي ان جدول اعمال القمة والترتيبات الاعلامية والاستعدادات الأخرى سيتم شرحها وايضاحها بالكامل خلال المؤتمر الصحافي الذي سيعقده وزير الأشغال العامة ورئيس اللجنة التحضيرية العليا المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي في الاسبوع المقبل.

وأوضح ان اسلوب التغطية الصحافية لنشاطات القمة امر يعود لهذه الصحف معربا عن ثقته بأنها ستقوم بالدور المنوط بها على اكمل وجه.

وأشار الى ان التلفزيون سيبدأ بعرض افلام تاريخية اسلامية خاصة بالقمة اعتبارا من ١٦ الشهر الحالي.

وحول ترشيح صحافيين من قبل الصحف المحلية لتغطية انباء القمة قال الوزير ان هذا الأمر من اختصاص اصحاب الصحف انفسهم ولا دخل للوزارة به، وانما يتحصر دور الوزارة في قبول او رفض المرشح لهذا الغرض.

وأضاف ان البطاقة الخاصة بالمؤتمر ستعطى للصحافيين بعد الموافقة على الترشيح، موضحا ان الوزارة لا تطلب ولن تطلب من اي كاتب ان يكتب عن المؤتمر، لأن الكتابة تفاعل ذاتي.

وحول امكانية اقامة عرض فني او ثقافي للملوك والرؤساء في صالة الفنون بضاحية عبد الله السالم، قال وزير الاعلام ان مثل هذا الأمر متعذر لأسباب عديدة، ويمكن اقامة معرض فني بعد انتهاء المؤتمر، اما تقديم مسرحية للزعماء فأمر يحتاج الى صالة عرض خاصة وتجهيزات معينة رغم ان قاعة الاجتماعات الرئيسية يمكن تحويلها الى مسرح.

على هذا الصعيد، اعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي السيد سعود محمد العصيمي ان الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق سيرأس وفد باكستان الى القمة الاسلامية الخامسة.

وابلغ الوزير الصحافيين بذلك عقب اجتماعه مع سفير باكستان لدى الكويت خالد سليم.

واضاف انه بحث مع السفير في الاجتماع كذلك جدول اعمال القمة الاسلامية، والترتيبات والجوانب التنظيمية التي انجزتها الكويت لهذا الحدث الكبير.

من ناحية ثانية، عاد وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين الى الكويت امس قادما من جدة بعد ان اجتمع هناك مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده.

وصرح الشاهين للصحافيين بأن محادثاته مع بيرزاده تناولت مختلف القضايا السياسية المطروحة على جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة.

واضاف انه استعرض معه ما تم انجازه من استعدادات وترتيبات عقد القمة، وما تم في هذا الاطار من ناحية اطلاع سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى الكويت على كافة الترتيبات.

وقال ان البحث مع السيد بيرزاده تركز كذلك على الاتفاق على أولويات جدول اعمال الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية، وكان لانشطة المؤسسات المتفرعة عن منظمة المؤتمر الاسلامي نصيب وافر في هذا البحث.

واعلن السيد الشاهين ان السيد بيرزاده سيقوم بزيارة للكويت في الأسبوع المقبل تلبية لدعوة وجهت اليه من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر.

كلمة لمبارك

● في القاهرة ذكرت صحيفة «مايو» الحكومية المصرية امس ان مصادر مسؤولة صرحت بأنه من المنتظر ان يلقي الرئيس المصري حسني مبارك كلمة أمام مؤتمر القمة الاسلامي في اليوم الأول من انعقاده.

ونسبت الى هذه المصادر ان لدى مصر تأكيدات بأن مؤتمر القمة الاسلامي سوف ينعقد في زمانه ومكانه المحددين في دولة الكويت.

وقد تقرر ان يرأس السفير عمر موسى مدير ادارة الهيئات بوزارة الخارجية المصرية وفد مصر الى اجتماعات كبار المسؤولين التي ستنعقد قبل اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية بالكويت.

ويعتقد ان تجدد مصر الدعوة الى مبادرة اسلامية جماعية لوقف الحرب بين ايران والعراق.

وكانت مصر قد طرحت اطارا للمبادرة تتبناها دول عدم الانحياز تقوم على اساس وقف اطلاق النار والانسحاب للحدود الدولية واجراء مفاوضات بين الطرفين المتحاربين تحت مظلة دولية وذلك في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤.

وعلى هذا الصعيد يلتقي الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليوم بأعضاء اللجنة المشكلة بوزارة الخارجية من الادارات المعنية المختلفة للاعداد لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

وستعرض اللجنة على الدكتور عبد المجيد نتائج البحوث التي اعدتها والمتعلقة بالبنود واوراق العمل الخاصة بالموضوعات التي سيبحثها المؤتمر وموقف مصر

شجون عربية

تصريحات الأمير عبد الله

وضع ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز يده على الجرح الحقيقي في حرب المخيمات الدائرة الآن حينما قال: «ان ما يحدث اليوم من حصار للمخيمات وقتال يعتبر جريمة لا تقل بشاعة وهولا عن معركة كربلاء التي امست رمزا لكل من لا يتورع من منعه ولا يتهيب من اثم ويستبيح كل محرم ومحظور».

واضاف الأمير عبد الله في حديثه الصريح لوكالة الانباء المغربية على قوله هذا تساؤلا حاسما قال فيه: «والا كيف تفسرون التزامن في هجمات اسرائيل برا وجوا ضد المخيمات الفلسطينية وقصف هذه المخيمات نفسها في بيروت والرشيدية؟».

ان مأساة ما يحدث في لبنان الآن هو ان قتل الفلسطينيين، مهما كانت اسبابه، ومهما كانت دوافعه، وأيا كانت الاخطاء التي يمكن ان يكون الفلسطينيون قد فعلوها، لا يمكن في نهاية الأمر الا ان يخدم العدو الاسرائيلي.

واذا كان الهدف هو تجريد السلاح الفلسطيني فليكن ذلك، ولكن في ظل تجريد «الجميع» للسلاح والا فاننا نطلب من الفلسطينيين ان ينتحروا جماعيا في وطن لا سلطة لجيش نظامي فيه، وفي عصر اصبحت فيه السيادة للميليشيات وللسيارات المفخخة والمجازر الجماعية.

لا يوجد مبرر سياسي، أو تفسير اخلاقي، او وازع ديني او منطق منهجي، او قانون عقلي يفسر الجريمة التي ترتكب اليوم بحق الشعب الفلسطيني في لبنان الا انها تتوافق مع مصالح العدو الاسرائيلي.

فلتكن تصريحات الأمير عبد الله بن عبد العزيز رسالة واضحة للجميع في لبنان في وقت تسعى فيه الجهود العربية الى ايقاف المذابح.

عيب علينا ان نضرب الفلسطينيين في لبنان في وقت ينتفض فيه اهلنا في الأرض المحتلة في ثورة عظيمة لا تملك الا الحجارة والكرامة.

عماد الدين أديب

عدد مسلمي بريطانيا: مليون ونصف مليون

لندن ـ ق. ن. ا: ذكر الكتاب السنوي الرسمي الصادر عن دائرة الاعلام المركزية البريطانية ان عدد المسلمين في بريطانيا يبلغ الان مليونا ونصف مليون نسمة بالمقارنة بنحو ٣٨٥ الف يهودي و١٧٥ الفا من طائفة السيخ و١٤٠ الفا من الهندوس.

وقال الكتاب الذي يصدر في اول كل عام جديد بعنوان (الحياة في بريطانيا) ان معظم ابناء الجالية الاسلامية في بريطانيا تعود اصولهم الى المهاجرين المسلمين الذين قدموا من باكستان وبنجلاديش في الاربعين سنة الماضية، وان الجزء المتبقي من ابناء هذه الجالية قدموا من العالم العربي وماليزيا والهند وقبرص ومن بعض الدول الافريقية.

واوضح الكتاب السنوي أن عدد المسلمين الموجودين في بريطانيا يتزايد كل عام بنسبة كبيرة، مشيرا الى حصول زيادة اخرى في عدد الذين يشهرون اسلامهم من بين البريطانيين انفسهم.

وذكر ان التراث الاسلامي اصبح ملحوظا في لندن وعدد آخر من المدن البريطانية من خلال تواجد المراكز الدينية والمساجد المنتشرة في بريطانيا والبالغ عددها الف مركز ومسجد.

الأسد يستقبل جلود

دمشق ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس الرائد عبد السلام جلود عضو قيادة الثورة في ليبيا الذي يزور سورية منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري استعراض الأوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وجدير بالذكر ان هذا ثالث اجتماع يعقد بين الرئيس الأسد والمسؤول الليبي منذ بدء زيارته لدمشق والتي تهدف الى المساهمة في الجهود والمساعي المبذولة لانتهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

طريق الجنوب مقفلة لليوم الثاني
خطف متبادل بين "أمل" والاشتراكيين وعملية جديدة جريئة للمقاومة اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

حبست بيروت امس ولليوم الثاني على التوالي انفاسها خشية حصول ما هو اسوأ بكثير من ذلك الذي جرى حتى الآن، بحيث قد يدخلها في مرحلة جديدة من التدهور والتفتيت والشرذمة والانقباض ويقضي في تالي الأمر على آخر بقايا اسباب العيش فيها بعد ان استمرت عمليات الخطف والسلب والتفجير والاعتداءات، وزاد تدهور المستوى المعيشي لأهلها بطريقة لم تخطر يوما على بال نتيجة تردي الوضع الاقتصادي وترافقه مع انتشار معظم الخدمات الحيوية العامة من ماء وكهرباء ومحروقات وطحين وهاتف.. وفوق ذلك كله الحروب الدائرة دون توقف ابتداء من حرب المخيمات وخطوط التماس التقليدية وانتهاء باحتمال وقوع الحرب الأخطر والأشد فتكا بما لا يقاس وهي حرب التفتيت المذهبي.

فقد بقي الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب أمس مقفلا لليوم الثاني لتهدئة النفوس ولتحاشي حصول ردات فعل على مقتل اثنين من عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي ليلة امس الأول في منطقة خلدة حيث تتواجد حركة «أمل».

وقام حاجز مشترك يوم امس الأول في منطقة الجية بمنع السيارات القادمة من الجنوب من متابعة طريقها باتجاه بيروت، فيما منع حاجز «أمل» في أول خلدة السيارات المتجهة جنوبا من مواصلة سيرها وكان يوجد حاجز مماثل للحزب التقدمي الاشتراكي على بعد كيلومتر واحد منه تقريبا يسد الطريق بناقلة جند مجنزرة.

وقال المسؤول عن حاجز حركة «أمل»: «إن المرور متوقف حتى اشعار آخر» فيما رفض مسؤول حاجز الاشتراكيين التعليق على الاجراء واكتفى بالقول: «إن الطريق مقطوع لأسباب أمنية».

وحاول مسؤولون من الطرفين على مدى الثماني والاربعين ساعة الماضية مداراة الحالة ومنع حصول أية أعمال انتقامية قد تفجر الوضع برمته، إلا أن ذلك لم يمنع حصول اعمال خطف في اكثر من منطقة دون ان تعرف تفاصيلها تماما، كما أعلن عن مقتل عنصرين من حركة «أمل» وجرح ثلاثة بعد اطلاق قذيفة صاروخية على مكتبهم في بيروت الغربية الليلة قبل الماضية، وعثر لاحقا على جثة عنصر ثالث من «أمل» ملقاة في المنطقة الغربية أيضا.

وقالت مصادر أمنية إن مئات العناصر التابعة للطرفين كانت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في حالة استنفار قصوى في مختلف انحاء بيروت الغربية في حين كانت الاجتماعات بين مسؤولي «أمل» والاشتراكيين مستمرة دون توقف.

ويذكر ان حالة التوتر الراهنة نشأت في أعقاب مقتل عنصري الحزب التقدمي ياسر ذبيان وأنور نبيلان في كمين نصب لهما على بعد ٥٠٠ متر من حاجز حركة «أمل» في خلدة ليلة يوم الأحد الماضي، وكان سبق ذلك تعرض ضابط من اللواء السادس في الجيش اللبناني من آل الموسوي لمحاولة اغتيال في بيروت الغربية.

في هذا الوقت، ساد هدوء حذر مصحوب بتراشق متقطع بنيران الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الليلة قبل الماضية بعد قتال عنيف خلال النهار. وقال بيان مشترك من تنظيمات فلسطينية ان وضع اللاجئين في المخيمين واللاجئين الذين شردوا خارجها «يزداد سوءا يوما بعد يوم». وصدر البيان عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة «فتح ـ المجلس الثوري» التي يتزعمها «أبو نضال».

وقال البيان المشترك إن ٨٥ بالمئة من مخيم شاتيلا و٥٠ بالمئة من مخيم برج البراجنة قد دمر نتيجة للقصف المدفعي من ميليشيا حركة «أمل».

وقالت مصادر فلسطينية كما قال لاجئون فروا من المخيمين ان اكوام النفاية والانقاض حلت محل المنازل المتلاصقة المبنية من الاسمنت المسلح. وذكر البيان المشترك ان مجموع الاصابات منذ أن بدأت معارك مخيمات بيروت قبل شهرين بلغ ٣٠٠ قتيل واكثر من ١,٥٠٠ جريح.

وقال تقرير أوردته وكالة «رويتر» من مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور، إن قافلة انقاذ من خمس سيارات شحن صغيرة واربع سيارات اسعاف تابعة للصليب الاحمر دخلت إلى المخيم يوم السبت الماضي وكانت ثاني قافلة يسمح لها بدخوله منذ أن فرضت حركة «أمل» حصارها عليه في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.

كما سمح للصحافيين بزيارة المخيم مدة خمس ساعات ووصف الشيخ محرم العارفي، وهو من رجال الدين اللبنانيين الاصوليين، محنة اللاجئين بانها مفجعة، وقال «إن الاطفال الجياع بدأوا يأكلون الورق معتقدين انه خبز».

وترقرقت الدموع في عيني عيسى طباطبائي الموجود في المخيم كوسيط لدى مشاهدته نساء وأطفالا جياعا يجمعون الحشائش من حقل مجاور للمخيم. وقال «إنها مأساة، فهم يأكلون الحشائش كالاغنام».

وقال محمد أحمد الذي يبلغ من العمر ١٥ سنة وهو يشرح الامر «لقد منعنا رصاص القنص من الوصول إلى هذا الحقل في السابق».

وكان في استقبال القافلة التي انطلقت امامها سيارة للسفارة الايرانية فلسطينيون يلوحون باعلام ويطالبون بانهاء الحصار، وعندما افرغت سيارات الشحن حمولتها في مستودع محلي احتج العشرات من اللاجئين على ضآلة الكمية قائلين: «إنها غير كافية، ان دم شهدائنا يستحق أكثر من هذا».

واجهشت نساء بالبكاء فوق جثتي مقاتلين فلسطينيين احضرتهما سيارات الصليب الاحمر إلى المخيم. وقالت إحداهن: «لقد قتلا عندما حاولا التسلل إلى خطوط حركة أمل». وقال لاجئون إن عمليات التسلل عبر هذه الخطوط ساعدتهم في البقاء على قيد الحياة.

وقال يوسف الذي يبلغ من العمر ٢٥ سنة وقد غطى وجهه بكوفية من النوع الذي يستخدمه الفدائيون: «لقد تسلل رفاقنا عبر مواقع حركة أمل وعادوا بمواد تموينية عدة مرات».

ولا يعاني مخيم الرشيدية من نقص في مياه الشرب إذ أن الخط الرئيسي لمياه مدينة صور يمر بداخله. وتتألف التسهيلات الطبية في المخيم من عيادتين يجري فيهما أطباء المخيم العمليات الجراحية البسيطة.

وبعد مفاوضات مطولة مع حركة «أمل» تمكن الصليب الأحمر من اخلاء ٨٠ لاجئا بينهم مرضى وجرحى ونساء حوامل وشيوخ.

وقالت خولة أحمد بندر التي تبلغ من العمر ٢٧ سنة إنها سمت طفلتها التي ولدت حديثا «عذاب»، ولكن زوجها الذي بترت ساقاه بسبب قذيفة بقي في المخيم.

وقالت ليلى أحمد موسى (٢٠ سنة) إنها ستغادر المخيم لتحاول تركيب ساق اصطناعية محل ساقها التي بترتها قذيفة.

وفي مسجد المخيم الذي اصيب باضرار جسيمة اجتمع وجهاء فلسطينيون إلى الوسطاء الايرانيين وممثلين عن «حزب الله» للبحث في تحركات السلام.

وفي الكويت، قال السيد بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لقاء مع صحيفة «الوطن» انه لا صحة لادعاءات حركة «أمل» اللبنانية بأن رئيس منظمة السيد ياسر عرفات هو السبب في اشعال هذه الحرب.

وأضاف ان هذه الحرب التي بدأت في اواخر سبتمبر (ايلول) الماضي ونفذتها حركة «أمل» هي استجابة لمخطط امريكي ـ صهيوني لمنع وقوع عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال الصهيوني ولشطب دور منظمة التحرير الفلسطينية من الخارطة السياسية العربية من خلال القضاء على البندقية الفلسطينية.

واشار ابو شريف إلى أن تطورات حرب المخيمات اثبتت أن حركة «أمل» فشلت في تحقيق أي من أهدافها مما حدا بأطراف أخرى لزيادة دعمها لـ«أمل» لتحقيق أهدافها.

واضاف أن الوحدة الوطنية الفلسطينية الميدانية هي التي حالت دون سقوط المخيمات وبالتالي إفشال مشروع تفريغها، وأكد على ضرورة وحدة فصائل منظمة التحرير التي هي الضمان الوحيد لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن معركة مغدوشة كان لها اسباب سياسية وعسكرية، إذ أن هذه البلدة الجنوبية تطل على مخيم عين الحلوة القريب من صيدا، كما انها تتحكم بالطريق المؤدي إلى الجنوب.

وأضاف أن الانتصارات التي حققها المقاتلون الفلسطينيون في هذا الموقع الاستراتيجي هي بمثابة «اعلان عن تغيير ميزان القوى في لبنان وبالتالي فشل كافة المحاولات الهادفة لشطب البندقية الفلسطينية».

وأكد أبو شريف ان الانتفاضة الشعبية التي شهدتها الأرض المحتلة هي دليل واضح على أن الشعب في الداخل يرفض مشروع التقاسم الوظيفي ويصر على دور منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد.

من جانب آخر، قالت مصادر أمنية إن اربعة من عناصر ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» لقوا مصرعهم وجرح آخران امس في انفجار قنبلة كانت موضوعة على جانب الطريق في المنطقة الأمنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وبهذا الانفجار الذي وقع بالقرب من قرية مركبا التي تبعد خمسة كيلومترات شمالي الحدود الاسرائيلية يرتفع عدد قتلى «جيش لبنان الجنوبي» خلال الأيام الأربعة الماضية في هجمات نفذها مقاتلون «المقاومة اللبنانية» إلى عشرة.

وقالت المصادر إن القنبلة فجرت عندما كانت دورية تابعة للجيش المذكور تتعقب ثلاثة مسلحين مشتبه فيهم.

وكان الطيران الاسرائيلي قصف أمس الأول بواسطة طائرات الهليكوبتر، في اطار اول غارة جوية خلال العام الحالي، ثلاث مناطق سكنية في قرية خربة سلم وقبريخا بحجة وجود مقاتلين تابعين لـ «حزب الله» اشتركوا في الهجوم الذي شن يوم الجمعة الماضي ضد مقعل لـ «جيش لبنان الجنوبي» في برعشيت حيث قتل ستة من عناصره.

وأثار هذا الهجوم الذي شنه عشرات من المقاتلين التابعين لـ «حزب الله» صدمة بالنسبة للصحافة الاسرائيلية التي ذكرت أمس ان ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» منيت «بهزيمة منكرة، لا مثيل لها من قبل تدل على تدهور مقدرتها الدفاعية. واوضح زيف شيف المعلق العسكري لصحيفة «هآرتز»: «إن الهزيمة النكراء التي لحقت بجيش لبنان الجنوبي لا بد وأن تؤدي إلى تعزيز الوجود العسكري الاسرائيلي في المنطقة الأمنية».

وقال المعلق العسكري: «سيتم بالطبع البحث عن سلسلة من الاسباب لتبرير سقوط هذا المعقل مثل عدم كفاءة قوات الطوارئ الدولية في لبنان في مطاردة المقاتلين التابعين لحزب الله». وأكد ان «جيش لبنان الجنوبي يعاني من سوء التدريب وأن قواته تنتشر بصورة غير فعالة».

القدومي يزور هلسنكي الاسبوع المقبل

هلسنكي ـ «الشرق الاوسط»:

قال مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي الدكتور زهير الوزير أن وفدا من المنظمة برئاسة رئيس الدائرة السياسية السيد فاروق القدومي سيقوم خلال الاسبوع الثاني من هذا الشهر بزيارة مهمة الى فنلندا.

واضاف ان الوفد الفلسطيني سيجتمع خلال الزيارة الى وزير الخارجية الفنلندي بافوفايرونين والى رئيس الجمهورية الفنلندية ماونو كويفستو بالاضافة الى عدد من زعماء الاحزاب السياسية والبرلمان.

ونوه الدكتور الوزير باهمية هذه الخطوة من الناحية السياسية وبكونها دليلا على ان المنظمة الفلسطينية مازالت تتلقى الدعم والمساندة من اصدقاء كثيرين في العالم.

الخرطوم: المتمردون في الجنوب على حافة الهاوية

الخرطوم ـ كونا: قال قائد القوات المسلحة السودانية الفريق اول فوزي احمد الفاضل امس ان متمردي جنوب السودان على حافة الهاوية وفي موقف متدهور بشدة.

واشاد القائد السوداني في حفل تخريج دفعة عسكرية بالقوات المتمركزة في جنوب السودان لدورها في جعل التمرد يصل الى نهاية قريبة.

واكد على تعهد سابق بان القوات المسلحة السودانية ستكون بمنأى عن الصراع السياسي وقال ان المهمة الاساسية للجيش هي الحفاظ على المصالح القومية. واضاف ان الجيش سيرفض اي محاولات للتدخل السياسي، وقال «نحن حماة الوحدة الوطنية والديمقراطية والقانون».

هيئة تحرير مجلة «الدراسات الفلسطينية» تجتمع بالكويت

الكويت ـ كونا: يعقد الاجتماع الدوري لهيئة تحرير مجلة «الدراسات الفلسطينية» والتي تصدر بالتعاون بين جامعة الكويت ومؤسسة الدراسات الفلسطينية هنا اليوم وعلى مدار يومين.

وتصدر هذه المجلة دوريا كل ثلاثة شهور باللغة الانجليزية وتوزع في دول امريكا واوروبا ومختلف انحاء العالم.

ويشارك في كتابة مقالاتها نخبة من كبار الكتاب الاجانب والعرب لكسب تأييد الرأي العام العالمي للقضية الفلسطينية.

وصدر حتى الآن من المجلة ٦٠ عددا مما يعني انه مضى على صدورها اكثر من ١٥ عاما.

وكانت المبادرة الاولى في انشائها لجامعة الكويت حيث صدرت اول الامر من بيروت ولكن الاوضاع الاخيرة جعلت المجلة تنتقل مؤقتا للصدور من واشنطن لمواصلة التعريف بالقضية الفلسطينية بطريقة موضوعية مستهدفة الباحثين المتخصصين وقادة الرأي العام من السياسيين والمعلقين والكتاب المهتمين بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني عامة.

«دافار» الاسرائيلية: مهمة مورفي بالمنطقة مرنة

عمان ـ واخ: قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية الصباحية امس نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية الامريكية ان مدة جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي في منطقة الشرق الاوسط لم تحدد وان جدول اعماله سيكون مرنا وسيكون وفقا لتطورات قد تطرأ في المنطقة.

ويذكر ان مورفي سيزور خلال جولته في المنطقة مصر والاردن واسرائيل.

ومن المقرر ان يصل مورفي الى الكيان الاسرائيلي غدا.

الكاردينال «المتراجع» يختتم زيارته المثيرة للجدل: خالف الفاتيكان والتقى هرتزوج بالقدس المحتلة

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: يرى المراقبون ان بوادر حسن النية العديدة التي ابداها الكاردينال جون اوكونور رئيس اساقفة نيويورك خلال زيارته للقدس التي اختتمها امس لم تزل الغموض الذي يحيط بالعلاقات بين الفاتيكان واسرائيل.

ففي خلال اربعة ايام تغير موقف الكاردينال اوكونور من رفض كل زيارة لشخصيات اسرائيلية «في مكاتبها الرسمية» الى القيام بزيارة رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هرتزوج في مكتبه الذي ترتفع فوقه الاعلام الاسرائيلية.

الا ان الفاتيكان الذي لا تربطه علاقات دبلوماسية باسرائيل حرص على الاشارة الى ان هذه الزيارة تعد زيارة ودية وليس لها اي طابع سياسي.

وكان الكاردينال اوكونور قد اكد يوم الخميس الماضي لدى وصوله الى فلسطين المحتلة قادما من عمان انه موفقا لتعليمات الفاتيكان لن يقابل اي شخصيات اسرائيلية في مكاتبها الرسمية»، وذكر انه «يعتذر مقدما عن ذلك» غير انه المح الى انه يمكن ان يقابل نفس هذه الشخصيات في مساكنها الخاصة.

وقد رفض الجانب الاسرائيلي تماما هذا العرض فاما ان يقابل الكاردينال اوكونور الشخصيات الاسرائيلية في مكاتبها الرسمية في القدس او لا يقابل احدا، وهكذا كان على الكاردينال اوكونور اما ان يخالف «تعليمات الفاتيكان» او يمتنع عن مقابلة مسؤولين اسرائيليين في مكاتبهم بما يمثله ذلك من اهانة للاسرائيليين.

وقد تدخلت السفارة الامريكية وقبل الكاردينال اوكونور القيام بزيارة ليست مدرجة في البرنامج، حاييم هرتزوج في مقره الرسمي في القدس.

وقد قابل الكاردينال اوكونور خلال زيارته للقدس سواء في مكاتبهم او منازلهم بالاضافة الى حاييم هرتزوج كلا من شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل وزفولون هامر وزير الشؤون الدينية وتيدي كوليك الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس.

شيراك يستقبل الامير فيصل بن فهد
تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقد اكد رئيس الوزراء الفرنسي في كلمته عمق العلاقات التي تربط البلدين والقائمة على الصداقة والتعاون واوضح ان الشعب الفرنسي يكن لخادم الحرمين الشريفين كل تقدير واحترام واجلال. واشار الى الزيارات التي قام بها عدد من المسؤولين السعوديين الى فرنسا مؤخرا والزيارات التي قام بها مسؤولون فرنسيون الى المملكة قبلها وقال انها تؤكد على العلاقات المتينة التي تستمد قوتها من مشاعر الصداقة والتعاون.

واضاف ان هذه العلاقات قد تجلت مؤخرا بشكل ملفت للنظر بل ومثير للتعجب خلال المعرض الرائع الذي اقيم في باريس عن مدينة الرياض والمملكة العربية السعودية..

واشار الى ما حققه المعرض من نجاح كبير واوضح ان المعرض شهد اقبالا كبيرا لم تشهده المعارض التي اقيمت في القصر الكبير منذ اربعين عاما.

وقال ان الزحام الشديد الذي شهده المعرض نابع عن اهتمام اكبر بالمملكة تاريخا عريقا وحاضرا عصريا.. ولكد ان هذا الاهتمام من الفرنسيين نابع من المشاعر التي يكنونها للمملكة ويعبرون عنها بعفوية. واضاف ان هذا دليل على متانة العلاقات التي تستند على تقويم مماثل لموضوعات الاهتمام المشترك.

وقال ان العلاقات الثنائية بين البلدين نموذجية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث تسودها الثقة ومشاعر الود.

واعرب عن شكره للامير فيصل بن فهد على المساعدة التي قدمها في ترشيح مدينتي الفيل وباريس في اللجنة الاولمبية الدولية.

كما اعرب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب عن عميق شكره لرئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك على هذه الدعوة لزيارة فرنسا والحفاوة التي قوبل بها خلال الزيارة وقال: لقد امرني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان انقل لكم مشاعر الصداقة والاحترام التي يكنها لفرنسا.

واشار الرئيس العام لرعاية الشباب في كلمته الى العلاقات الوطيدة التي تربط البلدين وخاصة في المجالات الرياضية والشبابية والثقافية وقال انه دعما لهذه العلاقات المميزة فقد عملت المملكة والاخوة العرب على التصويت لدعم فرنسا في الاجتماع الاخير للجنة الاولمبية التي عقدت في لوزان ونوه بالتسهيلات التي قدمتها الحكومة الفرنسية التي ساعدت في انجاح معرض المملكة بين الامس واليوم الذي اقيم مؤخرا في باريس كما نوه بموقف فرنسا تجاه القضية الفلسطينية وقضية لبنان ومشاركتها دول منطقة الخليج في الاسهام في ايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وقد قام الامير فيصل بن فهد والوفد المرافق له بعد عصر امس بزيارة لمتحف اورسي يرافقه وزير الثقافة الفرنسي السيد فرانسوا ليوتار وتجول داخل المتحف واستمع الى شرح وافي لما يحتويه من لوحات تشكيلية لكبار الفنانين الفرنسيين والتي تمثل الحضارة والتاريخ خلال القرن التاسع عشر.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط:

لماذا فشلت المبادرات في وقف حرب المخيمات؟

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

تتوقف الأوساط المطلعة في لبنان عند فشل الجهود والمبادرات الرامية إلى انهاء «حرب المخيمات» في بيروت والجنوب في تحقيق الأهداف المرسومة لها، وهي تربط هذا الفشل ببعض الظروف والأوضاع الاقليمية لتخلص إلى القول ان «حرب المخيمات» خرجت من نطاق تسجيل النقاط لصالح أي من الطرفين المتقاتلين على الأرض، وتحديدا المقاتلين الفلسطينيين وحركة «أمل» لتدخل نطاقا أكثر خطورة وأهمية حاضرا ومستقبلا حيث تسجيل النقاط فيه يتم لصالح أو ضد بعض الدول والجهات الاقليمية.

وفي رأي أصحاب الصالونات السياسية التحليلية في بيروت أن المحور الأساسي في هذا النطاق الاخطر والاهم هو سورية، على أن تتدرج بعد ذلك أطراف أخرى مثل ايران والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية، وصولا في نهاية المطاف إلى طرفي القتال على الارض.

دمشق: لن تلعب دور الشرطي

ويقول المطلعون إن كثيرين من حلفاء وأصدقاء سورية على الساحة اللبنانية حاولوا الوقوف على رأيها وموقفها الدقيق من «حرب المخيمات» خاصة لجهة الجولة الأخيرة في شرق صيدا وبيروت وضاحيتها الجنوبية، لكن الموقف السوري لم يركز إلا على العموميات، وقد سمع هؤلاء أكثر من مرة، وعلى لسان كبار المسؤولين السوريين كلاما يقول: إن الموقف الذي تتبناه دمشق من الاحداث المؤسفة في المخيمات ومحيطها يقوم على أساس الثوابت الرئيسية التالية:

١ ـ ترفض سورية جملة وتفصيلا اي مبرر اوذريعة للاقتتال بين حركة «أمل» والفلسطينيين. وان بعض الجهات الفلسطينية التي تنسق مواقفها على الساحة اللبنانية انطلاقا من دعم وتأييد ياسر عرفات هذه الجهات وحدها يجب ملاحقتها وضربها في أماكن محدودة وليس في كل المخيمات، كما ليس على طريقة تدمير المخيم على رؤوس من فيه.

٢ ـ ترفض سورية أن تلعب دور الشرطي بين «أمل» والفلسطينيين، وتشدد على وجوب اقامة تحالفات على أرضية سياسية صلبة تنطلق، من أول ما يجب أن تنطلق منه، باتجاه تعزيز القدرات وحشد الطاقات لضرب الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في لبنان.

٣ ـ تنظر سورية إلى دورها في لبنان سواء بالنسبة لموضوع المخيمات اوحيال الأزمة اللبنانية ككل على أساس انه دور عربي أكثر مما هو دور سوري محض ومنفرد ومستقل، وبالتالي فانه ليس لسورية مسؤولية فردية فيما يحصل في لبنان، بل هي مسؤولية عربية مشتركة يجب على كل الدول العربية أن تضطلع بها.

٤ ـ لن تسمح سورية لا بإبادة الفلسطينيين في لبنان، ولا بإبادة حركة «أمل» في الوقت نفسه، فالمطلوب أن لا تنتهي «حرب المخيمات» على قاعدة غالب أو مغلوب، فالجميع في هذه الحرب مغلوبون ولا غالب اذا انتصر هذا الفريق أو ذاك على الآخر إلا العدو الاسرائيلي وميليشياته العميلة.

لماذا فتح الباب للمبادرتين الجزائرية والايرانية؟

حيال ذلك يعلق أحد السياسيين اللبنانيين المقربين من العاصمة السورية بالقول: إن المسؤولين السوريين كانوا متضايقين جدا من احداث المخيمات الأخيرة، وانهم اسمعوا اكثر من مسؤول في «أمل» وأكثر من مسؤول فلسطيني في «جبهة الانقاذ» كلاما قاسيا. وقد تركزت اللهجة القاسية بشكل خاص تجاه أحداث شرق صيدا، حيث قيل للوزير نبيه بري انه كان مطلوبا تجنب اية معركة في شرق صيدا كما في الجنوب بشكل عام، لانها تتم تحت انظار العدو الاسرائيلي وعملائه، وتصب بالتالي في مصلحته المباشرة من خلال اضعاف وانهاك القوى التي يفترض أن ترفع سلاحها باتجاهه وليس باتجاه من يفترض أن يكون معها في خندق واحد.

وتقول بعض المصادر في هذا المجال ان الموقف السوري هو الذي حال دون اتخاذ اي قرار من قبل حركة «أمل» لاقتحام مخيم الرشيدية.

ويتابع السياسي اللبناني المشار إليه كلامه بالقول: كما قيل في دمشق لمسؤولي «جبهة الانقاذ الفلسطيني»، ان اي منطق يبرر احداث شرق صيدا مرفوض تماما خاصة وان هذه الاحداث افرزت الكثير من النتائج السلبية في مقدمتها ظهور «جبهة الانقاذ» في الموقف الضعيف والعاجز عن تنفيذ اي قرار يضبط المقاتلين الفلسطينيين ويلزمهم بقرارات وقف المعارك أو الانسحاب من بعض المواقع مثل بلدة مغدوشة، الأمر الذي أدى إلى إهتزاز صورة قوة التحالفات التي تقيمها سورية مع بعض الأطراف الفلسطينية دون الأخرى.

على ضوء ذلك ووفق ما يقوله السياسي اللبناني فان كل التطورات وتداخلاتها مع المواقف السورية فرضت على دمشق فتح الباب أمام المبادرات الاقليمية لتدخل إلى أرض الاقتتال بين «أمل» والفلسطينيين، وذلك بهدف ابعاد الاحراج عن الدور السوري الذي عجز هذه المرة تكرار التجربة السابقة التي أدت في الماضي إلى وقف العديد من «أحداث المخيمات» عبر اتفاقات اندرجت جميعها تحت عنوان كان يتكرر من مرة إلى أخرى وهو: «اتفاق دمشق». فكان نتيجة ذلك ان دخلت المبادرتان الجزائرية والايرانية على الخط وبرزتا بمعزل عن الدور السوري، كحامل لقرار وقف اطلاق النار بيد ولحل جذري لانهاء الأزمة باليد الثانية.

عودة إلى النفق الاقليمي

لكن هاتين المبادرتين اصطدمتا بالكثير من العراقيل المتوقعة والمعروفة، خاصة وانهما وصلتا إلى أرض الاقتتال في لبنان متأخرتين، وانهما تعاملتا مع الواقع المنهار من كل النواحي وعلى مختلف الأصعدة على طريقة «تنقية الاجواء» في وقت بلغت فيه «سموم» هذه الأجواء مرحلة عدم قابليتها للتنقية بدرجة متقدمة جدا.

ومن المآخذ التي يضيفها أكثر من سياسي ومطلع في لبنان على تلك المبادرتين ان كل واحدة منهما عملت بشكل مستقل عن الأخرى وعلى ايقاع منفرد، كما عملت أيضا دون التنسيق المطلوب مع الدور السوري.

وهنا يتوقف رئيس وزراء لبناني سابق عند هذه النقطة، ليقول: «بالنسبة للتنسيق السوري ـ الايراني حيال لبنان فانه غير حاصل رغم التشاور الذي يتم بين الحين والآخر بين دمشق وطهران، بل يمكن القول ان ثمة خلافا بين هاتين العاصمتين حول طريقة التعاطي مع الوضع اللبناني، وهو خلاف يعود بالدرجة الأولى إلى العلاقة المتدهورة بين سورية و(حزب الله) في لبنان، والتي ماتزال تؤدي بين الفترة والأخرى إلى اشتباكات بين القوات السورية وعناصر هذا الحزب».

ويضيف رئيس الوزراء السابق بالقول: اما التنسيق السوري ـ الجزائري حول الوضع في لبنان فهو أكثر من مفقود. خاصة بعد أن أبدت سورية تحفظات عديدة على المبادرة الجزائرية حيال لبنان والتي قام بها وفد جزائري زار بيروت برئاسة الوزير الجزائري بوعلام بسايح. انذاك اتهمت دمشق المبادرة الجزائرية بانها لم «تراع شعور» الدور السوري في لبنان، وبانها اعطت حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» اهتماما أكثر من اللزوم. وقد علق المهندس عاصم قانصوه أمين عام منظمة حزب البعث في لبنان على زيارة ذلك الوفد بالقول في حينه: «يعطيهم العافية جاء اعضاؤه في جولة سياحية إلى لبنان والله يكون معهم». وكان هذا الكلام يعكس في حقيقته الموقف السوري الرافض للمبادرة الجزائرية انذاك.

ودارت الأيام إلى أن تجددت فيما بعد «حرب المخيمات» في شرق صيدا وبيروت، فجددت المبادرة الجزائرية من شبابها وعاد الوفد المشار إليه أعلاه إلى بيروت. وقد تم هذا وسط صمت سوري على طريقة «السكوت من علامات الرضا والموافقة»، لكن المبادرة ظلت محكومة بالتحفظات السورية السابقة من جهة، وبالتعقيدات والتداخلات التي انطبعت بها «حرب المخيمات» من جهة أخرى.

ومن خلال ذلك يتضح جانب مهم من الأسباب التي حالت دون وصول المبادرات والمساعي والجهود إلى انهاء تلك الحرب، وطي صفحتها المؤلمة، والتي أظهرت دخول هذه الحرب نفق المواقف والمصالح والتناقضات القائمة على الصعيد الاقليمي.

مصطفى أمين

مات سيد جلال، العصامي الحافي الذي جاء من اسيوط الى القاهرة مشيا على الاقدام، الذي عانى الفقر والجوع والحرمان، الشيال الذي كان يحمل على كتفيه شوال القمح ويمشي به ساعات طويلة، العربجي الذي كان يعمل عشرين ساعة كل يوم ولا ينام الا اربع ساعات، التاجر الذي كسب مئات الالوف بالذمة والأمانة والنزاهة، الرجل الذي كان يقف امام الطغاة والمستبدين ويقول كلمة الحق حتى لو اغضبت الأقوياء والمتجبرين!

هذا الرجل هو صورة للفلاح المصري الصميم الذي حمل على ظهره احجار الاهرام، فيه صبره، وقوة احتماله، وايمانه الشديد، واستعداده للتضحية بكل ما يملك من اجل الدفاع عن مظلوم او الانتصار لمسحوق داسته اقدام الطغاة، او لعلاج مريض او لنجدة تائه في صحراء الحياة!

كان في امكان سيد جلال ان يكون اغنى رجل في مصر، لو عاش لنفسه فقط، لو وضع ارباحه في خزائن البنوك. ولكنه كان يجد متعة لا حد لها في ان يضع ارباحه في جيوب الناس، كانت سعادته الكبرى في أن يفتح بيتا اغلقه الفقر او مساعدة طالب عجز عن اكمال التعليم، او تسديد ديون ارملة يباع اثاثها في المزاد العلني.

وكان نائبا شجاعا في البرلمان، كان صوته عاليا يدافع عن الحق ويحارب الباطل، كان لا يخاف بطش الأقوياء ولا ارهاب المستبدين، لم يدخل مدرسة انما علم نفسه، وكان الى آخر يوم من ايامه يحاول ان يتعلم، وذكاء ابن البلد فيه وخبرته وايمانه عوضه عن شهادة الدكتوراة فكان يصنع كامهر الصناع ويزرع كاكفأ الزراع ويتكلم كاقوى البرلمانيين.

كانت فيه شهامة ابن البلد، سمع مرة ان كاتبا غضبت عليه احدى الحكومات ورمته في الشارع جائعا متشردا عاطلا، ولم يكن سيد جلال يعرفه وسأل عن عنوانه اسرع اليه يدفع له مرتبه الذي حرم منه ظلما وعدوانا.. وبقي سنوات يقف بجوار هذا الكاتب الذي تخلى عنه العالم، وتغيرت الأيام وابتسمت الدنيا للكاتب واذا به يكتب يشتم سيد جلال! ولم يغضب سيد لنكران الجميل ولم يثر لهذا الجحود ولم يفتح فمه بكلمة ضد هذا الكاتب العاق، ومضى يوزع الخير على الناس.

ولم يندم ابدا على خير قدمه للناس، ولم ينتظر شكرا ولا حمدا ولم يتسول مديحا في جريدة او صورة في مجلة.

ولكن اسمه سيبقى خالدا في قلوب الوف من الضعفاء والفقراء والمحتاجين والمقهورين.

رسالة للشيخ زايد من الرئيس الايراني

أبوظبي ـ واخ: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة محمد حسين لواساني مدير عام الشؤون السياسة بوزارة الخارجية الايرانية خلال استقبال الشيخ زايد له قبل ظهر امس بحضور الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات والشيخ محمد بن بطي ممثل الحاكم في المنطقة الغربية والشيخ سلطان بن زايد والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية ومصطفى قومني حائري السفير الايراني لدى الامارات.

الامارات: لجنة عليا لمكافحة المخدرات

ابوظبي ـ ق.ن.أ: وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء على تشكيل لجنة لمكافحة المخدرات والمسكرات من عدد من الوزارات المعنية تكون مهمتها دراسة كل ما يتعلق بهذا الموضوع ووضع اسس مكافحته.

كما وافق المجلس على مشروع قانون لتنظيم حركة الطيران المدني والنقل الجوي بدولة الامارات وقرر اعطاء الأولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية ذات المنشأ الوطني وذلك تشجيعا للصناعة الوطنية.

ومن جهة أخرى، أعرب الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات عن أمله في أن تتحسسن الأوضاع المالية للعام الحالي في ضوء ارتفاع أسعار النفط.

وقال في تصريح له عقب اجتماع مجلس الوزراء ردا على سؤال حول ميزانية العام الحالي، انه يجري حاليا الاعداد لوضع الميزانية التي ستكون مشابهة لميزانية العام الماضي.

٥ عروض أمريكية و١٩ احتمال بدائل طائرة «لافي»!

القدس المحتلة ـ الوكالات: قالت اذاعة العدو الاسرائيلي إن وكيل وزارة الدفاع الأمريكية بدأ صباح امس محادثات مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين حول خطة اسرائيل لانتاج طائرة «لافي».

وأضافت أن المسؤول الامريكي أحضر معه من واشنطن على ما يبدو خمسة عروض تتضمن تسعة عشر احتمالا مختلفا لبدائل عن طائرة «لافي» المقاتلة.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» قد ذكرت في الأول من الشهر الحالي أن الحكومة الأمريكية ماتزال تأمل في أن تتمكن من اقناع اسرائيل بعدم المضي قدما في مشروعها المتعلق بانتاج طائرة «لافي» بسبب التكاليف الباهظة لهذا المشروع.

لأول مرة في الأردن لجنة برلمانية لمراقبة الأجهزة الأمنية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

كشفت مصادر نيابية أردنية النقاب لـ «الشرق الأوسط» عن مشاورات تجري في الأردن حاليا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتشكيل لجنة جديدة داخل مجلس النواب ولأول مرة بتاريخ البرلمان الأردني تحت اسم «اللجنة الأمنية».

وقالت المصادر إن هذه اللجنة ستشكل قريبا وتكون مهمتها مراقبة أعمال الأجهزة الأمنية المختلفة في الأردن وقبول شكاوى المواطنين من هذه الأجهزة والتدخل في حلها.

نشاطات استيطانية صهيونية بالضفة الغربية ودعوة لتكثيف الوجود اليهودي في الجليل

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: نظمت حركة «امناه» وهي الذراع الاستيطاني لحركة «جوش امونيم» الصهيونية المتطرفة امس جولة لقادة الحزب الوطني الديني الصهيوني «المفدال» في مناطق الضفة الغربية المحتلة لاطلاعهم على اوضاع المستوطنات القائمة على الأرض العربية وكذلك المخططات المعدة لاقامة العشرات منها.

وتأتي هذه الجولة في اطار الجهود التي تبذلها الأوساط الاستيطانية للحصول على المزيد من التأييد داخل الأوساط الحزبية والسياسية في الكيان الصهيوني.

من جهة ثانية اجتمع وفد من زعماء المستوطنين اليهود في شمال فلسطين المحتلة مساء امس الأول مع نائب رئيس وزراء العدو وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز حيث تم تدارس اوضاع الاستيطان اليهودي في الجليل وسبل منع التوازن السكاني السلبي الذي يميل لصالح العرب في الجليل والطرق الكفيلة بمنع الهجرة العكسية لليهود من الجليل الى المنطقة الوسطى من فلسطين المحتلة.

وقال ميخا جولدمان رئيس مجلس المستعمرة الاستيطانية «كفار طابور» قوله انه يجب على الحكومة الاسرائيلية والحركة الصهيونية توطين ٢٥٠٠ عائلة يهودية في الجليل كل عام لضمان تحقيق اغلبية سكانية يهودية هناك على حساب المواطنين العرب.

وأضاف انه تمت المباشرة في الآونة الأخيرة في اقامة احياء استيطانية جديدة في هذه المستعمرة.

على صعيد آخر، قالت مصادر وزارة الأرض المحتلة بالأردن ان مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين سيبحث خلال اجتماعاته في تونس في الفترة من ١٢ الى ٢٢ من الشهر الجاري عددا من الموضوعات الهامة بينها الاخطار التي تهدد الحرم القدسي الشريف واثر الأوضاع الاقتصادية الاسرائيلية على الأراضي العربية المحتلة عام ٦٧، والاحتياجات التنموية في هذه الأراضي وتطورات الاستعمار الاستيطاني واوضاع شركة كهرباء القدس وتوحيد الجامعات في الأراضي الفلسطينية وجامعة القدس المفتوحة والهجرة اليهودية المعاكسة والعلاقات الاسرائيلية الافريقية واسكان المهجرين من اثيوبيا «الفلاشا» في المستوطنات اليهودية المقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومشاركة الكيان الاسرائيلي في برنامج حرب النجوم.

وأضافت هذه المصادر ان وفد الأردن الى هذه الاجتماعات قد فرغ من اعداد عدة اوراق عمل سيقدمها الى المؤتمر.

أمير البحرين يستقبل مسؤولا اسلاميا سنغاليا

المنامة ـ واس: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس احمد ايان تشام رئيس الاتحاد الثقافي الاسلامي في السنغال.

وذكر المسؤول السنغالي عقب المقابلة انه شرح لأمير البحرين نشاطات الاتحاد الثقافية في نشر الدعوة الاسلامية وتعليم اللغة العربية في السنغال.

تطور الأوضاع في تشاد: ليبيا تستدعي الاحتياط وتوجه رسالة إلى موسكو

طرابلس ـ وكالات الأنباء: أعلنت ليبيا أمس حالة الطوارىء العامة ودعت جميع أفراد الاحتياط إلى الالتحاق فورا بوحداتهم العسكرية.

وجاء هذا الاعلان بعد ورود أنباء تشير إلى تصاعد التوتر في تشاد المجاورة لليبيا.

وهدد الاعلان كل من لا يلتحق بوحدته بتقديمه إلى المحاكمة العسكرية.

وعلى هذا الصعيد، وجهت الحكومة الليبية رسالة للقادة السوفيات تتعلق بالتطورات التي تهدد السلام في القارة الافريقية.

وقام بنقل الرسالة لموسكو السفير السوفياتي في طرابلس، وكان الكرملين قد دعا في بيان اذاعته وكالة «تاس» في الشهر الماضي بوقف التدخل الغربي في تشاد، مؤكدا على أن بعض الدوائر الأمريكية لا تخفي اعتزامها اقامة رأس جسر عسكري سياسي لممارسة الضغط على ليبيا.

وقد أعلن في باريس أمس ان حكومة فرنسا تبحث الآن في القيام برد محتمل على الهجوم الجوي الليبي على مواقع في جنوب تشاد.

ولكن مسؤولين فرنسيين قالوا إن السياسة التي تتبعها بلادهم تقضي بعدم التدخل شمالي ما يسمى بالخط الأحمر الذي يقسم تشاد وهي المنطقة التي تمت نحوها الغارة الليبية.

وأضاف هؤلاء أنه من غير المرجح أن تتجاوز الحكومة الفرنسية حدودها وهي الحريصة على علاقاتها مع الدول العربية.

● وفي الخرطوم، دعا السودان كلا من تشاد والجماهيرية العربية الليبية إلى ضرورة ضبط النفس مناشدا القوى الخارجية عدم التدخل في النزاع الدائر على الحدود التشادية الليبية وكل الصراعات الافريقية.

ونسبت صحيفة «السياسة» التي تصدر في الخرطوم إلى الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني المسؤول عن الشؤون الافريقية بالمجلس قوله ان السودان ينظر الآن بجدية إلى المبادرة التي طرحها من أجل حل النزاع هناك.

وأعرب المسؤول السوداني عن أمله في أن تستجيب القوى المتصارعة إلى نداء العقل وان تلجأ إلى حل مشاكلها بالطرق السلمية.

وقالت الصحيفة إنه يجري الآن بالخرطوم البحث في دراسة النزاع بتشاد تمهيدا للتقدم بمبادرة تهدف إلى وقف الحرب الدائرة بمشاركة الاطراف الافريقية الأخرى المحبة للسلام.

مصر تتحرك دبلوماسيا لزيادة الترابط بين الدول الافريقية

القاهرة ـ كونا: تعتزم مصر اعتبارا من الشهر الحالي تنفيذ خطة لدعم العلاقات بينها وبين الدول الافريقية في حوض النيل في جميع المجالات بالاضافة إلى حل المنازعات الافريقية في اطار افريقي ووفقا لمبادىء وميثاق منظمة الوحدة الافريقية.

وقالت اذاعة القاهرة أمس ان وزارة الخارجية المصرية قد انتهت من وضع خطة للتحرك الدبلوماسي في افريقيا من أجل دعم العلاقات بين مصر والدول الافريقية في مختلف المجالات وتوضيح وجهة النظر المصرية بالنسبة للقضايا التي تواجه القارة الافريقية والعمل على حل المنازعات الافريقية ضمن الاطار المذكور.

ولوضح ان هذه الخطة تأتي في اطار سياسة مصر الثابتة في العمل على دعم التعاون المصري الافريقي في المجالات المختلفة.

وقال إنه سيبدأ بتنفيذ الخطة اعتبارا من هذا الشهر بهدف زيادة الترابط مع الدول الافريقية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعمل على فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية هناك واعطاء أولوية لشراء المواد الغذائية والمواد الخام من الدول الافريقية.

وتهدف خطة التحرك المصري في القارة الافريقية ايضا إلى زيادة عدد الخبراء الذين توفدهم مصر إلى الدول الافريقية للمساهمة في مشروعات التنمية الافريقية وتدعيم الوجود المصري هناك إلى جانب اعطاء اهتمام خاص بدعم العلاقات بين مصر ودول حوض النيل نظرا لارتباط وتشابك المصالح بينها وبين مصر وتنفيذ المشروعات الخاصة بالاستفادة من مياه حوض النيل.

وتضم دول حوض نهر النيل مصر والسودان واوغندا وتنزانيا واثيوبيا وكينيا وزائير ورواندا وبروندي.

غالي يبدي استعداد مصر لتسوية الخلافات مع ليبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر مستعدة لتسوية الخلافات القائمة مع ليبيا، وقال: «لقد أبدينا استعدادنا اكثر من مرة لاستقبال مبعوثين ليبيين لتسوية الخلافات القائمة».

وأضاف الدكتور غالي أثناء لقائه مع مجموعة من اعضاء هيئات التدريس بالجامعات من اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم أمس: ان هناك تذبذبا في العلاقات المصرية ـ السودانية منذ انهيار حكم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري إلا أن ذلك لم يؤثر في عمق هذه العلاقات والتوجه السياسي المصري تجاه السودان والدليل على ذلك وجود ١٨ الف طالب سوداني بالجامعات المصرية ونحو ١٢ الف طالب بجامعة القاهرة فرع الخرطوم واستمرار المشروعات المشتركة في مجالات الزراعة والري.

وحول الاطار الجديد المقترح للعلاقات بين الدولتين وهو «ميثاق الاخاء» بدلا من «ميثاق التكامل» قال الدكتور غالي: ان دراسة الاطار الجديد تحتاج الى وقت وتروٍ قبل إقراره من الجانبين حتى لا يلقى مصير ميثاق التكامل ولا داعي للاستعجال في اقرار الاطار الجديد.

وعن مشكلة الجنوب أشار الدكتور غالي الى «ان مصر لا تستطيع التدخل للوساطة إلا بقبول الحكومة السودانية والمتمردين خاصة انها مشكلة أساسية لنا ولدينا ملف كامل بشأنها واجرينا اتصالات عديدة مع الدول الافريقية الصديقة وهي أوغندا وكينيا واثيوبيا لحل المشكلة».

وأوضح في رده على سؤال «ان مصر تؤيد وتساند الحكومة الشرعية في تشاد دون التدخل في النزاع القائم هناك خاصة واننا لا نرغب في وجود اضطرابات على الحدود السودانية ونحن لا نقدم أي مساعدات عسكرية لتشاد ونتابع الموقف هناك بقلق».

وحذر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية من أي محاولات للتأثير على الدول الافريقية النيلية لخفض حصة مصر من مياه النيل.

دمشق تنفي [illegible] مع القاهرة

دمشق ـ وكالات الأنباء: نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام حول لقاءات تمت بين مسؤولين سوريين ومصريين.

وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة الأنباء السورية أمس ان هذه الأنباء «عارية عن الصحة ولا يوجد أي نوع من الاتصالات بين سلطات البلدين».

وتواترت أنباء في الأشهر الأخيرة عن عقد اجتماعات بين مسؤولين مصريين وآخرين سوريين ولكن أيا من القاهرة ودمشق لم تؤكد ذلك او تنفه بصورة رسمية.

وآخر تلك الأنباء ما نشرته صحيفة مصرية الاسبوع الماضي عن اجتماع بين مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ومسؤول سوري رفيع المستوى في روما.

المبروك يزور الامارات ثم الكويت

تونس ـ كونا: يبدأ السيد الهادي المبروك وزير الشؤون الخارجية التونسي في ١٧ يناير (كانون الثاني) الجاري جولة خليجية يزور خلالها دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت.

وذكرت مصادر مطلعة أن السيد المبروك سيسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وسيقوم الوزير التونسي يوم ٢٣ الشهر الجاري بزيارة الكويت لحضور اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية تمهيدا لاجتماعات القمة المقررة في ٢٦ من الشهر نفسه.

الاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الاسلامية يختتم اجتماعاته بالأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أختتم مجلس الاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الاسلامية اعمال اجتماعه السنوي الرابع في مبنى المستشفى الاسلامي بعمان مساء اول من امس بعد يومين من الاجتماعات.

وقرر المجلس تكثيف نشاطات الاغاثة للأقطار المنكوبة في افريقيا وآسيا، وزيادة عدد اعضاء الجمعيات الطبية الاسلامية التابعة للاتحاد وتوثيق الصلات بينها على صعيد تبادل الخبرات الطبية والعلمية والنشرات والزيارات ومناشدة اعضاء التجمعات الطبية الاسلامية لمواصلة الالتزام بالاخلاق والسلوك الاسلامي المنصوص عليه في الدستور الطبي الاسلامي في جميع معاملاتهم وتصرفاتهم مع المرضى والناس ومختلف الفئات التي لها مساس بالمهنة.

وكذلك قرر مواصلة دراسة الأمور المستجدة في ساحة العمل الطبي مثل التبرع بالأعضاء وزراعتها ووسائل الانجاب الاصطناعية والموت الدماغي والتعاون في الوصول الى موقف اسلامي موحد حولها بالتعاون مع الفقهاء المختصين.

وقرر المجلس اختيار الأردن مقرا للسكرتارية العامة التنفيذية للاتحاد وتشكيل المجلس التنفيذي للاتحاد للعامين المقبلين على النحو الآتي:

● الدكتور سيد مبين اختار رئيسا لمجلس الاتحاد العام مرة اخرى.

وانتخاب كل من الاطباء عبد الله سليمان العوض رئيسا للجنة التنفيذية، وعلي الحوامدة سكرتيرا واميناً للصندوق، ويوسف يلمجي نائبا للرئيس، وسالم نجم عضوا، وممثل الجمعية الطبية في امريكا عضوا.

كما قرر المجلس عقد اجتماعه السنوي الخامس في القاهرة خلال شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٨.

روما توسط الخرطوم لاطلاق سراح الايطاليين المختطفين

روما ـ كونا: طلبت الحكومة الايطالية عبر وزارة الخارجية في روما وساطة الحكومة السودانية بلاطلاق سراح الفنيين الايطاليين دينو مارتينو وجورجو ماركيز المحتجزين منذ ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) الماضي لدى تنظيم اثيوبي مسلح بعد هجوم قامت به مجموعات من هذا التنظيم على ورشة عمل في وادي بيليس باثيوبيا قتل أثناءه عدد من العمال الاثيوبيين واسر فيه المهاجمون الايطاليين الاثنين وبعض العمال.

وجاء طلب الوساطة بعد اعلان منظمة الحزب الثوري للشعب الاثيوبي في السودان، مسؤوليتها عن هجوم بيليس وان الفنيين يتمتعان بصحة جيدة.

ومن المنتظر أن يقوم وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني الذي وصل أمس إلى الخرطوم في طريقه إلى الصومال بابلاغ رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي رسميا بطلب الوساطة السودانية لاطلاق سراح الفنيين.

قضية «العصفورة»: تأجيل محاكمة نائب رئيس تحرير «الوفد»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت محكمة امن الدولة العليا تأجيل نظر قضية جريدة «الوفد» المعارضة المصرية إلى اول مارس (اذار) المقبل والمتهم فيها السيد سعيد عبد الخالق نائب رئيس تحرير الجريدة بتقاضي ١٠٠ الف جنيه على سبيل الرشوة بواسطة السيد محمد ابو الفتح محمد مدير اعلانات الجريدة، وفاروق عقل محمد رجل الأعمال من الدكتور عبد الرحمن البيضاني رئيس اتحاد المستشارين المصريين لشروع الصرف الصحي للقاهرة الكبرى مقابل وقف الحملة الصحافية ضده والتي دأب على نشرها المتهم الأول بباب «العصفورة».

وجاء في قرار الاحالة من نيابة أمن الدولة العليا أن المتهم الأول سعيد عبد الخالق بصفته موظفا عاما من القائمين على شؤون حزب الوفد قد طلب لنفسه وأخذ عطية للاخلال بواجبات وظيفته بأن تقاضى بواسطة المتهمين الثاني والثالث مبلغ مائة الف جنيه من الدكتور البيضاني لوقف الحملة الصحافية ضده في باب «العصفورة» بالجريدة، وكشف مصادر في المعلومات التي تضمنتها القضية.

أما المتهمان الثاني والثالث فقد توسطا في طلب وأخذ المبلغ على سبيل الرشوة موضوع التهمة المنسوبة للمتهم الأول وقد تسلم المبلغ المتهم الثاني من الدكتور البيضاني وقام بدوره بتسليمه للمتهم الثالث الذي سلمه للمتهم الأول، وبذلك يكونان قد اشتركا بطريق الاتفاق والمساعدة مع سعيد عبد الخالق في حصوله بغير حق على المبلغ، فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق.

الأمير سلطان ... حول الميزانية السعودية الجديدة

الميزانية بنيت على أساس مصالح المواطنين واللجوء للاحتياطي أفضل من الاقتراض أو الضرائب

الرياض ـ واس: وصف الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالسعودية ميزانية الدولة للعام المالي ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ بانها ميزانية خير وعطاء. وقال ان الميزانية بنيت على مصالح الشعب السعودي وتطلعاته مشيرا الى ان الميزانية لم تمس انه نقطة تؤثر على المواطن السعودي الذي يحظى باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده.

ووصف الامير سلطان في تصريح له ـ عقب ترؤسه ليلة امس اجتماع مجلس ادارة الخطوط الجوية العربية السعودية ـ المواطنين السعوديين بأنهم مواطنون صالحون واهاب بهم ان يعملوا بمزيد من الجهد والعطاء لخدمة بلادهم.

وحول تمويل الفرق في ميزانية هذا العام بين الواردات والمصروفات قال الامير سلطان بن عبد العزيز: لقد كان امام الدولة عدة خيارات ان تضع ضرائب او ان تلغي الاعانات التي يستفيد منها المواطنون او ان تلجأ الى القروض الخارجية او الداخلية وهذا امر غير وارد او ان تلجأ الى استخدام جزء من الاحتياطي العام لها واضاف لقد كان الخيار الاخير هو الاسهل.

واستطرد الامير يقول ربما ان هناك من يرى عدم الاخذ من الاحتياطي العام للدولة، ولكن المسؤولين في الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين رأوا ان هذا الخيار هو افضل السبل.

ومضى قائلا: اننا نأمل من الله سبحانه وتعالى ان تغطي واردات الدولة لهذه السنة ما اخذ من الاحتياطي العام بعدة وسائل منها الانتاج الصناعي والزراعي، ومن صادرات البترول ومشتقاته، وهذا ما نرجوه من الله سبحانه وتعالى.

وفي اجابته لسؤال عن نظرته لاهمية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي القادم الذي سيعقد في الكويت في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي والدور الطليعي الذي تتبناه المملكة في لم شمل المسلمين قال الامير سلطان بن عبد العزيز: اعتقد ان القمة الاسلامية تعبر عن نفسها وانه يجب على الجميع ان ينتظروا ماذا ينطلق منها وهي انطلاقة الخير إن شاء الله وأملنا بالله سبحانه وتعالى ان يوفق قادة الأمة الاسلامية الى ما فيه خير الأمة الاسلامية وتطلعاتها.

وردا على سؤال حول ما رددته وكالات الأنباء من هناك مساع سعودية تبذل لعقد قمة عربية اثناء مؤتمر القمة الاسلامي القادم قال اعتقد ان المملكة تسعى الى لم شمل العرب ولكن لا اعتقد ان هناك مساعي لعقد قمة عربية داخل القمة الاسلامية.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يعد خطة العام الجديد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اتمت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعمان مؤخرا اعداد برنامج لها للعام الحالي ١٩٨٧. وياتي هذا البرنامج كمرحلة ثانية من تنفيذ خطة عمل الامانة الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ ويتضمن عددا من النشاطات والندوات العلمية والدراسات المستكملة للدراسات القطاعية لتوضيح اثر السياسات الاقتصادية على التكامل الاقتصادي العربي وتأثير الأزمة الاقتصادية الدولية على الاوضاع الاقتصادية العربية واثر السياسات الاقتصادية ودور العمل الاقتصادي العربي في مواجهة الانعكاسات والآثار السلبية على ادائه.

كذلك يشتمل البرنامج على اجراء دراسة عن اهداف وسياسات التنمية القطرية وانعكاساتها على الانماء التكاملي والتجارة العربية البينية والسوق العربية المشتركة وانتقال عوامل الانتاج.

كما تتناول دراسة اخرى تضمنها البرنامج تحليلا لواقع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وابراز النجاحات والاخفاقات وبشكل خاص تلك المتعلقة بأساليب التنمية الانفرادية التي ادت الى تعميق التجزئة حيث ستركز الدراسة على ابراز دور الانماء التكاملي العربي المشترك القادر على تعظيم القدرات الذاتية في المجالات المختلفة وتحقيق مبدأ الاعتماد على الذات.

اما في ما يتعلق بالموضوع الزراعي فقد اشتمل البرنامج على اجراء دراسة تحليلية عن مدى شمول توصيات ندوة التنسيق والتكامل الزراعي العربي وما يوفره هذا البرنامج من مرتكزات وأسس للتخطيط الشامل للتنمية الزراعية بما يحقق الأمن الغذائي العربي.

كما ستجري دراسة تستهدف تحقيق احد اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والمتضمن تنسيق التشريعات الضريبية في دول المجلس.

كما افرد البرنامج عددا من الدراسات حول قضايا السوق العربية المشتركة من بينها دراسة مشتركة مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية تستهدف تحديد معوقات التجارة العربية البينية واقتراح الحلول المناسبة لها بالاضافة الى اعداد مشروع يتضمن قوائم بالسلع المراد تبادلها بين دول السوق ودول المجلس في اطار البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري. كما يتضمن البرنامج عددا من الانشطة في مجال الاحصاء والتوثيق من بينها دراسة عن دور المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق في الشبكة العربية للمعلومات في نطاق الامانة العامة لجامعة الدول العربية واخرى عن احصاءات البيئة بالبلاد العربية ومتابعة وضع النظام العربي المتكامل للاحصاءات والمؤتمرات الاجتماعية.

وقد استعرضت اللجنة الاستشارية في اجتماعها المذكور البرنامج التنفيذي لقرارات الدورة السادسة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي عقدت في عمان في الشهر الماضي حيث سيعرض هذا البرنامج وخطة عمل الامانة العامة لعام ١٩٨٧ على اجتماع لجنة مندوبي الدول العربية الاعضاء في المجلس قريبا.

ندوة في القاهرة عن آفاق الاعلان

الرياض ـ واس: يشارك الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع في مؤتمر آفاق الاعلان العربي الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ٧ ـ ١١ من شهر جمادى الآخرة القادم. وسيلقي في المؤتمر محاضرة عن «الاتجاهات الاقتصادية في العالم العربي» وسيشارك في مناقشة هذا الموضوع الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصر السابق ورئيس مجلس ادارة بنك التجارة والتنمية، والدكتور حازم الببلاوي رئيس مجلس ادارة البنك المصري لتنمية الصادرات.

كما سيناقش المؤتمر اربعة موضوعات رئيسية اخرى تهدف الى معالجة الاعلان والتسويق الفعالين في العالم العربي. ويشارك في مناقشة هذه الموضوعات مجموعة من الخبراء الاقتصاديين والاعلاميين

ويرأس وزير السياحة المصري فؤاد ابو سلطان جلسات المؤتمر وسيكون بين الحاضرين الكاتبان الصحفيان مصطفى امين مؤسس اخبار اليوم وجلال الدين الحمامصي والدكتور نزار العربي نائب رئيس فروع تهامة للاعلان والعلاقات العامة والدكتور جاك شاهين الاستاذ بجامعة الينوي الامريكية والدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي ولي هوبنر ناشر الهيرالد تربيون الدولية في فرنسا.

الأردن يقرر انشاء طريق يربطه بالعراق ودول الخليج العربي

عمان ـ كونا: قررت الحكومة الأردنية انشاء اكبر طريق بري يربط الأردن مع العراق ودول الخليج العربي. وذكرت مصادر رسمية قولها ان هذا الطريق سيبدأ من منطقة الجفر جنوبي الأردن حتى منطقة الأزرق ومن ثم الى العراق ودول الخليج العربي.

وهذا الطريق سيسهل عمليات النقل البري الى العراق ودول الخليج العربي وقد أحالت الحكومة عطاء تنفيذ هذا المشروع الى شركتين هنديتين وسيكلف حوالي ٣٦ مليون دينار اردني وستقوم الهند بشراء كميات من الفوسفات الأردني من ضمن نفقات انجاز هذا المشروع.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢	١٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٤٠
البنك السعودي الامريكي	١	٧,٥١٢	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٤٥
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢١٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٤	٢١١	١٢٠	١١٠	١١٥	١٠٠
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	٥٩٨	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	١	١٦,٣٣٨	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٣٠
بنك الجزيرة	١	٢١,٨٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٨٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٢	٥٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٧٨	٣٦٥
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٤٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٩
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الجنوب	٢	٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٧	١٢٣
اسمنت القصيم	١	١,٠٠٠	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٥
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٢٠
التصنيع الوطنية	١	٦٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
السعودية للصناعات الدوائية	٢	٢٧٠	٨٠	٧٦	٧٩	٨٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	٢٥٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء الغربية	١	١٥٠	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٨
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٥
السعودية للنقل الجماعي	١	٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	١٢٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٦٠	٢١	٢١	٢١	٢١
السعودية لنقل وتجارة المواشي	-	-	-	-	-	٤٩
السعودية لخدمات السيارات	٢	٦٤	٥٠	٥٠	٥٠	٥٣
السعودية للفنادق	١	٣١	٣٥	٣٥	٣٥	٣٦
العقارية السعودية	٢	٤,٠٨٦	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	١١٧
	-	-	-	-	-	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٢٦	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
القصيم الزراعية	١	٣٦	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٦٥
تبوك للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٣٢
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣١٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٢,٥٠٦) اسهم وتمثل (١٩) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٤,٨٠٥,٣٦٢) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٨) صفقة.

قرار للشيخ زايد باعادة تأسيس شركة الاستثمارات البترولية الدولية

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بوصفه حاكما لامارة ابوظبي قانونا بشأن اعادة تأسيس شركة (الاستثمارات البترولية الدولية).

ونص القانون الجديد على ان تكون اسهم الشركة اسمية ومملوكة بالكامل لحكومة إمارة ابوظبي بعد ان كانت ملك جهاز ابوظبي للاستثمار وشركة بترول ابوظبي الوطنية قبل صدور القانون.

وحدد القانون رأسمال الشركة المصرح به بمبلغ (٥٠٠) مليون دولار مقسمة الى ٥٠٠ الف سهم قيمة كل واحد منها الف دولار. كما حدد رأس المال المكتتب به بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار مقسمة الى ٢٠٠ الف سهم.

ونص القانون على ان اغراض الشركة هي القيام بانشاء مشروعات في مجال الصناعة البترولية والكيماوية واستغلال مصادر الطاقة.

البنك الاسلامي يمول مشروعين زراعيين في النيجر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقيتين يقوم البنك بموجبهما بتمويل مشروعين زراعيين بجمهورية النيجر حيث تقضي الاتفاقية الأولى بتقديم منحة بمبلغ ١٥٠ الف دينار اسلامي لاعداد دراسة جدوى مشروع التنمية المتكاملة للواحات وذلك بهدف تطوير وزيادة الانتاج الزراعي لمناطق الواحات بجمهورية النيجر.

بينما يقدم البنك بموجب الاتفاقية الثانية مبلغ ٢٣١ الف دينار اسلامي منها ١٥٠ الف دينار كمنحة وذلك بهدف وضع برنامج عملي لانعاش واصلاح المناطق الزراعية والرعوية التي تضررت بفعل القحط والجفاف، ويشمل المشروع ثماني مناطق زراعية ورعوية مختلفة بجمهورية النيجر متوسط مساحة كل منها ٢٥ الف هكتار.

امير البحرين يستقبل رئيس مؤسسة جسر الملك فهد

المنامة ـ واس: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور صالح العمير رئيس مجلس ادارة مؤسسة جسر الملك فهد يرافقه مدير عام مؤسسة الجسر ابراهيم محمد السجا.

وحضر المقابلة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ووزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة السيد يوسف احمد الشيراوي.

وقال الدكتور العمير في تصريح نقلته وكالة انباء الخليج بأنه عرض على امير البحرين الأمور المتعلقة بالمؤسسة وما تم انجازه من خطوات في عمل المؤسسة واضاف ان الأمير ابدى ارتياحه للدور الذي تضطلع به المؤسسة لسهولة حركة النقل على الجسر.

محافظ البنك المركزي الاردني يعلن:

ارتفعت موجودات الاردن من الذهب والعملات ٤٠١ مليون دينار عام ٨٦ مقابل ٣٧٩ عام ٨٥

عمان ـ واخ: صرح السيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي الاردني بان موجودات البنك من الذهب والعملات الاجنبية ارتفعت لتبلغ في نهاية عام ١٩٨٦ ما مقداره ٤٠١ مليون دينار مقابل ٣٧٩ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٥. وقال في نشرة صحفية وزعت في عمان امس ان ذلك انعكس على موجودات الاردن من الذهب والعملات الاجنبية التي ارتفعت بدورها لتبلغ في نهاية عام ١٩٨٦ ما مقداره ٨١٥ مليون دينار مقابل ٧٨١ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٥.

واضاف ان هذا التحسن في احتياطيات الاردن من الذهب والعملات الاجنبية يعزى الى الوفر الذي تحقق في ميزان المدفوعات الاردني والبالغ ٢٠ مليون دينار.

واوضح ان من أهم اسباب ذلك الوفر الانخفاض الملموس في العجز التجاري بمقدار ١٣٩ مليون دينار فعلى الرغم من انخفاض الصادرات الوطنية بمقدار ٢٥ مليون دينار خلال عام ١٩٨٦ الا ان الآثار الايجابية لسياسة ترشيد الاستيراد التي اتبعتها الحكومة خلال نفس العام قد عادلت اضعاف ذلك التراجع حيث بلغت قيمة المستوردات خلال عام ١٩٨٦ ما مقداره ٨٨٥ مليون دينار اي بانخفاض مقداره ١٩٠ مليون دينار عن مستواها في عام ١٩٨٥.

وقال محافظ البنك المركزي الاردني ان من التطورات الايجابية الاخرى التي يظهرها ميزان المدفوعات الاردني توقف ذلك التراجع الذي اصاب تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج خلال عام ١٩٨٥ وعودة تلك الحوالات الى معدلات نموها الطبيعية حيث ارتفعت خلال عام ١٩٨٦ لتبلغ ٤٣٥ مليون دينار مقابل ٤٠٣ ملايين دينار في العام السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٢٦	+٣
ـ بريتش اويل	١٧١,٥	+١,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢١٢٠	-٤
ـ بيتشام	٤٤٠	بدون
ـ بوتر	٣٤٢	+٢
ـ اي سي اي	١٠٦٥	+٦
ـ لويدز	٤٤٧	+٢
ـ ميدلاند	٥٩٨	-٧
ـ نات وست	٥٤٩	+١
رانك اورجنيزيشن	٥٢٤	بدون
ـ رويتر	٥٥٤	+٤
ـ راكال	١٨٩	بدون
ـ صن الياتس	٦٥٨	+٦
ـ شل	٩٨٧	+٢
ـ جنرال اليكتريك	١٩٠	+١

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

١٩٨٦.. كان عام تعاون الماني بين حكومتي المغرب والمانيا

بون ـ «الشرق الاوسط»:

قبل اختتام عام ١٩٨٦ المنصرم تم الاتفاق بين حكومتي المملكة المغربية وجمهورية المانيا الاتحادية على ان تقدم بون للرباط قرضا انمائيا تبلغ قيمته ٦٠ مليون مارك بفوائد مخفضة جدا ومدة طويلة مع اعفاء من تسديد الفوائد لمدة عشر سنوات، الى جانب تقديم مجموعة من المساعدات الانمائية التقنية تقدر قيمتها بحوالي ١٣ مليون مارك، وتم الاتفاق بين الدولتين على استخدام هذا القرض وهذه المساعدات قبل دخول العام الجديد ١٩٨٧.

وقد تم الاتفاق بين المملكة المغربية وجمهورية المانيا الاتحادية التي جرت بين ممثليهما خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي على استخدام القرض الالماني البالغ ٦٠ مليون مارك في ميدان التعاون المالي لدعم مصرف التسليف الفلاحي في المغرب الذي يقوم بتقديم القروض الزراعية المتوسطة والطويلة الامد بشروط سهلة للمزارعين المغاربة والمنشآت والتعاونيات الفلاحية المغربية، وكذلك تطوير نشاط هذا المصرف الزراعي المغربي وفروعه المنتشرة في معظم انحاء المملكة المغربية، ومساعدة للمزارعين الذين يقطنون المناطق النائية من المغرب، بحيث يتوقع المسؤولون في بون والرباط ان تساهم قروض هذا المصرف الانمائي الزراعي المغربي في تجديد الكثير من القطاعات الزراعية في المملكة المغربية وتوسيع الرقعة الزراعية فيها مع زيادة حجم المنتجات الزراعية والغذائية في البلاد.

وقد تم الاتفاق بين الحكومتين المغربية والالمانية ايضا على استخدام المساعدات الانمائية التقنية التي تبلغ قيمتها ١٣ مليون مارك في ميادين تطوير مصادر الطاقة الاساسية في المملكة المغربية وتوسيعها بصورة تدريجية كي تساهم في تغطية احتياجات الطاقة في البلاد، الى جانب تمويل مشروع زراعي هام في المملكة المغربية يرمي الى مكافحة الآفات الزراعية والحد من انتشار الاوبئة التي تضر بالمحاصيل الزراعية في المغرب وبالتالي تطوير حجم الانتاج الزراعي/ الغذائي فيه.

ومن المشاريع الهامة ايضا التي سوف تنفق فيها المساعدات الانمائية التقنية الالمانية للمملكة المغربية، المشروع الخاص بتطوير انتاج التقاوى والبذار، وخاصة القمح، والتوسع في اطار تدريب المهندسين الزراعيين والفنيين الفلاحين في المغرب، في نفس الوقت الذي تم فيه الاتفاق بين حكومتي بون والرباط على ايفاد خبيرين المانيين الى المغرب للمساهمة في تقديم المشورة التقنية اللازمة في اطار تطوير المنتجات الصناعية وتشجيع تصديرها الى الخارج، مع تطوير الاستثمارات الصناعية والفنية في المملكة المغربية في المستقبل.

بروتوكول تعاون يمني جزائري

صنعاء ـ واس: تم في صنعاء امس التوقيع على ملحق بروتوكول التعاون الفني بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية الجزائر والذي يهدف الى توسيع وتطوير آفاق التعاون في مجال التدريب والتأهيل المهني والثقافة العمالية.

بحث اقتصادي خاص لـ الشرق الأوسط:

الاتجاهات العامة للتنمية الزراعية في الوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادى تزايد مواطني الامة العربية وارتفاع دخولهم الفردية الى زيادة الطلب على المحاصيل الزراعية وخاصة الغذائية منها بمعدلات تفوق تلك التي يزيد بها الانتاج الزراعي العربي ولو استمر الحال على هذا المنوال فمن المحتمل ان يصبح الوطن العربي في المستقبل القريب مستوردا لمعظم احتياجاته الغذائية اما في المدى البعيد ومع تزايد الطلب العالمي على الانتاج الزراعي الغذائي فيخشى ان يجد الوطن العربي صعوبة في استيراد احتياجاته من الخارج حتى ولو توافرت لديه العملات الاجنبية اللازمة للاستيراد.

ومن اجل هذا يجب ان يتبنى الشعب العربي مشكلة التنمية الزراعية دون ابطاء قبل ان تستعصي هذه المشكلة وهناك اتجاهان للتنمية الزراعية اولهما يتمثل في التنمية الرأسية ويقصد بها العمل على تغيير تضافر عوامل الانتاج بما يحقق الارتفاع بانتاجية وحدة الموارد الزراعية المستغلة حاليا بمعنى تحقيق محصول اكبر من وحدة الموارد الزراعية والاتجاه الثاني يتمثل في التنمية الافقية ويقصد بها العمل على وضع الاراضي القابلة للزراعة موضع الاستغلال وذلك باستصلاحها واستزراعها مما يعني اضافة رقعة زراعية جديدة تشارك في العملية الانتاجية وفيما يلي الخطوط العريضة والاسس الاقتصادية لكل من الاتجاهين:

أ ـ التوسع الراسي:

ـ مشروعات تحسين وصيانة الاراضي: تعتبر التربة مهد النبات وما لم تكن صالحة لنموه وامداده باحتياجاته من الغذاء فلن تتحقق اي زيادة في الانتاج وتعاني معظم الدول العربية من ضعف التربة حيث تهدد الملوحة مساحات كبيرة كما تعاني من سوء الصرف وضعف الانتاجية كما تعاني ايضا من عوامل التعرية ومن هنا فان برامج علاج وتحسين وصيانة الاراضي ينبغي ان تعطى الاهمية القصوى.

ـ استنباط اصناف جديدة من المحاصيل الحقلية والبستانية حيث يتعين ان تتبنى وبصفة مستمرة استنباط الاصناف الجديدة من المحاصيل ذات الصفات الممتازة والتي تتناسب مع ظروفها البيئية على ان تتبادل الدول العربية فيما بينها الاصناف المستنبطة وفقا للظروف البيئية المناسبة لكل منها كما تتبادل مع باقي دول العالم تلك الانواع وصولا الى انتاج اصناف عالية الغلة ومقاومة للامراض النباتية.

ـ القيام باجراء التجارب على مواعيد الزراعة والدورة الزراعية وكذلك كميات ومواعيد التسميد وطرق مكافحة الآفات.

ـ محاولة علاج تفتت الحيازات حيث تبرز مشكلة تفتت الحيازات بشكل واضح في بعض الدول العربية وهذه المشكلة ترتب عليها ضعف الانتاج وتحول دون استخدام الميكنة ودون استخدام وسائل واساليب الانتاج الحديث والتمتع بمزايا الانتاج الكبير.

ـ الاهتمام ببرامج الميكنة الزراعية وذلك بفرض اتفاق تلك البرامج واجرائها في يسر وسهولة وفي المواعيد المناسبة وتقليل نسبة الفاقد مع توفير الوقت وتخفيض التكاليف وقد تستخدم الميكنة لعلاج مشكلة النقص في العمالة الزراعية وفي الوقت نفسه لتوفير جهد الحيوان وحماية المزارع من التعرض للامراض.

ـ تبني برامج التسميد في الوطن العربي وذلك باجراء التجارب على الحاصلات الحقلية والبستانية وذلك لتحديد الانواع والكميات التي تعطي اعلى انتاجية وتطوير الطرق المستخدمة في استخدام الاسمدة.

ـ زيادة عناية الدول العربية ببرامج مكافحة الآفات واجراء التجارب على المبيدات التي تنتشر بكل دولة لقياس فعاليتها واتباع برامج متكاملة للوقاية من الآفات تتضمن الاساليب الحديثة للمقاومة البيولوجية.

ـ العمل على زيادة كفاءة استخدام المياه حيث تعتبر المياه موردا اقتصاديا هاما وهذا المصدر بلا تكلفة في معظم البلاد العربية وبذلك لا يدخل في حساب التكاليف الامر الذي يتطلب ترشيد استخدام مياه الري لمنع الاسراف والاحداث ومزيتها وبالتالي تقل الحاجة الى انشاء المصارف الحقلية المغطاة والمكشوفة كما يتطلب الامر:

● انشاء الخزانات والسدود وحفر الآبار بغرض توفير المياه.

● اعادة النظر في طرق الري الحالية في الوطن العربي وتعميم طرق جديدة في الري ومنها طرق الري بالرش والري بالتنقيط.

ب ـ التوسع الافقي:

ويتركز التوسع الافقي في قطاع الزراعة على مشروعات استصلاح واستزراع الاراضي وهي تلك المشروعات التي تبدأ في اراض بور وجرداء لم تكن مستغلة من قبل ثم تمتد اليها يد الاصلاح فتحولها الى اراض مزروعة وتقدر الاراضي القابلة للزراعة في الوطن العربي ولم تستغل بعد بحوالي ١٩٥ مليون هكتار تختلف حسب مصادر الري كما تعتمد بصفة رئيسية على مياه الامطار يليها في الاهمية المياه الجوفية ثم تاتي اخيرا مياه الانهار كما ان حوالي ٩٢٪ من المساحة القابلة للزراعة وغير المستغلة تتركز في خمس دول هي الصومال والعراق والجزائر والمغرب والسودان.

وتختلف طرق واساليب استصلاح الاراضي من دولة الى اخرى داخل الوطن العربي فبعض الدول تقوم بعمليات استصلاح الاراضي والبعض الاخر تستصلح الاراضي عن طريق افراد يضمهم تنظيم تعاوني يقومون باستصلاح الاراضي على ان توفر لهم الدولة مصدر الري.

الأسواق المالية

الدولار يسترد بعض خسائره على حساب الذهب والاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ الدولار امس يسترد جزءا من قوته بعد ان بدأ العام الجديد بتراجع قياسي لم يصل اليه منذ ست سنوات. وادى ذلك لتراجع الجنيه الاسترليني نسبيا تجاه معظم العملات والى عودة اسعار الذهب لما دون حاجز الـ ٤٠٠ دولار.

غير ان ارتفاع الدولار جاء اقل مما توقع الخبراء بالنظر الى تراجعه غير الطبيعي قرب نهاية العام. وأرجع هؤلاء ذلك الى عدم عودة النشاط في السوق لحجمه الطبيعي من ناحية وتحسس المتعاملين لاتجاهات السوق من ناحية اخرى ولكنهم توقعوا ان يحقق الدولار مزيدا من المكاسب خلال الايام القادمة.

وكانت اسعار كل من الدولار والجنيه الاسترليني مقابل العملات الاساسية الاخرى خلال معاملات يوم امس مقارنة باسعار اقفال امس الاول على النحو التالي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٧١٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٩٢٠

ـ ٢,٨٤٥٩ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٥٧٩.

ـ ٢٣٤,٤٨ ين ياباني منخفضا من ٢٣٥,٨٩.

ـ ٢,٤٠٣٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٩٦٢.

ـ ٩,٤١٧٦ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٦٦٧.

ـ ٥,٥١٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٩٨.

● الدولار:

ـ ١,٩٣٤٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٩١٥٥.

ـ ١٥٩,٣٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٨,١٠.

ـ ١,٦٣٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٠٦٠

ـ ٦,٣٦٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٣٥٥٠

ـ ١٣٤٠,٧٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٣٧,٢٥

الذهب والفضة:

تراجع سعر الذهب تراجعا طفيفا عن الارتفاع القياسي الذي سجله في آخر ايام ١٩٨٦، والذي اوصله الى ٤٠٤ دولارات للاونصة. غير ان الخبراء عبروا عن تفاؤلهم باتجاه اسعار الذهب للارتفاع هذا العام مرجعين ذلك من ناحية الى انخفاض قيمة الدولار وارتفاع اسعار البترول ومن ناحية اخرى الى توقع ان يطرح الاتحاد السوفياتي كمية اقل من الذهب للبيع في السوق العالمي هذا العام.

وقد بيعت اونصة الذهب في سوق لندن صباح امس بمبلغ ٤٠١,٢٠ دولار مقابل ٤٣,٥٠ دولار يوم الجمعة. وعند الظهر حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى في بريطانيا السعر بمبلغ ٣٩٩ دولارا.

وفي زيوريخ ـ في اول ايام العمل بعد عطلة طويلة ـ كان سعر الاونصة ٣٩٨,٩ دولار مقابل ٣٨٩ دولارا عند اقفال يوم الاربعاء الماضي.

وكان السعر في هونج كونج قد انخفض بحوالي ٤٢ سنتا ليصل عند الاقفال الى ٤٠١,٥٦ دولار.

وتراجع سعر الفضة في سوق لندن امس الى ٥,٤٠ مقابل ٥,٤٥ مساء الجمعة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦١	٥,٥٨٥٣
مارك الماني	١,٩٥٨٠	١,٩٥٢٨
فرنك سويسري	٢,٢٢٨٠	٢,٢٢٤٠
فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩١٢
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٨٤٠	٠,٠٠٢٨١٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٧٢
جلدر هولندي	١,٧٣٣٠	١,٧٣٠٤
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٠٨
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٦٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٢
شلن نمساوي	٠,٢٨	٠,٢٧٨٦
كرون سويدي	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٨٠
كرون نرويجي	٠,٥١٤٠	٠,٥١٢١
كرون دنمركي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٧٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٤	٠,٠٩٣٩٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٤
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٨٢
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٧
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٢٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٧	١٢,٨٦٦٥
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٩٣
دينار عراقي	٢,٩٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٢٢٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليره لبنانيه	٠,٠٤٩٥	—
ليره سورية	٠,١٥٦٠	٠,١٧٥٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٢٠	٠,٤٣٠٣٢٠
ريال يمني	٠,٣١٣٠	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٥٨٠	٤٨,٤١٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٦٨٠	٥,٦٥٥
اونصه ذهب	١,٥٢٢	١,٥١٠
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
الاونصه	٢٩	٢٢

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

الموجز

بدء الاعداد للميزانية الجديدة للامارات

● **ابوظبي**: اعرب الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات عن امله في ان تتحسن الاوضاع المالية في الدولة خلال العام المالي الحالي عما كانت عليه خلال العام المنصرم، وقال عقب اجتماع مجلس الوزراء ان الوزارات ستبدأ قريبا في اعداد ميزانياتها عن العام المالي ١٩٨٧.

وتوقع ان يكون حجم الميزانية الجديدة للدولة هذا العام مماثلا للميزانية في العام الماضي ١٩٨٦، واشار الى ان الميزانية الجديدة لعام ١٩٨٧ لا تتضمن مشاريع جديدة وانما هناك مشاريع استكمال.

اجتماع مجلس ادارة شركة طيران هليكوبتر الخليج

● **الدوحة**: يعقد غدا بسلطنة عمان اجتماع مجلس ادارة شركة طيران هليكوبتر الخليج.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة مشروع ميزانية الشركة للعام المالي الجديد، وتقييم اعمال الشركة للعام الماضي اضافة الى استعراض خطط وبرامج الشركة التي تتكيف مع المتغيرات في الاوضاع والظروف الاقتصادية وبما لا يؤثر على حسن سير العمل خلال العامين القادمين.

واعرب رئيس مجلس ادارة الشركة رئيس الوفد القطري السيد عبد الله بن حمد العطية في تصريح لوكالة الانباء القطرية عن تفاؤله بامكانية تحسين الاوضاع الاقتصادية مستقبلا والتي ستكون ايذانا بتجسيد خطة مستقبلية بعيدة المدى ستكون لها آثارها الايجابية على الدول المالكة للشركة وهي دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان.

المنظمة العربية للتنمية الصناعية تدرس ٣٠ مشروعا

● **بغداد**: تقوم المنظمة العربية للتنمية الصناعية باجراء دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لثلاثين مشروعا عربيا مشتركا خلال العامين الحالي والمقبل. وأوضح مصدر في المنظمة ان من بين هذه المشروعات ٢٢ مشروعا استراتيجيا اقرها وزراء الصناعة العرب في مؤتمر التنمية العربية السادس الذي عقد اواخر عام ١٩٨٤ وتتعلق بالاحتياجات الاساسية للتصنيع على النطاق العربي.

وأشار الى ان العام الحالي سيشهد تركيزا في موضع الترويج لاربعة مشاريع عربية مشتركة مقترحة من المنظمة في مجالات البدالات الهاتفية والصلب المخصوص «عالي الجودة» في موريتانيا والانابيب غير الملحومة والمبيدات الحشرية.

١٧ الف عامل من سريلانكا للشرق الاوسط

● **كولمبو**: اعلن رسميا ان حكومة سريلانكا تعتزم ارسال ١٧ الف عامل من مواطنيها للعمل في دول الشرق الاوسط خلال العام الحالي. وصرح رئيس مكتب التوظيف الخارجي الحكومي ديفيد سويسا بان مكاتب ووكالات العمل الخاصة سترسل ١٥ الف عامل بينما يرسل مكتب التوظيف الخارجي الفي عامل.

وقال المكتب انه ارسل الف عامل الى الخارج في العام الماضي بينما ارسلت المكاتب ووكالات العمل الخاصة ١٢,٥٠٠ عامل. ولم يذكر المكتب اسماء الدول التي ستوظف هؤلاء العمال.



لقطة من الجو لحطام القطار عند نقطة وقوع الحادث.

عمال الانقاذ يبحثون بين الانقاض عن عدد من الركاب المحتجزين.

اسوأ حادث قطار في امريكا
يقتل ١٢ شخصا ويجرح ١٦٠ آخرين

واشنطن ـ وكالات الانباء: قتل ١٢ شخصا وجرح ما يزيد عن ١٦٠ آخرين اثر تصادم وقع امس الاول بين قطار ركاب وقاطرة شحن مكونة من ثلاث عربات على الخط الحديدي قرب بالتيمور بولاية ميريلاند الامريكية.

وتوقعت فرق الانقاذ زيادة محصلة القتلى والجرحى بسبب وجود الكثير من الركاب المحصورين داخل عربات القطار.

واوضح متحدث باسم شرطة بالتيمور ان عددا كبيرا من ركاب القطار مازال محتجزا داخل القطار الذي تداخلت اربع من عرباته الاثنتي عشرة ببعضها البعض.

وكان حادث تصادم القطار وقاطرة شحن البضائع قد وقع اثر خروج قطار الركاب عن الخط الحديدي قرب بالتيمور عند تحويلة تقع قرب ايسكس على مسافة بضعة كيلومترات شمالي شرقي بالتيمور.

وذكر متحدث باسم السكك الحديدية الامريكية ان القطارين كانا يسلكان نفس الاتجاه نحو الشمال وان المعلومات الاولية لديهم تشير الى ان القطار المكون من ثلاث عربات كان عليه انتظار مرور قطار الركاب فاصطدم بهذا الاخير على الخط الرئيسي.

وتجدر الاشارة الى ان قطار الركاب كان يحمل ٣٥٠ راكبا فيما بلغت سرعته العادية ١٧٠ كيلومترا في الساعة.

ووصف حاكم ميريلاند هاري هيوز الحادث «بانه ماساة مروعة جدا»، فيما ذكر شهود نجوا من حادث الاصطدام بان الحادث لم يستغرق اكثر من ٣٠ ثانية.

ويعتبر حادث بالتيمور الاسوا منذ تاسيس السكك الحديدية الامريكية. وكان ١١ شخصا قد لقوا مصرعهم في حادث مماثل في ولاية ايلينوي في يونيو (حزيران) ١٩٧١.

طلبة الصين يحرقون اعداد الصحيفة الحكومية لعدم «دقتها» في تناول تظاهرات الاحتجاج

بكين ـ وكالات الانباء: هتف امس مئات من طلبة جامعة بكين المتحمسين وتصليحوا فرحين وهم يحرقون علنا نسخا من صحيفة «بكين ديلي» الرسمية الصينية لانها «لسان وحنجرة اليساريين».

وقد تصاعد الدخان من ارض الجامعة في حين اخذ بعض الطلبة يلقون بنسخ من الصحيفة الى النار على مشهد من طلبة اخرين وبعض مسؤولي الجامعة.

وقال احد الطلبة انهم فعلوا ذلك لان هذه الصحيفة اكثر الصحف الرسمية من حيث عدم توخي الدقة في نقلها لانباء الاحتجاجات الطلابية التي شملت انحاء الصين للمطالبة بمزيد من الديموقراطية.

وقال طلبة آخرون انهم يطالبون بضرورة ان تعطي الحكومة المركزية تقييما ملائما وعادلا لاحتجاجاتهم.

وظهرت ملصقات حائط غير مشروعة تحرض الطلبة على الانضمام الى حفل احراق الصحف الذي اقيم وقت تناول الغداء.

واتهمت الملصقات وسائل الاعلام الرسمية بعزل الجماهير عن الطلبة عن طريق «تقاريرها التي لا تتوخى الحقيقة».

وقد دأب الطلبة على الهجوم على وسائل الاعلام الرسمية لنشرها تقارير خاطئة عن احتجاجاتهم وعدم نقلها وتصويرها لاهدافهم ولعرضها هذه الاهداف باعتبارها غير ناضجة ومضللة من قبل حفنة من مثيري الشغب.

وقال بعض الطلبة انه قد اثار حفيظتهم محاولة السلطات افساد «انتصارهم» في تحقيق الافراج عن زملاء لهم من المعتقلين بعد ان ساروا ١٥ كيلومترا الى ميدان تيانانمين في وسط المدينة صباح الجمعة الماضي.

وشق ما يقرب من ١,٠٠٠ من طلبة جامعة بكين طريقهم عبر الثلوج الى الميدان التاريخي تحديا للقوانين الجديدة التي تحظر تنظيم احتجاجات هناك مما ارغم السلطات على الافراج عن ٢٤ طالبا معتقلا على الاقل كانوا قد احتجزوا بعد مظاهرة تم احباطها بالميدان في مطلع العام الجديد.

ولم تنشر الصحف والاذاعة الرسمية تغطية كافية عن الاحداث التي وقعت بالميدان غير انها اجرت مقابلات مكثفة مع جنود ومزارعين وعمال مصانع واساتذة بالجامعة يشكون من ان احتجاجات الطلبة ادت الى الاخلال بالنظام العام وبالمرور.

وقال الطلبة ان ما اغضبهم ايضا اتهامات من جانب الحكومة نقلتها الصحف بان متآمرين تساندهم تايوان يثيرون الاضطرابات في جامعات الصين.

ونقلت صحيفة «بكين ديلي» عن خطاب للزعيم الصيني دينج شياو بينج في عام ١٩٨٠ مقتطفات لتأييد اتهامات بأن احتجاجات الطلبة تسهم في بث الفوضى.

وشددت صحيفة «بكين ديلي» امس في افتتاحيتها الحملة على المظاهرات التي تطالب بالديمقراطية في بكين متهمة الطلاب المحركين بمعارضة الشيوعية والدستور الصيني.

وكتبت الصحيفة تعليقا تحت عنوان «هل يتقيد هؤلاء بالمبادىء الاربعة الاساسية؟» منتقدة المئات من الطلاب المحركين الذين اشتركوا في مظاهرة راس السنة في ميدان تيانانمين في وسط بكين.

طلاب جامعة بكين يحرقون اعدادا من الصحيفة الصينية الرسمية

الحكومة الفرنسية تشدد موقفها بمواجهة اضراب السكك الحديدية

باريس ـ وكالات الانباء: تقول حكومة فرنسا المحافظة، التي تولت مقاليد السلطة في البلاد منذ تسعة اشهر وتواجه موجة متصاعدة من اضطرابات عمال القطاع العام، انها لن تغامر باثارة موجة جديدة من التضخم بالاذعان لمطالب نقابات عمالية بزيادة الاجور.

وقال الان جوب وزير الميزانية الفرنسي، وهو وثيق الصلة بجاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي، في مقابلة اذاعية ان الحكومة عاقدة العزم على الا تسمح بانفجار الاجور في القطاع العام.

ومضى يقول: «بزيادة لائحة الاجور بنسبة اربعة في المئة او اكثر فان سياستنا الاقتصادية بالكامل ستدمر وسيتعرض انتعاش الاقتصاد القومي للتهديد». وقالت الحكومة انها لن تسمح بزيادة لوائح الاجور لعمال القطاع العام في العام الحالي بنسبة تزيد على ثلاثة في المئة.

وكان الاتحاد العام للنقابات الفرنسية الذي يتزعمه الشيوعيون قد طالب بتوسيع نطاق اضراب عمال السكك الحديدية الذي مضى عليه ١٩ يوما ليشمل قطاعات اخرى غير ان اتحادات نقابات عمال اخرى رفضت مساندة الحملة.

ولا يبدو اي حل في الافق على الرغم من اعلان هيئة السكك الحديدية المملوكة للدولة ان اعدادا متزايدة من السائقين يعودون الى اعمالهم. وقالت انه سيكون بمقدورها تشغيل ٣٠٠ خط رئيسي اليوم وهو ما يمثل حوالي نصف العدد العادي وما يزيد كثيرا عن اعداد الاسبوع الماضي.

غير ان مسؤولين قالوا ان ١٣ مخزنا فقط من بين ٩٤ قد اقترعت بالموافقة على انهاء الاضراب الذي يعد اضخم اضراب لعمال السكك الحديدية في فرنسا منذ عام ١٩٦٨.

وفي تطور آخر، استهل الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان السنة السياسية بأن أعرب عن يقينه بأن عام ١٩٨٧ سيشهد استفتاء بشأن تقصير فترة الرئاسة في فرنسا التي تبلغ حاليا سبع سنوات.

وصرح جيسكار ديستان في حديث ادلى به لاذاعة (آرتي.ال) بقوله «يتعين خلال عام ١٩٨٧ اختصار فترة الرئاسة وارجو ان يجري استفتاء.. بل انني اذهب الى ابعد من ذلك واقول ان هذا الاستفتاء سيجري».

وقد باغت جيسكار ديستان بذلك كل المرشحين للرئاسة وعلى راسهم الرئيس فرنسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء.

وديستان، اذ اتخذ هذا الموقف، فقد ابدى خلافه مع مرشح آخر للرئاسة وهو ريمون بار رئيس الوزراء الاسبق الذي يعترض على تقصير الفترة الرئاسية.

ومن ناحية اخرى اكد رئيس الجمهورية السابق مجددا تضامنه مع تحرك حكومة شيراك الا انه هاجم ـ مثلما فعل في الاونة الاخيرة «بعض الاخطاء في الاسلوب وفي اختيار الوقت».

وقال ديستان ان «الادارة الحالية هي الادارة السليمة الا انه يتعين ايلاء عناية شديدة للاسلوب والتوقيت والوعي الاجتماعي». واضاف ان «الليبرالية لا يمكن ان تكون ليبرالية اقتصادية بدون وعي اجتماعي والا فلن تكون هناك غير حالة رفض».

بسرعة

جولة افريقية لوزير خارجية امريكا

● واشنطن ـ يقوم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بجولة في وسط افريقيا تستغرق سبعة ايام.

وذكر راديو «صوت امريكا» امس ان شولتز سيجتمع مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني المتواجد حاليا في برمودا ثم يتوجه الى السنغال غدا (الاربعاء)، ومن هناك يتابع جولته التي تشمل الكاميرون وكينيا ونيجيريا وساحل العاج وليبيريا قبل عودته الى واشنطن في الخامس عشر من الشهر الحالي.

توتر في العلاقات بين فرنسا واستراليا

● سيدني ـ ذكرت انباء امس ان الحكومة الفرنسية اوقفت جميع الزيارات الرسمية لمسؤوليها الى استراليا ردا على تأييد الحكومة الاسترالية لاستقلال كالدونيا الجديدة.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مجلة «اوستراليان فايننشال» ان وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون ابلغ السفير الاسترالي في باريس قلق حكومته من موقف استراليا العدواني خاصة في اطار الامم المتحدة.

تحطم طائرة امريكية مقاتلة فوق المتوسط

● نورفوك ـ تحطمت طائرة امريكية مقاتلة من طراز (اف ١٤) عندما كانت تقوم بالهبوط فوق حاملة الطائرات جون كنيدي امس وهوت في مياه البحر الابيض المتوسط.

وقال متحدث باسم الاسطول الامريكي ان قائد الطائرة ومساعده قد تمكنا من القفز قبل سقوطها في مياه البحر وتم انقاذهما بعد اصابتهما اصابات طفيفة.

احتياطي ضخم من الذهب في الصين

● بكين ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان وزير الجيولوجيا والثروة المعدنية الصيني اكد ان الصين تملك احتياطيا من الذهب يضعها في المركز الخامس بين دول العالم بعد جنوب افريقيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكندا.

واكد زهو تشون اكتشاف اربعة الاف منجم ذهب جديد واحتياطي محدود من الذهب خلال السنوات الماضية في حين سمحت المناجم المستقلة بزيادة الانتاج الوطني من المعدن الثمين منذ خمسة اعوام بنسبة عشرة في المائة سنويا.

وذكر الخبراء الغربيون ان الصين تعتبر واحدا من المنتجين الرئيسيين للذهب في العالم ويتراوح انتاجها سنويا في الوقت الحالي بين ٤٥ و٥٠ طنا. وتحيط السرية بالمستوى المحدد للانتاج. ويقوم نحو ١٠٠ الف مزارع باستخراج الذهب لحسابهم الخاص او لحساب هيئات الدولة التي تحتكر شراء وبيع الذهب.

ثوار التاميل يرفضون ضغوط الحكومة

● كولومبو ـ ماجم قيادي في جبهة تحرير ايلام امس الحكومة السريلانكية لمحاولتها فرض خياراتها على الثوار التاميليين واكد ان منطقة جافنا لن تتأثر بتهديدات الحكومة بقطع المياه والكهرباء عنها.

وقال القيادي الذي طلب عدم الكشف عن هويته في تصريح للصحافيين ان الحكومة السريلانكية ما تزال تصر على فرض خياراتها لحل مشكلة التاميل وانها تضع شروطا مسبقة لاجراء محادثات مع جبهة تحرير ايلام.

واضاف ان تهديدات الحكومة الاخيرة بقطع المياه والكهرباء عن جافنا التي يسيطر عليها الثوار وتبعد ٣٠٠ كيلومتر شمال العاصمة لن تحقق اهدافها اذ ان لدى هذه المنطقة من المياه والكهرباء ما يكفيها لفترات طويلة.

واشار القيادي التاميلي الى ان الثوار ابدوا استعدادا للتوصل الى حل لمشكلة التاميل ولكن الحكومة لم تستجب ولجأت الى التهديد باستعمال القوة.

واضاف «ان الثوار لن يترددوا في استعمال القوة اذا ما شنت القوات الحكومية هجوما على جافنا».

اعتقال تجار اسلحة كينيين في اوغندا

● كمبالا ـ اعتقلت قوات الامن في اوغندا عدة اشخاص في نهاية الاسبوع الماضي بعد اكتشاف حوالي ٢٧٠ مسدسا في احدى المستشفيات شرق البلاد.

وقالت صحيفة «موندو» اليومية ان معظم المعتقلين من الجنسية الكينية وان هؤلاء يشترون بصورة دائمة السلاح من السوق السوداء في اوغندا ويهربونه الى كينيا.

ولم تشر الصحيفة الى هدف الكينيين من تكديس هذه الاسلحة.

تحليل اخباري

مستقبل اليابان:
ناكاسوني يترك السلطة ويختار الحكام؟

طوكيو ـ ر: قد يصبح ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء من جديد الرجل الذي يصنع الحاكم السياسي المقبل. غير ان البريق الذي رافق انتصاره الانتخابي الكاسح في شهر يوليو (تموز) الماضي اخذ يبهت.

وبات التردد يعتري تصرفاته في الآونة الاخيرة، فقد اثارت زلة لسان حول مشكلات عنصرية استياء الامريكيين وتورط في الداخل في صراع يتعلق باصلاحات ضريبية كاسحة ورفضت موسكو منحه التكريم الدبلوماسي الذي يصبو اليه.

ويعتقد محللون سياسيون ان ناكاسوني جمع رصيدا سياسيا كافيا يمكنه من اجتياز جميع المعارك الداخلية ولكنهم يعتقدون كذلك انه سيتخلى عن منصب رئيس الوزراء في الصيف المقبل ليصبح صانع الرجال في حزب الاحرار الديمقراطي الذي يتزعمه.

وقال كنزو اوشيدا استاذ الشؤون السياسية في جامعة هوزي بطوكيو «انه قد يترك منصب الرئاسة في اواخر شهر يونيو (حزيران) او اوائل شهر يوليو (تموز) بعد ان يصادق البرلمان على قوانين اصلاح الضرائب ويحضر مؤتمر الديمقراطيات الصناعية في البندقية من الثامن من يونيو (حزيران) الى العاشر منه».

وقد سبق لناكاسوني الذي يبلغ الثامنة والستين ان قال انه سيحضر المؤتمر.

وعلى الرغم من ان انظمة حزب الاحرار الديمقراطي تحدد مدة رئيس الوزراء باربع سنوات، فان ناكاسوني فاز بسنة خامسة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، بفضل انتصاره الانتخابي الكاسح ولان خلفاءه المحتملين لم يكونوا على استعداد لتولي المنصب.

وقال محللون ان خلفاءه قد يفضلون ترك الامور لناكاسوني وتركه يتقبل اي انتقاد لخطط الحكومة المتعلقة باصلاح الضرائب وبيع السكك الحديدية اليابانية التي تثقلها الديون الى القطاع الخاص.

وبهتت كذلك صورة ناكاسوني كزعيم عالمي. وقد وضعت شعبيته موضع اختبار حين اثار قوله ان المستويات التعليمية الدنيا للسود والمتحدرين من اصل اسباني تلحق اضرارا بالصناعة الامريكية عاصفة احتجاج في الولايات المتحدة.

ولناكاسوني مشكلاته كذلك مع موسكو التي رفضت حتى الان منحه امتيازا دبلوماسيا بعدم موافقتها على الرد على دعوة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى زيارة اليابان في مقابل قيامه برد الزيارة الى موسكو.



ناكاسوني: صانع الحكام؟

ويتفق المحللون على انه مهما يكن قرار ناكاسوني فانه سيتم اختيار رئيس الوزراء المقبل في مساومات سرية بين كبار زعماء حزب الاحرار الديمقراطي وهي مساومات سيلعب فيها ناكاسوني الدور الرئيسي.

ويقول هؤلاء المحللون ان نوبورو تاكيشيتا السكرتير العام للحزب الذي يبلغ الثانية والستين برز في طليعة المرشحين لمنصب رئاسة الوزراء.

على ان بعض المحللين يرون ان كيشي ميازاوا وزير المالية الذي يبلغ السابعة والستين هو اقوى المرشحين للمنصب وهو خلافا لاكثر الساسة اليابانيين يستطيع التفاوض باللغة الانجليزية مع الامريكيين.

صور الأسلحة الأمريكية التي فجرت فضيحة إيران جيت

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اتضح من خلال الجلسات العلنية التي عقدها الكونجرس الأمريكي يوم ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٦ حول قضية مبيعات الأسلحة الأمريكية الأخيرة إلى إيران ان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان هو الذي إمر في شهر اغسطس (أب) ١٩٨٥ بتسليم هذه الأسلحة بطريقة غير مباشرة إلى إيران، وقد كشف عن ذلك روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان السابق للشؤون الأمنية خلال التحقيق الذي استمر ثلاث ساعات والذي اجرته معه لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب. وتتناقض المعلومات التي قدمها والتصريحات التي كان قد ادلى بها مسؤولون امريكيون كبار من قبل.

وكان جورج شولتز كاتب الدولة الأمريكي للشؤون الخارجية قد افاد قبل ذلك أثناء اجاباته المطولة عن اسئلة اللجنة نفسها ان تحويل جانب من قيمة صفقة الأسلحة الأمريكية الايرانية إلى الثوار الساندنيين المناهضين للنظام الحالي القائم في نيكاراغوا انما هو «خطأ» ونشاط غير مشروع».

كما أوضح شولتز انه كان قد استدعى جون كيلي السفير الأمريكي ببيروت ليسأله عن فحوى المحادثات التي كان هذا الأخير قد أجرها مع مسؤولين في البيت الأبيض حول المفاوضات مع ايران بشأن الرهائن الامريكيين المحتجزين بلبنان والتي لم يكن شولتز يعلم عنها شيئا.

ولكن ما هي طبيعة الأسلحة التي سلمتها الولايات المتحدة إلى النظام الايراني في اطار هذه الصفقة وما هي كمياتها؟ لقد اتضح ان التصريحات التي كان ادلى بها ريجان ومفادها أنه لم يأمر إلا ببيع ايران اسلحة دفاعية لا تتجاوز كميتها طائرة واحدة كانت تصريحات خاطئة. كيف تستعمل إذن هذه الأسلحة وما هي قيمتها المالية؟

تقرير لوكالة سيبا من واشنطن يقول:

يؤكد البيت الأبيض ان امريكا سلمت ايران ٢٠٠٨ صواريخ من صواريخ «تاو» المضادة للدبابات. ويزن هذا الصاروخ ٢٣ كيلوجراما ويعتبر من أشد الأسلحة الأمريكية فتكا وهو موجه الكترونيا ويستخدم للدفاع والهجوم. ويمكن حمله على مختلف العربات العسكرية. وقد سمح ريجان ايضا بتسليم ايران قطع غيار مفككة ورادارات ووحدات للمراقبة ورادارات ووحدات المراقبة خاصة بصواريخ «هوك» المضادة للطائرات والتي يستخدمها الايرانيون للدفاع عن أنابيب النفط الايرانية الرئيسية. كما شملت الصفقة قطع غيار خاصة بطائرات الهليكوبتر والمقاتلات وبخاصة منها طائرات «الفانتوم ف ـ ٤» وقد سلمت اسرائيل ايران أطنانا من هذه الأسلحة بموافقة الأمريكان.

وكانت إيران بأشد الحاجة إليها لتجديد الأسلحة الايرانية التي كان الشاه قد أقام الجانب الكبير منها ايام كان في الحكم. وتعهدت واشنطن مقابل هذه الخدمة بتعويض الأسلحة التي افتقدتها الترسانة الاسرائيلية.

وتعتبر صواريخ «هوك» من الصواريخ الفتاكة. ولذلك يستخدمها الايرانيون للدفاع عن المنشآت النفطية الكائنة بالخرج التي يقصفها الطيران العراقي باستمرار. بل ان عدد الغارات التي تعرضت لها هذه المنشآت سنة ١٩٨٥ تجاوز المئة والعشرين. ولم يكن الايرانيون قادرين على الرد على هذه الغارات بسبب افتقار صواريخ «هوك» إلى قطع الغيار.

أما صواريخ «تاو» التي يتم توجيهها بصفة الكترونية فان مداها يصل إلى ٣٠كلم وبالامكان استخدامها في الهجمات الايرانية ضد المواقع العراقية المحصنة. ويمكن لمثل هذه الصواريخ أن تدمر الدبابات العراقية «ت ـ ٥٥» ذات الصنع السوفياتي. وقد قال جيمس رايت رئيس الأغلبية في مجلس النواب الأمريكي في هذا الشأن ان الأسلحة الأمريكية التي تسلمتها إيران مؤخرا تشكل عتادا حربيا ضخما.

وبالرغم من غياب معلومات مدققة عن قيمة الصفقة الاجمالية فان الخبراء العسكريين يعرفون أن قيمة الصاروخ الواحد من صواريخ «هوك» تبلغ ألف دولار وان قيمة صاروخ «تاو» تبلغ ٩ آلاف و٩ مئة دولار. وتفيد مصادر أمريكية ان قيمة الصفقة الاجمالية تبلغ ١٠٠ مليون دولار، أما المسؤولون في البيت الأبيض فانهم يقولون ان هذه القيمة لا تتجاوز ١٢ مليون دولار. وتتعلق التقديرات بحمولة ٣ طائرات وخمس سفن شحنتها اسرائيل إلى إيران. وترى مصادر اسرائيلية أن الامريكيين تعهدوا للاسرائيليين بدفع قيمة جانب من الأسلحة التي سلمها هؤلاء إلى إيران بصفة فورية وتعويض الجانب الآخر. وقد تمت عملية الدفع بواسطة حساب لدى مصرف سويسري قال الاسرائيليون إن جهاز المخابرات الامريكي هو الذي فتحه. ويعتبر الامريكيون بان الايرانيين قد حولوا على هذا الحساب المقادير المالية اللازمة.

المصادر الأمريكية قدرت قيمة الصفقة بـ ١٠٠ مليون دولار

صواريخ موجهة الكترونيا.. مضادة للدبابات

كتاب جديد

سوء التغدية سبب آلام المفاصل والامراض الروماتيزمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ظهر حديثا بأسواق القاهرة كتاب جديد يتضمن نتائج دراسة علمية قام بها طبيب مصري حول اسباب الآلام الروماتيزمية التي تنتشر بصورة ملحوظة في المنطقة العربية .. وتؤكد الدراسة ان سوء التغذية احد العوامل الرئيسية في آلام المفاصل والتهاباتها.

التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور فتحي طمارة استاذ الامراض الباطنية والقلب بكلية طب عين شمس مؤلف الكتاب الذي تحدث عن نتائج دراسته موضحا أن هناك علاقة اكيدة بين بعض امراض العظام والمفاصل والاصابة بامراض القلب.

واكد الدكتور طمارة انه في بعض حالات التهاب اللوزتين خاصة بالميكروب السبحي تصل نسبة الاصابة بامراض القلب الى ١:٢٠٠ اي انه من بين ٢٠٠ شخص يصاب بالتهاب اللوزتين السبحي يتعرض احدهم للاصابة بالحمى الروماتيزمية التي تعد من اخطر الامراض الروماتيزمية بمصر.

ويوضح الدكتور طمارة ان الوقاية من الاصابة بالحمى الروماتيزمية بسيطة وممكنة وتتوقف على اختيار الغذاء الصحي المناسب، اما بالنسبة للعلاج فما زال البنسلين طويل المفعول هو العقار الناجح لعلاج تلك الحالة وكذلك الاسبرين ومشتقات الكورتيزون، ويكفي دليلا على اهمية العناية بالغذاء المتكامل ان كندا وهي دولة شديدة البرودة تخلصت من هذا المرض بنسبة ١٠٠٪.

وتشير الدراسة الى ان هناك بعض الاطعمة التي يمكن ان تلعب دورا في الوقاية من الحمى الروماتيزمية واهمها صفار البيض.

وتشكل الوراثة واختلال الجهاز المناعي في الجسم احد العوامل التي تسبب الاصابة بالحمى الروماتيزمية بالاضافة الى ان التوتر والقلق قد يساعدان على زيادة حدة المرض.

واستعرض البحث الامراض الروماتيزمية الشائعة في العالم العربي ومنها الحمى الروماتيزمية والروماتويد المفلصي والذئبة الحمراء والنقرس (داء الملوك) ومرض الانسجة الفردية المختلط والالتهاب المفصلي العظمى والنقرس الكاذب والتهاب المفاصل الثانوي ـ حمى البحر الابيض المتوسط ـ وشرح كذلك اعراضها وطرق علاجها.

ويقول الدكتور فتحي طمارة: انه اذا كانت بعض الامراض الروماتيزمية تأتي نتيجة سوء التغذية فان بعضها قد يكون نتيجة الافراط في الطعام والشراب مثل مرض النقرس (داء الملوك) هو يحدث نتيجة ارتفاع نسبة حامض البوليك في الدم اما بسبب الافراط في الطعام والكحوليات واما بسبب خلل في التمثيل الغذائي لبعض بروتينات الدم.

وتبدأ اعراض ذلك المرض عادة بآلام هائلة في اصبع القدم اليمنى عادة حيث انها محصلة وزن الجسم كله ويعتمد العلاج اولا على امتناع المريض عن اصناف الطعام البروتينية الدسمة والكحوليات بالاضافة الى بعض العقاقير المعروفة.

ويشير د. طمارة الى ان ازمة النقرس لا تحدث عادة الا مرة واحدة ولا تتكرر ابدا طالما واظب المريض على المحافظة على طعامه واتباع ارشادات الطبيب ومن مضاعفات النقرس اذا اهمل علاجه تكوين حصى الكلى والفشل الكلوي وتصلب الشرايين سواء في القلب او الجهاز العصبي او الاطراف.

اما «النقرس الكاذب» فاعراضه تشبه اعراض مرض النقرس الا انه يصيب مفصل الركبة ويشخص بأخذ عينة من السائل المصلي للركبة ويتم فحصه بالميكروسكوب المستقطب ويكون علاجه هو علاج النقرس نفسه تقريبا وقد اطلق عليه «النقرس الكاذب» لان نسبة حامض البوليك في الدم لا تكون مرتفعة لدرجة ملحوظة كما لا يشعر المريض بآلام المفاصل الا في مرحلة متأخرة ولذلك فهو يخدع المريض الذي لا يلتفت كثيرا الى تلك الاعراض في البداية.

مشروع اللائحة الأساسية لحقوق الانسان في الاسلام

يمكن تعريف «حقوق الانسان Human Rights» بانها «جملة الضمانات التي يعترف بها كحد أدنى للكائن الانساني في جميع الظروف». ويدعي مؤرخو وفقهاء الغرب غالبا أن حقوق الانسان هي نتائج لحضارتهم الغربية ـ المسيحية، ويستندون في ذلك إلى أن النصوص الوضعية الأولى في مجال حقوق الانسان مثل «العهد العظيم Magna Carta» و«لائحة الحقوق Bill of Rights» في بريطانيا، و«الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواطن» الذي صدر عن حكومة الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م، هي جميعا صكوك اوروبية! ولكن الباحث المنصف بوسعه ان يكتشف بسهولة ان الاسلام كان الشريعة الأسبق والأوسع شمولا في هذا المجال، حيث انه يحوي في مصدريه الساميين، القرآن الكريم والسنة المطهرة، من ضمانات وحقوق الانسان اكثر مما تحويه القوانين الوضعية المعاصرة جميعا، سواء كان ذلك في النطاق الداخلي (الدساتير الوطنية) أو الدولي.

بقلم:

الدكتور إحسان هندي

وإذا قصرنا بحثنا على الجانب الدولي فإننا نجد أهم أحكام ومبادىء حقوق الانسان اليوم في «البيان العالمي لحقوق الانسان» الصادر عن الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١٠. والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان الموقع عليها عام ١٩٦٦.

ويتألف البيان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨، والذي سنشير إليه في هذا المقال بتسمية «البيان»، من مقدمة (ديباجة) وثلاثين مادة تحوي مبادىء وضمانات عامة للحقوق المعترف بها لبني البشر بصرف النظر عن موطنهم وأصلهم ومعتقداتهم وآرائهم السياسية.. الخ. ومن المفيد أن نلقي نظرة سريعة على ديباجة البيان لكي نعرف شيئا عن الأهداف التي كان يقصدها واضعوه قبل ثمانية وثلاثين عاما، حيث تقول الفقرات الأولى من هذه الديباجة: «لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم، ولما كان تناسي حقوق الانسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية آذت الضمير الانساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة.

ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الانسان لكي لا يضطر المرء في آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم (....) فان الجمعية العامة تنادي بهذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع واضعين على الدوام هذا الاعلان نصب أعينهم...».

●●●

هذا بالنسبة للبيان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٩٤٨/١٢/١٠ والذي تحترمه، أو بالأحرى يجب أن تحترمه، جميع أمم وحكومات العالم. وقد سارعت بعض الدول لعقد اتفاقيات اقليمية في مجال حقوق الانسان كما فعلت دول المجموعة الاوروبية عام ١٩٥٠ عندما صاغت (المعاهدات الأوروبية بشأن حقوق الانسان) ووقعت عليها ثم صادقتها، وانشأت اللجان والمحاكم الخاصة بذلك (المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان الموجودة في مدينة ستراسبورغ مثلا).

ويظهر ان «منظمة المؤتمر الاسلامي» أرادت ان تحتفل بالعيد السنوي لصدور البيان العالمي لحقوق الانسان فأصدرت «وثيقة لحقوق الانسان في الاسلام»، وهي الوثيقة التي كانت اللجنة القانونية في المؤتمر قد فرغت من اعدادها في مدينة الرياض يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) الماضي وتم رفعها إلى المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية لمناقشتها وإقرارها.

وإذا تم تبني هذا المشروع في المؤتمر ووافقت عليه الدول الأعضاء، يصبح لدينا أحكام خاصة بحقوق الانسان في الاسلام تشمل أهم ما نص عليه بيان ١٩٤٨ من جهة، والاتفاقيات الخاصة بحقوق الانسان لعام ١٩٦٦ من جهة ثانية، بالاضافة لجملة من المبادىء والأحكام والضمانات الخاصة بالانسان المسلم من جهة ثالثة.

وفيما يلي تعريف بأهم محتويات المشروع ـ الذي سنشير إليه في هذا المقال تحت اسم «الوثيقة» ـ وما يتشابه فيه مع نصوص بيان ١٩٤٨، وما يختلف به عنه.

●●●

أولا ـ نقاط التشابه: تتشابه أحكام الوثيقة الاسلامية بشكل عام مع أحكام البيان العالمي، وهكذا فالمادة الأولى من الوثيقة تماثل المادتين ١ و٢ من البيان، والمادة الثانية من الوثيقة تقابل المادة ٣ في البيان، والمادة الخامسة من الوثيقة تقابل المادة ١٦ في البيان، والمادة السابعة في الوثيقة تقابل المادة ٢٥/ف ٢ من البيان وكذلك المادة ٢٦/ف ٣ منه، والمادة الثامنة من الوثيقة تقابل المادة ١٥ من البيان، والمادة التاسعة من الوثيقة تقابل المادة ٦ من البيان، والمادة العاشرة من الوثيقة تقابل المادة ٢٦ من البيان.... الخ.

ثانيا ـ نقاط الاختلاف: وأما نقاط الاختلاف فيمكن إجمالها بما يلي:

١ـ من حيث الاعتراف بالحرية: يعطي البيان لكل فرد الحق في الحرية بمعناها الفلسفي والمطلق (م ٣) وأما الوثيقة فلا تعترف بالحرية إلا ضمن نطاق أحكام الشريعة الاسلامية (المادة السادسة والعشرون).

٢ـ من حيث المساواة بين الجنسين: يعترف البيان في المادة ١٦ منه بحقوق متساوية للرجل والمرأة «عند الزواج وأثناء قيامه وعند انحلاله»، وأما الوثيقة فتعطي القوامة للرجال مقابل تكليفهم بعبء الانفاق على الاسرة ومسؤولية رعايتها (المادة السادسة/ب) ولكنها اعترفت ايضا بأن «المرأة مساوية للرجل في الكرامة الانسانية، ولها من الحقوق مثل ما عليها من الواجبات، ولها شخصيتها المدنية وذمتها المالية المستقلة وحق الاحتفاظ باسمها ونسبها» (المادة السادسة/أ) ومعنى هذا ان المرأة المسلمة ليست ملزمة بدمج أموالها مع أموال زوجها من جهة، وليست ملزمة بحمل اسم عائلة زوجها (كما هي الحال في أوروبا) من جهة ثانية.

٣ـ العبودية لله: ليس هناك أي ذكر لله سبحانه وتعالى في البيان، وأما الوثيقة الاسلامية فتقرر في مادتها الأولى «أن الخلق كلهم عباد الله، وأن أحبهم اليه أنفعهم لعياله، وانه لا فضل لأحد منهم على الآخر إلا بالتقوى».

٤ـ تحريم وسائل الابادة الجماعية: نص البيان على حماية حق الانسان بالحياة ولكنه لم يتطرق لتحريم وسائل ابادة الجنس البشري، ولعل مرد هذا وجود اتفاقية دولية تم توقيعها في العام نفسه وهي «اتفاقية منع ابادة العنصر: الجينوسيد Genocide» ومما يثلج القلب أن الفقهاء الذين وضعوا مشروع الوثيقة الاسلامية قد أدخلوا في صلب نصها منع ابادة الجنس البشري كليا أو جزئيا (المادة الثانية/ب)، وهذا لا يشمل، حسب رأينا، جريمة ابادة العنصر فقط، وإنما يشمل ايضا استخدام أسلحة الدمار الشامل.

٥ـ حرمة الميت: لم يتعرض البيان لأي حق للميت، على أساس أنه لم يعد انسانا، وأما الوثيقة فنصت على حرمة للميت حتى بعد الموت، حيث تقضي المادة الرابعة منها بأنه: «لكل انسان حرمته بعد موته، وعلى الدولة والمجتمع حماية جثمانه ودفنه».

٦ـ القانون الانساني: يفرق الفقهاء عادة بين «حقوق الانسان Human Rights» من جهة، و«القانون الانساني Humanitarian Law» من جهة ثانية، على أساس ان الأولى هي جملة مبادىء وضمانات عامة يعترف بها الانسان في جميع الظروف، بينما القانون الانساني يستهدف التخفيف من آثار الحرب على المدنيين وعلى العسكريين الجرحى والمرضى والأسرى في زمن الحرب حصراً. ولم يتطرق البيان لذكر أي حكم يتعلق بالقانون الانساني (الذي لا يطبق إلا في زمن الحرب) وأما الوثيقة فخصصت إحدى موادها، وهي المادة الثالثة، للنص على جملة أحكام تشكل لب القانون الانساني اليوم بشقيه اللذين هما: قانون جنيف وقانون لاهاي.

وتقول المادة المذكورة: «أ ـ في حالة الحرب أو المنازعات المسلحة لا يجوز قتل من لا مشاركة لهم في القتال كالشيخ والمرأة والطفل، وللجريح الحق في أن يداوى، وللأسير أن يطعم ويؤوى ويكسى، ويحرم التمثيل بالقتلى، ويجوز ـ من حيث المبدأ ـ تبادل الاسرى وتلاقي اجتماعات الأسر التي مزقتها ظروف القتال.

ب ـ لا يقطع الشجر ولا يتلف الزرع والضرع ولا تخرب المباني والمنشآت للعدو بالقصف أو النسف أو غير ذلك إلا لضرورة شرعية مقتضية».

وقد يعتقد بعض الباحثين غير المسلمين أن واضعي مشروع الوثيقة الاسلامية قد اقتبسوا هذه المادة في فقرتها الأولى (أ) عن اتفاقيات جنيف، وفي فقرتها الثانية (ب) عن اتفاقيات لاهاي، ولكن هذا الاعتقاد خاطىء تماما، إذ أن بعض آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وتخريجات الفقهاء ووصايا الخلفاء إلى قادة الجيوش الاسلامية تحوي من أحكام القانون الانساني اكثر مما تحويه معاهدات جنيف ومعاهدات لاهاي معا. وإن نظرة متأنية على النص التالي تثبت لنا ذلك وهو نص وصية الخليفة أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، لقائد حملته على الشام يزيد بن أبي سفيان وجند الحملة: «لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا شيخا كبيرا ولا طفلا صغيرا، ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا إلا لمأكله.. ولا تغدروا إذا عاهدتم، ولا تنقضوا إذا صالحتم، وسوف تمرون بقوم قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له».

٧ـ منع الردة: يعترف البيان في مادته الثامنة عشرة بحق الانسان في تغيير دينه أو عقيدته، ولا تعترف الوثيقة له بمثل هذا الحق حيث أن مادتها الحادية عشرة تقول: «لما كان على الانسان أن يتبع الاسلام دين الفطرة فانه لا يجوز ممارسة أي لون من الاكراه عليه ليترك دينه إلى دين آخر أو إلى الالحاد، كما لا يجوز استغلال فقره أو ضعفه أو جهله لتغيير دينه»، وفي الكلمات الأخيرة من هذه المادة شجب بل ادانة واضحة لعمليات «التبشير».

٨ـ منع الالحاد: يترك البيان الباب مفتوحا أمام «حرية الالحاد» تحت ستار الاعتراف بحرية الاعتقاد وحرية تغيير الديانة، وأما الوثيقة الاسلامية فهي تعترف بالحرية الدينية ولكنها لا تعترف بالالحاد وتطلب محاربته، أي أنها تعترف بـ «حرية الاعتقاد» ولكنها تشجب «حرية اللااعتقاد» وكذلك «الارتداد» عن الاسلام.

٩ـ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر: يعترف البيان في مادته التاسعة عشرة بحرية الراي والتعبير، ويشمل هذا «حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل واستقاء الانباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية»، وأما الوثيقة الاسلامية فلا تعترف بحرية الرأي إلا ضمن نطاق الشريعة الاسلامية (المادة السادسة والعشرون). ولا تعترف بحرية التعبير إلا إذا استهدف «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» (المادة الثالثة والعشرون).

١٠ـ منع أخذ الرهائن: وبالاضافة لذلك حوت الوثيقة نصا لم يحوه البيان ألا وهو «عدم جواز أخذ الرهائن للابتزاز أو الضغط على انسان لتسليم نفسه» (المادة الثانية والعشرون من الوثيقة)، وهذا المنع له ما يماثله في المادة الثالثة والثلاثين من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

١١ـ حق التجارة المشروعة: وتنص المادة الخامسة عشرة من الوثيقة على حق من الحقوق الاقتصادية وهو حقه «في التجارة المشروعة دون احتكار أو غش أو اضرار بالغير» وبهذا يربط هذا الحق بواجب أساسي وهو منع الاحتكار والغش والمنافسة غير المشروعة.

١٢ـ وأخيراً فان الوثيقة تعطي للشريعة الاسلامية صفة «القواعد الآمرة» بالنسبة لأي نص من نصوصها، حيث تقول المادتين الاخيرتين منها (المادتان ٢٦ و٢٧): «كل الحقوق والحريات المقررة في هذه الوثيقة مقيدة بأحكام الشريعة الاسلامية»، و«الشريعة الاسلامية هي المرجع الوحيد لتفسير أو توضيح أي مادة من مواد هذه الوثيقة».

والملاحظ أن النص لم يعين مذهبا معينا للاستناد إليه في التفسير والتأويل ومعنى هذا أنه يمكن الاستناد إلى المذاهب الأربعة في هذا المجال.

إمتياز الإعلان

تهامة

للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch:	P.O. Box 5455 Tel. 644-4444 (30 lines)	Al-Qassim Office	P.O. Box 232	Tel. 323 2200
Riyadh Branch	P.O. Box 4681 Tel. 477-1000 (10 lines)	Hail Office	P.O. Box 1332	Tel. 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch	P.O. Box 1074 Tel. 545-0545 (10 lines)	Taif Office	P.O. Box 1245	Tel. 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch	P.O. Box 2966 Tel. 842-0434 (10 lines)	Yanbu Office	P.O. Box 865	Tel. 322-3666 (5 lines)
Abha Branch	P.O. Box 522 Tel. 225-1111 (10 lines)	London Office		Tel. 353-5675 (3 lines)

الادارة العامة وفرع جدة — فرع الرياض — فرع مكة المكرمة — فرع الدمام — فرع أبها — مكتب الطائف — مكتب حائل — مكتب القصيم — مكتب ينبع — مكتب لندن

ندوة «الشرق الاوسط» حول المخدرات في الوطن العربي ٢

• ضعف الإيمان.. أول أسباب الاندفاع نحو المخدرات
• إنشاء ٣ مستشفيات متخصصة بالسعودية للعلاج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان ود. عبد الحميد سمرقندي :

قضية المخدرات وتعاطيها واساليب تهريبها وزراعتها وصناعتها هاجس كل سلطة امنية في جميع دول العالم... والمجتمع العربي تهدد شبابه هذه «السموم» بتحطيم نفسياته وانهاك جسده وتدميره لقتل كل طموح وحماس وشباب لديه.. وقبل كل شيء زعزعة البنية الاجتماعية المترابطة لابناء الوطن العربي والاسلامي وليس من المستبعد ان يحرص اعداء الامة العربية والاسلامية على تدمير عقول شبابنا وقتل روح الجسد فيهم لغايات هم يخططون لها ويقع الشباب ضحايا مسببات عديدة..

«الشرق الاوسط» طرحت هذه القضية المهمة عن «المخدرات» في الوطن العربي والاسلامي في ـ ندوة ـ استضاف فيها مكتب الرياض اللواء جميل الميمان مدير عام جهاز مكافحة المخدرات بالسعودية (قبل نقله مؤخرا من هذا الجهاز) والشيخ عبد العزيز المسند الداعية والمفكر الاسلامي المعروف والدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة لشؤون الطب العلاجي والدكتور محمد عبيد حسن استاذ مساعد بكلية طب جامعة الملك سعود بالرياض واستشاري الامراض النفسية بمستشفى الملك خالد الجامعي والدكتور عبد الرزاق محمود ياسين الحمد اخصائي الامراض النفسية بمستشفى الملك خالد الجامعي.

حالات محدودة استقبلها مستشفى «الأمل» بالدمام ولكنها ليست بالشكل المتوقع ولا تثير التخوف

وقد نشرنا أمس الجزء الاول من هذه الندوة، وفي ما يلي الجزء الثاني.. حيث يبدأ الدكتور الحمد بالحديث عن أسباب ادمان المخدرات في المجتمعات من وجهة نظر الطب النفسي.. يقول:

قبل أن أتحدث عن أسباب الادمان وأسباب انتشار المخدرات أود أن ابين أمرين هامين هما أولا: أن قضية الادمان قضية لها أسباب متعددة ولا يمكن أن تعزوها إلى سبب واحد فقط وهي أسباب سياسية، تجارية، اجتماعية، مرضية نفسية.

ثانيا: لا بد من معاملة كل فرد مدمن كحالة مستقلة من حيث نظرتنا له وحكمنا عليه، فلا نطلق حكما عاما ينسحب على كل المدمنين فكل من قبض عليه ولديه حبوب يوضع تحت قاعدة واحدة وهي أنهم مجرمون مذنبون لا بد من عقابهم. والأصل أن كل حالة تختلف عن الأخرى في جوانب كثيرة.

إذا عرفنا ما سبق فان أسباب انتشار المخدرات من وجهة نظر الطب النفسي تشمل تلك الأسباب التي ذكرها اللواء جميل الميمان وهي الأسباب الاجتماعية والدينية والانفتاح على الغرب، وكل هذه الأسباب ادركها الأطباء النفسيون ويؤكدون ذلك في دراساتهم. وتختلف اهمية كل سبب من بلد إلى بلد ففي المملكة الأسباب الاجتماعية هي أكثر أسباب الادمان. فمجموعات الشباب في سهراتهم واجتماعاتهم يتدسس بينهم واحد مدمن ليكون سببا في نشر الادمان في هذه المجموعة وذلك بأن يوزع على زملائه من الحبوب أو غيرها تدريجيا في أول يوم حبة وثاني يوم حبة وثالث يوم حبة وهكذا حتى يتعود الجسم ويدمن هذه الحبوب فيبدأ هذا الفرد بالسعي وراء هذه الحبوب أو المخدرات وطلبها وهنا تبدأ المساومة مع الموزع الأول في المجموعة فلا تعطى الحبوب إلا بدفع القيمة الباهظة ويبدأ الابتزاز بهذه الصورة.. وهؤلاء لا يعانون من أمراض نفسية وانما البيئة الاجتماعية كانت سببا في ادمانهم وذلك باختلاطهم بجلساء السوء وجهلهم بهذه المخدرات.

ثم هناك سبب رئيسي وهو السبب التجاري والاقتصادي، فتجارة المخدرات تجارة رابحة غير خاسرة في الدنيا وفي نفس الوقت سهلة والذين يقومون بها أناس غير صاحب راس المال فهو بعيد عن الصورة. وبهذه التجارة تكسب الأموال الطائلة ويسخر ضعاف النفوس وقليلو الدين المروءة بالاغراء المادي للقيام بهذه الجريمة. فعلى سبيل المثال «الكبتاجون» العلبة الصغيرة قد لا تكلف خمسة ريالات في الصيدلية ولكن تباع الحبة الواحدة عند مروجي المخدرات، كما يحدثنا بعض المبتلين بالادمان عليها، بعشرين ريالا. فكل ريال يكسب مئة ريال ولهذا يكون المال دافعا قويا لترويج المخدرات يؤدي إلى المغامرة بالحياة فشحنة واحدة تنجح كافية في نظر هؤلاء المجرمين.

وهناك سبب ثالث قد يغفل وهو التسيب الأمني فقد يغرر بنفس القائمين على المسؤولية الأمنية حتى يكونوا مروجين للمخدرات وهذا ما كشف في بعض الدول الأخرى ووجد ناس ذو مسؤوليات عالية لهم ليد طولى في تهريب وترويج المخدرات.

أما أسباب الادمان التي تدفع بالفرد ذاته للوقوع في هذه البلوى المرضية فهي أيضا تشمل ما تطرق إليه اللواء جميل الميمان من ضعف الايمان والخواء الفكري والفراغ الذي يعيشه الشباب وهناك أسباب طبية نفسية لا بد من الانتباه إليها وهي:

أولا: وجد في الدراسات الغربية أن أكثر المدمنين على المخدرات يعانون من اضطرابات الشخصية الناتج عن التربية المنحرفة وتفكك الأسرة المنتشر في الغرب والضغوط الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الفرد في حياته وما أكثرها في حياة المجتمعات اليوم مما يجعل هذا الفرد عدوا للمجتمع ولديه حب الانتقام ونزعة الجريمة ويجعله فاشلا في دراسته وحياته الاجتماعية، يفقده الشعور بالذنب والتعاطف مع الناس فيسعى إلى الادمان وإلى مجموعات من أمثاله وترويج المخدرات وكل عمل يضر بالمجتمع وهذا السبب قليل الوجود في مجتمعنا لوجود الترابط الأسري واللمسة الاسلامية التربوية.

ثانيا: هناك حالات نفسية قد تدفع إلى الادمان على المسكرات والمخدرات فالذين يعانون من قلق وخوف قد يدله بعض زملائه على هذه المخدرات لما لها من آثار وقتية زائفة فيستعملها طلبا للهدوء والسكون وإذا به يقع في أسرها وأضرارها ومشكلاتها. وكان الأولى بهذا أن يراجع الطبيب النفسي للعلاج الصحيح المفيد. وكذلك الاكتئاب النفسي ولن كان عصابيا يشعر الفرد بضيق في نفسيته وانخفاض في مزاجه مما يدفعه إلى أخذ المنبهات عن طريق غير طبي فيشعر بارتياح مؤقت ويقع في الادمان على هذه المخدرات. وكذلك حالات الخوف الاجتماعي وهي منتشرة بشكل ملحوظ حيث يشعر الفرد بعدم الثقة بالنفس والارتباك والخوف أمام الناس والمجتمعات فينطوي الفرد على نفسه مما يدفعه عن طريق جلساء السوء أن يدمن على المخدرات طلبا لعلاج هذه الأعراض والأولى بهؤلاء مراجعة الطبيب النفسي لدراسة حالاتهم ومعالجتهم المعالجة العلمية الصحيحة سواء الدوائية أو النفسية.

وأخيرا أود أن أعلق على قضية المطالبة بإعدام المهرب والمروج وهو أن رأيي أن تحدد هذه المطالبة وتوضح بحيث يعرف من هو الذي يعدم وان لا تطلق الحكم عاما بل لا بد من مراعاة الأسباب التي دفعت بهذا الفرد وأخذها بعين الاعتبار من الناحية الشرعية.

جهود وزارة الصحة في مكافحة المخدرات

يقول الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي عن جهود وزارة الصحة في القضاء على ظاهرة المخدرات: إن وزارة الصحة تقوم بجهود كبيرة سواء في العلاج أو الوقاية أو التأهيل. ووزارة الصحة تقدم علاجها من خلال المراكز الصحية والمستشفيات، وبالنسبة لقضية المخدرات فانها قضية تمس كيان كل انسان غيور على هذه الأمة أن تبحث فيها، فواجب وزارة الصحة هي قضية انسانية في معالجة النتائج المترتبة على تعاطي المخدرات.

ووزارة الصحة تنظر لمريض مدمن المخدرات «كحالة مرضية» من واجبها تقديم العلاج من هذه المواقع الصحية ومن خلال المستشفيات المتخصصة المؤهلة. ووزارة الصحة شاركت مع وزراء الصحة في دول الخليج في بحث قضية «المخدرات»، واقترح بانشاء أقسام خاصة لمكافحة المخدرات وكان للمملكة السبق في انشاء هذه المؤسسات. فقد صدر الأمر السامي الكريم بانشاء ثلاثة مستشفيات متخصصة لعلاج مدمني الكحول والمخدرات اطلق عليها مستشفيات «الأمل» وسعة كل مستشفى ٢٨٠ سريرا في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية وبفضل الله فقد انشئت هذه المستشفيات خصوصا في منطقة الدمام ومنطقة الرياض وفي المنطقة الغربية تحت الانشاء. وقد افتتح مستشفى الأمل بالدمام لعلاج الادمان في الأسابيع الماضية وبدأ في استقبال الحالات ومما يسعد الانسان أن الحالات محدودة وليست بالشكل الذي كنا نتوقعه ونتخوف حدوثه.

ما هو مستشفى الأمل

المستشفى يتكون من مدخلين: مدخل خاص للذين يأتون بأنفسهم ويشعرون بضرورة العلاج والتخلص من آثار هذا الوباء ففي هذه الحالة تقدم العلاج دون أن يكون هناك أي آثار سلبية على سمعته وعلى أخبار الجهات الأمنية وطبعا هذا بموافقة الجهات الأمنية والتنسيق ما بين وزارة الصحة ووزارة الداخلية في هذا المجال.

وهناك مدخل آخر هو للذين يحولون من قبل السلطات الأمنية وهؤلاء يقدم لهم العلاج الطبي ولكن تحت اشراف ومتابعة رجال الأمن.

وهذه المستشفيات تأمل أن تقوم بدور علاجي ودور آخر هو دور التوعية ودور معرفة المشكلة الفنية طبعا ووضع الخطة كمكافحة المخدرات ومساعدة الجهات الأمنية لمكافحتها.

النواحي الوقائية

وزارة الصحة تقدم الخدمات ليست العلاجية فقط وانما كذلك النواحي الوقائية وذلك مع اللجنة التي وافقت على وضع خطة وقائية على مستوى المملكة، كما أن هناك جهازا متخصصا للتوعية في وزارة الصحة يقوم بتوعية المواطنين من خلال الأجهزة الاعلامية السمعية والبصرية وكذلك من خلال المستشفيات نفسها وقد قامت الوزارة بجهود طيبة في هذا المجال.

الشيء المهم هو تثقيف كل الناس بمن فيهم الأطباء لأن أحد أسباب الادمان هو سوء استخدام المسكنات بعد العمليات واستجابة بعض الأطباء لطلب المريض ولاعتقادهم أن هذا عملية مسهلة ولكن للوزارة دورا في تثقيف وتوجيه الأطباء نحو هذه المشكلة ولا نقف عند هذا الحد وانما هناك أنظمة تحدد كيفية استخدام هذه المخدرات فهناك أنظمة وضعتها وزارة الصحة في كيفية صرف هذه الأدوية حتى لا تكون مجالا من مجالات التسرب في المجتمع وتؤدي إلى الآثار السلبية لهذه الأدوية المنبهة والمسكنة. فوزارة الصحة هي الجهة الحكومية التي تشرف على دخول جميع الأدوية الممنوعة وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في النمسا، وكل عام في الشهر السابع من العام الميلادي تحصى جميع احتياجات المواقع الصحية الحكومية وغير الحكومية حتى تحدد بالضبط احتياجات المملكة ثم ترسل إلى النمسا، وهناك جهاز رقابة عالمي في جميع الدول عن كيفية وكمية استخدام هذه الأدوية.

وفي وزارة الصحة لنا مواصفات محددة في كيفية حفظ هذه الأدوية، واستلامها وصرفها وفسح هذه الأدوية من الجمارك.

مراحل العلاج في مستشفيات الأمل

يقول الدكتور السويلم: تبدأ المرحلة الأولى وهي التدخل السريع بعلاج الحالة المستعجلة، والمرحلة الثانية هي مرحلة إزالة السموم في الدم. والمرحلة الثالثة هي مرحلة العلاج النفسي حتى تقل من الصرعات النفسية الداخلية والمشاكل الاجتماعية والبيئية التي غالبا ما تصاحب هذه الحالات بعد العلاج. المرحلة الرابعة مرحلة التأهيل وهي مرحلة مهمة جدا لبناء الشخصية وتعليمه بعض المهارات حتى يرجع انسانا سويا ولديه طموحات. المرحلة الأخيرة وهي مرحلة المتابعة وهي مهمة جدا حتى لا يقع الانسان بعد أن سلك المسلك السليم وإلا يرجع المريض ويعالج قبل أن يقع مرة أخرى في مرحلة الادمان.

عموما العملية تحتاج إلى توعية على جميع المستويات للشباب، في المدارس، والتعليم العالي، ونتكلم معهم عن هذه القضية وأضرارها الصحية والاجتماعية والنفسية وما يترتب عليها من علل وأمراض وتخلف عقلي ونسبة الوفيات أربعة أضعاف الأمراض الأخرى.

وتمخضت اجتماعات وزراء الصحة عن تكوين لجنة تسمى اللجنة الوطنية للتوعية بأضرار المخدرات برئاسة الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وعضوية وزارات الداخلية، التعليم العالي، المعارف، الصحة، الاعلام، الرئاسة العامة للافتاء والتوعية وهيئات الأمر بالمعروف، وبفضل الله كان ترشيح أعضاء الوزارات على مستوى عال فمجموعة العاملين في اللجنة كلهم على مستويات عالية في العلم والفكر ومتحمسون إلى أبعد الحدود، وقد اجتمعت اللجنة أكثر من عشرة اجتماعات ورسمت السياسة الاعلامية لمكافحة أضرار المخدرات وقريبا سنشاهد في التلفزيون والاذاعة والصحف نتائج ثمار هذه الاجتماعات.

وعن تعاون المواطنين مع الادارة العامة لمكافحة المخدرات في الابلاغ عن مهربي ومروجي المخدرات وهل تصرف لهم مكافآت.. وهل هناك ضمانات لحمايتهم وعدم كشفهم؟

يجيب اللواء جميل الميمان: نعم هناك تعاون كبير من المواطنين والمقيمين خاصة بعد صدور الفتوى التي صدرت من هيئة كبار العلماء ومجلس القضاء الأعلى والتي تنص على ضرورة الابلاغ عن مهربي ومروجي المخدرات والمسكرات وأن من يتعاون يثاب ومن يتستر يؤثم. وتصرف مكافآت فورية وسخية لكل متعاون على قدر جهده وتعاونه ومقدار الكمية المضبوطة، وبهذه المناسبة أجدها فرصة لدعوة الجميع بضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية وخاصة مكافحة المخدرات لأن هذه الأجهزة ما وجدت إلا لحمايتهم من كل شر.

يقول الشيخ المسند:

العلماء سواء كانوا في المساجد او المرشدين لكن انا في رأيي ان الحديث العام سواء كان في المسجد او في الراديو اعتقد انه لا يكفي. انا ارى انه لا بد ان يركز على المدارس لانه دائما الاولاد والبنين يقبلون من المعلم ما يقوله وفي الغالب ان الاشياء التي يرشدهم بها تستقر في انفسهم وهم يقبلون على المدارس انه لو كان هناك توعية ليس وقتية بمعنى انهم يجمعونهم في وقت من الاوقات ليلقوا عليهم هذه الارشادات باسلوب مقبول جدا باسلوب التوعية من هذه الامور فانا اعتقد ان هذه الامور مجدية جدا، اما بالنسبة للخطبة العامة جربنا انه مع العامة لا تفيد او هؤلاء الناس الذين نقصدهم لا يكونون موجودين اثناء الخطبة هذه ان كان في مسجد او في محاضرة عامة او في اي مجال فانا اقول ان الشيء العملي لو تعاونت المدرسة مع البيت. فالمدرسة فيها قدرة على التوعية والارشاد يكون هذا لجدى.

والاخ اللواء بشرنا انه هناك جهات حددت لتولي هذه التوعية فيها امكانيات ليبنون الموضوع مركزا من الابتدائي الى العالي ويفضل كل واحد من الاساتذة. الجسم والقلب امانة في عنقك.

واحب ان ارفع فكرة وهمية عن ذهن الناس وهي انهم للاسف يتصورون ان الذي يملك حق الارشاد والتوعية هم علماء الدين فقط ولكن الحقيقة ان كل مسلم عليه واجب يطيع ربه واجب عليه التوعية والارشاد للخير وان يصلح اخاه وان يشعر ان اولاد الاخرين اولاده.

حينما يشعر المسلمون ان قضية مكافحة هذا البلاء انها موكولة للواعظ الديني او ادارة مكافحة المخدرات فقط، هذه النظرية خطأ ولا بد ان تكون كلنا عينا واعية، وارى ان نركز على الا نجعل هذا الموضوع مغلقا ومغطى بل نصارح الناس واحب أن اسأل من اجل ان استفيد.

ويتساءل الشيخ المسند: لماذا كثر في العقدين الماضيين وان هذا الشيء الان انتشر في العالم كله. هل في العالم الاول لم تكن تلك موجودة ام انعدم الرادع او الوازع في المجتمعات؟ انا يزعجني جدا ان كل مشكلة في العالم يقولون ان اصل المشكلة هم اليهود معنى ذلك اننا كبرنا من شأن اليهود.

د. عبد الرزاق: اما وسائل الوقاية والعلاج من وجهة نظر الطب النفسي فتجدر الاشارة الى:

اولا : لا بد من معرفة حجم المشكلة بالدراسات والبحوث لمعرفة الجهود المطلوبة لمكافحة هذه الجريمة.

ثانيا : الوقاية قضية ومسؤولية تكاملية مشتركة بين المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية فهي تعاون وتنسيق بين الاجهزة الامنية والهيئات الشرعية والمؤسسات التعليمية والمؤسسات الاجتماعية.

ثالثا : التوعية العامة على جميع مستويات المجتمع في جميع وسائل الاصلاح الممكنة لتوضيح الاضرار والوسائل العلاجية والوقائية للادمان على المخدرات.

رابعا: احتواء المدمنين بالمعالجة والمتابعة والمساعدة في جميع الميادين حتى لا يكونوا فريسة للمروجين وللابتزاز وحتى نتمكن من محاصرة المشكلة ومحاصرة الترويج للمخدرات.

واما وسائل العلاج:

فهي لا تكمن في علاج الحالة الراهنة للمدمن طبيا ونفسيا ولكن لا بد من توفير كل وسائل الدعم له حتى لا يعود للادمان من جديد وذلك بوسائل معروفة لدى المتخصصين في هذا المجال.

دور الأطباء النفسيين

د. عبيد: ينحصر هذا الدور في :

١ـ علاج الضحايا ووقايتهم من الانتكاسة.

٢ـ المشاركة في البحوث العلمية للاثار الضارة الناتجة عن الادمان النفسية والعضوية منها.

٣ـ المساعدة في اكتشاف العقاقير المستعملة طبيا والتي قد تكون لها آثار نفسية ضارة.

٤ـ المشاركة في البحوث الاجتماعية عن الناحية الوبائية وحجمها وآثارها الاجتماعية والتي تساعد على وسائل الوقاية.

السبل الممكنة الشاملة

وينوه الدكتور عبيد الى انتشار ظاهرة خطيرة بين الشباب وهي نوع من انواع الادمان وهي منتشرة بكثرة عند الشباب في الغرب ولكن للاسف بدأ يظهر عند الشباب صغار السن مثل استنشاق الغراء والمواد اللاصقة والبنزين. وهي تؤدي الى حالات نفسية عضوية ويمكن أن يصاب بالادمان الشخصي. وتؤدي الى تليف الكبد وهبوط كلوي واضطرابات بالقلب وآثار عضوية بالدماغ. وهذه الظاهرة باعتبارها في بدايتها فلا بد من الانتباه اليها ونشر الوعي عن خطورتها وعواقبها الوخيمة.

الادوية النفسية ليست مخدرات

يركز الدكتور عبيد استشاري الطب النفسي على نقطة مهمة وهي ان هناك بعض الادوية النفسية كالمهدئات والمسكنات والتي تستعمل لعلاج حالات معينة انه اذا أسيء استخدامها او استخدمت بغير ارشاد طبي قد يحدث لها نوع من التعود والادمان بالرغم ان آثارها العضوية والنفسية ليست بتلك الخطورة التي تسببها المخدرات، ويسيء بعض الناس فهم ذلك فيطلقون كلمة المخدرات على تلك الادوية النفسية وهذا يسبب بلبلة كثيرة جدا عند المرضى واهليهم فيرفضون تعاطيه خشية من ادمان المريض على هذه الادوية. فلا بد من توضيح ان هذه الادوية النفسية ليست مصنفة تحت لائحة «المخدرات» لان من تركيباتها الكيميائية ليست مخدرات وانما هي ادوية ذات تركيب كيميائي لها خواص مدروسة ومعروفة لعلاج كثير من الحالات الذهنية حيث كشف لنا العلم الحديث في الثلاثين سنة الماضية اسبابا عضوية لكثير من الامراض الذهانية مثل «انفصام الشخصية» و«الاكتئاب» و«الهوس الاكتئابي» بانها بسبب اضطرابات كيمائية ونقص في بعض المواد وان هذه الادوية النفسية لها خاصات علاجية لهذه الحالات فليست هي اذن مخدرات ولا تسبب الادمان وتصرف تحت اشراف طبي.

انواع المدمنين

د. عبيد : انواع المدمنين:

١ـ المدمن المزمن JUNKIE TYPE عادة عاطل وغير قادر على اداء اي وظيفة ، تدهور في السلوك والمظهر الاجتماعي، عادة هذا النوع يعاني من اضطراب التشخيص من قبل المريض.

٢ـ الذين يتعاطون المخدرات دوريا : (CHIPPERS) عددهم اكبر بكثير من المدمنين المزمنين استعمالهم عادة في المناسبات وغير مصحوبة بتهور في السلوك ولكن نسبة كبيرة منهم تدمن بصفة مستمرة.

د. عبيد : ملخص الاثار الناتجة عن الادمان او التعاطي الدوري:

١ـ الاصابة بامراض نفسية وعقلية مختلفة.

٢ـ الاصابة بامراض عضوية مختلفة.

٣ـ اثار اجتماعية ضارة بالاسرة والمجتمع. التفكك الاسري، انتقال عدوى الادمان الى الابناء والاسرة، ازدياد حوادث السيارات... الخ.

٤ـ ارتفاع نسبة الوفيات بين المدمنين للاسباب المذكورة، وكثيرا ما يأخذون جرعات عالية «انتحارية»، اما نتيجة الاكتئاب او عن طريق الخطأ.

امثلة على المخدرات

يقول الشيخ المسند: لي صديق في سجن النساء يقول دخلت سجن النساء وانا في الطريق قبل ان اصل مكتبي قابلتني عجوز عمرها سبعون عاما وتعلقت بثيابي ووقفت لحالها وبعد ان اطلعت على ملفها وجدت ان المصيبة انها كانت بين شرورة ونجران تبيع المخدرات، فقلت: والله ان الرحمة التي كانت موجودة عندي انقلبت الى انتقام.

وقصة غلام اتاه رجل في الحي الذي يسكنه وناداه باسمه واعطاه شيئا ليوصله لانسان ما ثم اعطى له فلوسا وبعد يومين جاء ونادى عليه وقال: خذ هذا الظرف واعطه لرجل هناك... ثم اعطاه ٣٠٠٠ ريال ثم اعطاه ٥٠٠٠ ريال والمرة الرابعة قال خذ الظرف لشخص في شارع الستين امام البنك وهناك ضبطه جهاز مكافحة المخدرات.

اقول ان هذه القضايا لا بد ان نعرف مسبباتها هل هي عدم التوعية، هل هو المال، هل هو عدم تعاون البيت مع المدرسة ، وبالتالي ما هو دور المدرسة في المكافحة؟ فالجهد الذي تبذله في الكفاح مهما كان من القوة والتأثير لن يؤدي مثل دور الوقاية ودور القضاء على الاسباب ودور منع هؤلاء الناس الذين يتخذونها وسيلة.

يضيف الشيخ المسند : سمعت من اللواء الميمان في مؤتمر سابق قوله: انه من العجيب ان هذا الزخم الموجود في السعودية من اجل تصديره للخليج لان العمالة الموجودة جعلت فيه مجال ان هؤلاء العمال يتسرب منهم مقدار من هذه الاشياء حتى يصدروها عن طريق السعودية. اذن لا بد من البحث عن الاسباب واضيف واكرر مرة ثانية قضية الدعوة بالاعدام بدون سجن.

ويقترح الشيخ المسند: للشباب ومن تعاطى المخدرات في المرة الواحدة ادعوا ان يوجه للتجنيد رأسا خاصة الشباب منهم حتى لو كان عمره ٥٠ سنة فبذلك نحفظه من ان يصل للمخدرات من اي جهة وبذلك اكون قد ربيت بدنه وجعلته يشعر برجولته في السجن وهذه دعوة لمن يتعاطى هذه المخدرات لاول مرة لاي سبب. فلا يذهب للمصحات ولا للسجن بل يذهب للتجنيد بدلا من السجن، وهذا في رأيي العلاج والوقاية. ويتساءل الشيخ المسند هل صحيح ان اليهود هم رأس الفساد وهم من يخطط لفساد العالم ولكن ما هو السر انه في العشر السنوات الاخيرة لم تكن هناك مشكلة في العالم. هناك من الاحاديث النبوية (لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق) معنى ذلك انه عندما تجيء نهاية العالم تفرغ عقول البشرية وإن كان هناك اختراعات ولكن عقول البشر تضعف فما هو السر الذي جعل العالم اليوم يسقط في بؤرة من الفساد؟

ويعلق اللواء جميل الميمان على حديث الشيخ المسند قائلا:

فضيلة الشيخ يقول: اننا لا يجب ان نعلق كل الخطأ على اليهود وانا اؤكد ان اليهود كل يوم لهم اسلوب جديد لهدم روح الاسلام بنشر الفساد في العالم الاسلامي. هذه حقيقة، فانتشار الفساد والمخدرات في العالم الاسلامي كان لليهود دور كبير فيه وهم يسخرون كل الاسباب لانتشاره لانهم يعملون بالملدة، يفشون الرشوة وكل انواع الفساد ويفسدون اخلاق المسؤولين في البلاد العربية والاسلامية. ولهذا نجد ان الانتشار كان سريعا، وهناك اسباب سياسية للافساد فالان اصبحت المخدرات وسيلة من وسائل الحروب، فهم عندما لم ينجحوا في تجربة استعمال السلاح لانه ذو صوت وقنابل فاوجدوا وسيلة اخرى من ناحية التأثيرات السلوكية المغرضة وهي استعمال المخدرات.

يعلق الدكتور السويلم عن الاسباب: فيقول:

الحقيقة انا انظر لها من زاوية الفراغ الفكري في العالم وليس فقط من ١٠ او ٢٠ سنة ماضية، فلو نظرنا الى بلد كالصين كانوا قبل ان يتحرروا استطاعت انجلترا وفرنسا ان تزرع الافيون والحشيش «لتخدير الشعب»، ولما جاءت الحكومة وكان عندها ارادة وكان عندها مبدأ واعتقدت انه لا بد من التخلص من هذا الشيء واستطاعت ان تقضي عليه في مرحلة معينة.

قبل ١٤٠٠ سنة كان العرب مدمنين على الخمر وكانوا يشربون وكان الخمر منتشرا فلما جاء الاسلام وكانت هناك الارادة والتعاليم وكان هناك الايمان ملأ قلوبهم استطاعوا الاقلاع عنها. انا اعتقد انه لا بد ان يكون هناك ارادة اولا ورغبة اكيدة عند اصحاب القرار واصحاب اولي الامر واصحاب متخذي القرار في تلك السياسة.

الشيء الثاني: لا بد ان تملأ قلوب الشباب وهذه الامة بالايمان ولا بد ان تكون عندهم طموحات وتطلعات للحياة، اي مكان في العالم حتى وان كان في امريكا صحيح هناك تقدم علمي ولكن يمكن ان يكون استاذ او عالم وفي الليل تراه غير انسان يتخلى عن انسانيته وعن كل شيء لانه ليس عنده اي هدف في هذه الحياة يريد الاسترخاء فقط ويستمتع. ليس عندهم شيء او ايمان قوي يملأ قلوبهم في حين تجد ان لاصحاب الاعمال والافكار والمبادىء اهدافا للحياة، فالاسلام جاء بفكرة ان الانسان ليس عبثا فلديه شيء ما يثيره ويشغله ولديه هدف في الوجود ويخاف من الآخرة وعذابها ويعبد الله ولديه اهداف متجددة مع كل مرحلة من مراحل العمر وتجعل الانسان دائما مشغولا فهو ينهي عن المنكر ويجعل الانسان يحب لاخيه ما يحبه لنفسه ويتحسس احوال جاره واحوال المسلمين وليس عنده وقت الا ان يكون محبا للخير فلو زرعت بوادر الخير في النفوس وجعلت للانسان هدفا وطموحات في الحياة لن ينحرف او ينشغل بسوء، فالامريكان في فيتنام وقعوا في المخدرات والروس في افغانستان وقعوا في المخدرات لانهم ليس عندهم هدف، وكل هدفه ان يحمل البندقية وليس له هدف اكثر من ذلك.

فمثلا قبل خمس سنوات لم تكن نسمع عن الهيروين لكنه الان موجود، الكوكايين نفس الشيء الطفرة خلال العشر سنوات الاخيرة هذه مع وجود العمالة ووجود التخطيط اؤكد ان اغلب تلك المشاكل التي تأتينا هناك تخطيط رهيب ومنظم وانا لا انكر ان هناك من المواطنين السعوديين لان بعض الذين ضبطناهم سعوديين وهناك من الاخوان العرب والمسلمين ضبطناهم لكن هناك العملية الكبيرة وهناك تخطيط يعطون المهربين الكميات بدون مقابل في سبيل ادخالها وتساعد على ادخالها وتستغل بعض الفئات في نقل الاشياء هذه ويكون لدى بعضهم حصانة دبلوماسية، خطط مدروسة، ضبطنا كميات من المخدرات قادمة من اسرائيل عن طريق البحر في اطارات سيارات وقذفوها على شواطىء السعودية والاردن ليأخذها الناس او يكون لهم عملاء، حتى امريكا بمستواها العسكري والاقتصادي ما استطاعت ان تسيطر على ذلك لسببين:

الاول : ان اليهود لهم دور كبير ولهم اماكن في الحكومة.

الثاني : ان الحكومة الامريكية الى الان وان كنا سمعنا من رئيسها او من المسؤولين فيها من جهود ما احد ينكرها لكن انا اقول ان الجدية التي استعملتها الصين في التخلص من مليوني شخص من المستعملين والمهربين استطاعوا ان ينقذوا شعبهم لكن امريكا للاسف تحمي المهربين . مثال: شخص متلبس بالمخدرات من البوليس وهرب وقفل على نفسه كابينة التليفون على اساس يستنجد بجماعته جاء البوليس وضبطه والسماعة بيده، يكون رد القضاء لماذا حديت من حريته وقطعته من المكالمة التلفونية؟ لماذا لم تصبر حتى ينتهي ويخرج من الكابينة ثم تضبطونه، اذن اجراؤكم باطل ولا يحق لكم ان تمسكوه.

ولهذا تجد ان المحامين هناك يشككون في ادلة البوليس التي تدين الشخص وتجد أن المهرب له محام مستعد انه يشكك في ادلة المسؤولين. فاذا لم توجد نوايا صادقة لمحاربة ذلك الشيء وانا احب ان اقول انه لا يوجد عندنا في العالم العربي واقولها بشديد الاسف ـ نوايا صادقة ولا في جدية باستثناء العراق ـ العراق ليست عنده مشكلة مخدرات ـ وقد سمعت من وزير الداخلية العراقي يقول لا توجد عندنا مشكلة مخدرات لان لدينا مشانق باستثناء عدد قليل جدا من المهربين او المشتغلين فيكاد يكون العراق انظف بلد عربي على الاطلاق من محنة المخدرات، فلو كانت هناك جدية ومتابعة واهتمام وارادة وحزم ما وصلت البلاد العربية الى هذا المستوى من تفشي المخدرات فيه وانا اخشى ما اخشاه اننا اذا استمررنا على هذه الطريقة وما نفذنا احكام الله وشرعه في المهربين والمروجين وكل المتسترين وفي الناس الذين يسهلون لهم عمليات التهريب لا يمكن باي حال من الاحوال ولو عملنا دولة ولو عملنا كل الاسباب انا ما اقول ان الاسباب ليس لها فاعلية لكنها ما تحد بالشكل الذي نريده نتيجة تجربة ميدانية ونتيجة اتصالات ووقوف على حقائق.

ماليزيا اعدمت الاثنين المتجنسين بالجنسية الاسترالية معهما كمية بسيطة للاستعمال الشخصي ١٨٠ جراما حكمت المحكمة باعدامهما. دول غربية كبيرة توسطت قال رئيس الدولة : اننا نأسف وسوف نعدمهما واعدمهما. في حين ان ماليزيا شرق المثلث الذهبي الذي هو أخطر مكان لزراعة المخدرات وعدد الاشخاص الذين اعدموهم خلال اربع سنوات في ماليزيا كلهم ٢٤ شخصا في حين ان الدول الاسلامية والدول العربية تفقد في اليوم الواحد مئات الاشخاص من ابنائها ويتهدد مصيرها بسبب عدم وجود النوايا الصادقة والمكافحة الفعلية.

انا ارجو من الاخوة المسؤولين عن الندوة كاعضاء في الندوة انه يترجم الى وقائع على اساس ان الناس تعرف ما هي مشكلة المخدرات.

الشيخ عبد العزيز المسند يتحدث خلال المناقشات التي دارت في الندوة.

المخدرات عبر التاريخ

حتى نهاية القرن التاسع عشر لم يكن يشار الى مشكلة المخدرات على انها مشكلة دولية فكان الاعتقاد السائد آنذاك ان تعاطي المخدرات يرجع الى عادات السكان في بعض الدول الا ان التطورات التي حدثت بعد ذلك من زيادة حجم التجارة الدولية والتطور السريع في وسائل الانتقال والاتصال وتكامل المجتمع الانساني جعل المخدرات سلعة مسمومة تلوث المجتمع الدولي بأسره، واجتاح العالم في الوقت الحاضر وخاصة اوساط الشباب ظاهرة تعاطي المخدرات وزاد انتشارها بدرجة تهدد الجيل الحاضر وأجيال المستقبل بالخطر والانهيار واصبحت هذه الظاهرة مشكلة دولية خطيرة تحتل المكان الاول من اهتمامات الحكومات والهيئات القومية والاقليمية والدولية على حد سواء ـ والمنطقة العربية بحكم موقعها الجغرافي بين قارات ثلاث وفي مكان متوسط من العالم مما جعلها في تماس مع المجتمع الدولي برا وبحرا وجوا فتأثرت بلا شك بظاهرة المخدرات وامتدت اليها في وقتنا الحاضر لتشمل المنطقة باسرها وقد ساعد على انتشار هذه الظاهرة عدة عوامل منها:

● وجود مناطق زراعات وانتاج المخدرات في بعض دول المنطقة مثل لبنان ومصر والسودان والمغرب ومجاورتها ايضا لدول انتاج المخدرات ودول استهلاكها في آن واحد حيث تقع الى الشرق منها دول الشرق الادنى التي تعتبر اكبر مصدر للانتاج غير المشروع للافيون والهيروين مثل تركيا ـ ايران ـ افغانستان ـ الباكستان ـ الهند ـ والى الشمال والغرب تقع الدول الاوروبية وهي اكبر مستهلك لهذا الانتاج وهذا الوضع يشكل عاملا مساعدا لعبور المخدرات الى المنطقة العربية ونقلها من دولة الى دولة اخرى حيث تتصل اجزاء الدول العربية بعضها بالبعض الاخر اتصالا وثيقا مباشرا عبر منافذ متعددة وحدود طويلة مما يساعد على انتشار المخدرات في المنطقة.

● اقتضت ظروف معظم دول المنطقة استقدام اعداد كبيرة من العمالة ومن بينها ابناء دول زارعة ومنتجة ومصنعة ومصدرة للمخدرات مما اتاح الفرصة لعصابات التهريب لاستغلال هذه الفئة في نقل المخدرات الى دول المنطقة.

● الانتعاش الاقتصادي وارتفاع مستوى الدخل بين ابناء معظم دول المنطقة ووجود فائض مادي في ايدي الشباب مما يغريهم بتعاطي المخدرات في ظل عدم وجود برامج كافية لشغل اوقات فراغهم فيما يعود عليهم وعلى دولهم بالنفع والخير.

● المنطقة العربية كانت الى ما قبل خمسين عاما تتسم مجتمعاتها بالتدين والتمسك بالقيم وقد صاحب التطور الحضاري ضمور في الوازع الديني الذي كان دوما وسيظل من العوامل الرئيسية التي تضبط سلوك الافراد وتدفعهم الى البعد عن المحرمات ومنها المخدرات.

● سفر ابناء الدول العربية الى دول خارج المنطقة للعلم والسياحة وغيرها ومن تلك الدول بلاد تتفشى في مجتمعاتها ظاهرة تعاطي المخدرات مما جعل بعض الشباب يتأثر بالعادات السيئة التي يتعايشون معها في تلك الدول ونقل انماطهم السلوكية الى بلدانهم.

● تفشي ظاهرة الادمان على المنبهات بين مواطني معظم الدول العربية حيث يلجأ بعض العاملين في مجالات معينة كالسائقين والعمال والطلبة في اوقات الامتحانات الى تناول الحبوب المنبهة بهدف اليقظة وزيادة القدرة على مواصلة العمل ويستمرون في تناولها فيتعودون عليها ويدفعهم ذلك الى تناول الحبوب المخدرة عندما يريدون النوم للراحة فيدمنون عليها ويقعون فريسة لها وهنا تقع الكارثة.

● قصور الاجراءات لدى بعض دول المنطقة لمكافحة ظاهرة المخدرات اما بسبب عدم وجود تشريع خاص بجرائم المخدرات او عدم وجود جهاز امني متخصص لاعمال المكافحة مما سهل على محترفي عمليات التهريب ممارسة نشاطهم الاجرامي في تلك الدول وهم في مأمن من مطاردتهم والانطلاق منها الى الدول الاخرى دون رادع او وازع من ضمير.

● عدم وجود عقوبات حاسمة ضد المهربين والمروجين ولو كانت هناك عقوبات صارمة مثل الاعدام لاختفت هذه الظاهرة من المنطقة العربية.

● عدم وجود خطة قومية شاملة في الوطن العربي تشترك فيها جميع الجهات ذات العلاقة للتوعية باضرار وسلبيات المخدرات من جميع النواحي بهدف الحد من الاقبال على تعاطيها وتقليل الطلب عليها كوسيلة فعالة للحد من عمليات تهريب وترويج تلك السموم في المنطقة.

المخدرات الشائعة الاستعمال في الوطن العربي ومصادرها

تشير البيانات الاحصائية الى ان المواد المخدرة الشائعة الاستعمال في المنطقة العربية هي الاتي:

ـ الحشيش : ويحتل مكان الصدارة في الوطن العربي من حيث زراعته وحيازته والاتجار به وتهريبه وتعاطيه ويزرع في مناطق كثيرة من العالم واهمها لبنان والمغرب وباكستان وتركيا وافغانستان والسودان ومصر. ويعتبر الحشيش اللبناني والسوداني والمغربي والباكستاني من اهم مصادر الاتجار غير المشروع في العالم.

ـ الافيون : يحتل الدرجة الثانية في البلدان العربية بعد الحشيش واهم مناطق زراعته غير المشروعة في المثلث الذهبي (تايلاند ـ بورما ـ لاوس) وباكستان وافغانستان وشمال الهند وفي ايران وتركيا ولبنان.

ـ القات : تتأثر به مناطق زراعته والمناطق القريبة منها حيث أن نبات القات يفقد خاصيته اذا جف ويتعذر الاحتفاظ به طازجا لمدة طويلة ويزرع في جنوب شبه الجزيرة العربية كما يزرع في افريقيا خاصة اثيوبيا والصومال وكينيا.

ـ الهيروين : ظهر حديثا وبشكل ضئيل في معظم البلاد العربية وان كان يشكل ظاهرة في الوقت الحاضر في كل من مصر ولبنان ـ وهو يصنع في معامل سرية للاغراض غير المشروعة في اماكن كثيرة من اهمها باكستان وافغانستان وشمال الهند وفي مناطق شرق تركيا.

ـ الكوكايين : ظهر في المنطقة العربية بنسبة قليلة ـ وتعتبر امريكا الجنوبية موطنا لنبات الكوكا ويزرع ايضا في بيرو وبوليفيا وكولومبيا وعلى سطوح الجبال في اكوادور كما توجد بعض زراعات الكوكا في سيلان واندونيسيا.

ـ العقاقير المؤثرة على العقل والنفس: مع انها مستجدة على المنطقة العربية الا انها اصبحت منتشرة في معظم الدول وتشكل ظاهرة خطيرة حيث تشير ارقام المضبوطات من تلك العقاقير الى ضبط الملايين منها والتي تتدفق الى الدول العربية بطرق غير مشروعة من مصادر تصنيعها في البلاد العربية ـ ومن اهم العقاقير التي يساء استعمالها في الوطن العربي هي الامفيتامينات المنبهة وتصنع في المانيا وتركيا والباربيتورات المخدرة وتصنع في بعض الدول الغربية وفي اماكن سرية في بلدان جنوب افريقيا.

شبكات تهريب المخدرات في المنطقة العربية

من الثابت والمعلوم ان جريمة المخدرات جريمة دولية منظمة غير محددة بمكان معين ويستلزم لارتكابها عدة مراحل فهي تدور في حلقة كاملة على مستويات مختلفة يكمل بعضها البعض. فهناك الزارع والمنتج والممول والمهرب والناقل والموزع والمروج ثم يأتي المتعاطي وهو ضحية هذه الجريمة. وعملية التهريب هي الصلة ما بين طلب المخدرات غير المشروع وعرض المخدرات غير المشروع وهناك فئة من المجرمين احترفت عمليات التهريب من مناطق الانتاج الى مناطق الاستهلاك بتنسيق منظم وتعاون كبير بين عصابات المخدرات سواء في البلد المصدر او المستهلك، وتتنقل تلك الفئة بين دول العالم حيث يتم اتصالهم ببعضهم لعقد الصفقات والاتفاق على اسلوب التهريب، ونظرا لاتساع المنطقة العربية واختلاف مصادر المخدرات فيها وتنوعها فقد ساهم ذلك في ايجاد شبكات التهريب في كل منطقة من عناصر اجرامية هم في الغالب من جنسيات البلاد المنتجة والمصدرة للمواد المخدرة تسعى جاهدة لايجاد اسواق لترويج بضاعتهم المسمومة وتجنيد شركاء لهم في دول المنطقة لتتم بواسطتهم استكمال عملية التهريب والتخزين والتوزيع وعبور المخدرات من دولة الى اخرى باساليب وطرق متنوعة تتميز بالدقة والمهارة لان جريمة المخدرات من الجرائم المنظمة.

وبدراسة نوعيات المهربين نجد انهم من فئات مختلفة الاعمار والاوسط والثقافة ويحكمهم جميعا انعدام الضمير والسعي لتحقيق ثراء فاحش غير مشروع ضاربين عرض الحائط بما يترتب على المعالم الاجرامية من نتائج وسلبيات خطيرة على البشرية جمعاء، الى جانب انه ثبت وجود ابعاد سياسية خلف عمليات التهريب بهدف تحطيم الامة العربية والاسلامية كما حصل ذلك في الماضي مع الصين.

حجم ظاهرة المخدرات في الوطن العربي

تفتقد المنطقة العربية الى دراسات دقيقة لحجم انتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وتعاطيها والادمان عليها مما يصعب معه الوقوف على حقيقة ظاهرة المخدرات في الوطن العربي وتحديد حجمها ولكن المعلومات المتوفرة تشير الى تزايد الظاهرة تزايدا مستمرا يوما بعد يوم وان معظم الدول العربية تعاني في الوقت الحاضر من ظاهرة اساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية والنفسية، وان اختلف حجم الظاهرة ونوع المخدرات الشائعة الاستعمال من دولة الى اخرى. فنجد ان دول المنطقة العربية الواقعة على ساحل البحر المتوسط الشرقي (لبنان ـ سورية ـ الاردن ـ العراق) تعاني من الحشيش اللبناني ونقله اليها عن طريق سورية والاردن، والافيون من دول الهلال الذهبي باكستان وافغانستان وتركيا وتسرب الهيروين اليها.

اما دول منطقة الخليج الست فتعاني من مشكلة الحشيش والافيون ونسبة ضئيلة من الهيروين والكوكايين الذي يتسرب من العمال الوافدين اليها من دول الاتجار غير المشروع لهذه المواد المخدرة اما اليمنان والسعودية والصومال والسودان وجيبوتي تتأثر باستعمال نبات القات. وبالنسبة لمنطقة شمال افريقيا (المغرب ـ الجزائر ـ تونس ـ ليبيا ـ موريتانيا)، فتتأثر بالحشيش المغربي واللبناني والافيون والهيروين والكوكايين القادم اليها من مصادر صناعتها.

ومن الثابت ان جميع الدول العربية تتعرض لهجمة المؤثرات العقلية والنفسية من اوروبا وتركيا مباشرة او عن طريق بعض الدول العربية، وتعتبر هذه المواد عاملا مشتركا مؤثرا على جميع المناطق وهناك مؤشرات تدل على انها تزايدت تزايدا مضطردا في السنوات الثلاث الاخيرة مع احتمال تزايدها في السنوات القادمة.

والمملكة العربية السعودية تكافح هذه السموم بكل عزيمة ونوايا صادقة من خلال خطة علمية مدروسة ولديها جهاز متفرغ لاعمال المكافحة يحظى بالدعم المادي والمعنوي من ولاة الامور ويعتبر العاملون فيه ان مكافحة المخدرات واجبا دينيا وطنيا وانسانيا ومعركة وطنية كما ان كافة القطاعات العسكرية والامنية المختلفة تشارك مشاركة فعلية الى جانب جهاز مكافحة المخدرات في تأدية الواجب المقدس وقد حقق جهاز مكافحة المخدرات بالمملكة نتائج مذهلة في القبض على رؤوس الشر من المهربين والمروجين ومن يسير في فلكهم ولذلك فان ظاهرة المخدرات في المملكة العربية السعودية خفيفة ولكن مع كل ذلك فان الامر يقتضي بالضرورة الملحة سرعة اصدار قانون باعدام المهرب والمروج حتى تختفي الظاهرة إن شاء الله بشكل نهائي.

وتجدر الاشارة الى ان المملكة العربية السعودية قد وقعت على كافة الاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة المخدرات كما وقعت اتفاقيات تعاون ثنائية مع العديد من الدول المجاورة والدول الزارعة والمنتجة للمخدرات وقدمت مساعدات مالية وعينية وآلية لكثير من الدول في سبيل مكافحة زراعة وانتاج وتهريب المخدرات ـ ولجهاز مكافحة المخدرات السعودي جهود دولية ممتازة نتيجة الاتصالات والتعاون المثمر..

نائب ألماني غربي يدعو إلى إنقاذ أفغانستان من الاحتلال السوفياتي

في مناسبة مرور سبع سنوات ودخول السنة الثامنة على الغزو السوفياتي لافغانستان، نشرت صحيفة «جنرال انتسليجر» الالمانية التي تصدر في بون تعليقا للنائب الالماني الغربي الدكتور يورجن توتن هوفر، رئيس لجنة افغانستان في البرلمان الالماني ومن اقطاب الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم الذي يراسه المستشار الالماني هلموت كول، جاء فيه:

في السابع والعشرين من شهر ديسمبر المنصرم دخلت الحرب السوفياتية في افغانستان سنتها الثامنة، وبينما كنا نحتفل بالأعياد، كان مئات من النساء والأطفال يقضون نحبهم يوميا في افغانستان. فقد قضت هذه الحرب حتى الآن على ما يزيد عن ١,٥ مليون شخص من الافغانيين المدنيين، بينما اضطر حوالي خمسة ملايين افغاني مغادرة بلادهم الى باكستان وايران، حيث يعيشون في معسكرات للاجئين ويواجهون الجوع والبرد والمرض.

ان السوفيات يشنون في افغانستان حربا ضد الأطفال بدون اي رحمة، وقد اكد ممثل الامم المتحدة الدكتور فيليكس ارماكورا، استخدام السوفيات وقوات الجيش الاحمر لقنابل الدمى التي تفتك بالأطفال، وهي عبارة عن قنابل مموهة لها شكل فراشة تلقيها الطائرات بكميات كبيرة على المناطق الاهلة بالسكان ولكنها لا تنفجر فورا بل عند التقاطها من قبل الاطفال حيث تنفجر بين ايديهم وتبتر اطرافهم، مستغلين في ذلك سعادة الاطفال الابرياء بالعثور على هذه الدمى القاتلة.

غارات على المدارس

وفي المناطق التي يسيطر عليها المجاهدون الافغان تقوم القوات السوفياتية بغارات هادفة على المدارس، ففي شهر مارس (آذار) الماضي ـ على سبيل المثال ـ دمرت الطائرات السوفياتية مدرستين في منطقة «خوجياني» واسفرت هذه الغارة عن مصرع ٣٥ طفلا واستاذا.

ومنذ عام ١٩٨٢ اقامت القوات السوفياتية المحتلة في العاصمة الافغانية كابول ما يسمى بمراكز تربية الاطفال، تهدف الى تجميع الاطفال الافغان لارسالهم الى الدول الاشتراكية، كالاتحاد السوفياتي وبلغاريا وكوبا والمانيا الشرقية لـ «اعادة تأهيلهم»، وذلك بصورة قهرية وضد ارادة الأطفال وذويهم، بل ان بعض الأسر الافغانية لم تعلم بابعاد اطفالهم عن افغانستان الا فيما بعد. ويصل عدد هؤلاء الأطفال الى ما يزيد عن الف طفل يرسلون سنويا الى الدول الاشتراكية لتلقي التعاليم الماركسية ـ اللينية وتكنولوجية الدعاية الشيوعية. وقد بلغ عدد هؤلاء الاطفال حتى الآن ما لا يقل عن ١٥ الف طفل، بل ان بعض المصادر المطلعة تؤكد بأن هذا الرقم يبلغ ٥٠ الف طفل.

قتل جماعي

وفي ظل حكم جورباتشوف ازداد طابع القسوة والظلم الذي يمارسه السوفيات في افغانستان على الرغم من ابتسامات جورباتشوف وحملات الدعاية للسلام التي يقوم بها السوفيات، اذ ان عمليات القتل الجماعي في افغانستان مازالت مستمرة، الى جانب المذابح الجماعية والقضاء على المحاصيل الزراعية وتسميم الآبار، واستخدام مختلف وسائل التعذيب.

ويعلق السوفيات املا كبيرا بأن تدخل الحرب في افغانستان طيات النسيان وان يهمل العالم آلام الشعب الافغاني قريبا او بعيدا، ولكن لا يحق لنا ان ننسى كارثة افغانستان قانونيا او انسانيا بل من واجبنا ان نساهم في وضع حد لهذه الحرب المفجعة، وهو امر لا يتحقق الا بتعبئة الرأي العام العالمي ضد هذه الحرب، مما سيدعو السوفيات الى التفكير في وضع حد لها.

وبمبادرة مني اعلن اتحاد مساعدة اللاجئين الافغان موافقته على القيام بحملة لكشف الحقائق في افغانستان تحت عنوان «مراسلون صحفيون من اجل السلام» تقوم على تدريب ٦٠ شابا افغانيا على التصوير الصحفي والتلفزيوني كي يصبحوا مراسلين لبلادهم في المناطق المحتلة والمحررة من افغانستان، وعن طريق التبرعات التي جمعت في المانيا الغربية يجري اليوم تدريب ٢٠ مراسلا تلفزيونيا افغانيا في المانيا.

واذا اردنا استمرار افغانستان في الحياة فان علينا ان ندعم مثل هذه الحملات وغيرها لتسليط الاضواء العالمية على الجرائم السوفياتية في افغانستان بحيث ينهار جدار الصمت الذي يحاول السوفيات اقامته حول افغانستان، مما يساعد على انهاء ابادة الشعب الافغاني الذي يجب الا يموت اويفنى ويمارس حقه في الحياة والبقاء.

«جنرال انتسليجر»



مجاهدون افغان في ميدان المعركة

القذافي: مهمة جنودي في تشاد تحرير ٢٠ فنيا ليبيا مخطوفين

حدد العقيد معمر القذافي الوجود الليبي في تشاد «ببضع مئات من الاشخاص» ونفى ان يكون جوكوني عويضي مصابا وسجينا لديه وحث فرنسا على الاهتمام «بشؤونها الداخلية بدلا من الزج بنفسها في مغامرات».

وفي حديث اجرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في طرابلس ونشرته امس الاثنين اكد العقيد القذافي ان «وحدة ليبية» قدر عدد افرادها ببضع مئات الاشخاص تبحث عن «عشرين فنيا ليبيا» اختطفتهم حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية في تشاد «لذلك فقد حاصرت الموضع الذي من المحتمل ان يكون قد اختطفوا فيه».

وقال ان هذا الاختطاف جاء نتيجة لما اعلن عن أن جوكوني عويض سجين في ليبيا «وهي مجرد كذبة». واكد «لقد حددنا اقامته تحت الحراسة الليبية وليس التشادية لتجنب أي مخاطرة حرصا على امنه بعد التغيرات التي حدثت داخل حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية في تشاد».

واستطرد العقيد القذافي قائلا «لقد اعتقد عويضي انه سجين. وهو لا يزال تحت الحراسة الليبية ولكنه حر في مقابلة الاشخاص والاتصال بتيبستي او باريس. وجوكوني صديقي ولم ينضم الى حسين حبري وهو يعتبر مواطنا ليبيا. وقد قابلته حديثا وسوف اقابله ثانية. وحتى لو لم يعد رئيسا لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية في تشاد فنحن نعترف به كسلطان لتيبستي».

ويقول العقيد القذافي ان جوكوني عويضي لم يتعرض للاصابة في اي وقت من الاوقات. واضاف «لقد اجريت له جراحة استئصال الزائدة الدودية او شيء من هذا القبيل».

ويرفض الرئيس الليبي فكرة اقامة حكومة مركزية في تشاد ويقول «ان تشاد ليست دولة واحدة. فليست هناك وحدة في الدين او في اللغة او وحدة عرقية».

واعرب الرئيس الليبي عن اعتقاده بأن التشكيل الجديد لحكومة الاتحاد الوطني هو بمثابة «حكومة يسارية» كما ان الشيخ ابن عمر رئيسها «يحظى بتأييد الشباب التشادي المثقف والملم بالسياسة».

ونفى القذافي مصرع مئات الجنود الليبيين في تشاد واكد ان الرئيس حسين حبري يريد ان يدفع فرنسا لمواجهة مع ليبيا وهو ما قد يؤدي (على حد قوله) الى تدويل النزاع. واضاف «انني اعمل» من جانبي على انقاذ المصالح المشتركة الفرنسية ـ الليبية. اما حسين حبري فهو يسخر من مصالحكم. والنزاع التشادي يمكن ان يستمر مائة عام».

وردا على سؤال حول احتمال اجراء اتصال على مستوى عال مع فرنسا قال العقيد القذافي انه لا يعرف من يحكم فرنسا. هل هو شيراك ام ميتران. واضاف «ان اضرابات عمال السكك الحديدية بالغة الضرر.. أليس كذلك» .. ثم استطرد قائلا «ان فرنسا ينبغي ان تهتم بشؤونها الداخلية بدلا من ان تخوض في غامرات. انها النصيحة التي اسديها الى صديقي شيراك وميتران».

«ليبراسيون»

القذافي

ريجان يحتاج الى حظ كبير لمواجهة مشاكل العام ١٩٨٧

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اوضاع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في العلم ١٩٨٧ جاء فيه:

اكد الرئيس ريجان منذ بضعة ايام ان عام ١٩٨٧ «سيكون افضل من ١٩٨٦». لقد مني ريجان في الأشهر الأخيرة من العام الماضي بنكسات عديدة، اهمها فضيحة الأسلحة السرية لايران والتمويل السري «للكونترا» وهي نكسات الحقت الضرر وبشكل كبير في مصداقيته.

دخل الرئيس ريجان بعد عطلة استمرت سبعة ايام في كاليفورنيا المستشفى لاجراء عملية البروستاتا، كما انه قدم يوم الاثنين ٥ يناير (كانون الثاني) الحالي مشروع الميزانية الامريكية للعام ١٩٨٨ الى الكونجرس. ويتوقع الرئيس الامريكي عجزا قدره ١٠٧,٨ مليار دولار من اصل مجموع الميزانية البالغة الف مليار دولار. ان خفض العجز (١٧٣,٢ مليار دولار للسنة الحالية و ٢٢٠,٦ للعام المقبل) يتوافق مع قانون جرام ـ رودمان للحد الاجباري من مأزق الميزانية.

اغلبية ديمقراطية

لكن المناقشات ستجري داخل كونجرس تسيطر عليه انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) اغلبية ديمقراطية. ان العجز الكبير ـ المالي والتجاري في اطار انخفاض قيمة الدولار ـ سيحرك دون شك الخلافات بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية حيث يعتقد كثيرون بأن زيادة الضرائب التي يرفضها الرئيس ريجان بقوة اصبحت ضرورية. ويلحظ مشروع قانون الميزانية خفض ارقام الضمان الاجتماعي بنسبة ٢٥ مليار دولار الأمر الذي سيعارضه الكونجرس ايضا.

واضافت «لوموند» تقول: ان صعوبة المناقشات المقبلة ستعقدها «الحرب التجارية عبر المحيط» التي بدأت بين الولايات المتحدة ودول السوق الأوروبية المشتركة. وفي الوقت نفسه فان الالتزام الامريكي الى جانب «الكونترا» المناهضة للحكم في ماناجوا التي حصلت على مئة مليون دولار عام ١٩٨٦ ستعرقل مهمة الرئيس. ويلزم الرئيس ريجان ان تفاؤل خارقا لمواجهة سنة صعبة في الوقت الذي بقي من ويلاته اقل من عامين. ان عزمه على اعطاء رئاسته دفعا جديدا في العام ١٩٨٧ بعد «صدمات» العام ١٩٨٦، ليس غريبا عن رجل عرف كيف يبرهن في الماضي على قدرته على التصرف في الأيام العصيبة.

لكن بعض المراقبين يبدون بعض التحفظ حول قدرته على اصلاح الأمور. وبالاضافة الى «ايران جيت» التي هزت ادارته والتي ما زالت في واجهة الأحداث، فان رئيس الادارة الامريكية مصمم على عدم الانفصال عن اهم مساعديه الذين يتعرضون لانتقادات عنيفة، مثل رئيس الموظفين في البيت الأبيض دونالد ريجان.

لقد اعلن بعض الصحفيين المحافظين مثل ايفانس ونوفاك في «الواشنطن بوست» ان «رئاسة ريجان ماتت». واظهر رئيس مجلس النواب توم اونيل (ديمقراطي في ماساشوستس). موقفا صلبا تجاه رئيس الدول. وقال «انه اقل الرؤساء من بين ثمانية تعرفت عليهم في البيت الأبيض خبرة وعلما في اي موضوع من المواضيع». واضاف «ان وسائل الاعلام صنعت ريجان». وقد «كان محظوظا لفترة طويلة».

وختمت «لوموند» تقول: حتى اذا كنا لا نشاطر قساوة مثل هذه النعوت فان الأحداث تتطلب من ريجان حظا كبيرا لمواجهة العام ١٩٨٧.

«لوموند»

جورباتشوف يقترح قمة جديدة مع ريجان

اكدت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيعرض هذا العام على الرئيس رونالد ريجان عقد قمة اخرى على غرار قمة ريكيافيك اذا لم تحقق المفاوضات بشأن تحديد الاسلحة اي تقدم.

وأوردت المجلة نقلا عن مسؤولين سوفيات لم تكشف عن هويتهم ان الاتحاد السوفياتي يفضل ان يعرض الرئيس ريجان اولا فكرة انعقاد لقاء جديد حتى يظهر انه «لا يأتي الى مائدة المفاوضات صفر اليدين» ومع ذلك فاذا لم يحرز اي تقدم في جنيف فان جورباتشوف سيبادر باقتراح عقد قمة «على ارض محايدة».

واضافت المجلة ان الاتحاد السوفياتي يرى ان اكثر المجالات ملاءمة للتوصل الى اتفاق محتمل هو مجال التجارة النووية. فاذا ما استمرت واشنطن في رفض مسألة الانضمام الى موسكو في قرار الوقف المؤقت للتجارة النووية الذي اتخذته من جانب واحد فان الاتحاد السوفياتي قد يقترح مجرد الحد من عدد هذه التجارة وقوتها.

وقالت «نيوزويك» ان المسؤولين السوفيات يخشون ان تقف صحة الرئيس ريجان عائقا امام انعقاد قمة. واوضحت المجلة انهم يرون في ابرام اتفاقات مع جورج بوش اذا ما خلف ريجان امرا اكثر صعوبة.

وجاء في ختام مقال «نيوزويك» ان موسكو ترى ان بوش ينحو الى استغلال الصين في مواجهة الاتحاد السوفياتي ونقلت عن مسؤول سوفياتي قوله «نحن لا يسرنا كثيرا ان يكون تعاملنا مع بوش».



جورباتشوف

«نيوزويك»

اتجاهات الصحف العالمية

ظهرت الصحف البريطانية يوم امس وهي تحمل على صدر صفحاتها الأولى خبر تحدي الوزير الملون الوحيد في حكومة جنوب افريقيا للقانون الخاص بشواطيء السباحة المخصصة للبيض فقط وكذلك العملية الجراحية التي يخضع لها الرئيس الامريكي رونالد ريجان لازالة اورام في غدة البروستاتا عنده. وانباء اعتزام نقابة النقل الفرنسية تمديد اضراب عمال السكك الحديد في فرنسا وتوسيع نطاقه.

«ذي اندبندنت» وزير يتحدى القانون الخاص بالتمييز العنصري

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «ذي اندبندنت» قائلة ان الوزير الملون الوحيد في حكومة جنوب افريقيا آلان هندريكس، دخل امس في مياه المحيط الهندي تحديا لقانون التمييز العنصري الخاص بشواطيء السباحة الخاصة بالبيض فقط.

فبعد حوادث العنف التي شهدتها شواطيء السباحة في منطقة ناتال وكيب، اثناء احتفالات السنة الجديدة، قاد السيد هندريكس جماعة من ثلاثمائة شخص من مؤيديه الى شاطيء سباحة خاص للبيض فقط في بورت اليزابيث.

وقد غطس ٢٥ من هؤلاء في مياه الشاطيء في تحد فني لقانون «المحافظة على الممتلكات المميزة» للعام ١٩٥٣. احد ابشع قوانين التمييز العنصري.

وقد فشل تهديد وجهه العنصريون البيض، بأنهم سيقاومون بالقوة محاولة السيد هندريكس خرق هذا القانون، وقالت الشرطة امس انها لم تتلق اية شكاوى من احد، ولهذا فهي لم تقدم على اتخاذ اجراءات. لكن المعارضين وصفوا خطوة هندريكس بأنها «فضيحة» لحكومة جنوب افريقيا.

وقال احد اعضاء البرلمان وهو اندريو سافاج، من حزب الاتحاد التقدمي، انه سيطرح موضوع شواطيء السباحة على البرلمان اثناء عودته للانعقاد في نهاية هذا الشهر.

وكان ١٨ من المواطنين السود قد القي القبض عليهم يوم الجمعة الماضي لأنهم سبحوا في شاطيء مخصص للبيض فقط.

«التايمز»: الناخبون يطلبون انتخابات مبكرة

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «التايمز» مقالا رئيسيا قالت فيه أن الحكومة دخلت الى العام ١٩٨٧ وهي متقدمة على حزب العمال المعارض بفارق نقطة مئوية واحدة. لكن اغلبية الناخبين البريطانيين يطالبون باجراء انتخابات مبكرة هذا العام.

ويبدو ان الحماس الذي كان سائدا بين الشخصيات الرئيسية في حزب المحافظين لاجراء انتخابات مبكرة بعد ان اظهر استفتاء اجري في فترة اعياد السنة الجديدة تقدم حزب المحافظين على منافسه حزب العمال بفارق ٨,٥ نقطة مئوية، هذا الحماس بدأ يخبو بعد استفتاء اجرته «موري» في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ من الشهر الماضي، ونشرت نتائجه في صحيفة «الصنداي تايمز» اول من امس واظهر ان المحافظين يتقدمون العمال بنقطة مئوية واحدة فقط.

تحذير من كازاخستان لموسكو

حول تطور الأحداث في كازاخستان وموقف الحكومة السوفياتية منها، كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية تعليقاً في صفحتها الاولى جاء فيه ما يلي:

«انفجرت الأحداث في جمهورية كازاخستان السوفياتية من صفوف الطلاب، أي أبناء الجيل الجديد، الذين تصفهم وكالة تاس السوفياتية بأنهم متأثرون بالقوى «الوطنية»، مما دفع العناصر المخربة إلى استغلال الموقف ضد بعض المواطنين الروس الذين هاجمهم شباب كازاخستانيون، وشارك في ذلك بعض حماة النظام».

والواقع ان هذا الوصف ينطبق تماما على ما يدعيه السوفيات دوما في الحالات المماثلة، كما جرى في برلين الشرقية عام ١٩٥٣ وفي بودابست عام ١٩٥٦، حيث وصفت المعارضة السياسية دوما بأنها عناصر مجرمة ومخربة، ولكن الجديد في قضية كازاخستان انها جرت في منطقة بعيدة عن مراقبة الغرب، الأمر الذي يؤكد وجود معارضة شديدة بين صفوف الشباب في كازاخستان وغيرها من جمهوريات آسيا الوسطى ضد الحكم الروسي.

ومن الجدير بالذكر ان شعب كازاخستان ـ وهو شعب قريب من الاتراك مع تأثيرات مغولية ـ هو اكثر شعوب وسط آسيا تم حتى الآن اخضاعه للروس، بحيث يشكل الروس والسلافيون نسبة كبيرة من سكان هذه الجمهورية السوفياتية. وقد درجت الدعاية السوفياتية على الحديث بأن الفضل في تمدن شعب كازاخستان وتحرره من الأمية يعودان إلى الاحتلال السوفياتي لذلك فقد ظل الشعب الكازاخستاني مخلصا للسوفيات، بينما في الواقع أن هذا الشعب الآسيوي يشعر بارتباطه بالعالم الاسلامي حتى ولو حاول السوفيات تربيته بصورة بعيدة عن الأديان، لذلك فان يقظة الضمير الاسلامي ومصير افغانستان لا يمكن أن يظلا بدون أي اثر على شعب كازاخستان المسلم.

وبالاضافة إلى ذلك، هناك الشعوب الاسلامية الأخرى الموجودة في اتحاد الجمهوريات السوفياتية حيث يشكل الاوزبكان ٩ ملايين نسمة إلى جانب الكازاخستان (٥,٣ مليون نسمة)، والتتر (٥,٩ مليون نسمة) وسكان اذربيجان (٤,٣ مليون نسمة) وطاشقند والتركمان (٢,٥ مليون نسمة)، وهي شعوب تتطلع نحو العالم الاسلامي اكثر من تطلعها إلى موسكو، خاصة ان الكرملين لم يعد يستطيع ان يقدم اليها اي شيء.

وهنا يطرح سؤال عام هو ما هي علاقة شعب كازاخستان بالروس الذين هم غرباء عنهم؟

والواقع أنه كلما اختفت قوة الجاذبية الايديولوجية وكلما ضعفت المركزية في موسكو، برزت محاولات متكررة من الطبقات المثقفة في كازاخستان تتساءل عن وضعها وتبحث عن هويتها الوطنية والثقافية وحتى الدينية، بعد أن ظهر لها بان بلادهم قد ذهبت ضحية أطماع موسكو، عندما عمد الروس، في ظل حكم ستالين، إلى توطين السكان الروس في شمال البلاد

«دي فيلت»

اتساع نطاق الاضرابات يضع شيراك امام امتحان قاس

شيراك

تواجه سلطات رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك امتحانا قاسيا بسبب استمرار اضراب عمال السكك، وتوسع نطاق الاضراب الى باقي قطاع الخدمات العامة.

فقد دعت النقابة الرئيسية سي.جي.تي التي يسيطر عليها الشيوعيون، الى اضراب عام بين عمال الاوتوبيس وقطارات الانفاق في باريس خلال هذا الاسبوع. وبين عمال معامل الاسلحة، وعمال الغاز والكهرباء وعمال الموانيء والبريد. وستشل حركة المرور في باريس اعتبارا من اليوم حين تنضم النقابات العمالية الاخرى الى هذا الاضراب.

وقالت اللجنة التنظيمية لاضراب عمال السكك في الاول من امس وبعد ١٨ يوما من الاضراب، بان اغلبية كبيرة قد صوتت اثناء اجتماع جماهيري للعمال، بالاستمرار في الاضراب. واتهمت اللجنة الحكومة بانها تحاول تسييس الاضراب في تشجيعها للوزراء بان يكذبوا ويفتروا على عمال السكك.

ويبدو ان رئيس الوزراء جاك شيراك لانية له في التضحية بقراره لرفع الاجور المنخفضة وخفض التضخم. وان وزير الامن في حكومته روبرت باندرو يستخدم شرطة مكافحة الشغب لابعاد المضربين عن القطارات في محاولة لتسييرها.

وقال احد المسؤولين في الحكومة ان الحكومة لن ترضخ لاي من مطالب العمال، لان ذلك سيهدد مجمل سياسة الدولة الاقتصادية. كما تهجم على موقف رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران لاستقباله وفدا من عمال السكك المضربين في اليوم الاول من العام الجديد، قائلا «ما هذه اللعبة المزدوجة التي يلعبها الرئيس؟».

وقال اندريه بيرجرون زعيم نقابة العمال المعتدلة «فورس اوفريه» الذي يعتقد بان الحكومة متصلبة جدا في سياساتها بعد اجتماعه امس برئيس الوزراء جاك شيراك ووزير الاقتصاد ادوارد بالادور، قال بانه كان يحاول ايجاد حل للنزاع الجاري.

وقد توقع ان تسير قطارات عديدة اخرى امس، وان تصل نسبة الخدمات الى ٤٠ في المائة بالمقارنة مع ٢٥ في المائة يوم السبت الماضي. وقد توقع ان تغادر باريس ١٢٠ قطارا وان تصلها ١٣٥ قطارا.

وقالت الادارة ان خمسة مستودعات اخرى بوشر العمل فيها ايضا يوم السبت. بينما قالت نقابة عمال سي.جي.تي ان غالبية العمال عازمون على مواصلة الاضراب، وانه لم تعد الى العمل في المستودعات يوم السبت سوى ثلاثة فقط، وليست خمسة كما تدعي الادارة.

وفي مقاطعة بريتاني، نقض عمال السكك قرارا كان قد اتخذوه يوم السبت بالعودة الى العمل.

وقد تدخل رجال الشرطة في ديبيه وجرنوبل وينفير، يوم امس لاقناع المضربين بترك القاطرات، حتى يتسنى تسييرها. وكانت قوافل السيارات مزدحمة جدا قرب ليون، ومنطقة باريس، بعد انتهاء عطلة اعياد السنة الجديدة.

وادخل الى الخدمة اعداد اضافية من الطائرات والباصات لتسهيل عودة الناس الى اعمالهم بعد انتهاء عطلاتهم.

وصرح مسؤولون عن نوادي التزحلق على الثلوج ان نسبة بين ١٠ الى ٤٠ في المائة من المتزحلقين انخفضت عن الاعوام السابقة.

وكانت نقابة عمال سي.جي.تي قد وافقت اول امس على حل لانهاء نزاع عمال البحر ومن المتوقع طرحها على الاعضاء اليوم. وفعلا باشر طاقم اثنين من البواخر الفرنسية اعمالهم يوم السبت في منطقة كاليه. لكن عمال البحر في ديبيه مازالوا مستمرين في اضرابهم.

«الجارديان»

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الخطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة:
● Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق. طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● Riyadh Office: مكتب الرياض:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تلفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ ماراد اس.جي.
● Gulf Office مكتب الخليج:
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو. ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
٤٣ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤١٤٨٣ ـ ٣٤٣٧٨٤

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٣

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
الادارة العامة ـ جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط)
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

الأمل الأخير!

لا شيء يحتاج اليه اللبنانيون في هذه الايام اكثر من الامل.

الامل في ان تتوقف عجلة الموت عن الدوران وفي ان يستعيد الشعب اللبناني ايام العز والهناء والبحبوحة.

والأمل في ان تنهار الحواجز والسدود بين المناطق اللبنانية ويحل الوفاق محل الشقاق والوئام محل الفرقة والمحبة محل الحقد والبغضاء.

والأمل في ان يشرق فجر الخلاص على الوطن الممزق فيعود الى بيروت وطرابلس وصيدا صفاؤها واشراقها، والى القرية اللبنانية وجهها البشوش وروحها المضيافة.

الأمل بالخير الذي افتقده اللبنانيون منذ ان امتدت الأيدي القذرة لتمعن في الكيان اللبناني تخريبا وتدميرا فتحرق كل الفنادق الفخمة والمخازن الكبرى وتقوض البنايات والمؤسسات والمنازل.

الخير الذي ادبر منذ ان تخلى بعض اللبنانيين عن اصالتهم وارتضوا ان يكونوا مرتهنين للآخرين يتاجرون بهم وبوطنهم ويدفعون بهم الى الهلاك تنفيذاً لمؤامرة رهيبة لم تكتمل بعد فصولا.

الخير الذي قضى عليه المتاجرون بحياة الشعب الذين جعلوا الليرة اللبنانية فقيرة هزيلة بعد ما كانت من اقوى العملات العالمية، والذين جعلوا الدولار يصول ويجول زارعا الغلاء الفاحش في الأسواق وملوحا بشبح المجاعة في اوساط الطبقة الكادحة.

الخير الذي يأمل اللبنانيون في ان يكون نتيجة للقمة الجديدة التي ستجمع بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني امين الجميل في محاولة جديدة لانتهاء محنة لبنان.

وقديما قال الشاعر: «ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل»!

هدنة نجيب الله

يحاول حاكم افغانستان الجديد نجيب الله ان يظهر امام الشعب الافغاني بمظهر الرجل المسالم الذي يريد ان ينهي الحرب في بلاده من اجل حقن دماء الأفغان، كما يقول، ومن اجل اعادة تعمير ما تهدم من البلاد.

ونجيب الله جاء به السوفيات الى الحكم بعدما ازاحوا بابراك كارمل بحجة انه فشل في التفاهم مع المجاهدين الأفغان على انهاء ثورتهم.

ومن اجل ان يكون لمجيء نجيب الله شكل الزعيم المنقذ فقد نصحته موسكو بأن يحاول التقرب من المجاهدين باعلان خطة تقضي بوقف الحرب والتفاوض لتشكيل حكومة ائتلافية تتولى تنفيذ الاصلاحات المطلوبة.

غير ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. فقد سبق لسلف نجيب الله كارمل ان عرض على المجاهدين العروض ذاتها في الوقت الذي كانت الطائرات السوفياتية تقصف المدن والقرى الوادعة وفي وقت كانت القيادة السوفياتية تضع خطة لشن هجوم شامل على معاقل المجاهدين في الجبال.

من هذا المنطلق سارع المجاهدون الافغان الى رفض العروض التي تقدم بها نجيب الله مصرين على وجوب تمثيل كل فصائل المقاومة في اية مفاوضات تجري لاحلال السلام.

وقال المجاهدون ان نضالهم المسلح سيستمر الى ان يجلو عن افغانستان آخر جندي سوفياتي ليتاح للشعب ان يعبر عن رأيه بحرية وان يختار النظام الذي يعبر عن امانيه.

ويتوقع المراقبون ان تجري موسكو اتصالات مكثفة مع الحكومة الباكستانية من اجل اقناعها بالتدخل مع المجاهدين الافغان لحملهم على قبول الهدنة التي عرضها عليهم نجيب الله على ان يتم الاتفاق في ما بعد على تفاصيل المفاوضات.

الاعتبار الاسرائيلي يحكم المساعدات الخارجية الأمريكية

حاولت الادارة الأميركية أن تقنع الكونغرس برفع المساعدات الخارجية لسنة ١٩٨٧ بمبلغ بليون دولار عنها في سنة ١٩٨٦، إلا أن الكونغرس خفضها بمبلغ بليون دولار، التزاما بقانون غريم ـ رودمان ـ هولنغز الذي يهدف إلى تحقيق ميزانية أميركية متوازنة.

وبلغ مجموع المساعدات الخارجية المقررة ١٣,٦ بليون دولار، وتأثرت دول كثيرة، وأهم من ذلك تأثرت برامج مساعدات اقتصادية واجتماعية. وبقي رقم المساعدة إلى كل من اسرائيل ومصر على حاله فهو ثلاثة بلايين لاسرائيل و٢,٣ بليون دولار لمصر.

واشتكى بعض الأميركيين انفسهم من الخلل في المساعدات الخارجية إذ من غير المعقول أن يحصل بلدان فقط على ٤٠ بالمئة من مجموع المساعدات، وأن تخسر دول افريقية فقيرة المساعدات القليلة التي كانت تحصل عليها للانفاق على مشاريع صحية أو اجتماعية حيوية.

ولم يحاول أي من المعلقين الأميركيين وهو يشرح الخلل (اذا وجد المعلق هذا فنحن نعتذر لاننا لم نقرأ له) أن يظهر الفرق بين المساعدات لمصر واسرائيل، فيقول إن مصر لم تحصل على مساعدات اميركية تذكر إلا نتيجة لكامب ديفيد لذلك فالمساعدات لها يجب أن تدرج في خانة اسرائيل، لانه لولا وجودها في كامب ديفيد لما حصلت على مساعدة.

غير اننا سنعود إلى مصر واسرائيل في وقت لاحق، وانما نسجل الآن أن ٦٠ بالمئة من مجموع المساعدات الأميركية أصبح عسكريا، فهو اما على شكل سلاح، او مساعدات اقتصادية استراتيجية لاعتبارات امنية.

وفي حين أن المساعدات لمصر واسرائيل لم تتأثر فان المساعدات للفليبين التي كانت ٣٢٢ مليون دولار هبطت إلى ١٣٢ مليونا، رغم وجود نظام ديمقراطي هناك على وفاق مع الادارة الأميركية.

وكانت اسبانيا ستتلقى ٤٠٠ مليون دولار لمساعدتها على شراء طائرات اف ١٨ كجزء من التزامها العسكري تجاه حلف شمال الاطلسي، فخفضت المساعدة لها إلى ١٠٥ ملايين دولار.

وهبطت المساعدات إلى دول أميركا الوسطى الصديقة للولايات المتحدة، وهي كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس، من ٤٠٧ ملايين دولار في سنة ١٩٨٦ إلى ٣٣٩ مليون دولار. ومع ان الفرق ليس كبيراً في الظاهر، فانه يجب أن يحسب مع خلفية فضيحة بيع السلاح إلى إيران، وما تبعها من وقف تمويل ارباح البيع إلى ثوار نيكاراغوا، مما يعني ان ما خسرته المنطقة أكثر كثيراً من الرقم المعلن.

وهبطت المساعدات إلى السودان في سنة ١٩٨٧ من ٣٦ مليون دولار إلى خمسة ملايين، كما الغيت المساعدة إلى زيمبابوي وكانت خمسة ملايين دولار. وبالاجمال فان دولا كثيرة وجدت ان مساعداتها خفضت بحوالي النصف ومنها جمايكا وبوتسوانا وتشاد وليبيريا ومدغشقر وموريشوس والنيجر.

ولاحظ المراقبون في كل هذا ان ادارة ريغان خصمت المساعدات إلى بعض الدول التي اعتادت أن تمتدحها دائما بسبب سياستها الديمقراطية فبالنسبة إلى كوستاريكا هبطت المساعدات الاقتصادية من ١٢٠,٥ مليون دولار إلى ٨٧,٧ مليون دولار والعسكرية من ٢,٤ مليون دولار إلى ١,٥ مليون دولار. أما جارتها السلفادور فقد زادت المساعدات الاقتصادية لها من ١٧٧ مليون دولار إلى ١٨١,٧ مليون دولار، ولكن المساعدات العسكرية هبطت من ١٢٠,٤ مليون دولار إلى ١١٥ مليون دولار.

وتعترف بان درس المساعدات الخارجية الأميركية في مقال صحافي لا يمكن إلا أن يأتي مبتسرا وعلى حساب الحقيقة، لان طبيعة المساعدات معقدة، وهناك مثل اليونان وتركيا.

والسياسة الأميركية التقليدية هي أن تعطى اليونان سبعة دولارات مقابل كل عشرة دولارات تذهب إلى تركيا. ونظرة إلى المساعدات للبلدين هذه السنة قد تؤيد استمرار هذا التقليد. إلا أن نظرة ثانية تظهر اختلافا كبيراً عن السنوات الفائتة.

هذه المرة حصلت تركيا على ٤٩٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية بهبوط ١٢٥ مليون دولار عن سنة ١٩٨٦، إلا أن الذي حدث في الواقع كان أن معظم المساعدات لتركيا هذه السنة كان على شكل هبات غير مستردة، في حين بقيت المساعدات العسكرية لليونان على شكل قروض بسيطة طويلة الأمد.

وتقول إدارة ريغان إنها ستحاول الآن الحصول على ١,١ بليون دولار كمساعدات اضافية في سنة ١٩٨٧ للتعويض عن المبالغ التي خصمها الكونغرس، إلا أن الخبراء يستبعدون ان تحصل الادارة على ما تريد، فقد اضعفتها جدا فضيحة الأسلحة الايرانية، ثم ان الكونغرس مكبل فعلا بقانون خفض الانفاق الحكومي لموازنة الميزانية.

المفعول العكسي

لعل الخلل الحقيقي في المساعدات الخارجية الأميركية ليس مجرد تفضيل المساعدات العسكرية على الاقتصادية، أو تخصيص ٤٠ بالمئة من مجموع المساعدات لبلدين فقط، بل حقيقة ان اسرائيل أصبحت تحصل على معظم مساعداتها كهبات في حين أن مصر والدول الأخرى تحصل على قروض سهلة تعيد دفعها.

وقد بدأت وزارة الخارجية الأميركية تواجه مشكلات نتيجة لهذا الخلل فبعض الدول الفقيرة عاجز عن تسديد ديونه، وهي ديون تجمعت أصلا في سبيل مساعدته.

وتحاول وزارة الخارجية الآن بالتعاون مع وزارة المالية ان تقنع الكونغرس باعادة برمجة الديون العسكرية، واعفاء بعض الدول من جزء من ديونها اذا دفعت فورا مبالغ معينة.

وتبلغ الديون العسكرية المترتبة للولايات المتحدة على ٣٨ بلدا أجنبيا حوالي ١٦ بليون دولار منها ٥,٥ بلايين دولار مدينة بها اسرائيل و٤,٥ بليون دولار مدينة بها مصر.

ومرة أخرى فهناك فرق رغم تقارب الرقمين الاخيرين، لان اسرائيل تتلقى مساعدات عسكرية منذ اكثر من ٣٥ سنة، أما مصر فكل ديونها وقعت بعد كامب ديفيد، واسرائيل تلقت على مدى هذه السنوات كلها اضعاف اضعاف ما تلقت مصر. ومع ذلك فان ديون البلدين متقاربة لان الولايات المتحدة كانت دائما تلغي ديون اسرائيل وتحولها من قروض إلى هبات إلا أنها لا تفعل ذلك مع مصر.

وتمثل الديون العسكرية للولايات المتحدة على مصر الآن ١١ بالمئة من مجموع ديون مصر، وقد طلبت حكومة الرئيس مبارك بقوة من الادارة الاميركية مساعدتها في التخلص من هذه الديون.

غير أن الخطة التي اقترحتها وزارة الخارجية لا تناسب مصر كثيرا، فهي تخير البلد المعني بين أن يدفع دينه فوراً ويستفيد من الغاء الفوائد على ديونه، أو تعاد برمجة الديون بفائدة قليلة جداً، تتراوح بالنسبة إلى مصر بين ١,٢ و١,٤ بالمئة مع أربعة بالمئة غرامة في حالة التأخر عن الدفع.

ونرى أن الخيارين سيئان لمصر، فهي وقعت تحت هذه الديون نتيجة لمشتريات عسكرية ضمن اطار تسوية كامب ديفيد، واقتصادها ببساطة، لا يحتمل الدفع.

غير أن النقطة الأخيرة تظل عن اسرائيل، فكل المساعدات الى مصر ولها يجب أن تحسب في خانتها فاذا فعلنا وجدنا ان السياسة الأميركية المؤيدة لاسرائيل تكلف دافع الضرائب الأميركي ٥,٥ بليون دولار في السنة أو ٤٠ بالمئة من مجموع المساعدات الخارجية الأميركية في حين تحصل ١٢٨ دولة أخرى على سبعة بلايين دولار.

واخيرا، فاسرائيل لا يعجبها هذا الوضع، لذلك فاللوبي اليهودي في واشنطن يريد مزيداً من المساعدات الاضافية لاسرائيل في سنة ١٩٨٧، مع شرط أن يكون أكثرها هبات غير مستردة.

الترويض الفكري وادعاءات الإدارة الإسرائيلية

بقلم: صلاح قبضايا

جاء يوم أصبح فيه إعادة السرطان الاسرائيلي إلى حدود ما قبل هزيمة حزيران (يونيو) أو ما يعرف بالنكسة، وايجاد كيان فلسطيني على جزء من أرض فلسطين، هو من بين الأهداف الاستراتيجية العربية التي تتصدى لها القوى الصهيونية العالمية، وتعمل على عدم تحقيقها.

ومنذ عشرين عاما، أي عام ١٩٦٧، كان هدفنا الاستراتيجي اعادة اسرائيل إلى حدود عام ١٩٤٨ وقبول تقسيم الأمم المتحدة الذي رفضه العرب بالاجماع.

وقبل ذلك بعشرين عاماً أخرى، أي عام ١٩٤٧، كان هدفنا الاستراتيجي هو منع قيام أي كيان يهودي على أرض فلسطين، باعتبار الأرض جميعها أرضا عربية لا تقبل أي نوع من الهجرة اليهودية إليها.

ونحن جميعا نعي ان ما رفضناه عام ١٩٤٧ اصبح بعد ذلك حلما بعيد المنال، كما نعي أيضا أن ما نريده الآن كان مرفوضا قبل عام ١٩٦٧. وما دمنا جميعا نعي ذلك، فلا بد أن نعي أيضا أن العقل العربي يتعرض لعملية ترويض فكري بعيدة المدى تجعله أكثر استعداداً ليتقبل مستقبلا كل ما يرفضه الآن.

وآخر مراحل هذا الترويض الفكري بعيد المدى الذي يتعرض له العقل العربي هو ما تردده الآن الادارة الاسرائيلية والتي تدعي أنها وضعت مشروعا متكاملا لتحقيق الرخاء في منطقة الشرق الأوسط من خلال التعاون بين دول المنطقة، وتحقيق لحسن استغلال للخامات والموارد الطبيعية، والاستعانة بالأيدي العاملة المتوفرة لبعض الدول في المنطقة، مع استثمار التفوق التقني والاداري والمالي لاسرائيل (!)

الخطة الخمسية الأردنية

ويحاول الأردن مواجهة هذا الترويض من خلال جهود مكثفة، الاستمرار في خطته الخمسية للتنمية، والتي ترتبط ارتباطا حتميا بمشروعات الضفة الغربية لنهر الأردن، والتي تحتلها اسرائيل. إن الأردن يسعى إلى تحقيق استثمارات متزايدة في الأراضي التي تحتلها اسرائيل، لمواجهة استمرار هجرة الفلسطينيين من قطاع غزة ومن الضفة الغربية إلى الأردن، بالاضافة إلى تأمين صادرات هذه المناطق إلى الخارج عبر الأراضي الأردنية.

وشهدت العاصمة الأردنية مؤتمرا موسعا يستهدف اقناع المؤسسات المالية العالمية بالمساهمة في تمويل الخطة الأردنية الخاصة بتطوير الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوفير تكاليف هذه الخطة والتي تبلغ قيمتها ٣٦٢ مليون دينار اردني، وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن اليابان وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، ودول السوق الأوروبية المشتركة، وممثلون عن عدد من المؤسسات المالية العربية، بالاضافة إلى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقد علقت جريدة «لوموند» الفرنسية على هذا المؤتمر قائلة إن الخطة الأردنية للاستثمار في الأرض المحتلة تشكل حجر الزاوية في السياسة الأردنية بعد التطورات التي حدثت في العلاقات الأردنية الفلسطينية، وان الأردن لا يريد لتيار الهجرة من الأراضي المحتلة إلى شرق النهر ان تستمر، بل انه يستشعر في استمرارها خطراً يتهدد أمنه السياسي والاقتصادي.

ويحتاج الأردن طبقا لتقديرات وزير ماليته إلى ١٥٠ مليون دولار ـ على الأقل ـ كمساعدات خارجية لتنفيذ برنامجه، والحد من هجرة الفلسطينيين، والتقليل من اعتماد الضفة الغربية وقطاع غزة على اسرائيل.

لكن الدول الاجنبية لم تقدم شيئا لدعم الخطة الأردنية، باستثناء مساهمة محدودة من الولايات المتحدة الأمريكية التي اعتمدت أقل من خمسة ملايين دولار في ميزانية مساعداتها للعام المنتهي، مع قرار آخر وافق عليه الكونجرس ينص على تخصيص ١٥ مليون دولار قيمة المساعدات الاقتصادية الأمريكية للأردن للسنة المالية الجديدة!

واتسم موقف دول السوق الأوروبية المشتركة بتناقض مبعثه حساسية العلاقات الأردنية الفلسطينية. لقد اعترفت دول السوق المشتركة بان غرب الأردن يشكل اقليما اقتصاديا متكاملا، وانه لا بد من توفير تسهيلات كبيرة للصادرات عبر الأردن، وهو ما ينسجم مع السياسة الأردنية. وفي الوقت نفسه اعلنت دول السوق أيضا انها تفضل تقديم المساعدات مباشرة إلى قطاع غزة والضفة الغربية.

مشروع بيريز

وفي مقابل ذلك تخرج الادارة الاسرائيلية بتصور متكامل لمستقبل منطقة الشرق الأوسط في شكل مشروع يسميه البعض مشروع بيريز لانه كان أول من تحدث عنه. ويعتمد هذا المشروع الاسرائيلي على خطة اقتصادية متكاملة يستغرق تنفيذها عشر سنوات، وتبلغ ميزانيتها ٣٠ ألف مليون دولار ـ اي ٣٠ مليارا ـ بموجب ثلاثة مليارات سنويا، ويتم تمويلها بالتعاون بين الدول المشتركة وبين عشر دول أوروبية. وتدعي الادارة الاسرائيلية ـ صاحبة المشروع الوهمي ـ ان الدول العربية المشتركة في المشروع يمكنها أن توفر نصف المبالغ المطلوبة للتمويل بمعاونة البنوك وشركات التأمين الاسرائيلية (!) وان تدفع الدول الأوروبية سنويا مبلغ مليار ونصف مليار دولار.

وتضع اسرائيل نفسها قاسما مشتركا أعظم في كل المشروعات التي تتضمنها الخطة وذلك مع تنسيق «التعاون» بينها وبين الأردن والضفة ولبنان ومصر جميعها ـ كمرحلة أولى ـ ليضم المشروع في مراحله الكاملة ١٨ دولة عربية، تشارك في شبكة خطوط السكك الحديدية بين تركيا ولبنان وسوريا واسرائيل ومصر، وفي اقامة مفاعل ذري ضخم في سيناء، واستصلاح الأرض الصحراوية الأردنية العراقية (!).

ولا يتوقف التبجح الاسرائيلي عند هذا الحد، وانما يمتد المشروع الخيالي الذي يتحدث عنه قادة العدو وكأنه واقع سيتحقق، يمتد ليشمل تفاصيل دقيقة لمشروعات قومية تستفيد منها الدول المقام عليها كل مشروع، بالاضافة إلى المشروعات الضخمة التي تتم بالتعاون بين كل دول المنطقة، ولفائدتها جميعا (!) ومن بين النوع الأول من هذه المشروعات ما تتحدث عنه الخطة حول تنمية الضفة الغربية بمشاركة الممثلين الشرعيين للفلسطينيين ـ وهم من الممثلين الاقتصاديين طبعا ـ ودون أن تحدد اسرائيل ما تقصده بتعبير «الممثلين الشرعيين» أو ان توضح أي شرعية تتحدث عنها (!) وانما يتناول المشروع فقط ما يسميه التنمية الزراعية والصناعية، ووجود المكاتب التجارية الفلسطينية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة!

الترويض الحالي!

ويبدو أن هناك خطة اعلامية دبلوماسية اسرائيلية لخدمة عملية الترويض الحالي التي تهدف اسرائيل إلى تعريض العقل العربي له. ومن مظاهر هذه الخطة حرص كل القادة الاسرائيليين على الحديث عما يسمونه «مشروع مارشال الاسرائيلي» مع القادة والسياسيين الأوروبيين، وقد نشرت كل الصحف البريطانية حديث سيمون بيريز مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عن هذه المشروعات، وقالت إن المسؤول الاسرائيلي طلب من رئيسة الوزراء أن تتعاون مع اسرائيل من اجل اقناع مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة للمساهمة في تنمية المنطقة من خلال المشروعات المشتركة (!) وكأن الأمر أصبح مقرراً وان الدول العربية ستنقاد للمشروع الاسرائيلي الخيالي!

وتتجاوز الفكرة الاسرائيلية كل هذه النقاط لتتحدث عن اقامة مشروع اسمنت بالعريش وفتح أسواق جديدة امام الاسمنت المصري ـ تقوم بفتحها طبعا المكاتب التجارية الاسرائيلية من خلال ادارة اسرائيلية (!) على أن تقوم اسرائيل بتصدير البوتاسيوم الفلسطيني إلى مصر (!) وكذلك اقامة مشروع ضخم للنسيج توفر له مصر القطن المصري المتميز وكذلك الأيدي العاملة المصرية، وتقدم له اسرائيل التكنولوجيا المتقدمة في مجالات الألياف الصناعية والادارة والتسويق (!).

وعن المشروعات المائية يتحدث المشروع عن عملية مشتركة بين اسرائيل والأردن لاستغلال مياه اليرموك والليطاني، واقامة سدود وقناطر لرفع منسوب المياه ونقلها إلى الأراضي المستصلحة. وهناك مشروع مائي آخر بين اسرائيل ومصر يعتمد على نقل مياه النيل شمالا حتى لبنان، مروراً بسيناء وشمال النقب وقطاع غزة (!).

وهكذا يستمر التبجح الاسرائيلي منطلقا إلى ما لا نهاية، ومدعيا انه قادر على ترويض العقل العربي ليقبل ذلك مستقبلا، مثلما بدأ في قبول ما كان يرفضه من قبل، بل والسعي إلى ما كان يرفض مناقشته.

وحتى هذا النوع من الحديث يتضمن في حد ذاته نوعا من الترويض الفكري الذي نتعرض له الآن، وسيزداد تعرض الأبناء له مستقبلا، وسيكون أكثر خطراً عليهم مما هو عليه بالنسبة لهذا الجيل، والجيل الذي سبقنا.

لكن المسؤولية الكبرى في ذلك لا تقع في الواقع على التبجح الاسرائيلي الذي يدعي أنه أكثر قدرة على الادارة وعلى استيعاب التكنولوجيا الحديثة وعلى استغلال ما يتوفر لغيره من ثروات وامكانات وأيد عاملة. وانما المسؤولية الكبرى في ذلك تقع علينا نحن الذين حققنا بخلافاتنا وتقاتلنا ما لا تستطيع كل قوى العالم أن تحققه لو اتحدت جميعها ضدنا.

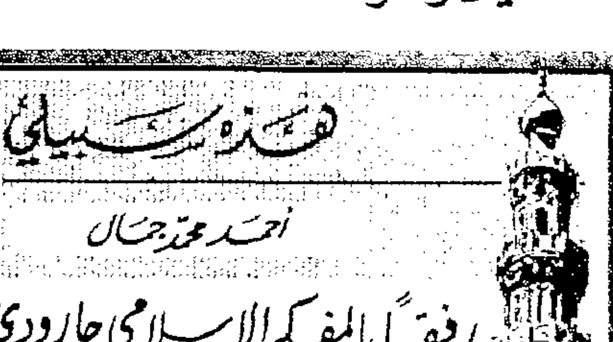
وربما يكون أخطر ما في خلافاتنا وحروبنا الاهلية هو ما نواجهه من محاولات الترويض الفكري التي يحسن أصحابها الاستفادة من خلافاتنا العربية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥٫٣٦	٥٫٤١	٥٫١٣	٥٫١٣	٥٫١٩	٤٫٣٩	٥٫٥٩	٦٫٠٠	٥٫١٩	٥٫٤٤	٥٫٠٤	٤٫٥١	٥٫٣٠
الشروق	٧٫٠٠	٧٫٠٧	٦٫٣٩	٦٫٣٨	٦٫٥٢	٦٫٠٩	٧٫٣١	٧٫٣٣	٦٫٤٣	٧٫١٠	٦٫٣٦	٦٫٢١	٦٫٥٠
الظهر	١٢٫٢٦	١٢٫٢٧	١١٫٤٧	١١٫٥٩	١٢٫٠١	١١٫٤١	١٢٫٣٨	١٢٫٣٢	١١٫٥٤	١٢٫٣٢	١١٫٤٣	١١٫٤٨	١٢٫١٦
العصر	٣٫٣٦	٣٫٢٨	٢٫٣٣	٢٫٥٩	٢٫٥١	٢٫٥٣	٣٫١٤	٢٫٥٩	٢٫٤٦	٣٫٣٤	٢٫٤١	٢٫٤٨	٣٫١٢
المغرب	٥٫٥٤	٥٫٤٩	٤٫٥٢	٥٫٢٠	٥٫٠٩	٥٫٢٢	٥٫٣٧	٥٫١٩	٥٫٠٤	٥٫٥١	٥٫٠٠	٥٫٠١	٥٫٣٩
العشاء	٧٫٢٤	٧٫١٩	٦٫١٣	٦٫٥٠	٦٫٣٢	٦٫٣١	٧٫٠٧	٦٫٥٠	٦٫٢٦	٧٫٢١	٦٫٢٠	٦٫٣١	٧٫٠٤

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥٫١٨	٥٫١٠	٥٫٣٦	٦٫٥٠	٥٫٢٥	[illegible]	٦٫١٢	٦٫٥٤	٥٫٥٨	٦٫٥٢	٧٫٠٠	٦٫٣١	٥٫٥٥
الشروق	٦٫٢٨	٦٫٣٤	٧٫٠٦	٨٫٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٫٣٦	٨٫٤٢	٨٫٣٧	٨٫١٦	٧٫٤٣
الظهر	١٢٫٢٠	١١٫٤١	١٢٫١٥	١٫١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٫١٧	١٢٫٥٠	١٫٢٢	١٢٫٤٣	١٢٫٠٢
العصر	٣٫٢٠	٢٫٢٨	٢٫٤٤	٣٫٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٫٣٧	٢٫٣٧	٣٫٤٦	٢٫٤٨	٢٫٠٠
المغرب	٦٫٠٠	٤٫٤٩	٥٫١٤	٥٫٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٫٥٦	٤٫٥٥	٦٫٠٦	٥٫٠٧	٤٫١٩
العشاء	٧٫٠٠	٦٫١٣	٦٫٣٤	٧٫٢٥	٦٫١٦	٦٫٥٠	٥٫٥٥	٦٫٥٤	٦٫٣٠	٦٫٣٩	٧٫٣٦	٦٫٤٧	٦٫٠٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦٫٢٢	٦٫٣٣	٦٫١٤	٦٫٣٧	٦٫٣٩	٥٫٣٠	٦٫٥٦	٦٫٢٤	٥٫٤٢	٥٫٥٢	٥٫٣٨	٥٫٥٣	٥٫٥٩
الشروق	٨٫١٤	٨٫٢٢	٨٫٠٢	٨٫٣٩	٨٫٣٥	٦٫٥٨	٨٫٤٧	٨٫١١	٧٫١٩	٧٫٢٦	٧٫١٧	٧٫١٧	٧٫٤٤
الظهر	١٢٫١٤	١٢٫٣٣	١٢٫٢١	١١٫٥٥	١٢٫١٧	١٢٫٠٠	١٢٫٤٨	١٢٫٣٣	١٢٫٠٣	١٢٫١٥	١١٫٥٨	١٢٫٢٩	١٢٫١٣
العصر	١٫٥٣	٢٫٣٣	٢٫١٩	١٢٫٥٨	١٫٤١	٢٫٤١	٢٫٢٨	٢٫٣٤	٢٫٣٦	٢٫٤٤	٢٫١٨	٣٫١٩	٢٫٢١
المغرب	٤٫١١	٤٫٤١	٤٫٣٨	٣٫١٠	٣٫٥٧	٥٫٠١	٤٫٤٦	٤٫٥٣	٤٫٤٦	٥٫٠٣	٤٫٣٧	٥٫٣٩	٤٫٤٠
العشاء	٥٫٥٧	٦٫٢٥	٦٫١٩	٥٫٠٥	٥٫٤٧	٦٫٢٤	٦٫٣٣	٦٫٣٤	٦٫١٧	٦٫٣٢	٦٫١٠	٦٫٥٨	٦٫١٩



أحمد محمد جمال

رفقاً بالمفكر الإسلامي جارودي

اعتقد أني لست بحاجة الى تعريف البروفسور رجاء جارودي المفكر الاسلامي الفرنسي. الذي أسلم عن تفكير طويل واقتناع تام بحقيقة الدين الاسلامي. وكتب عنه ما لم يكتبه كثير من الكتاب الذين ينتسبون الى الاسلام ويدعون محبته، ويزعمون الدفاع عنه.

وقد قرأت خلال الشهر الماضي ـ في بعض الصحف العربية ـ حملة على جارودي بسبب ما سمي « بميثاق اشبيليه » حول ما نسب اليه من دعوة الى التقريب بين الاسلام والمسيحية، ومسعاه لدى حكومة اسبانيا لانشاء معهد او مركز باسم الحضارة الاسلامية في موطنها التاريخي هناك، وما قيل من ان المركز سيديره بعض المثقفين واليهود الى جوار عدد من المسلمين.

وهذا الذي قيل عن جارودي وعن ميثاق اشبيليه، وعن ادارة المركز والمعهد من قبل مسيحي في البداية ـ يجب ان يدرس ويفهم ويفسر بأنه محاولة طيبة بذلها جارودي، وإذا كانت تحتاج الى تصحيح أو تصويب أو تعديل. فلا بأس أن يتم ذلك بهدوء وتفاهم مع الرجل نفسه، قبل اثارة القضية في الصحف والمجلات بفورة تدل على اننا نعلن حربا ضروسا عليه، وعلى مشروعه الثقافي الاسلامي، كأنه ارتد عن الاسلام وعاد إلى نصرانيته.

يجب الا نشك في حسن نية البروفسور رجاء جارودي ـ الذي اعتنق الاسلام باختياره وبعد اقتناعه، وهو لم يعتنق الاسلام كما يعتنقه عامة النصارى أو الوثنيين أو اليهود اندفاعا الى روحانيته وصفاء عقيدته، وإنما اعتنقه بعد تفكير طويل ـ كما اسلفنا ـ واقتناع تام بصفاء عقيدته، وحكمة تشريعه، وعظمة حضارته الانسانية.

وقد تحمل الرجل ـ في سبيل اسلامه ـ المتاعب الجمة والخسائر المادية الكثيرة.. فقد كانت تستكتبه كبريات الصحف الفرنسية وتدفع له الأجر الجزيل على كلماته ومقالاته، كما كانت دور النشر أيضا تتسابق الى طبع كتبه وإبدائه، وتمنحه المكافآت السخية ـ فكان أن قاطعته هذه الصحف وهذه الدور الناشرة وخسر مكاسبها المادية والمعنوية، ولكنه رضي بكل ذلك مقتنعا بأنه على الحق وفي طريق الخير ـ ولن يفرط في اسلامه.

أهكذا نقابل موقف هذا الرجل الذي أقبل علينا مسلما مقتنعا بأخوتنا الاسلامية وطالبا لجوارنا الاسلامي ؟

أنقابله بهذه الضجة الكبرى .. والحملة العنيفة التي قد يفسرها من لم يعرف صدق الرجل واخلاصه بأنه يتآمر على الاسلام، وأنه إنما أسلم خداعا لنا ليكيد للاسلام من داخل بنيانه، وبين أنصاره وأعوانه ؟

لقد قرأت نبأ واردا من القاهرة يتضمن: أن الدكتور عبد الغني الراجحي استاذ الدراسات العليا بالجامعات الأزهرية وعضو لجنة التعريف بالمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف المصرية يعكف على اعداد دراسة علمية للرد على « وثيقة اشبيليه » التي تحمل اسم اسلام القرن العشرين للمفكر الاسلامي رجاء جارودي.. والتي دعا فيها الى التقريب بين الاديان الثلاثة، كما دعا الى انشاء مركز للبحوث الاسلامية في قرطبة لدراسة الاديان الثلاثة، وأكد ان يشارك في ادارة هذا المركز عدد من اليهود والمسيحيين الى جوار المسلمين ؟

وماذا في مشروع جارودي ـ كما جاء في هذا الخبر ؟

● أن دراسة الاديان الثلاثة في المركز المقترح ستتشكف عن حقيقة الاسلام وانه الحق الثابت الدائم الناسخ لليهودية والمسيحية اللتين ثبت ـ حتى لليهود والنصارى انفسهم ـ انهما حرفتا تحريفا يجعلهما فارغتين من كل حق وكل خير وكل هدى.

وماذا في ان يشترك في ادارة هذا المركز بعض المثقفين اليهود والنصارى مع المسلمين؟ هل يخشى المثقفون المسلمون ـ امثال الدكتور الراجحي الذي يعد الرد على وثيقة اشبيليه من مواجهة زملائهم في المركز من يهود ونصارى ؟

● ثم الم يكن جارودي نفسه نصرانيا قبل ان يسلم باختياره وبعد اقتناعه فكريا ونفسيا وعلميا ؟

● ولماذا لا نحسن الظن بالرجل

كما دعوت في صدر الكلمة ـ ونرى في فكرته المطروحة: دعوة الى الحوار حول الاديان الثلاثة لينكشف أمر الاسلام وهو الحق والهدى والخير لهؤلاء المشاركين في الحوار من يهود ونصارى فيسلموا كما اسلم جارودي ؟

انني ارجو من الدكتور الراجحي ـ وقد عرفنا مقامه في الأزهر ووزارة الأوقاف المصرية ـ ان يدعو البروفسور جارودي الى اجتماع خاص، للحوار معه واقناعه بتعديل الوثيقة اذا كانت حقا تحتاج الى تعديل ـ بدلا من هذا الرد الطويل العريض الذي بيده لمهاجمة جارودي وتخطئته، ثم نشره في بعض الصحف والمجلات وما يتأدى عن هذا الاسلوب ـ الحربي ـ من اساءة لسمعة الرجل واتهامه في مقاصده ومساعيه.

كما اعتقد ان الدكتور الراجحي لم يغب عن ذهنه ان البروفسور جارودي من « المؤلفة قلوبهم » الذين كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكرمهم ادبيا وماديا.

هامش:
بعد كتابة هذه الكلمة قرأت للاستاذ محمود ابو السعود في « الشرق الأوسط » يوم ١١ و٢٢/٤/١٩٠٧هـ تصحيحا لما كتبه الدكتور سعد ظلام حول ميثاق اشبيلية الذي كتبه البروفسور جارودي .. وبهذا التصحيح اصبح الاعتراض على الميثاق غير ذي موضوع.

كيف يواجه المسلمون حملات التغريب؟

نائب رئيس جامعة القاهرة لـ « الشرق الأوسط »:

الظاهرة مرتبطة بدراسات المستشرقين وحملات المنصرين

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط »:

أكد الدكتور أبو الوفا التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة ان آثار التغريب على العالم الاسلامي مرتبطة بالدراسات الاستشراقية وحملات التنصير التي يقوم بها الغربيون منذ عدة قرون.

وطالب في حديثه لـ « الشرق الأوسط » بضرورة تعميم الثقافة الاسلامية والدراسات الشرعية على جميع مراحل التعليم وتذكير المسلمين بأمجادهم العلمية وتحديد اهداف وغايات المؤسسات الجامعية في تحقيق التقدم الحضاري والثقافي للأمة.

يقول الدكتور التفتازاني: تيار التغريب مرتبط قديما وحديثا بتيارين معروفين لكل الدارسين والمهتمين بالامة الاسلامية وهما: المبشرون والمستشرقون وإذا كان المستشرقون والمبشرون تيارين قديمين في التنظيم والعمل فإن التغريب ثمرة حديثة من ثمرة هذين التيارين.

ومن الجائز ان نعترف ان اتصال المستشرقين بالعالم الاسلامي كان اتصالا حسنا من حيث المبدأ الا انه اتى في ظل صراعات سياسية وحروب عسكرية ومن ثم لم يدخل ميدان البحث العلمي خالي الذهن عن الامة التي يدرسها بل ربما دخله وفي نفسه شوائب عديدة عن الأمة وعقيدتها وفكرها وطريقة تعاملها في الحياة.

وإن كان كثير من المستشرقين قد انصف بعض القضايا الاسلامية خاصة القضايا العلمية والتاريخية فإن الاكثرية اضرت بالعمل الاسلامي وشوهت الدعوة وأثارت العديد من الغبار وعلامات الاستفهام حول الاسلام بل وتحدث البعض عن الدعوة ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام بما يعيب.

انن فمرحلة دراسة الشرق عن طريق المستشرقين خلقت نوعا من التعريف والتوضيح لواقع المجتمع الاسلامي وطبيعة الاهداف التي تسعى الدول الغربية لتحقيقها في الدول الشرقية وفي الوقت نفسه هيأت الدراسات الاستشراقية كثيرا من العقول في الغرب والشرق لاعتناق المقولات الغربية.

ثم جاءت مرحلة التبشير والتنصير حيث اعتذر رجال السياسة في احيان كثيرة على اهداف التنصير ورجاله وحققوا العديد من الانتصارات العسكرية بناء على المعلومات التي قدمها المنصرون لرجال السياسة والحكم.

ومن هنا تتأكد العلاقة الواضحة بين اهداف حركات الاستشراق والتبشير والتغريب الذي هو اثر من آثار هذه الحركات وان كان يعرف عنه انه في الغالب يأتي على يد بعض المسلمين الذين تأثروا بالغرب أي ان المستشرق أو المبشر رجل اوروبي أو امريكي يهدف الى تحقيق شيء معين في المجتمع الايماني ولكن الغريب في الغالب ما يكون من ابناء الدول العربية والاسلامية الذين درسوا في الغرب وتأثروا به فعادوا من حيث يدرون أو لا يدرون الى مجتمعهم يرددون المقولات الغربية.

ونبه الدكتور التفتازاني الى خطورة الاخذ عن الغير في مجال الدراسات الانسانية والاجتماعية وما يتعلق بمجال السلوك والأخلاق والقيم.. لأن هذه العلوم تحتاج الى عقيدة تعبر عنها وتنطلق منها وتحتاج الى جماعة لهم قيم معينة وتاريخ خاص واخلاق مميزة ولكن الانطلاق في العلوم الانسانية والاخلاق من لا شيء سوف يؤدي في النهاية الى ضياع الانسان وضياع الخلق.

والذي حدث في الغرب ان بعضا من المفكرين حاولوا وضع اخلاق وقيم بعيدة عن القيم والاخلاق الدينية وذلك لظروف مجتمعهم وطبيعة دينهم فذهبوا كل مذهب وضل غالبيتهم وأضلوا.

لقد وضع المفكر النفعي اخلاقا نفعية ووضع المادي الملحد اخلاقا مادية ملحدة ووضع المثالي اخلاقا مثالية وانكر البعض الاخلاق والقيم على اساس انها ضد حرية الانسان ووضع الاخرون اخلاقا نفعية لا تحقق الا اللذة الشخصية ولا تلتفت الى المجتمع ولا تضع له اعتبارا.

وهكذا نشأت غالبية الفلسفات الغربية في ظل اتجاه عام الى الدهرية والاباحية لا مجال فيه لوحي ولا وزن فيه لنبوة وعلا صوت الانانية وقل في المجتمع خلق التعاون وانعدمت قيمة الايثار التي جسدها الاسلام في الصدر الأول من الاسلام.

وزاد الانحراف ضلالا أن كثيرا من الفلاسفة حاولوا ان يحلوا لغز الكون بما فيه ومن فيه بلا ايمان واعتمدوا في هذا على الظن والوهم وكأني برب العزة يقصدهم في مثل قوله « ان يتبعون الا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا ».

لقد نحى الغرب الايمان جانبا وفتح الباب امام اللذة والمتعة والشهوة وكبرت عين المرء في ظل هذه الأوضاع على المال والجاه والسلطة والحديد والنار وصغرت عينه عن الايمان والاخلاق والتعاون والاخاء والبر.. ووقع المرء في عبوديات عديدة رغم ادعائه انه اصبح متحررا.. وكانت النتيجة ان اصطدمت الفلسفات وتضاربت العقول وتصارعت الافكار وورث الانسان التشاؤم وشوهت هذه الافكار التاريخ والحقائق واصبح القلق والشذوذ واللامبالاة من معالم الاخلاق الغربية والسلوك الأوروبي والامريكي.. فضلا عن الكفر والالحاد البادي في البيئات الشيوعية

دور اسلامي:

والذي يعيب بعض الجماعات والهيئات التعليمية في العالم العربي والاسلامي انما مضت في تقليد الجامعات الغربية ونقلت بعض الفلسفات التي ولدت في ظل الاتجاه الالحادي ومع الانبهار بالحضارة الغربية العلمية انبهر آخرون بالحضارة الثقافية والفكرية فوقع الغزو وقلد الكثيرون منا سلوكيات الغرب واخلاقه.

خذ مثلا خلق الاخاء والتعاون الذي يطلبه الاسلام من كل ابنائه هذا الخلق افتقدناه على المستوى الفردي وافتقدناه على المستوى الاجتماعي ومن قبل افتقدناه في مجال الدراسات الانسانية والاخلاقية والاجتماعية. إذ كان ينبغي أن نغرسه في عقول شبيبة الاسلام ونؤكد على اهمية الاخلاص والاحسان في العمل والتعاون على البر والتقوى. اما ان تقل هذه الفضيلة في سلوكياتنا فهذا يعني ان المؤسسات الجامعية والاسلامية لم تجسد مطالب الاسلام من المسلمين وراحت حيث لا تدري في نقل الانماط السلوكية والتعليمية الاخرى الى بيئتنا واعلامنا وتعليمنا.

دراسات شرعية:

وعن تصوره للخطوة التي ينبغي ان تخطوها المؤسسات لمواجهة آثار التغريب يقول الدكتور التفتازاني:

الثقافة الدينية هي الطريق الوحيد لسد الباب امام الثقافات الوافدة وغربلة ما هو صالح منها وما هو طالح لأن الاستفادة من الاخرين مطلب اسلامي اصيل ولكن البعد عن ما يضر والارتكاز على التوجيهات الاسلامية من اهداف الشرع وغاياته. وبالتالي يجب ان تعم الدراسات الشرعية في كل مراحل التعليم أو ان يكون للدارسين برنامج ديني يقرأون فيه كتاب الله ويطالعون فيه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ويقفون على النماذج العظيمة التي جسدها الصحابة والتابعون ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

كما يجب ان تتوافر المؤسسات التعليمية والوسائل الاعلامية على ابراز النتاج العلمي الهائل الذي احدثه علماء الاسلام في مختلف القرون الطويلة إذ كان للمسلمين دور كبير في مختلف المجالات الفلكية والطبية والعلمية والادبية والفلسفية والدراسات الاجتماعية والانسانية بيد أن الامر لا يحتاج اكثر من التوضيح والتجلية.

ويجب في هذا الصدد ان تحدد الاهداف والغايات وأن يكون بناء الانسان عقديا وتحقيق التقدم الصناعي والحضاري هما الهدفان الرئيسيان الذي يعمل التعليم على تحقيقهما لان ضياع الهدف يشتت الوسائل ويصعب الغايات ويجب ان يبرهن كل مسلم بعلمه وكل جامعة بعلمائها على ان الاسلام هو الذي يحفظ طاقات الافراد والجماعات ويوجهها نحو التقدم الثقافي والصناعي.


د. ابو الوفا التفتازاني

في البيت المسلم يتحقق السلام

مع صباح ابيض ويوم مبارك تبدأ حياة جديدة لشريكين متفاهمين، عاقدي العزم على أن هذه الحياة الجديدة قد بدأت لتدوم. بدأت مستنيرة مستمدة من نفسيهما البشري والامل والثقة في الله العظيم وبعونه وتوفيقه سوف تستمر محققة ما اراده الله تعالى من خير للانسان والانسانية، اذ خلق لنا من أنفسنا أزواجا لنسكن اليها، وجعل بيننا مودة ورحمة لتعيش في ظلها في أمن وسلام.

● والعقلاء من الشباب المسلم يدركون ان هذه الحياة الجديدة ليست مجرد صحبة او ايام تمر وتمضي، ولا هي متعة دائمة يجد الزوجان على جوانبها زهورا عطرة وخمائل ظليلة، وانما هي حياة بكل معنى الحياة، والحياة تعني الحيوية والعمل والجهاد. ان هذه الشركة تقتضي عملا جادا لتنجح، تقتضي سعيا ودأبا يقوم فيه كل شريك بدوره. وان السعادة الزوجية هي في أعناق الأزواج والزوجات وما تحقيقها بالشيء العسير، مع التعاون الصادق بينهما: الزوج يعمل ويسعى لطلب الرزق والانفاق منه، والزوجة تدبر البيت وتجعله ليكون مثابة أمن وسكينة، ولتسوده المودة والرحمة والسلام.

● ولئن كان الاسلام قد جعل قيادة البيت من مسؤولية الزوج فليس معنى هذا الاقلال من قيمة رأي الزوجة أو انكار لجهدها ودورها في إدارة البيت. ومع أن المرأة بطبيعتها شديدة الحساسية إلا انه قد تظهر قدرتها عند الملمات والشدائد، وكثيرا ما تلهم الرجل بما يفرج به من ازمات، بل ان كثيرا من النساء أقدر من بعض الرجال في أوقات الشدة، وحكمهن قد يكون أصوب من حكمهم، ومن هنا فكثيرون من عظماء الرجال والنابهي الذكر منهم يعزون عظمتهم ونباهة ذكرهم الى زوجاتهم. يقول قائلهم: اني مدين لاخلاص زوجتي وايثارها وتضحيتها وتوفير جو الأمن والهدوء في بيتنا. ويقول الآخر: بل الفضل يرجع الى تعاونها الفكري والروحي، في حين كانت اليد الناعمة التي تدفعني دائما الى الأمام.

●● والزوجان المسلمان يجعلان أول العهد بينهما ان يؤمنا بمبدأي التفاضل والتكامل، فعند كل منهما يجد الآخر ما يسد النقص ويكمل نواحي القصور لديه.

ونلاحظ أن القرآن الكريم لم يذكر لفظ (الاسرة)، وانما عبر عنها بلفظ (الأهل) لحكمة ظاهرة ارادها الله سبحانه وهي التعبير الشامل عن الجماعة التي تجتمع على السكن والمودة والحب والرحمة، والانسان بفطرته يتحمل مسؤوليات الأسرة عن قناعة وطواعية ورضا، بحثا عن هذه الأماني الغالية: الراحة، السكينة، الاستقرار، كمطلب انساني عزيز. ولكي تكون الاسرة محققة لذلك فقد وضع الاسلام لها الضوابط والقواعد التي تضمن قيام الاسرة المتجانسة الاطراف، المتفقة الاهداف، المتحدة الغايات، قوامها التفاهم المشترك القائم على الحب والمودة والرحمة، والحافظ لها.

●● الزوجان المسلمان يؤسسات الاسرة على الاحترام المتبادل، ويعرفان انه هو المصباح الذي يشيع في البيت أقوى أضواء الحياة. يشعر الزوج بتقدير زوجته واحترامها له، وأنها تجيد التفاهم معه بالروح الزكية واللفظ الحلو والنظرة الباسمة. تذكره ذكرا حسنا بين اهليهما واصدقائهما. تذكر أعماله ـ وحتى هواياته ـ بالاستحسان والاعجاب. تعرف بعذب كلامها كيف تجعله يعتز برجولته وتستطيع برقتها وحنانها أن تقنعه مثلا بأن صحته قد تحسنت كثيرا منذ ان شجعته على ترك التدخين أو انه اصبح العشير الحبيب الذي يملأ جو البيت مرحا وصداقة بعد أن أقلع عن الذهاب الى المقهى وقلل من ارتياد النوادي ومجالس الأصدقاء.

● لا شيء يضفي على البيت المسلم السعادة والسلام مثل الاحترام المتبادل بين الزوجين عن طيب خاطر ويدافع من اعماق النفس. لا يشوبه تصنع ولا ادعاء ومهما بلغت التضحيات.

●● الاسلام يعلم الزوج الذي يلقى التقدير والاحترام من زوجته، أن يكون سباقا لرد الفضل اليها فيجزيها بالاحسان احسانا، ويعاملها كما لو كانت أرقى وأعظم من انسان. وان كلمة شاكرة منه ولفتة حانية مقرة بالجميل لتعمل لديها عمل السحر، فالانسان بطبعه ـ والمرأة على الأخص يحب أن يسمع كلمة الود والاعزاز، وعندئذ لا يألو جهدا في التفاني في القيام بدوره في الحياة.

● وان حلاوة التدين ولذة الصلة بالله تعالى تتجلى في طاعته والامتثال لاوامره واجتناب نواهيه. هذه الروح تصبح طبعا تتطبع به العلاقة الزوجية، بل وحياة المؤمن كافة، فالزوجة التي تعيش في جو من قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) ٥٩ ـ النساء. او التي تجعل من نفسها تطبيقا عمليا لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعينه على آخرته»، أو قوله: «اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي باب شئت». عندئذ سوف تفهم قيمة الطاعة للزوج وموافقة أمره وتجنب ما لا يحب، وستجد في ذلك رضا الله والفوز بالجنة وسترى أن بيتها، بفضل وتوفيقه، قد صار جنة الدنيا.

● وليست طاعة الزوجة لزوجها طاعة عمياء، وإنما يأمرها الاسلام أن تراجعه في الأمر الذي تعلم أنه خطأ او حرام، وتتبادل معه الرأي باللين والتلطف فالكلمة الحانية هي من أخص ماهيئت له طبيعة المرأة. وعلى الزوج أن يعترف بأن رأيه ليس دائما هو الصواب، وأن الزوجة المستنيرة كثيرا ما تكون صاحبة رأي أصح وأصوب. والزوجة الذكية تستطيع أن تجعل من زوجها العنيد، المستبد برأيه، شخصية لينة تقتنع وتستجيب للمفيد من كل نصح وتوجيه، وهكذا تسير السفينة في سلام.

والمسلمات يعرفان قدر الصدق والصراحة في القول والفعل بين الزوجين من اول عهدهما بالحياة المشتركة، والزوج الذي يحب أن يتظاهر بالبذخ والكرم، يعلم أنه سرعان ما يفرغ ما في اليد وينكشف الأمر، فيوفر على نفسه الحرج، بل يوطد الانسجام مع زوجته، ويدعم بينهما الثقة والتوافق.

●● واسلوب الكلام في البيت المسلم له اهميته، خاصة عند اختلاف الرأي على مسألة من شؤون البيت والأسرة. وما أجمل العشرة الطيبة في ظل الكلمة الحلوة. إن كل ضوضاء في الكلام عبث مجهد لحنجرة المتكلم ولأذن المستمع، والبيت المسلم أكرم من أن يكون فيه عبث أو اجهاد يمكن تجنبه. وخفوت الصوت وهدوء الالقاء والتمهل فيه، مع سكون العواطف وسلامة التفكير، يجعلان للكلام وقعه وتأثيره المطلوب. عندما يقوم حوار بين الزوجين ـ وهو ظاهرة صحية وأمر لابد أن يقوم من أن لآخر ـ فقد علمتهما آداب الاسلام، والحرص على جو المودة سائدا، أن يخفض المتكلم من صوته، ويأخذ انفاسه بين الكلمات، ويترقب انصات الآخر لما يقول، وعندئذ سيجد لهذه الكلمات الخافتة الهادئة أقوى الأثر لدى شريكه.

●● وحيث ان البيت هو مملكة الزوجة وميدانها فقد تعلمت الزوجة المسلمة من امها المباركة كيف تحسن تدبيره وادارته وتحبيب الزوج فيه. إن العالم لكل الناس، غير أن لكل انسان عالما خاصة به، هو خالصة نفسه وروحه، هو بيته. روي عن الامام مالك رضي الله عنه انه كان عند دخول بيته يقول: «ما شاء الله لا قوة إلا بالله»، فلما سئل عن الحكمة في ذلك تلا قوله تعالى: (ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله)، ثم أردف قائلا: فبيتي هو جنتي.

ولقد علمت الزوجة المسلمة أن قارات الدنيا الخمس بما رحبت لا تقوم عند زوجها مقام تلك الجدران الاربعة التي يرى فيها من يحب، فان كانت هي لديه بمثابة القلب فلا عجب أن تكون جدران البيت بمثابة الضلوع، ومن ثم فهي تحرص على أن توفر له في بيتهما: الحب والجمال.

●● من أحسن ما قرأت:

أن فنانا ظل لسنوات يسجل بريشته الجمال حيث كان، ولكنه لم يقتنع بما أبدعه من لوحات وراح يبحث عن أجمل شيء في الوجود ليرسمه ويعرضه للناس.. فقابل يوما رجلا من رجال الدين فحدثه عن بغيته، فقال له الرجل: أجمل ما في الوجود: الايمان، فانك تجد ما يغنيك في بيت من بيوت الله وفي كل بيت يقوم على الدين.. وواصل الفنان بحثه، فصادف زوجين حديثي عهد بالزواج، فحدثهما عن مطلبه، فقالا له: أجمل شيء في الحياة: الحب، ان الحب يحيل الفقر ثروة، والظلمة نورا لا جمال للحياة ولا طعم بدونه.. وسار يفكر في الايمان وفي الحب، فرأى جنديا يجلس الى شاطىء البحر يبدو عليه الجهد والعناء، فجلس الى جانبه يحدثه ويسري عنه، فكان من قول الجندي: إن السلام هو أجمل شيء في الوجود، والحرب أقبح شيء، حيث يتوفر السلام تجد الجمال في أحسن صوره. وأطرق الفنان وهو يتمتم: الايمان، الحب، السلام. ترى كيف أصور ثلاثتها؟

● وعاد الى بيته مكدود الذهن من التفكير، ولكنه ما إن دخل عتبة بيته حتى وجد بغيته: رأى زوجته في مصلاها تتلو مع أولادهما من القرآن الكريم وتشرح لهم المعاني. فلما أقبل عليهم قابلته الزوجة بابتسامة كلها حب وحنان، والتف الاولاد حوله بين مهلل ومتعلق، ولفت نظره هدوء البيت وسكينته والأمن الذي يسوده، فسلم عليهم ودخل مرسمه وهو يتمتم من جديد الايمان، الحب، السلام. لقد وجدت ثلاثتها في بيتي هذا.

ورسم الفنان أجمل لوحة أبدعتها يده، لوحة: الايمان، والحب، والسلام.. وسماها البيت..

دعاء اليوم

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم المؤمنين جويرية رضي الله عنها: « لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ».

قضية ورأي

بقلم: عامر عبيد

خبير إسرائيلي يحذر من بروز « الأصولية الإسلامية » بين الفلسطينيين

في الخمسينات قال بن غوريون أكثر ما تخشاه اسرائيل هو ظهور (محمد جديد) بين الفلسطينيين وبالطبع ان مفهوم بن غوريون يعني بروز قائد بارز ينطلق في كفاحه ضد الاحتلال الاسرائيلي من قاعدة اسلامية خالصة.

وقبل فترة وجيزة حذر البروفسور الاسرائيلي ايلي ريتشز، احد كبار العلماء في مركز ديان بجامعة تل أبيب من انتشار الاصولية بين الشباب الفلسطيني في منطقة الجليل وجاء في مقالة نشرتها صحيفة... «الجيروزاليم بوست» بأن الشعور الاسلامي في انتشار متزايد بين الشباب الفلسطيني وخاصة في المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨، وأشار ريتشز الى حركة التوابين الذين اعتقلوا عام ١٩٨١م وكانوا قد اطلقوا على انفسهم اسم «اسرة الجهاد» وهم الذين خزنوا الاسلحة وأشعلوا النار في الحقول والغابات. ويشدد ريتشز على المد الاسلامي المتصاعد وخاصة من خلال ارتفاع نسبة المواليد بين المسلمين العرب في «الأرض التي احتلت عام ١٩٤٨ خاصة وأن نسبة المسلمين تصل الى ٨٠٪ من مجموع «عرب إسرائيل» البالغ عددهم حوالي ٧٠٠,٠٠٠ نسمة. وقبل عام ١٩٦٧ كانت الجسور مقطوعة بين عرب اسرائيل (التسمية للدلالة فقط) وبين المد الاسلامي في المناطق الاخرى العربية الا ان الفراغ امتلأ بعد احتلال عام ١٩٦٧ وذلك لاعادة الاتصال بين هؤلاء وعرب المناطق الاخرى من فلسطين في الضفة الغربية وغزة، وقد اخذت الحركة الاسلامية تثبت وجودها من خلال المجلس الاسلامي الأعلى في القدس والمؤسسات الاسلامية في قطاع غزة والضفة الغربية.

● اداء فريضة الحج

ويستشهد الكاتب الاسرائيلي على تعاظم الشعور الاسلامي بين عرب الاراضي المحتلة لعام ١٩٤٨، بعدد الذين يتقدمون لاداء فريضة الحج، فيقول في هذا الصدد لقد سمحت حكومة اسرائيل بخروج المسلمين لاداء فريضة الحج من المناطق المحتلة في عام ١٩٤٨ لعام ١٩٧٨، وان عدد الذين يتقدمون لاداء هذه الفريضة في تزايد مستمر، وان من تقدم لاداء فريضة العام الحالي وصل الى ٣٥٠٠ ويرى في هذه المناسبة ليس فقط فرصة لاداء شعيرة دينية، بل انها كذلك فرصة اجتماعية للفلسطينيين.

ان انتشار الوعي الاسلامي بين الفلسطينيين لا يقتصر، كما يفهم من الكلام السابق على العرب في المناطق التي احتلت عام ١٩٤٨، بل ان الصحوة الاسلامية تشمل جميع المناطق المحتلة بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة بل ان البروفسور الاسرائيلي، من خلال كلامه، وهو ما ذكرناه آنفا، يرجع الفضل لانتشار الوعي الاسلامي بين عرب اسرائيل للمؤسسات الاسلامية الموجودة في قطاع غزة والضفة الغربية ومنها المجلس الاعلى في القدس. لكن مقالته تتناول عرب اسرائيل بشكل عام والتغيرات التي طرأت بينهم منذ احتلال عام ١٩٦٧، وانتشار الوعي الاسلامي احدى هذه التغييرات. وليس هناك شواهد أقوى من الانتفاضات التي يشهدها المسجد الاقصى في كل اسبوع تقريبا.

● اهمية الاقصى

من هنا يمكن لنا ان نتصور الأهمية العظمى للمسجد الاقصى المبارك في القدس، فقد تحول هذا المسجد الى «رمز» تتجمع حوله كلمة المسلمين في المناطق المحتلة حتى من قبل الذين يتبعون ايديولوجيات موضوعة. كما انه اصبح النقطة التي تنطلق منها التحركات الشعبية الواسعة ضد الاحتلال ومؤسساته وممارساته.. وأكثر ما تخشاه سلطات الاحتلال ان يتنبه العالم الاسلامي في الخارج الى هذه الظاهرة، الا وهي هيمنة الهوية الاسلامية على الشعور الوطني في مسيرة الكفاح ضد الاحتلال، لان وصول هذه الرسالة الى الشعوب الاسلامية يعني اعادة استيقاظ الشعور الاسلامي الشامل حيال المسجد الاقصى والقدس، لاسيما، وأنه اول القبلتين وثالث أقدس بيوت الله عند المسلمين، ان السلطات الاسرائيلية تحت وطأة الفزع من استيقاظ مثل هذا الشعور تحاول العمل على جبهتين: الأولى الوصول الى وسيلة تستطيع بها ان تزيل هذا الرمز الديني.. سوف يعمل على جمع كلمة المسلمين في موقفهم من الكيان الصهيوني، وهو ما تعمل من اجل التوصل اليه منذ عام ١٩٦٧ عندما احتلت القدس، أما الجبهة الأخرى هي محاولة التعتيم على المد الاسلامي الذي اخذ يتعاظم انتشاره بين المسلمين في الأراضي المحتلة، ومحاولة إبراز الصبغة القومية الضيقة على الشعور الاسلامي في العلم. وما اعنيه بالصبغة القومية الضيقة هو محاولة دق الاسافين بين العرب في فلسطين وإبراز العرب المسلمين بأنهم «قومية» مختلفة عن العرب المسيحيين او الدروز او غيرهم من الطوائف.

ان الحقبة التاريخية الماضية منذ ١٤ قرنا تقريبا وحتى الوقت الراهن قلما تخللها من الفترات التي اختلت فيها العلاقات الودية القائمة بين جميع الطوائف الدينية التي تقطن فلسطين وان هذا الجو الهادىء قد خيم حتى على اليهود الذين سكنوا فلسطين، ولم يسبق ان حدث تعد او حتى تكدير لصفو حياتهم حتى برزت مخططات الحركة الصهيونية والاهداف العدوانية التي تعمل من اجل تحقيقها على حساب شعب فلسطين. ولقد كان المسلمون وحتى الوقت الحاضر اغلبية في فلسطين، ولكن ذلك لم يكن ليعني شيئا بالنسبة للعلاقة التي بين فئات شعب فلسطين، بل ان الشعور العام الذي ساد خلال حقب التاريخ الماضية كان شعور الانتماء لوطن واحد يفرض على الجميع الولاء له والعمل من اجل مصلحته العامة، والكل سواسية امام الحقوق والواجبات. ويمكن ان يعاد الفضل في ترسيخ مثل هذه العلاقة الطيبة الى روح التسامح والتآخي والعدل التي تنادي بها الاسلام وتجسدت في تصرفات القادة المسلمين حتى عندما كانت الدولة الاسلامية في اوج قوتها. ولا ننسى في هذا المقام ان نسجل موقف الفاروق العادل عمر بن الخطاب عندما دخل القدس فاتحا، فهذا الموقف وضع حجر الاساس لصرح شامخ في العلاقة الجيدة بين سكان القدس وفلسطين منذ ١٤ قرنا واستمر على نهجه من خلفه حتى عصرنا الحاضر. وفيما عدا الفترة التي شهدت الحروب الصليبية وما عملته تلك الحروب في إفساد هذه العلاقة فإن التعايش المثالي ظل قائما بين جميع الفئات من سكان فلسطين طيلة الفترة الماضية.

ان الأمر لا يختلف كثيرا في الوقت الحاضر عما كان عليه في السابق، لأن الشعور الديني الذي اخذ يدفع بالمسلمين من سكان فلسطين للعمل من اجل تحرير المقدسات الاسلامية هو في الواقع مدعاة سرور وترحيب للمسيحيين من سكان فلسطين، لانهم قبل كل شيء فلسطينيون ويتطلعون كبقية فئات هذا الوطن ان يروا تراب بلدهم وقد تحرر من الاحتلال والاغتصاب، كما انهم لا يعملون من الناحية الدينية قوة عن المسلمين في ان يروا المقدسات المسيحية وقد تحررت من ربقة الاحتلال الاسرائيلي لأنهم يدركون جيداً أن التعايش مع اليهود لا يمكن ان يتم وأنه مهما حاولت الدعاية الصهيونية «تحسين» هذه العلاقة فانها لن تنجح في ازالة «البشاعة» التي لحقتها بسبب مواقف اليهود في الاديان الاخرى، ومنها المسيحية منذ فجر تاريخ الديانات وحتى عصرنا الحاضر.

ان التعايش المثالي القائم بين فئات شعب فلسطين يبرز بشكل واضح في التلاحم الذي يمكن ملاحظته بين هذه الفئات من عرب اسرائيل في مواقفها من الاحتلال الصهيوني، وهو ما يشير اليه الخبير الاسرائيلي ريتشز في نفس المقال الذي حذر فيه من انتشار الاصولية الاسلامية ويرى ان الحركة الوطنية الفلسطينية التي اخذت تعمل منذ بداية السبعينات قد نجحت في جمع القوى الوطنية بما فيها عرب عام ١٩٤٨، او عرب اسرائيل كما يطلق عليهم مجازاً. ومثل هذا يبرهن على ان الكيان الاسرائيلي قد فشل في طمس الاحساس القومي لدى الفرد الفلسطيني على الرغم من كل المحاولات التي بذلها ومنها طمس الهوية العربية لدى ٧٠٠,٠٠٠ عربي فلسطيني في المناطق التي احتلها عام ١٩٤٨، بل انه استيقظ بعد ٣٨ سنة ليجد نفسه يواجه نفس الوضع الذي بدأ به قبل ٣٨ سنة، بل وأكثر من ذلك انه يواجه قوى اكثر وعيا ودراية من القوى العربية السابقة.

الأهلي يدعو المنتخب المصري لكرة اليد ويشكل بعثته لبطولة أندية الخليج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اعلن النادي الاهلي السعودي بجدة قراره بدعوة المنتخب المصري لكرة اليد لزيارة السعودية والمشاركة في مباراة كبرى مع فريقه بمناسبة اعتزال نجمه وقائده السابق الدولي خالد جان وتحدد للزيارة والمباراة يوم الخميس ٢٦ فبراير (شباط) المقبل ويعتبر تكريم النادي الاهلي للاعبه على هذا المستوى الكبير سبقا جديدا بالنسبة لنجوم رياضات غير كرة القدم.

كان رئيس النادي الاهلي الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز قد اعلن في الشهر الماضي قبل تكريم لاعبه المخضرم لكرة القدم احمد الصغير أن النادي الاهلي سيكرم اي لاعب خدم النادي ثمانية مواسم متتالية وكان مخلصا ومثاليا في سلوكه وادائه بما يستحق التكريم في اروع مستوى.

والمعروف ان لاعب الاهلي خالد جان يعتبر من الم نجوم كرة اليد السعودية على مستوى ناديه او المنتخب السعودي وقد احتل مكانه الآن كمساعد لمدرب فريق ناديه.

ومن جهة اخرى صرح لـ «الشرق الاوسط» عبد الرازق معاذ مدير النادي الاهلي والمشرف على لعبة كرة اليد بأن النادي اختار بعثته التي ستغادر يوم بعد غد الخميس الى تونس لاقامة معسكر لمدة ١٢ يوما استعدادا لبطولة الاندية الخليجية المقامة بجدة في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الجاري.

تتكون البعثة من كل من عبد الرزاق معاذ رئيسا وعبد الله حلواني اداريا والهاشمي رزق الله مدربا وخالد جان مساعدا للمدرب وعبد الرؤوف شطيطة للعلاج الطبيعي الى جانب اللاعبين: طلال هاشم ومحمد زكي ومحمد مرسال وعبد الرحمن عايد واحسان الحبشي وسمير خليل وقاسم ابو زهرة وجوهر الجوهر ومحمد جوهر وعبد الرحمن جوهر وفهد خليل وصالح الطريقي وسمير عبد الله وسعود الجودي وسيضاف اليها لاعبان آخران على ضوء ما يسجل في معسكر الفريق الداخلي المقام حاليا في مقر النادي.

فريق كرة اليد بالنادي الاهلي

هذا وسيلعب فريق النادي الاهلي ست مباريات في العاصمة التونسية مع فرق المقدمة وفق برنامج متفق عليه وسيعود الفريق الى جدة يوم ١٩ من الشهر الجاري انتظارا لموعد البطولة التي ستشارك فيها الى جانب فريق النادي الاهلي السعودي فرق اندية الريان القطري وخيطان الكويتي والاهلي البحريني والشارقة الاماراتي وعمان العماني الذي اكد مشاركته اخيرا وستقام جميع مباريات البطولة بصالة رعاية الشباب بجدة ابتداء من ٢٦ يناير (كانون الثاني) الجاري الى اليوم الاول من شهر فبراير (شباط) المقبل.

اليوم تفتتح دورة مدربي الاندية السعودية بالدرجتين الممتازة والاولى للكرة الطائرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد للشؤون الفنية ابراهيم العلي الشامي مساء اليوم الثلاثاء ندوة المدربين لاندية المملكة في درجتيها الممتاز والاولى في الكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في الفترة من السادس الى الثامن من شهر جمادى الاولى الحالي..

تهدف هذه الندوة التي ستقام في قاعة اجتماعات المجمع الاولمبي بطريق الدرعية الى توحيد اسلوب التدريب لجميع فرق الاندية بالمملكة ووضع خطة قصيرة المدى وخطة طويلة المدى للنهوض بمستوى منتخبات المملكة واعدادها الاعداد المناسب للمشاركة في البطولات العربية والاقليمية والدولية مستقبلا.

ويشارك في القاء محاضرات الندوة عضو لجنة المدربين بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة بولو ستيفان سيفسوك وعضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ورئيس لجنة التدريب والمنتخبات بالاتحاد الاستاذ صالح القاسم. ويشارك في الندوة اثنان وعشرون مدربا من الاندية بالاضافة الى مدربي منتخبات المملكة ومراكز الاتحاد وسيبدأ حفل افتتاح الندوة في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة فكلمة وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية ابراهيم الشامي.

وستخصص الجلسة الاولى للدورة التي تعقب حفل الافتتاح للاشبال في الاندية باعتبارها القاعدة العريضة من اللاعبين التي تركز على كيفية اختيار اللاعب من الناحية البدنية والسنية واختيار الاوقات المناسبة للتدريب والتدرج في البرنامج التدريبي بما يتناسب مع امكانياتهم وكيفية تعامل المدرب مع اللاعب وتوجيه اللاعب على كيفية التعامل المناسب اوجراء الاختبارات المناسبة للنواحي البدنية والفنية واتاحة فرص الاحتكاك والمنافسات الودية لهم قبل دخولهم المنافسات الرسمية بوقت كاف.

ثم تستانف الندوة اعمالها يوم غدا الاربعاء على فترتين تشمل الفترة الاولى التي تبدأ في التاسعة صباحا شرح البرنامج التدريبي المقدم من المحاضر الدولي. بولو والخاص بهذه المرحلة السنية وتسجيل النتائج والتوصيات الخاصة بمرحلة الاشبال.

وتتضمن الفترة الثانية للندوة التي تقام الساعة السادسة مساء مناقشة كيفية تطوير اللعبة في الاندية لدرجتي الشباب والفريق الاول وذلك عن طريق الفحص الطبي لجميع اللاعبين وامداد خطة التدريب وفترة الاعداد في النادي والتدرج في الاعداد البدني والمهاري واسلوب التعامل مع اللاعب واتاحة الفرصة لبعض اللاعبين الناشئين بمشاركة الفريق الاول واجراء عدد من المباريات الودية قبل دخول البطولات الرسمية.

وفي اليوم الثالث من الندوة يستمع المجتمعون في الفترة الصباحية الى البرنامج التدريبي الذي اعده المحاضر الدولي بولو المخصص لدرجتي الشباب والفريق الاول وتسجيل النتائج والتوصيات لهذه الدرجة من اللاعبين وتخصص الفترة المسائية لدراسة كيفية الارتقاء بمستوى المنتخبات من حيث الاستماع لوجهات نظر المدربين في هذا الخصوص وكيفية واسلوب متابعة اللاعبين في الاندية والمدارس والمراكز التدريبية لاختيار افضل العناصر وطرق تنظيم البرامج التدريبية وكيفية وضع خطة تدريبية ووضع رؤية لمستقبل الكرة الطائرة وشرح البرنامج التدريبي الخاص بالمنتخبات.

وقد اوضح عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة والمشرف على الندوة الاستاذ صالح القاسم «ان هذه الندوة تاتي في نطاق اهتمام الاتحاد بالنهوض بمستوى الكرة الطائرة لتصل للمستوى اللائق بمكانة المملكة المرموقة في جميع المجالات الدولية ولتحقيق التنسيق والتعامل الكامل بين مدربي الاتحاد ومدربي اندية الدرجتين الممتازة والاولى فيما يعود بتطوير الكرة الطائرة ومنتخبات المملكة بالتطور والاستمرارية».



نابولي سقط امام فيورنتينا وخسر صدارة الدوري الايطالي

روما ـ الوكالات: حقق فريق نادي فيورنتينا المفاجأة الأضخم وهزم فريق نادي نابولي ٣/١ في لقائهما الكبير المنتظر في نطاق منافسات الاسبوع الـ ١٤ من الدوري الايطالي لكرة القدم في مدينة فلورنسا معقل فيورنتينا... هذا على الرغم من نجاح دييجو مارادونا نجم نابولي باحراز هدف فريقه الوحيد في المباراة..

الدولي الارجنتيني رامون دياز ـ مواطن مارادونا ـ بدأ مسلسل الأهداف لصالح فيورنتينا بعد ٦ دقائق من بداية اللعب... ثم عزز الايطالي العالمي المخضرم جيانكارلو انطونيوني تقدم الفريق البنفسجي بهدف ثان في الدقيقة ٢٠، ومع ان مارادونا خطف هدفا لفريقه بعد دقيقتين من استئناف اللعب في الشوط الأول فان نابولي دفع ثمنا باهظا لرمي بكل ثقله في الهجوم محاولا تحقيق التعادل...

فبعد حصار شديد فرضه نابولي طوال ٤٠ دقيقة افلت باولو مونيلي بالكرة في هجمة مرتدة قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة وخطف هدف فيورنتينا الثالث... الذي حطم مقاومة نابولي...

هذه الهزيمة هي الاولى لنابولي في ١٣ مباراة وادت لفقدانه الصدارة بفارق الاهداف..

فقد تبوأ انترناسيونالي عملاق مدينة ميلانو «الأزرق والأسود» القمة بعد فوز متواضع امام جمهوره على ضيفه اتالانتا برجامو ١/صفر بهدف احرزه العالمي الأصلع بيتروفانا..

في هذه الأثناء فاز يوفنتوس على «ضيفه» فيرونا ٢/١ بعدما كان يتخلف بهدف للاشيء احرزه لفيرونا نجمه الدنماركي العالمي بريبن الكياير.. فيما سجل هدفي يوفنتوس ليونيللو مانفريدونيا وانطونيو كابريني.

وتغلب آسي ميلان «عملاق» ميلانو الثاني خارج ملعبه على كومو المشاكس بهدف ثمين..

وهذه النتائج كاملة:

اسكولي صفر ـ بريشيا صفر
افيللينو صفر ـ اميولي ١
كومو صفر ـ آسي ميلان ١
فيورنتينا ٣ ـ نابولي ١
انترناسيونالي ١ ـ اتالانتا صفر
يوفنتوس ٢ ـ فيرونا ١
سامبدوريا صفر ـ روما صفر
اوديينزي ١ ـ تورينو ١

وفي ما يلي ترتيب فرق الطليعة:

١ـ انترناسيونالي ٢٠ نقطة
٢ـ نابولي ٢٠ نقطة
٣ـ ميلان ١٨ نقطة
٤ـ يوفنتوس ١٨ نقطة
٥ـ روما ١٦ نقطة
٦ـ فيرونا ١٦ نقطة

اسبانيا «الأسبوع الـ ٢١»

مدريد ـ الوكالات:

احتفظ فريق نادي برشلونة بصدارة الدوري الاسباني لكرة القدم اثر فوزه ٣/١ على ساباديل، وشهدت هذه المباراة «فك نحس» قلة التهديف عند الهداف الانجليزي العالمي جاري لينيكر الذي احرز هدفين من اهداف فريقه... هذا مع العلم ان لينيكر لم يسجل اي هدف لبرشلونة منذ اكثر من شهرين..

بالمقابل تعادل ريال مدريد ٢/٢ مع مستضيفه ريال سرقسطة ليصبح الفارق بينه وبين برشلونة ٣ نقاط.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٣ ـ ريال مايورقة ١
راسينج سانتاندير ٢ ـ قادش ١
برشلونة ٣ ـ ساباديل ١
اوساسونا بمبلونا ١ ـ اشبيلية ١
ريال سوسيداد ٢ ـ اتلتيك بلباو ١
ريال بتيس اشبيلية ٢ ـ ريال بلد الوليد ١
ريال سرقسطة ٢ ـ ريال مدريد ٢
سبورتنج خيون صفر ـ اسبانيول برشلونة ١
لاس بالماس ١ ـ ريال مرسية ١

وهكذا يتصدر برشلونة بـ ٣٢ نقطة (من ٢١ مباراة) يليه ريال مدريد بـ ٢٩ نقطة ثم اسبانيول بـ ٢٨ نقطة.

البرتغال «الأسبوع الـ ١٦»

لشبونة ـ الوكالات:

تغلب بنفيكا على اف سي. بورتو في «لقاء قمة» الدوري البرتغالي لكرة القدم ٢/١ في نهاية الأسبوع (الأسبوع الـ ١٦ بالدوري)... وكانت الظروف ملائمة اكثر لبنفيكا اذ سقط «جاره» العاصمي اللدود سبورتنج ١/٢ امام تشافيز.. ليتصدر بنفيكا مرتاحا بعيدا عن اصعب منافسيه مع العلم ان فيتوريا جيمارايش صاحب المركز الثاني لا يبتعد عنه الا بنقطة واحدة فقط.

وهنا ابرز النتائج:

بنفيكا ٢ ـ اف سي. بورتو ١
فيتوريا جيمارايش ٤ ـ سبورتنج براجا صفر
تشافيز ٢ ـ سبورتنج لشبونة ١
ريو آفي ١ـ بيلينينسيس لشبونة صفر
اكاديميكا كويمبرا ٢ ـ بوفيشتابورتو صفر

وهكذا يتصدر بنفيكا بـ ٢٧ نقطة يليه جيمارايش بـ ٢٦ نقطة فبورتو بـ ٢٥ نقطة.



مارادونا (بالفانلة الفاتحة) في لقاء فيورنتينا ـ نابولي



رومينيجه (بالفانلة المخططة) يهوى ارضا خلال لقاء انتر ـ اتالانتا

اليونان الأسبوع الـ ١٣

اثينا ـ الوكالات:

واصل اولمبياكوس بيرايوس انتصاراته على قمة الدوري اليوناني لكرة القدم عندما حقق فوزه الثامن على التوالي في ١٣ مباراة خلال نهاية الاسبوع... وبذا وسع الفارق بينه وبين اقرب مطارديه الى ٥ نقاط. اولمبياكوس هزم مساء الأحد فريق يوانينا ٣/٢ فيما فاز العاصمي «الاخضر» باناثينايكوس على اوفي ايراكليون ٢/١ وفاز ايك اثينا على ايراكليس ٣/١ واريس سالونيك بملعبه ٢/صفر على دوكسادراما فيما سقط باوك سالونيك ١/٢ امام دياجوراس رودوس.

وبذا يتصدر اولمبياكوس بيرايوس بـ ٢٢ نقطة يليه اوفي ايراكليون بـ ١٧ نقطة ثم كل باوك وباناثينايكوس وايراكليس بـ ١٦ نقطة.

الكرة العالمية

البرازيل تهزم ايطاليا في بطولة «كأس بيليه» لكرة القدم

سان باولو (البرازيل):

فاز منتخب نجوم البرازيل لكرة القدم بقيادة «الجوهرة السوداء» بيليه على نظيره الايطالي ٣/صفر في ثاني مباريات «كاس بيليه» للمنتخبات العالمية التي حازت على كاس العالم لكرة القدم اكثر من مرّة واحدة.

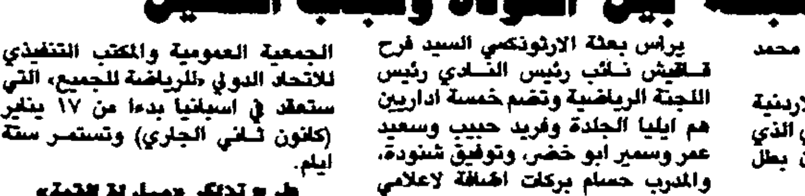
بيليه (٤٦ سنة) الذي كان يلعب امام جمهور برازيلي لأول مرة منذ عام ١٩٧٤ جذب الآلاف من عشاق اللعبة، ولكن في المباراة التي حضرها حوالي ٦٠ الف متفرج سجل الظهير الايطالي ليلي خطأ في شباك فريقه هدف البرازيل الاول في الدقيقة ٢٩ ثم عزز البرازيلي العالمي ريفيلينو تفوق فريقه بهدف ثان اثر تمريرة من الظهير ماركو انطونيو في الدقيقة ٧٠ واضاف داريو الهدف الثالث بعد ١١ دقيقة.

هذا وكانت اولى مباريات الدورة قد اسفرت عن تعادل منتخبي الارجنتين والمانيا الغربية ١/١. احرز جونزاليز هدف الارجنتين وكرامرز هدف المانيا الغربية.



بيليه يراقب الكرة... فوق ظهر جيلسنتو فلكيتي مدافع ايطاليا العالمي

رسالة الأردن الرياضية



تراجع مفاجيء لطائرة الضفتين الاردني وزعامة اللعبة بين العودة وشباب الحسين

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن

ماتزال اوساط الكرة الطائرة الاردنية تعرب عن دهشتها للوضع المتردي الذي وصل اليه فريق نادي الضفتين بطل دوري الاردن للعبة.

فالضفتين يحتل مع نهاية الاسبوع الثالث للدوري الليلة قبل الماضية ـ الاحد ـ مركزا متواضعا للغاية، فبعد ان فاز في اولى مبارياته على البقعة ٣/صفر تعرض لخسارتين قاسيتين واحدة امام الكرمل صفر/٣ بواقع ١٤/١٦ و١٢/١٥ و١٢/١٥ واخرى امام العودة ٣/١ بواقع ٦/١٥ و١٥/١٢ و١٥/١٧ و١٥/١١ وكان قد خسر قبل اسبوعين امام العودة صفر/٣ في نهائي كاس الاردن، اي انه تعرض خلال اسبوعين الى ٣ خسائر متتالية وهذا ما لم يكن يتعرض له في اكثر من موسمين.

في هذه الاثناء دانت صدارة اللائحة لفريقي شباب الحسين والعودة، اذ حقق فريق شباب الحسين فوزه الثالث على التوالي على فريق الكرمل ٣/٢ بواقع ١٠/١٥ و٧/١٥ و١٥/٧ و١٥/٧ و١٥/١٢ وكاد في هذه المباراة يتعرض لخسارة قاسية لولا انه نظم صفوفه في الاشواط الثلاثة الاخيرة.

وكان البقعة قد فاز على المشارع ٣/صفر بواقع ١٥/٧ و١٥/٣ و١٥/٢ ويرشح النقاد الان شباب الحسين والعودة لاقتسام المركزين الاول والثاني بالدوري فيما يرشحون الضفتين للحصول على المركز الثالث مع انه يستعد في منتصف العام الجاري لاستضافة البطولة الخامسة لاوائل الاندية العربية للكرة الطائرة بعد ان شارك بفعالية قبل شهرين في بطولة الاندية العربية بالقاهرة.. اذ فاز على الوصل الاماراتي والعربي القطري والمجد السوداني، وانتزع شوطا من المولوديه الجزائري قبل ان يخسر امام الزمالك المصري والاهلي السعودي، بل ان فريق الضفتين فاز قبل ٤ شهور على منتخب العراق ـ وصيف بطل العرب.

تشكيل بعثة الارثوذكسي «الطويلة» الى ابوظبي

● فرغت ادارة النادي الارثوذكسي الاردني الليلة قبل الماضية من تسمية افراد بعثة فريقها لكرة السلة المغادرة الى ابوظبي يوم الاثنين المقبل تلبية لدعوة نادي الوحدة الاماراتي لاجراء مباراتين وديتين في خورفكان وابوظبي تدخلان في اطار استعدادات الوحدة لاستضافة بطولة اندية دول مجلس التعاون ومشاركة الارثوذكسي في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية في عمان نهاية الشهر الجاري.

يراس بعثة الارثوذكسي السيد فرح قاقيش نائب رئيس النادي رئيس اللجنة الرياضية وتضم خمسة اداريين هم ايليا الجلدة وفريد حبيب وسعيد عمر وسمير ابو خضر، وتوفيق شنودة، والمدرب حسام بركات اضافة لاعلامي تسمية رابطة الاعلام الرياضي الاردني و١٢ لاعبا.

وذكر السيد قاقيش رئيس البعثة لـ «الشرق الاوسط» ان الارثوذكسي قد يلاقي العربي القطري وديا في ابوظبي او في الدوحة خلال عودته الى عمان، واضاف ان البعثة تامل ان تكون الزيارة انطلاقة الى زيارات اخرى لباقي دول الخليج والوطن العربي.

الاردن في اجتماعات الرياضة للجميع

● يشارك السيد منذر الهنيدي مدير النشاط الرياضي في وزارة الشباب الاردنية مندوبا عن الاردن في اجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي «للرياضة للجميع» التي ستعقد في اسبانيا بدءا من ١٧ يناير (كانون ثاني الجاري) وتستمر ستة ايام.

طرح تذاكر «مباراة القمة»

● طرح اتحاد الكرة الاردني امس الاثنين تذاكر مباراة الضفتين والفيصلي على قمة الدوري الاردني لكرة القدم التي ستقام يوم الجمعة المقبل، وينتظر ان تضيق مدرجات وجنبات ستاد عمان الدولي باكثر من ثلاثين الف متفرج برغم ان اذاعة وتلفزيون الاردن سيتوليان نقل وقائعها على الهواء مباشرة.

ويذكر ان الفريقين تعادلا برصيد ٢٤ نقطة لكل منهما من ١٧ مباراة ويحتاج احدهما للفوز على الاخر ليتوج بطلا، لذا ما انتهى الوقت الاصلي من مباراة الجمعة المقبل بالتعادل فسوف تعاد المباراة في وقت لاحق.





لقطة من مباريات الدوري الاردني لكرة الطائرة

في اقوى مباريات الموسم بالدوري المصري فاز الزمالك على «المقاولون العرب» ٢/صفر بجدارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اقوى واجمل مباريات الموسم في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم .. قدم الزمالك عرضا كرويا شاملا استحق معه الفوز على «المقاولون العرب» ٢/صفر ليتقدم الزمالك الى المركز الرابع وله ١٥ نقطة متساويا مع المحلة بالرصيد نفسه ولكن رصيد المحلة التهديفي افضل.

بينما بقي «المقاولون العرب» في المركز الثاني بعد الاهلي.

الزمالك لم يغزو المباراة فحسب بل عاد لصفوفه نجمان متالقان غابا عن الملاعب عاما كاملا هما عادل المامور «كابتن» فريقه اثناء اللقاء ونصر ابراهيم الذي احرز هدف فريقه الاول وصد القائم هدفا ثانيا اكيدا له بينما احرز مجدي طلبة هدف الزمالك الثاني.

تالق من الزمالك بصورة لافتة طارق يحيى الجناح الايسر الذي صنع لفريقه عشرات الفرص السهلة من كراته العرضية. كما برز جدا اشرف قاسم نجم خط الوسط الذي جمع بين رشاقة الاداء والايجابية.

الاسكندرية تفوز ببطولة الجمهورية للمصارعة الرومانية

● احتفظت منطقة الاسكندرية ببطولة الجمهورية للمصارعة الرومانية للدرجة الاولى بعد فوزها بست ميداليات ذهبية من اصل عشر في البطولة التي اقيمت يومي الخميس والجمعة ١ و٢ يناير (كانون الثاني) بالقاهرة.

حصل مصارعو الاسكندرية على ٤٥ نقطة وانفردوا بالصدارة يتبعهم من بعيد مصارعوا القاهرة بـ ٣٢ نقطة فقط وذهبيتين ثم المنوفية بـ ٢٥ نقطة وذهبيتين ايضا.

بهذا الفوز تصدرت منطقة الاسكندرية سباق الدرع العام ـ الذي خسرته في الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة ـ واصبح رصيد الاسكندرية ٢٧١ نقطة مقابل ٢٣٦ نقطة للقاهرة علما بأنه لم يتبق في الموسم الحالي سوى بطولة الجمهورية للمصارعة الحرة وتقام في الاسبوع المقبل في القاهرة.

اخيرا .. اعتزل ماهر همام المصاب منذ عامين

● وافق «الكابتن» طه اسماعيل المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري على طلب ماهر همام قلب دفاع الاهلي ومنتخب مصر باعتزال اللعب بعد ان عجز خلال عامين متصلين عن استعادة مستواه لاصابته في ركبته وتكرار الاصابة باستمرار.

وكان ماهر همام قد تعرض للاصابة في فبراير (شباط) ١٩٨٤ وظل همام يعالج عبر عامين لعب خلالهما ٤ مباريات فقط مع الاهلي في موسمين كاملين واخيرا عجز عن الاستمرار فقرر الاعتزال.

ماهر همام (٣٠ سنة) لعب للاهلي شبلا عام ١٩٧٢ وصعد للفريق الاول عام ١٩٧٥ حيث لعب بجوار «العمالقة» حسن حمدي ومصطفى يونس واحمد عبد الباقي وفتحي مبروك.. وحصل ماهر ابان فترة لعبه مع الاهلي على بطولة الدوري العام ٨ مرات وكأس مصر ٥ مرات و٣ بطولات للاندية الافريقية.

طارق يحيى

نصر ابراهيم

ماهر همام

الزمالك والمغرب ينظمان بطولتي الاندية الافريقية للطائرة

● تقرر اقامة بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة في الفترة من ١٦ ـ ٢٨ مارس (آذار) بصالة نادي الزمالك المغلقة ستشارك فيها فرق الاهلي والزمالك من مصر والنادي الصفاقسي والنجم الاولمبي بحلق الوادي والكرم من تونس بالاضافة الى ٦ فرق اخرى، وسوف تجرى القرعة يوم ١٩ فبراير (شباط).

من ناحية اخرى يسافر الى تونس هشام بدراوي مدرب منتخب مصر للناشئين (تحت ١٩ سنة) ونبيل عبد السلام مدرب الناشئين (تحت ١٧ سنة) خلال الفترة من ٩ الى ١٦ يناير (كانون الثاني) الجاري للاشتراك في الدراسات الدولية التي ستقام بمركز التنمية الافريقية للكرة الطائرة.

هذا وتقرر اقامة بطولة الاندية الافريقية للآنسات بالمغرب خلال النصف الاول من شهر مارس (آذار) المقبل ويشارك فيها الاهلي بصفته بطل مصر وعشرة فرق اندية افريقية اخرى.

الكرة الانكليزية

اشتد الصراع على قمة الدوري الانجليزي بين الارسنال.. وايفرتون وليفربول

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يبدو ان معركة بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم بدات في جزئها الثاني تتحول تدريجيا إلى سباق شرس بين ٣ فرق كل منها مؤهل لرفع لواء البطولة، هي الارسنال وايفرتون وليفربول، فالفرق الثلاثة فازت بمبارياتها خلال نهاية الاسبوع الماضي بعد مجابهات محرجة اكثر منها صعبة.

فليفربول بطل الدوري والكأس «نشل» نشلا ٣ نقاط ثمينة اثر فوزه على ويستهام يونايتد الجريح بهدف وحيد أحرزه ستيف ماكماهون في آخر ٦ دقائق.. بعدما كان زميله الهداف الفذ ايان رش قد خطف هدف تعادل ثمين مع نوتنجهام فوريست في آخر ٣ دقائق خلال الاسبوع الماضي. وهكذا بقي الفريق «الأحمر» ضمن دائرة الضوء حتى وهو بعيد عن الفورمة.

أما ايفرتون فقد حقق أفضل نتيجة بين فرق الدرجة الأولى خلال عطلة الأعياد إذ فاز بكل مبارياته الخمس التي لعبها ابتداء بفوزه «الساحق» على نيوكاسل يونايتد في نيوكاسل ٤ ـ صفر وانتهاء بأول فوز يسجله على أرضية صناعية أمام كوينز بارك رينجرز بلندن.. بهدف أحرزه نجمه العائد جريام شارب، ومع هذه الانتصارات عزز ايفرتون فارق الأهداف ـ الهام جداً ـ بينه وبين منافسية بتسجيله ١٦ هدفا مقابل هدف واحد فقط.

أما الارسنال الذي لعب مساء أمس الأول مباراته المنتظرة مع غريمه المحلي التقليدي الكبير توتنهام هوتسبر ونقلت تلفزيونيا على الهواء (في ملعب توتنهام بشمال لندن) فقد أكد لمن لايزال يشكك بقدرته على انتزاع لقب البطولة أنه جدير به.. ولديه حاليا نخبة من اللاعبين الممتازين القادرين على تحويل نتيجة اي مباراة لصالحهم.. هجوما ودفاعا.

ففي مباراة أمس الأول قدم الارسنال في الشوط الأول عرضا فنيا رائعا توجه بهدفين أحرزهما توني ادامز في الدقيقة ٦ وبول ديفيس في الدقيقة ٤١ قبل أن يخطف ميتشل توماس ظهير توتنهام هوتسبر الأيسر هدف فريقه الوحيد في آخر دقيقة من الشوط.

وفي الشوط الثاني، الذي ضغط فيه توتنهام بشدة على وقع تشجيع مناصريه في المدرجات صمد دفاع الارسنال ونجح في تنظيف منطقته بثقة بل وشكلت هجماته المرتدة خطورة دائمة على مرمى توتنهام.

ليستر سجل ٦ اهداف!

فضلا عن ذلك، كان ليستر سيتي ـ الذي بدأ النهار في المركز الأخير ـ أبرز المنتصرين في نهاية الاسبوع الماضي، إذ حطم كبرياء ضيفه شيفيلد ونزداي بفوز ساحق ٦ـ١، فيما تعادل مانشستر يونايتد ١ـ١ مع ساوثامبتون في مباراة خاض ٨٨ دقيقة منها بعشرة لاعبين اثر طرد لاعبه ليام أوبريان بعد مرور دقيقتين على بدء اللعب.

ومني تشلسي بأول هزيمة له بعد سلسلة انتصاراته الرباعية في خلال الاسبوعين الاخيرين، وكانت على أرض ملعب لوتون الصناعية.

وهنا النتائج كاملة مع اسماء الهدافين:

استون فيلا صفر ـ نوتنجهام فوريست صفر.

ليستر سيتي ٦ (موران ٣ وسميث ٢ ورامزي)ـ شيفيلد ونزداي ١ (ميجسون).

ليفربول ١ (ماكماهون)ـ ويستهام يونايتد صفر.

لوتون تاون ١ (نيويل)ـ تشلسي صفر.

مانشستر سيتي ١ (ماكتاب)ـ اوكسفورد يونايتد صفر.

نيوكاسل يونايتد ١ (ماكدونالد)ـ كوفنتري سيتي ٢ (بينيت وريجيس).

نوريتش سيتي ١ (بيجين)ـ تشارلتون اثلتيك ١ (ستيوارت).

كوينز بارك رينجرز صفر ـ ايفرتون ١ (شارب).

ساوثامبتون ١ (هولمز)ـ مانشستر يونايتد ١ (اولسن).

ويمبلدون ٢ (جونز وساير)ـ واتفورد ١ (بورتر).

توتنهام هوتسبر ١ (ميتشل توماس)ـ الارسنال ٢ (ادامز وديفيس) ـ اجريت مساء الأحد ــ

وهنا ترتيب الفرق:

١ ـ الارسنال ٥١ نقطة.
٢ ـ ايفرتون ٤٧ نقطة.
٣ ـ ليفربول ٤٢ نقطة.
٤ ـ نوتنجهام فوريست ٣٩ نقطة.
٥ ـ لوتون تاون ٣٩ نقطة.
٦ ـ نوريتش سيتي ٣٩ نقطة.
٧ ـ توتنهام هوتسبر ٣٨ نقطة.
٨ ـ كوفنتري سيتي ٣٦ نقطة.
٩ ـ ويمبلدون ٣٥ نقطة.
١٠ ـ ويستهام يونايتد ٣٤ نقطة.
١١ ـ واتفورد ٣٣ نقطة.
١٢ ـ شيفيلد ونزداي ٣٣ نقطة.
١٣ ـ مانشستر يونايتد ٢٩ نقطة.
١٤ ـ اوكسفورد يونايتد ٢٩ نقطة.
١٥ ـ كوينز بارك رينجرز ٢٧ نقطة.
١٦ ـ مانشستر سيتي ٢٦ نقطة.
١٧ ـ ساوثامبتون ٢٥ نقطة.
١٨ ـ تشلسي ٢٥ نقطة.
١٩ ـ تشارلتون اثلتيك ٢٤ نقطة.
٢٠ ـ ليستر سيتي ٢٤ نقطة.
٢١ ـ استون فيلا ٢٤ نقطة.
٢٢ ـ نيوكاسل يونايتد ٢١ نقطة.

وفي ما يلي طليعة هدافي الدرجة الأولى:

١ ـ كلايف آلن (توتنهام هوتسبر) ٢٨ هدفا.
٢ ـ ايان رش (ليفربول) ٢٢ هدفا.
٣ ـ جون الدريدج (اوكسفورد يونايتد) ٢١ هدفا.
٤ ـ توني كوتي (ويستهام يونايتد) ٢٠ هدفا.
٥ ـ كولن كلارك (ساوثامبتون) ١٧ هدفا.





هرم بشري في لقاء كوينز بارك رينجرز (الفانلات المخططة) وايفرتون.. قمته مدافع الرينجرز الان ماكدونالد

رياضة ذهنية

أفقيا
١ـ مدينة مصرية (معكوسة) ـ واحة سعودية
٢ـ سهل (معكوسة) ـ مدينة باكستانية (معكوسة)
٣ـ صمم الكلب ـ مطبس
٤ـ جدها في اقال ـ في السمسمة ـ حرف موسيقي
٥ـ لقب كان يطلق على ملك الحبشة
٦ـ عادل ـ ضمير منفصل
٧ـ عكس حضور ـ من الحسوانات البحرية
٨ـ قنديل ـ سعودة
٩ـ من الشواطئ (معكوسة)

عموديا
١ـ المكافأة بالعقوبة ـ حرف جر
٢ـ ضمير منفصل ـ كدر العيش
٣ـ طريقة ـ حصة
٤ـ أخلاق (مبعثرة)
٥ـ عاصمة أوروبية ـ واسع (معكوسة)
٦ـ الشمال (بالاجنبية) ـ جمع
٧ـ قاعة ـ في السمكة
٨ـ مقادم حديد ـ مكاء
٩ـ ملكة مصرية قديمة

تعارف	حوافز	قهر
مراكب	خدع	فرع
يتحدث	سميك	أب
حنان	هزيل	طبق
يشبع	مزدهر	صف
دينا	رمح	
ظن	غيوم	
خبير	ثوب	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عملة عربية — مها صبري

الرياضة الأمريكية

الهزيمة الـ ١١ على التوالي للوس انجيليس كليبرز

نيويورك ـ أ.ب: في مباراتين غنيتين بالتسجيل فاز فريق شيكاجو بولز وهيوستن روكيتس على ديترويت بيستونز وسياتل سوبرسونيكس، فيما سقط لوس انجيليس للمرة الـ ١١ على التوالي في الدوري الوطني الأمريكي لكرة السلة.

في هذه الأثناء حقق ميلووكي بكس فوزا طيبا على كليفلاند كافالييرز، وتغلب دالاس مافيريكس على سان أنطونيو سبرز في مباراة «تكساسية» قوية

وهنا النتائج:

شيكاجو بولز ١٢٤ ـ ديترويت بيستونز ١١٩.

هيوستن روكيتس ١٣٨ ـ سياتل سوبرسونيكس ١١٤.

اتلانتا هوكس ١١٤ ـ نيويورك نيكس ٩٢.

نيوجيرزي نيتس ١١٨ ـ لوس انجيليس كليبرز ٩٧.

دالاس مافيريكس ١٠٦ ـ سان انطونيو سبرز ٨٩.

ميلووكي بكس ١٠٤ ـ كليفلاند كافالييرز ٩٥.

بورتلاند ترايلبلايزر ١١٦ ـ دنفر ناجيتس ١٠٨.

كليفلاند براونز يقترب من «السوبربول» اثر فوزه على نيويورك جيتس

كليفلاند (ولاية اوهايو) ـ ي ـ ب ـ ا: تغلب فريق نادي كليفلاند براونز أمام جمهوره على ضيفه فريق نادي نيويورك جيتس ٢٣ ـ ٢٠ في مباراتهما المنتظرة ضمن الدور نصف النهائي من اقصائيات الدوري الأمريكي لكرة القدم الأمريكية.

بهذا الفوز الهام تأهل كليفلاند براونز (الزي الفاتح) للقاء الفائز من مواجهة فريقي نيوانجلاند باتريوتس ودنفر برونكوز، في لقاء قمة الدوري الأمريكي خلال الاسبوع المقبل.

ومن المعرف أن بطلي الدوري الأمريكي والدوري الوطني سيتقابلان على «السوبربول» أو البطولة العامة المطلقة للعبة في الولايات المتحدة.

اجتماع الاتحاد العربي لكرة الطاولة

الرياض ـ واس: يعقد مجلس الاتحاد العربي لكرة الطاولة اجتماعا في المملكة المغربية في السابع من الشهر الهجري الحالي برئاسة رئيس الاتحادين العربي والسعودي سليمان الجبهان.

امين عام الاتحاد سعود علي عبد العزيز اوضح ان اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي سيعقد على هامش بطولة كأس الاتحاد العربي لكرة الطاولة التي تقام لأول مرة هذا العام سيدرس تقريراً عن الاتحاد المصري عن الاستعدادات الخاصة بتنظيم البطولة العربية الحادية عشرة التي ستقام عام ١٩٨٨م في مصر. واشار الى أن المجلس سيبحث خلال اجتماعه الذي يستمر خمسة ايام تقرير اللجنة الفنية عن البطولة العربية العاشرة التي اقيمت في تونس عام ١٩٨٦ وتقريرا حول اجتماعات الاتحاد الأسيوي التي عقدت إبان بطولة آسيا الثامنة بالصين الشعبية، وقال ان الاجتماع سيدرس نظام الدعم الذي يقدمه الاتحاد العربي للاتحادات الاعضاء ازاء تنظيمها دورات دراسية دولية في مجال التحكيم والتدريب.

وسيعرض الاجتماع خطاب الاتحاد السعودي بصدد رغبته في تنظيم دورة تدريب متقدمة للدول العربية تقام في الرياض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، كما سيعرض خطاب الاتحاد البحريني بصدد رغبته في تنظيم دورة تدريب للدول العربية تقام في البحرين خلال شهر يوليو (تموز) اضافة الى تقرير حول المجلة الفصلية التي تقرر اصدارها باسم الاتحاد العربي لكرة الطاولة، ولعدد من المواضيع الأخرى التي ستطرح على جدول أعمال الاجتماع.

ويذكر ان بطولة كأس الاتحاد التي ستقام لأول مرة هذا العام تأتي ضمن البطولات الجديدة التي اقرها الاتحاد العربي لكرة الطاولة على ان تقام مرة كل سنتين ويشارك فيها المصنفون الستة عشر الأوائل في آخر بطولة عربية بالاضافة الى ممثل لكل دولة لا يوجد أحد من لاعبيها ضمن هؤلاء المصنفين.

إيجار!

مفيد فوزي

● هناك ظاهرة لها مغزاها وهي ان الكوميديا تغلبت على التراجيديا واصبحت صوت العصر. انها تحتل مساحة ليست بصغيرة من الاهتمام والاحتضان. واغلب الظن ان الهموم الروحية والمادية قد طفحت حتى اصبح هناك حالة «جوع» للضحك حتى على ما نعانيه من هموم!

● يسكنني عبد الحليم حافظ بصوته الى الحد الذي سدت مسامي عن الاستماع لاصوات اخرى تحلق في المجال نفسه ولا تصل الى قمره.. وشمسه!

● حياتنا ـ لا لذة لها ـ ان لم تكن سلسلة من المحاولات. حين لا اقدر على شيء، احاول! حين لا اعرف هذا الشيء، اتعلم! وحين يغدو الامر مستحيلا، اجرب!

● الحياة حوار متصل يخيل الي ان الانسان يحقق ذاته حين يتواصل مع الآخرين ويتكلم. ان الكلام بين الناس هو لغة الوجود. وفي بعض الاحيان احس ان المقاهي ربما اخترعت ليتواصل بشر لا يعرفون بعضهم او يعرفون!

● التصوف الحقيقي هو الا تملك شيئا، ولا يملكك شيء!

● يعجبني قول ارسطو عن الصداقة. انه يقول: الصديق، انسان هو انت الا انه.. غيرك!
تماما مثلما اقول ان الصداقة هي بكاء بعيون الآخرين!

● يخيل الي والعراق في حالة الحرب ويعيش ايام المربد الشعري انه يطلع من وردة الجرح على شهدائها: بارود، وقصيدة!

● المسافة بين «مثالياتنا» و«الواقع» مزروعة بالاماني ولولا هذه الاماني لتدحرجنا من القمة الى السفح!

● كتب لها يقول «في صدري غابة اشواق كثيفة، ترتع فيها طيور محبتي.. لك»!

● كل وطن، تاريخ مغزول من حبات العيون ونبض القلوب.

● دائما احس ان الشاعر الاردني حيدر محمود، قد خرج من بيته ذات صباح وهرب على ظهر قصيدة الى بلاد بعيدة، ولم يعد حتى اشعار آخر!

● حين احاور شخصية عامة، احاول ان اتسلق شجرة الذاكرة معها واعرف «ينابيع» الوجدان. ذلك ان ثقافة كل انسان هي ما يتبقى منه بعد عملية التحصيل والتعليم.

● الفيلسوف الذي لا يكلف نفسه مشقة ايضاح افكاره للناس يدلل ببساطة على ان افكاره ليست لها من قيمة سوى القيمة الاكاديمية فقط!

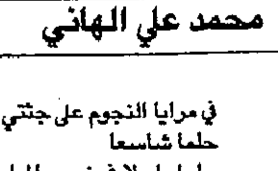
● اجمل اهداء ـ بالمناسبة ـ من العملاق عباس العقاد الى زكي نجيب محمود حين كتب اليه «الى فيلسوف الادب، واديب الفلسفة»!

● من يرى وديع الصافي يكلفه بان يهتم بصحته، فلم يعد لدينا من بلابل تصدح فوق الاغصان سواه!

● القاهرة ●

● من قصائد المربد ٨٦ ●

للشذا في دمي موعد!



محمد علي الهاني

للشذا في دمي موعد
والمسافة بيني وبين الشذا
قمر في الخميلة
يمسح عن مقلتيه المحاق

للشذا في دمي موعد
يستفيق الندى في فمي
نورسا عاشقا
تغزل الموج الحانه
وطنا .. وردة.. وبراق

تستفيق الرؤى
في مرايا النجوم على جثتي
حلما شاسعا
حلما راحلا في ضمير المياه
به يستريح الشهيد
يضيء فوانيسه
ويجمع من شفتيه
سنابل ضوء
يخضب درب الرفاق



يتكسر موج على شفتي
فتلغى المسافات بيني وبيني
وتلغى المسافات بين الندى والشذا
تتوحد بالرمل في دمي
تتوحد بالمعجزات الجياد العتاق

يتكسر موج على صخرة
يتكسر بحر على ساحل
يتكسر ليل على نجمة
ويبقى العراق!



الشاعر السوري خضر عكاري لـ «الشرق الأوسط»

● الموهبة والمأساة غيمتان لمطر فصلي يحول اليباس اخضرارا!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من نشأة خربيط:

الشاعر ولادة لحس ادبي واجتماعي ونفسي متميز.. يظما في البحث والترحال ويغوص في الاعماق.. ينهل من مشاربه الناس.. عندما التقيت بالشاعر خضر عكاري بدا لي العشق والامل كبيرين عنده، لكن بعينيه الالم والحزن كانا اكبر وعندما حاورته اكتشفت ذلك، فبدأت الحوار من الشعر:

خضر عكاري

● الشعر فن ادبي خصوصي، الى اي مدى حققت طموحا؟

ـ الشعر لغة التعارف من خلال الكلمة الصافية النابعة من دفق الشرايين، وانصهار الذات بالعالم، لغة العشق، وشوشة الجداول، ارتعاش الهضاب المشتعلة بالاخضرار، شعاع قادم من اشراقات النفس التواقة الى الولوج في عالم الوله والانشداه والحيرة والارتباك.

الشعر ولولة الدماء وارتهان النبض في عالم مملوء بالمفاجآت، ومض لبرق شتائي.. ولمع لارتطام حبات الامطار، ورقصة الفصول المتناوبة الى الانسان، الشعر للانسان، والانسان من اطار القصيدة والوانها لحمتها وسداها، احاول الوصول اليه ـ اي الى الشعر ـ يهرب مني وهروبه ابداع وتواصل وعطاء، اخلف الوصول اليه، فافقده هيبته ووقاره، اني اتدفأ على جماره، واتلذذ بمطاردته!؟ لأن وصولي اليه معناه توقف القلب عن الدهشة والاستمرار، ففي كل يوم، نبض جديد؟!

حصار الموهبة يعني خنق المولود

● ما مدى الصداقة بين خضر عكاري الانسان وخضر عكاري الشاعر؟؟

قريبة هي الصداقة بين الانسان والشاعر، لأن خضر عكاري قبل ان يكون شاعرا فهو انسان بالطبع، فالنهر مصبه البحر، والنهر اساسه النبع ولولا النبع لما كانت الانهار!

فالاطار ضروري للوحة، واللوحة بلا اطار كأرض بلا مطر، وغابة بلا عصافير وعشق بلا مواعيد، خضر عكاري الانسان زمرة دموية لخضر عكاري الشاعر، فكلانا من زمرة واحدة وكلانا من نبض واحد.

● قال امرسون: الموهبة وحدها لا تصنع اديبا، وراء الموهبة تكمن المأساة. ما رأيك؟

ـ المأساة قد تصنع شاعرا، وقد تدمر انسانا، فالمآسي مبدعة لدى الفنان، وخاصة الشاعر والموهبة وحدها لا تصنع شاعرا اذا لم تكن مدعومة بالتجربة والاحساس المرهف والاجتهاد اليومي، لأن الشاعر كالبحيرة الجميلة ذات المياه الزرقاء والاسماك الملونة والضفاف العامرة، فاذا انقطع الرافد الاساسي، الينابيع الذاتية تحولت الى حفرة، تعج بالضفادع، هكذا الشاعر، لا تكفيه الموهبة اذا لم تستند الى قراءة مستمرة، وصقل للتجربة وتبادل حميمي بين الشاعر والواقع. فكيف تكون القصيدة اذا لم تكن ولدا شرعيا لتجربة معاشة من خلال واقع بيئوي تعطي نكهة القصيدة ورائحتها التي تنم عن زمان ومكان ولادة القصيدة؟

وقول «امرسون» الموهبة وحدها لا تصنع اديبا، وراء الموهبة تكمن المأساة، تكاد تكون صحيحة، حسب رأيي، لأن فك الحصار عن الموهبة ولادة جديدة لعطاءات المجتمع، فلماذا تخنق المولود قبل ان يرى النور، فالموهبة والمأساة غيمتان لمطر فصلي، يحول اليباس اخضرارا.

تعذيب القارىء في الغموض التعبيري

● يفرط البعض في التعبير المبهم وباللاوضوح في الصياغة الادبية، اين الخلل؟ هل الخلل في النقد الادبي الجاد والموضوعي، ام في الذات؟ علما انهم يطلقون عليها «القصيدة الرمزية»؟!

ـ يكمن اللاوضوح في الصياغة عند الشعراء الذين يتلذذون بتعذيب القارىء؟ لكننا نجد قصائد رمزية موغلة في الغموض، واصحابها من عمالقة الشعر في العالم، لكن دائما نسعى نحو القصيدة الواضحة، السهلة، دون تعذيب القارىء، فلكل شاعر اسلوبه، واروع القصائد هي القصائد «الذاتية»، والنقد ان وجد على مستوى الوطن العربي يبقى شكليا، ولاغراض شخصية.. حسب رأيي فالنقد غائب عن الساحة الادبية، وهناك تسيب و(فلتان)!؟

● متى يحين الصفاء وتسترخي انامك لتجدل من خصائل الشعر خميلة؟

ـ ليس لولادة القصيدة زمان ومكان فالقصيدة عندما تأتي بانوثتها الكاملة، متزنة بالعفاف متشحة بالوقار، تنتهد الفصول كلها، توقظني، تشعل حرائق الهيجان الكامنة في، تدخل الى عالمي دون استئذان، لان رائحتها ملأت رئتي، وما احلى رائحة الارض، بعد رشة المطر!

فالقصيدة تأتي على هودجها، وكما «الكمأة» تشقق الارض، لكن لا تعطيك حالها، الا بعد ان يدلك الوسم عليها، فلكل قافلة دليل، ولكل قصيدة مراحلها!

(الشاعر جزء من هموم المجتمع)

● يقال في اليونانية القديمة: ان الشاعر هو صانع! كما النحات والرسام هل تؤمن بذلك؟

ـ الشاعر مبدع، وليس صانعا، الصنعة من طبيعة الفنون الاخرى كالنحت والرسم، والشعر ومض وبريق ورعد، وامطار، وعواصف، فالابداع غير الصنعة لان من طبيعة القصيدة الحديثة اعتمادها على التوهج والتخطي، فالمقولة: ان الشاعر هو صانع لا تكون بعيدة عن الهدف فربما كلمة صانع المقصود منها «المبدع» لان صاحب الصنعة قد يكون حاذقا وماهرا بصنعته فاذا كان هذا المقصود، فانا مع هذا الرأي.

● هم المجتمع ملحمة حياتية يعيشها الشاعر باحساس خاص، كيف يرتقي الشاعر بحسه ليحمل هذا الهم؟

ـ الشاعر انسان من هذا المجتمع، ويعيش في بيئة قد تختلف عن بيئات اخرى، يتسم بصفاتها، فشاعر البيئة الافريقية يختلف بهمه ونشاطه عن شاعر البيئة المعتدلة او الباردة، لكن كل هؤلاء الشعراء يلتقون ويصبون في بحيرة المعاناة الاجتماعية والانسانية، فالهموم الاجتماعية لا تنفصل عن الهموم الذاتية، لكن قد تختلف الامزجة باختلاف المناخ فالشاعر يعيش هذه الاختلافات وهذه الهموم باحساسه المرهف المتميز عن الانسان العادي الآخر. ومن خلال هذه المعادلة اليومية بين الشاعر الانسان والهموم الاجتماعية، تتبلور شخصيته، وتتنفس قصيدته وضوح الرؤيا، من خلال رؤية الواقع المعاش، فالشاعر هو جزء من هذه الهموم، لكن الفرق بينه وبين الآخرين رهافة احساسه، ورصد هذا الاحساس من خلال القصيدة، وتململه المستمر والهاجس الآتي لتوجس مستقبل حافل بالازدهار للانسانية، لاننا قبل ان نفكر بالمشاريع الاجتماعية، علينا ان نفكر ببناء الانسان.. فهو محور هذا الوجود.

● ما رصيدك الشعري حتى الآن؟؟

ـ ثلاث مجموعات شعرية مطبوعة هي: «الوجه الآخر في مرايا الاحزان الملونة» صدر ١٩٨٤، «سيرة البعلس» صدر ١٩٨٥، «بيروت فرس الرهان» صدر ١٩٨٦ وستطبع لي وزارة الثقافة قريبا ديوان (اناشيد للطفولة) وانا عضو في اتحاد الكتاب العرب.

مسرحية عن حياة الغزالي

بغداد ـ «الشرق الاوسط»: يقوم المخرج [illegible] مسلم [illegible] حياة الفنان الراحل [illegible] الغزالي ودوره في الحركة المسرحية [illegible]

● الخيط الأبيض



الأصابع المبتورة «٢»

خيرة الشيباني

تعال نبحث عنه ذلك الفرح في الصدور، وفي عيون الاطفال الذين كبروا مع الحرب ونالتهم لعنة الكبار وعبثهم، وتعنتهم على مواصلة ارتكاب الخطأ... اننا لا نكاد نعثر على ذلك الفرح، فتلك العيون الصغيرة سكنها الخوف من اللحظة الآتية ومن اللحظة الممتدة، ومن ذلك المجهول الذي لم يعد يحبك باحتمالات الامل، وتلك الصدور لم تعد تطلق الفرحة والنكتة، والصوت البهيج، فقد نامت على صرخات الاحتجاج، ونداءات الالم والمرارة والاحساس بالعزلة القاسية، وبالعجز تجاه ذلك الموت المجاني.. فاي معنى لكل هذا؟ واي معنى لنشيد الموت الذي يمسح كل يوم ـ منذ سبع سنوات ـ طفولة الحياة واشتداد عودها، ونضج التجربة، وحكمتها واكتنازها، وبسمة الانسان على الارض.. حتى البحر: اتخيله عاجزا عن الفهم، فاين مراكب الصيادين، وشباكهم واغانيهم، واكواخهم التي كانت تضمهم فيلعبون فيها الورق، ويدخنون النرجيلة وينتظرون انقشاع الغيم.. اتخيله الآن يستقبل امواج الفارين من جحيم الموت بعد ان كان يستقبل آمال واحلام الذين كانوا يوغلون في مداه.. ومع ذلك يظل البحر رحيما فلا يقسو، ووفيا فلا يتنكر ورحبا فلا يضيق بالخوف كما لم يضق من قبل بالآمال. يكفي سكان الارض قسوة اصحاب الارض ومتجبريها. ويكفي الصيادين اصابعهم المبتورة، وايامهم المبتورة، وحياتهم المبتورة. ويكفي الاطفال والنساء ان يكون لهم هكذا آباء وازواج.

انني اتساءل ايها الصديق الذي قال عن نفسه انه قارىء ظرفي لما اكتب ـ عن معنى كل هذا كلما تابعت ما يصلنا من بيروت من مشاهد الموت والدمار التي اجبرتم عليها وتعودنا نحن على استقبالها عبر الصحف واجهزة التلفزيون... يبقى لكم جحيمكم (!!) ويبقى لبعضنا بعض الامل الذي نستمده فقط من اصراركم على الحياة، وربما يكون هذا الامل هو الذي قادني. فيما قادني الى «دائرة الحلم» التي تابعت بعض حلقاتها بزاوية «الخيط الابيض» «بالشرق الاوسط»، وارسلت رسالتك لتستوضحني بعض نقاطها.. ابادرك القول ايها القارىء الصديق انني لا ادعي امتلاك الحقيقة ولا اليقين حتى لو اعطيت لزاويتي عنوان «الخيط الابيض».. اعترف فقط باستحواذ كثير من الالم والامل علي.. ولعل هذا الامل هو الذي جعل صورة ذلك «الرجل الفارع» الطول الجهوري الصوت الذي التقيت به صيف ١٩٧٠ بالقاهرة تقفز وسط كوابيس الموت التي كانت تقتحمني حتى لو اعطيتها عنوانا متفائلا في «دائرة الحلم». انني لست من الذين يصرون على البكاء على الماضي حتى لو كان هو الاجمل والابهى والاكثر ازدهارا في نفوسنا على الاقل، ولست اميل الى حمله تعويذة تقيني شر الحاضر والمستقبل.. ولكن صورة ذلك الرجل الفارع الطول الجهوري الصوت «الذي تكهنت به كما تكهن به العديد من القراء، كما ذكرت في رسالتك. والذي مددت اليه يدي كما كانت «تمد يديها امي نحو حبل القابلة ساعة الخلاص قفزت وسط كوابيسي العديد من المرات، ولن نحتاج انا وانت الى كثير من الفهم لنجد التأويل المناسب. لنسترجع فقط تلك المكانة التي احتلها ذلك الزعيم ولا يزال في وجدان الامة العربية، لقد كان احد اعظم رموزها الذين حلموا بحب وامل من اجلنا جميعا.. لقد قتله حلمه، ومازالت تقتل الامة خلافاتها وتشتتها وسيرها البطيء البطيء..

انني اعترف ايها الصديق بقصور وعجز الماضي احيانا على ان يكون بديلا عن الحاضر والمستقبل.. يحتاج الماضي لأن يكون حياة جديدة ليكون حاضرا وتوجها نحو المستقبل.. اي ان يكف في كل الاحوال عن ان يكون ماضيا، ولكن ماذا نملك احيانا ازاء انسداد الافق واختلاط الرؤيا، غير ان يكون الماضي الرمز بقعة ضوء او خيطا ابيض وسط كوابيسنا اليومية.

وماذا نملك نحن ـ ازاء شراسة الواقع ـ غير احلامنا وبعض اصابعنا المبتورة.

● تونس



حكمة اليوم

الموهبة قسر... والاحتراف اختيار!

الكاتبة العراقية ابتسام عبدالله في روايتها: "فجر نهار وحشي"

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من سامي عاشور:

المرأة عندما تكتب تبدو في كتاباتها اكثر مصداقية من الرجل وتجسد في تعبيراتها شفافية تعبر بعمق عن الاحاسيس الانسانية للحياة وعما في خلجات الانسان من معان تنطلق لتنيم الحياة وتزهرها.

والكاتبة ابتسام عبدالله في روايتها الاولى (فجر نهار وحشي) تعبر ابلغ تعبير عن احاسيس المرأة العربية في حياتها ومنطلقاتها الاجتماعية والوجدانية والعملية، وفية للموصل مدينتها التي تذكرها في الصفحة (٥٩) من روايتها قائلة:

ـ الموصل ما يزال لاسمها وقع في الذاكرة، وقع اليف يثير الشجون والحنين، ايتها المدينة العزيزة الاثيرة بشوارعها وبيوتها المرمرية. اشجارها مبانيها ونكهتها الموصليون وحدهم يعرفون هذه النكهة العاطرة ولهجتها المميزة تعيدهم اليها اينما ارتحلوا ومهما تغربوا عنها شرقا او غربا، الموصل مايزال لاسمها وقع في القلب والموصل تبقى عزيزة وهي على البال دائما.

وتضيف: هل تذكر الموصل فتاها يحيى؟ كان يحبها.. وكانت دوما في سويداء القلب، وهل تستعيد شوارع غازي، النبي شيت والسرجخانة وباب البيض، وباب الجديد وقع خطاه وتحتفظ بنبرات صوته وكانت شديدة الوقع قوية التأثير في جموع الطلاب الهادرة.

وفي الصفحة «٤٥» من روايتها تقول: اين التقيت بهاتين العينين الحزينتين؟ اني اعرفها اقسم بذلك هل جمعتنا سماء مدينة واحدة، وهل كنا يوما رفاق درب واحد ونسينا، هل التقينا يوما في سنجار ام في الموصل ام في بيروت! ولكن اين هذه النادية مني ومن حياتي ودروبها ودهاليزها! وللذاكرة اناشيدها واغانيها، وللذاكرة رحم تتوالد فيه الاشياء وتنمو وللذاكرة قاموسها وخصوصيتها ونادية، مزرعة فيها نخلة سامقة مرتبطة بأبهى صورها قد تبهت الصور مع الايام تفقد الوانها وقد تخف حدة بعض ملامحها ولكنها تبقى راسخة في الوجدان.

صور وصور وذاكرة تأبى الا ان تستعيد ما فات تغوص في البئر العميق المظلم كي تعثر على بقع مضيئة في دهاليزه وممراته السرية تلتمع بشعاع خفي مسحور».

وها هو زكريا في الصفحة ١٣٧ من الرواية:

«كان زكريا سعيدا في الايام الاخيرة يحس انه ارتبط بنادية تماما اقترب منها، بل اصبح واثقا من مشاعرها تجاهه، انها تختلف عن سارة تلك كانت جريئة تتحدى مشاعره باستمرار يا لها من تجربة تلك التي لها، تجربة ضرورية في فترة صعبة، ويا لها من ايام احس فيها بالضياع..

ابتسام عبد الله

واسأل كاتبة الرواية السيدة ابتسام عبد الله: هل تقسيم العمل الروائي بصيغة المذكرات الاسلوب المفضل لديها؟ فتجيب قائلة:

ـ لا استطيع التحدث في هذا المجال كثيرا لان تجربتي فيه محدودة وفي الواقع لم افكر في كيفية كتابتها لقد جاءت على هذا الشكل منذ بدايتها حيث كان الزمن يتذبذب فيها ما بين الماضي والحاضر وروايتي تتحدث عن بضعة ايام من حياة ابطالها الثلاثة عاشوها وهناك اوراق مجتزأة من مذكراتهم وهناك ايضا صوت الراوي الذي يروي الاحداث ضمن تسلسل زمني معين وكان صوته بذلك موازيا لاصوات الثلاثة متداخلا بينها.

● واين انت من الرواية؟

ـ كل رواية لكاتب تحمل شيئا من افكاره ونظرته الى الحياة وفي بعض تردد ربيع وزكريا وفي بعض رومانسية نادية وأيضا الكثير من تماسك سارة.

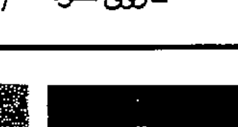
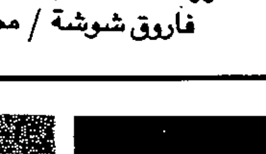
ويعد فالقارىء للرواية يجد نفسه امام عمل روائي جديد لكاتبة وصفت تجاربها الادبية باسلوب يبشر باعمال روائية قد تتفرد بها الكاتبة في عالم الرواية العربية التي تعتمد الاصالة والتراث في الادب العربي الحديث..




الطقس

وكيف تنام؟
وكفك فوق الزناد،
وراسك مشتعل بالحريق

فاروق شوشة / مصر

همسة



تنهيدات

● سحر الكلمة ان تكون صادقة، وعذاب الحرف ان يكون منافقا.. في حين الصراحة مرة والمجاملة حلوة.

● ليس مهما ان نعرف من نحن قبل الآن او قبل الشروق! المهم ان نفهم معنى الشروق حولنا وندرك من نحن الآن.

● قمة الالم ان يصعب على الدمعة المحترقة ان تسقط فتنزف في القلب وتشهق في الحلق.

● هو.... و... هي وفي حرف العطف تكمن الاحلام.

● كلمات عروس الموت:

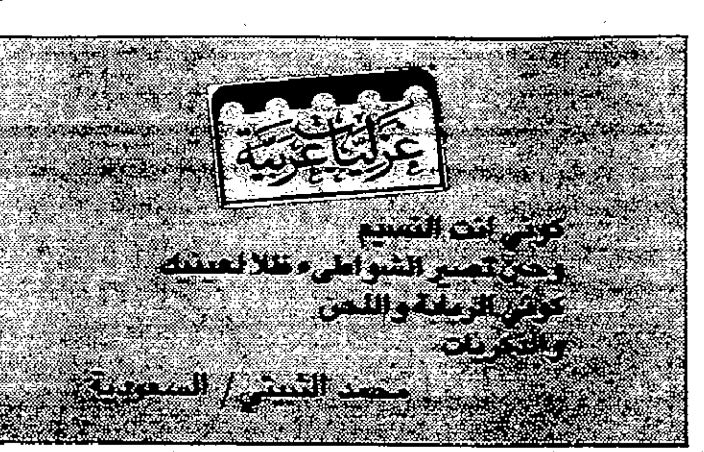
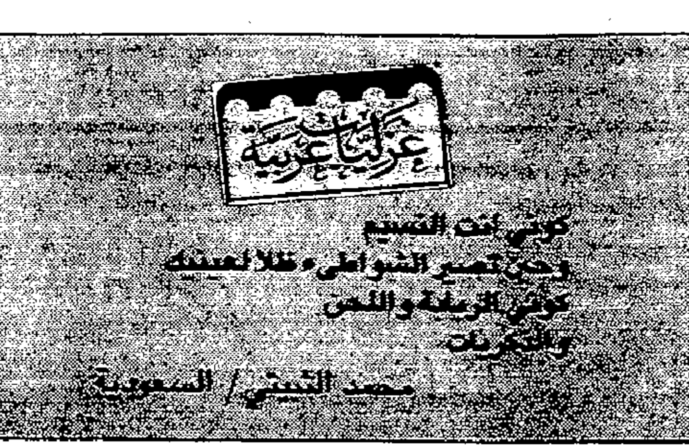
لك يا سماء ارفع وجهي احتضنك
لك يا ايام اتمنى موتي يسعدك
لك يادنيا ابعث وداعي شهيدة فافتخري

● القلم يسكب نفسه في احرفي والنور يرسم حلمه في اعيني
وهناك وراء البحار تعيش ابتسامتي
وطائر السنونو سيتوطن فرحتي.

● تنسى .. تنسى وتعود ثانية تبحث عن وجودنا في الذكرى غير المنسية في طفولتنا الحلوة وتحاول ان تعيشها بين ارجائنا وفي قلوبنا.

تنهيدة اخيرة: انفاس ناعمة تتنهد وترسل اعماقنا في الفراغ فقط لتسافر الآه خارجنا وتتكسر على اجواز الهواء، بعدها نهدأ لاننا فرغنا اجوافنا من حشرجة الافكار بصوت الآه.

● ناهد عصمت الشوا

غربيات عربية

كوني انت النسيم
وحين تصير الشواطىء ظلا لعينيك
كوني الزنبقة والنص
والذكريات

محمد التبيتي / السعودية

من عيون الشعر

معانقة موج البحر

شعر: ابن هانئ الأندلسي

وما راع ملك الروم الا اطلاعها
تنشر اعلام لها وبنود
عليها غمام مكفهر صبيره
له بارقات جمة، ورعود
مواخر في طامي العباب، كأنها
لعزمك بأس، او لكفك جود
من الراسيات الشم، لولا انتقالها
فمنها قنان شمخ وريود
من الطير، الا انهن جوارح
فليس لها الا النفوس مصيد
من القادحات النار تضرم للصلى
فليس لها يوم اللقاء خمود
اذا زفرت غيظا ترامت بمارج
كما شب من نار الجحيم وقود
فافواههن الحاميات صواعق
وانفاسهن الزافرات حديد

معاني الكلمات

● صبيرة: سحابة الابيض، ● ريود: نواتىء، ● الصلى: مقاساة حر النار، ● مارج: لهب.

رسالة اليوم

من : عصام بشير العوف

لعبة الأمم
آفاق السياسة الامريكية من الصين الى ايران

يسهل على كثير من الكتاب السياسيين توجيه اللوم للسياسة الامريكية، فهي لا تنظر الى البعيد، وتتأخر كثيرا عن مناصرة اصدقائها، كما أنها تبيعهم اذا احتاجت بثمن بخس.

ولعل التقارب الامريكي ـ الايراني الاخير والمفاجيء يوضح بعض الخطوط في السياسة الامريكية، التي ترسم في الخفاء، وتعالج الأمور سرا. فهل تنحصر المفاوضات السرية بين الولايات المتحدة وايران التي جرت في لندن بصفقة بيع الاسلحة الامريكية المتطورة لايران، وتهجير اعداد من اليهود الايرانيين الى الارض الفلسطينية المحتلة، أم ان هناك امرا بالغ الاهمية مازال طي الكتمان ولديه القدرة على إزالة الحاجز الصلب القائم فيما بين الدولتين ؟ إذا أردنا الاجابة على هذا السؤال، نتجه بأنظارنا الى قضية اخرى من قضايا الولايات المتحدة، والتي عالجتها في حينها بحذر وتكتم شديدين، هي العلاقات الصينية ـ الامريكية، ويبدو ان طريقة المعالجة هذه تستعمل الآن مرة اخرى مع ايران، والغرض الرئيسي توجيه ضربة خطيرة للسياسة السوفياتية في المنطقة. وإليكم قصة العلاقات الصينية ـ الامريكية.

نجح الاتحاد السوفياتي بادىء الأمر في اخلاء الساحة الفيتنامية لصالح الصين الشعبية، تاركا لها عبئا ثقيلا هو مواجهة الولايات المتحدة. وكانت الصين خصما عنيدا، لا يفاوض ولا يتكلم. ولا يستطيع اي دبلوماسي محنك اختراق سور الصين الهائل. وراح الاتحاد السوفياتي يقيم العلاقات الودية مع الولايات المتحدة، مما أدى الى ظهور الخلاف الصيني ـ الروسي، والذي اصبح تناقضا عصريا عجيبا عند منظري الشيوعية المحدثين، فروسيا صاحبة الثورة الاولى تتراجع بتقاربها النسبي مع الولايات المتحدة في حين تتشدد الصين.. ومرت السنوات وحرب فيتنام مسرح صراع بين العملاقين، الصين من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى، وكان الضحية شعب فيتنام السيىء الحظ. وفجأة وبكيفية ما استطاعت السياسة الامريكية شق اسوار الصين، وإيجاد قاعدة صلبة ينطلق التفاهم منها. وبالطبع كان ذلك سرا. وما لبثت ان اعلنت الولايات المتحدة استجابتها لمطالب الفيتناميين، ومن ثم تم الانسحاب الامريكي من فيتنام، كما دخلت الصين حظيرة الامم المتحدة واحتلت مقعدا دائما في مجلس الامن بعد طرد الصين الوطنية.

● ● ●

ونعود بعد ذلك الى ساحة الشرق الاوسط وايران.. قام الرئيس السادات بطرد السوفيات من مصر، وقامت حرب رمضان «تشرين» ثم انفردت مصر بعقد اتفاقية «كامب ديفيد» مع اسرائيل تحت اشراف امريكي كامل. ولم تجد نصوص الاتفاقية استحسانا لدى جميع العرب لانها خلت حتى من الحد الادنى على الأقل مما يمكن القبول به، وبالتالي أوضح العرب موقفهم الموحد بأن مقررات مؤتمر فاس هي القاعدة والمنطلق للقبول بأي حل مقترح. كما ظهر اقتراح حل منافس لحل قضية الشرق الاوسط وهو ما يعرف بعقد مؤتمر دولي يضم جميع الاطراف، والمهم هو الطرف الروسي الذي يسعى الى عدم انفراد الولايات المتحدة بحل هذه القضية المستعصية، فالاتحاد السوفياتي لم يزل موجودا في المنطقة.. وهكذا وقفت القضية عند من سيرعى الاتفاق او الحل المقترح روسيا أم الولايات المتحدة.

ويبدو ان روسيا قد أبعدت نفسها عن الصورة بعد الثورة الايرانية وتركت ايران تجابه الولايات المتحدة لتقوم «خير قيام» بتعكير الأجواء حول سياستها. وحدث ما لم يكن في الحسبان الروسي، فقد بدأت الولايات المتحدة منذ عامي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ بغزل رقيق سري مع ايران، وكان التجاوب الايراني مشوبا بالحذر، وشيئا فشيئا لم يعد بالامكان ابقاء التعاون والمفاوضات سرا، وقد ذكرت مجلة «تايم» الامريكية مؤخرا، ان صادرات الاسلحة الامريكية الى ايران «اكبر بكثير مما اعترف به الرئيس ريجان».

وكما كان الشعب الفيتنامي سيىء الحظ لوقوعه في براثن الصراع الدولي، فإن الشعبين الايراني والعراقي قد وقعا في حرب مريرة بسبب الصراع الدولي، وكما كان التصلب الصيني هو السبب المباشر في استمرار حرب فيتنام، فإن التصلب الايراني هو السبب المباشر في استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية. وكما استسلمت الصين الشعبية لاغراءات الولايات المتحدة شيئا فشيئا، فهل تعود ايران عن تصلبها، وتبدأ باجراء المفاوضات حول الحرب، ومن ثم لتكسر الحاجز الذي يفصلها عن العالم ؟

يبدو ان السياسة الامريكية قد نجحت في استرداد ايران الى حظيرتها إذ سمحت بتسريب انباء المفاوضات بين الولايات المتحدة وايران، مما أثار ضجة أو فضيحة في العالم، لأن الولايات المتحدة قد أخذت على عاتقها محاربة (الارهاب ؟!) كما انها تتهم ايران بالارهاب ومع ذلك فهي تقدم لها السلاح سرا !! وبالطبع مرور الوقت سيخفي آثار الفضيحة وسيبقى هناك كسب واحد وعميق هو امتصاص حدة الجفاء بين طهران وواشنطن، وبالتالي اضعاف الموقف الروسي في المنطقة، إنها لعبة الامم !!

نداء الدم الغالي

عربي انا، ولأني عربي أحمل بين طيات قلبي آلام الحزن الدفين، لأني انا العربي اتمزق كل يوم على صخرة الجمود العربي، وأرى عالمنا العظيم يبدو كفأر صغير تطارده مخالب القطط الوحشية من مكان لآخر حزنت وبكيت، وتساقطت الدموع من عيني ليلا ونهارا، مع كل خبر اسمع فيه اهانة لامتنا العربية، مع كل طفل ينادي بحثا عن أبيه وأمه، مع أب يبيع أبناءه، مع صوت فيروز الباكي الدامي.

وكفكفت دموعي وقلت فلأنتظر غدا، وأتى الغد وهرولت الى كل المكتبات، أبحث في كل الجرائد والمجلات، انظر الى الصفحات الأولى، وأطالع العناوين الكبيرة «لبنان يزيد تمزقا، العراق وايران يتبادلان الهجمات، اعتداء اسرائيلي وحشي على ابناء فلسطين في المدارس والشوارع، أمريكا تعاقب دولة عربية، وبريطانيا تؤيدها، السوفيات يهاجمون قرى افغانستان، وانتهي من قراءة كل الجرائد والمجلات ويبدأ الحزن مرة أخرى، وتبدأ الدموع البائسة في الانهمار مرة أخرى» نحن العرب،

الأمة الخالدة، نقف على جثث ابطالنا نبكيهم، نحن العرب نستعين بالاعداء ونقول لهم رجاء اصلحوا بيتنا، أين هذا الدم الغالي الذي يجري في عروقنا، اين شيمة العربي، اين رمز القوة العربية اين هامات الأمجاد التي لم يخفضوها إلا لخالقهم، اني أتساءل واسأل كل عربي يحمل بين طيات قلبه، وبين أنفاسه، وبين ثيابه رائحة العربي،

هل لازلت تقول انك عربي؟، أم انك قد اصبحت رجلا آخر، رجلا نسي جنسيته العربية، اذا كنت من هؤلاء فالعرب في غنى عنك، وان كنت تصر بأنك عربي وستبقى عربيا، فبالله عليك أريد ان أرى هذه العروبة،

افعل شيئا من اجل عروبتك، إني أناديك كما أنادي نفسي ان نصحوا من غفلتنا هذه، ان نضحي ولو بشيء

لهذا الدم الغالي ان نشعر ولو ليوم واحد اننا عرب، ومازلت أهرول كل يوم الى المكتبات، وأحمل بين يدي الوانا من الجرائد والمجلات وأغمض عيني حتى لا أرى الخطوط العريضة الكبيرة السوداء ولكن لا

البث ان افتحها، ولا البث ايضا إلا ان أرى الدمع يجري من عيني مرة أخرى ولا أدري النهاية، لأني عربي قلت كل ذلك وسأقوله وأقوله، اني انا العربي وسأبقى عربيا.

موسى احمد العربي

قصيدة: في عيادة نفسية

ويسالني...
طبيب النفس والاعصاب عن نفسي...
عن الايام في الاسبوع..
عن يومي وعن امسي...
ويرقبني...
بنظرة حاذق يرتاب في نطقي .
وفي همسي..
ويسالني...
عن الاعداد.. عن تاريخي المنسي
وينبش ضمن اعماقي...
عن العقد
وعن سبب لاحزاني
التي تبدو بلا سبب.....
اقول : بأن ايامي..
تساوت في رتابتها
من الميلاد للابد
اعيش كضفدع اعمى...
اصم الاذن مرتعد
تساوى في وحول القهر ماض عشته
بغدي
من الميلاد للابد...

● ● ●

ويسالني عن المطر....
افيد بأنه دمع... السماء ومأتم
القمر...
الذي يبكي...
من البشر...
على البشر..
على الأطفال في مدن
من الارهاب.. والخطر
من السادية العمياء في جيش من التتر
وفي قبر جماعي به نتف من البشر
على اطلال جدران من الحجر
واكواخ.. تهاوت فوق اهليها
بلا نذر..
على جيش من الايتام منتشر
بأرض العالم الثالث...
ترته مجازر الشيطان...
تحت الريح والمطر..
بلا اسر

● ● ●

ويسالني....
طبيب النفس في عجب
عن الحب
وعن شعر رقيق اللون في ادبي
وعن ذاتية تطفى
على كتبي
فكيف تسلل الانسان للبرج الخرافي
الذي يعلو عن الصخب ؟...
اقول : بأنني كالبحر في حزني
وفي طربي..
اعيش تجاربي طفلا
بريئا جامح الغضب
احاور تارة نفسي....
واكسر تارة لعبي...
واصفو حين يصفو النو...
او ابكي بلا سبب...
وارغي تارة اخرى.. من الاحباط
والغضب...
اجبني يا طبيب النفس من يقوى؟
بهذا العصر..
لن يشكو من التعب
ولن يرغي من الغضب
ومن حرب نمارسها بلا سبب ولا ارب
ليملا ازرق العينين موقده..
وخزنته..
باطنان من الذهب...
ليتعم طفله المتخوم بالتفاح والعنب.
بآلاف من اللعب
تخلف جيش ايتام من العرب
فواعجبي
وواعجبي ؟

● ● ●

ليلعب تاجر البارود لعبته...
ويربي من دماء الشرق ثروته
يوظفنا...
ليقتل بعضنا بعضا...
وينهب بعضنا بعضا...
ويجعل من اخي سيفا...
على عنقي... وسيافا
ويعطيني انا سوطا لاجلده...
ويدعو ذاك إنصافا...
ويقسم جمعنا شيعا مشتتة
واحلافا..
ويجلس بيننا حكما... فضوليا
وعرافا..
وينهب من خزائننا
ملايينا و آلافا

● ● ●

نزيف الجرح (يا دكتور) في لبنان
ارهقنا
وادمانا
ونهر الدم في الاهوار....
مزدحم بقتلانا...
واسرائيل ترقبنا... مصفقة
مشجعة...
لكل معقد سفاح ينهش من خلايانا
تقرر في بلاد الغرب ان نحيا
تماسيحا وحملانا...
وقودا في اتون النار تدفعنا...
يد الجلاد افرادا وقطعانا...
زرافات ووحدانا
تقرر ان نعيش العمر إرهابا
واحزانا...
وان نرضى بإسرائيل...
«بالكرباج» نعشقها
وبالاكراه نمنحها
مزيدا من اراضينا
وان نخفي عن الجزار شكوانا...
ونلثم راحة الجلاد مسكتة
ونجثو عنده شكرا... وعرفانا

● ● ●

فكيف تريد يا دكتور، ان انجو
من التعب... ؟
وان احيا.. بلا اذن ولا عين
بفرن النار واللهب ؟
تقول بأنني عصبي ؟
اجل عصبي...
وعين الذئب ترصدني...
تراقبني... تحاصرني...
تسد منافذ الهرب..
تسد عروقي الحبلى بنار السخط
والغضب
فكيف الم اشتاتي
انا المذعور من قلمي... واوراقي
انا المذعور من اصداء انفاسي
على كتبي...
انا الحانى على ركبي...
انا الحاني على اجساد اطفالي
من الرعب...
اجل عصبي...
اجل عصبي...

● ● ●

لماذا يا طبيب النفس.. ترهقني
وتحرجني....
وتسحب من فمي ماء...
ثقيلا.. سوف يخنقني..
ويشنقني...
نزيف الحرف في ثغري... يؤرقني
وصمت الغرفة البيضاء والجدران
تسحقني...
عصابي.. وبي هوس.. رمادي
يمزقني
عصابي وبي خوف... يعيش معي
ويقلقني
فانقذني من الكابوس
فالكابوس يحرقني...
انا المقهور من زمني
انا المحكوم بالاعدام فوق مزابل المدن
انا المغمور بالعفن
انا المجنون بالاكراه
والمغلول في كفني
انا المخنوق في دمع اليتامى...
من بني وطني
انا المنزوع من بدني !

إحسان البتي

الدور الغائب في الاعلام العربي

مما دفعني لكتابة هذه السطور... هو ما وصلت اليه بعض اجهزة الاعلام العربي من مستوى متدن... وعجزها تماما عن القيام بالدور المطلوب منها.

إن الكثير من أجهزة الاعلام العربي بأنواعها المسموعة والمرئية والمقروءة اصبحت مجرد أدوات للتسلية وقضاء وقتل للوقت ليس إلا... مع انعدام دورها الأساسي الا وهو نشر الثقافة والتوعية بين المتطلعين اليها وخاصة الشباب الذين هم في أمس الحاجة الى وسائل تشبع رغباتهم الثقافية من علم ومعرفة.

إلا انه للأسف... فان المادة الإعلامية المعروضة في سوق الاعلام... ما هي إلا نوع من الزيف الذي استشرى في أوجه الحياة.

إن لأجهزة الاعلام العربي في عصرنا من الخطورة ما قد يسيء اليها... ومما يجعل الثقة مفقودة فيها كليا... وبما أنها تجتذب اكبر عدد من الناس ولكنها مع ذلك كله عاجزة عن ان تقدم للناس ما يثري حياتهم وفكرهم... وللشباب ما يثري طموحاتهم للثقافة والمعرفة والترفيه... وذلك لأنها تعتمد على برامج ومواد مستوردة ومزيفة.

كما ان الصلة مفقودة بين اجهزة الإعلام والتربية ومنظمات الشباب باعتبارها مكمله لبعضها ومتممه.

إلا ان الأمر يحتاج الى اعادة نظر شاملة مما يتطلب الانتاج والابتكار والاكتشاف... حتى يقوم الاعلام بدوره المنوط به ويحس الشباب بآثاره الملموسة.

عادل عوض باشرى

قضية اليوم

أخرجتم لنا صحافة عصرية وكنتم نبض السودان الحر

اخط لكم هذه السطور مع ان هذه اول مرة في حياتي أكتب لأي صحيفة وحركتي لذلك حب جارف اكنه لمطبوعاتكم الناجحة التي هيأ الله لكم أسباب نجاحها من إصرار ونكران ذات فكنتم لسان العرب للعرب وللعالم اجمع فجزاكم الله خير الجزاء إذ أخرجتم لنا صحافة عصرية عالمية ناجحة مائة بالمائة ولا ينكر ذلك إلا مكابر. لقد نلتم حب الناس ودخلتم القلوب حتى انني احس كأني أحد افراد أسرتكم. انني اقرأ بانتظام افتتاحيات الأخوين الناشرين في المطبوعات المختلفة وهذه طفرة في الصحافة العربية وأسلوب منفرد وما أجمل ما اقرأ حينما يمارسان النقد الذاتي. وكقارىء سوداني اشكركم وقوفكم بجانب الشعب السوداني الأبي في كل الأوقات وخصوصا ايام محنته في العهد السابق وأيام انتفاضته في رجب فكنتم نبض السودان الحر ورأيه السديد في خضم تلك الايام الصعبة.

تجذبني في مطبوعاتكم وخصوصا «الشرق الاوسط» تنوع كتابها ومقدرتهم وخبرتهم ولن أعدد الاسماء فهنيئا لكم بهم ولهم بكم فهم متفردون ما في ذلك شك. وأتمنى من الله أن يوفقكم الى كل جديد وجميل في خدمة أمتنا العربية والاسلامية وأكرر تهاني الحارة لما بلغتموه في قلوب قرائكم.

د. محمد الحسن احمد محمود

من كتاب الحب

ـ ١ ـ
قمة الحب..

الحب يأتي رغم انه مخلوق معنا، ولكنه يأتي أو يظهر للوجود في مراحل العمر.. والحب يموت والحب يحيا والحب ايضا يضيع.. فهو كأي شيء ثمين ان لم تحافظ عليه ذهب. ولا تعني قمة الحب. ان نحب ونصل الى من نحب ونحتفظ به، ولكنها قبل كل شيء تعني اننا تجاوزنا مرحلة التنقلات العاطفية والسطو والسرقة الخفية والمعلنة لأي نوع من انواع الحب. نعم نشعر اننا نحب من اجل الحب ومن اجل من نحب هنا نصل الى قمة الحب وعندئذ تضمحل كل المشكلات وتتوارى عن الأنظار الخلافات وتتفق الأفكار وتتحد الآمال ويظهر الصدق في القول والعمل والطريق ويبتعد التهرب والتسيب والشتات الفكري لدى من يحب.. فأين انت من الحب.. يا من تدعي الحب؟..!

ـ ٢ ـ
الخوف من الحب

عندما تعلمت معنى الحب عرفت الفرق بين العشق وبين الحب.. وعندما فهمت ان العشق يأتي احيانا بعد الحب، خفت منك أيها الحب. عندما عرفت اني قد اكون ضعيفا امامك خفت منك.. وعندما سمعت انك قد تنمي حبي خفت اكثر واكثر... اذا انت الخوف وانت الغضب وانت الموت.. كيف؟.. اذا كنت تحب ستعرف كيف يكون الحب موتا وكيف يكون عذابا وكيف يكون غضبا وكيف يكون قدرا.. وكيف يكون اقوى حب في كون مليء بالبشر والخير والشر.. قف أيها الخوف بعيدا عني واتركني أحلم ولو اياما قليلة في اعين أحلى البشر.

ـ ٣ ـ
اتذكرين ؟!

تسألين اليوم عني.. وكأني شيئا مهما في حياتك.. اتذكرين بالأمس القريب ما فعلتي.. أتذكرين يوم احرقتي رسائلي لقد احرقتي كل مشاعري.. نعم بالله عليك كيف تتجرأين الآن وتسألين عني في وضح النهار.. كيف تثيرين ما دفنتي من اخبار.. واخفيت بالأمس من اشجان؟

هيشان التميمي

الانسان.. أولا وأخيرا

لا يخفى على أحد امكانيات السودان الهائلة من مصادر مياه وتربة خصبة وطقس رائع وهي مقومات النجاح اذا ما توفر لها الاستقلال وليس بالضرورة ان تجعل رأس المال على قمة حيثيات استعمالها فانعدامه قد يكون دافعا قويا للتقاعس والتراخي وايجاد المسوغات بينما يمكن للسواعد الفنية والمياه العذبة ان تحقق شيئا كبيرا ان اللهث وراء رأس المال المشروط بالفوائد المجحفة وما يتبع ذلك من ويلات لا يعدو كونه عائقا آخر امام التنمية لاسيما وتجارب العالم الثالث أمامنا، فالبنك الدولي ومؤسسات النقد العالمية يقبع من خلفها اصحاب المطامع والسيطرة ممن يستغلون ظروف الفقر والحاجة لتقديم السم في الرسم ليأتيهم العائد في صورة فوائد تخضع نسبتها لتحديدهم وفوق ذلك ارضاء دواخلهم المريضة بحب السيطرة وربط ذات الدول التي خرجوا منها برباط آخر الا وهي التبعية الاقتصادية بكل ما تحمل من مضامين.

اذا أردنا ان نتحدث عن الاستثمار في السودان للفترة المقبلة حري بنا ان نلقي القليل من الضوء على عوائق التنمية في الحقبة الماضية راجين ان تكون بمثابة مؤشرات تنير الطريق نحو مستقبل افضل، لقد شهدت فترة الستينات والسبعينات حركة تنموية هائلة بلغة الاعلام بينما تعكس الحقيقة غير ذلك ولعل وراء ذلك الكثير من العوامل على رأسها سوء التخطيط والادارة فالخطط فاقت احيانا الامكانيات. ومواقع التنمية خضعت احيانا للاهواء والادارة أدت دورها معكوسا فكانت اكبر حجر عثرة وأسوأ رابط فانعدمت تبعا لذلك الثقة المتبادلة فلم ينهض عمود التنمية «الانسان» نهوضا منبعه الايمان والاقتناع ولم يشمر عن ساعد الجد لتحقيق الهدف فالوضع مقلوب والصورة غير واضحة وهنالك الكثير من الاسئلة والاستفهامات الحائرة.

الحق يقال ان تقلبات الاقتصاد العالمي واضطرابه الشديد ساهمت في خلق الأزمة غير ان هنالك الكثير من التجاوزات تمت في الداخل وكانت الكارثة حينما تحولت مواقع التنمية الى اطلال خربة والمصانع الدائرة الى ماكينات معطلة والمزارع الواسعة الى سهول جدبة.

تحتاج المرحلة القادمة الى سياسات جديدة تأخذ في اعتبارها الكثير من المعطيات المطروحة على الساحتين المحلية والدولية وتستفيد من كل مزالق العهود الفائتة ففي التاريخ دروس وعبر، ليعلم الجميع أن الحماس وحده لا يكفي فالمسؤولية جماعية والنهوض بالسودان شرف لن يطاله إلا كل متجرد مخلص، صحيح ان الظروف قد تغيرت كثيرا فهنالك السوق العالمي المتقلب والتضخم بافرازاته المتعددة والخلل الواضح ما بين العرض والطلب والكثير من العقبات والمصاعب غير ان المضطر دونه وكوب الصعب.

وعدنا الحق تبارك وتعالى وهو اصدق القائلين «ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء» فما أحوج كل مسلم منا ان يحتسب عمله لله تعالى قبل النظر الى ما يأخذ من مقابل، حري بكل مسلم ان يحاسب نفسه بميزان الكتاب والسنة قبل القانون الوضعي وما اكثر ثغراته، واجب علينا ان نتكاتف ونتعاون ونستلهم كل خطانا من الاسلام فبه وحده تتحقق العدالة وتحت سقفه يعيش الجميع سواسية في تراحم وفي كنفه نعيش الرخاء والأمن إن شاء الله.

محمد العباس الحسين

عالم بلا حدود

أعداء الطفولة

ألقت السيدة لندا بابنتها البالغة عامين في مغطس ـ بانيو ـ بعد أن ملأته بالماء الحار الذي لا يستحم به أحد إلا بعد مزجه بالبارد للتوصل إلى درجة معينة مقبولة ومعقولة تسمح بالاغتسال، لكن لندا وعشيقها ديريك ارادا معاقبة البنت حتى لا تعود أبدا إلى سابق فعلتها. وحتى بعد أن احترق نصف جسدها ترددا في نقلها إلى المستشفى خوفا من الفضيحة من جهة ولتدبير ذريعة للشرطة تنقذهما من المسؤلية. لكن المستشفى اتصل بالشرطة وبعد التحقيق قدما للمحاكمة حيث قضت المحكمة بسجنهما لستة أعوام ووضع البنت المنكوبة في الرعاية الاجتماعية بعد أن يئس الأطباء من إزالة آثار الحروق بالماء الفائر وقالوا إنها ستظل بقية حياتها تعاني من تشوهات مؤلمة. وبعد ثلاث سنوات أو اقل سيطلق سراح الأم وعشيقها بحكم القانون الذي يسمح بالافراج عن المساجين بعد قضاء نصف المحكومية.

هذه الحكاية ليست جديدة في بريطانيا ولا في أوروبا عموما فاغتيال الأطفال وتعذيبهم والاساءة إليهم أصبح من مظاهر القسوة الانسانية في تلك المجتمعات كما نرى في الاحصائيات المنشورة. وليست هي كما ذكرت سابقا محصورة في تلك المجتمعات بل ربما تفشت في غيرها مع الفرق الهام وهو وجود من يكشف عنها في الغرب ويتحدث عنها ويطالب بالحد منها.

وذلك ما حدث كما أشرت في مقال متصل بالقسوة ضد الأطفال في شهر نوفمبر الماضي. وخصصت بالذكر بريطانيا لا لأنها انتجت أعلى نسبة من حوادث الاعتداء على الأطفال بالغرب والتشويه والاغتصاب بل لأنها امتلكت الشجاعة الكافية للكشف عما يجري واذاعته على شاشات التليفزيون مع المحافظة على هويات الأطفال والبالغين الذين اعتدوا عليهم. وكان بعضهم من الآباء أي أن الأطفال اتهموا آباءهم بالاعتداء عليهم بالضرب والاغتصاب المتواصل. ولذلك فانني أحيي السيدة استر رانتزين وهي من الشخصيات التليفزيونية لاعداد وتنظيم برنامج من أرقى وأعظم ما يمكن لانه اختص بتقديم شكاوى ومآسي الأطفال ضد ذويهم المجرمين. فكشفت من الجرائم والمنكرات ما لا يقدر لأكثرنا من البشر المتوسطي الذكاء والاخلاق تصديقه. فهي مثلا تلقت مئات المكالمات تتهم الآباء بالاعتداء على بناتهم وأبنائهم وان المنكرات تتواصل عدة أعوام، حتى سجلت السيدة استر ما يمكن أن يوصف بأنها أبشع مظاهر الهمجية الانسانية ضد الطفولة عبر التاريخ. ومازالت الحملة مستمرة والمناقشات مستعرة لأن معظم الناس، كما كنت شخصيا لم يتوقعوا اصلا أن يفرز أي مجتمع كل ذلك الهول من السلوك الاجرامي ضد أقرب الناس وأحبهم أو المفترض أن يكونوا أحبهم إلى النفس.

وتبقى مشكلة أخرى. حتى الآن لا يقبل القضاء البريطاني شهادة طفل معذب تعرض للأذى والاغتصاب والضرب والتنكيل من والديه إلا إذا كان هناك ما يثبت ادعاءه فان شهادته وحده لا تكفي. ثم ان الطفل نفسه قد لا يجد الشجاعة الكافية للوقوف أمام القاضي والمحلفين لسرد كل ما يجري في بيته وكل ما يحدث له على يد والده أو والدته أو اخوته أو اقاربه.

وللتغلب على تلك المشكلة فان الحكومة تحاول اصدار تشريع يسمح للمحاكم بالاستماع إلى شكوى الطفل عبر الفيديو ثم عرض الفيلم في المحكمة وبالطريقة تلك يستطيع الطفل أن يصف كل ما جرى له بدون خوف، متسترا لو شاء أو لو نصح الطبيب والمحامي بذلك. وبعد الاستماع لأقوال الطفل المنكوب يستطيع القاضي والمحلفون أن يقرروا الخطوة التالية وهي استجواب المتهم واخضاعه للتحقيق وانقاذ الطفل من براثنه.

فاروق لقمان

تصميم جديد للأطلس العربي في محاضرة علمية بفيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» :

ألقى العالم المصري السيد محمد الخزامي عزيز محاضرة علمية في معهد الجغرافيا في جامعة فيينا عرض فيها النتائج التي توصل اليها في رسالة الدكتوراه الخاصة بتطوير خرائط مصر التعليمية مع تركيز اهتمامه بانجاز مقترحات علمية وفنية لاعادة تصميم الأطلس العربي المستخدم في المدارس الثانوية المصري لكي يتلاءم مع الأطالس المدرسية في أوروبا.

بدأ محاضرته بعرض الملامح العلمية والفنية للأطالس الأوروبية وخاصة المدرسية منها وكذا العوامل التي أدت الى تطور هذه الأطالس ثم تعرض الى وضع الخرائط التعليمية بمصر بمقارنة لمثيلتها في أوروبا. وعرض الشكل الحالي للنظام المدرسي في مصر مع مقارنته بغيره في النمسا والدول المجاورة وانتقل الى وضع مادة الجغرافيا بالنسبة لباقي المواد المدرسية وكذا المحتويات العلمية للكتب الجغرافية ومدى ايجابيتها بالنسبة للتلميذ معتمدا على المقارنة التربوية والعلمية لمحتويات الكتب المصرية ومثيلتها في أوروبا وأيضا مدى اتفاق المحتوى العلمي لها مع الأطلس العربي ونذكر بصورة عامة الآتي :

● تحتوي كتب مادة الجغرافيا بمصر على منهج علمي ضخم ولكن معقد التأليف أي لم يعتمد تأليفها على أساس تربوي.

● الكتب المدرسية للجغرافيا تكلف التلميذ مجهودا كبيرا لحفظها عن ظهر قلب بدون أن يستعمل عقله مما يؤدي به الى نسيان المادة، بعد تأدية الامتحان.

● لوحظ ان الأطلس العربي مازال يحتوي على المعلومات والاحصائيات التي كانت تنشر في الكتب المدرسية في الستينات والتي تغيرت بصورة كاملة الآن.

● الوسائل التعليمية لمادة الجغرافيا مثل خرائط الحائط والكرات الارضية لم تلاقي بعد اتجاها جديا في حصة الجغرافيا مما يترتب عليه جفاف المادة.

● مدرس الجغرافيا يلتزم في غالب الامر بالتوجيهات التربوية التي ترسل له دوريا من وزارة التربية والتعليم.

● في غالب الامر يشكل مدرس الجغرافيا حصته كما يتراءى له وخاصة الطريقة المسماة «طريقة الكتاب» حيث يكلف تلميذ بقراءة النص ثم يلي ذلك ان يملي على التلاميذ ما قام هو بتحضيره في كراس التحضير.

● يأخذ برنامج التعليم منهجا بدائيا بحتا وهو يهتم بكيفية فهم التلميذ للسؤال والاجابة عليه وليس بكيفية فهمه للمادة كجزء من الهيكل التعليمي.

العالم الخزامي

العدد الخامس من مجلة «التعاون»

الرياض ـ واس : صدر العدد الخامس للسنة الثانية من مجلة التعاون التي تصدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد احتوى هذا العدد الذي جاء في ٢٧١ صفحة على العديد من الدراسات والبحوث والآراء ووجهات النظر والوثائق والتقارير وعرض لبعض الكتب بالاضافة الى الابواب الثابتة وهي يوميات وببلوغرافيا واحصاءات مجلس التعاون.

فمن الدراسات والبحوث التي تناولها هذا العدد اربع دراسات الاولى حول التخطيط التنموي بين النظرية والتطبيق في دول مجلس التعاون والثانية حول الاهمية العالمية المعاصرة للخليج ودول مجلس التعاون والثالثة دراسة حول اتجاهات الرأي العام الكويتي نحو مجلس التعاون والرابع يتناول المسائل المحظور نشرها بموجب قوانين المطبوعات في مجلس التعاون.

واشتمل العدد على آراء ووجهات نظر حول تنمية علمية وتقنية في دول مجلس التعاون ومن الوثائق التي حواها هذا العدد البيانات الختامية لكل من دورات المجلس الاعلى لمجلس التعاون والمجلس الوزاري السابقة بالاضافة الى القرارات الاقتصادية الصادرة عن الدورة السابعة للمجلس الاعلى.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٥	٣٠	صاف
المدينة المنورة	[illegible]	٢٤	صاف
الرياض	٨	٢٠	صاف
جدة	١٣	٢٧	صاف
الظهران	١١	٢١	صاف
ابها	٦	١٧	غائم
الطائف	٤	٢٢	غائم
امستردام	٤	٨	ممطر
اثينا	٨	١٦	صحو
البحرين	١٥	٢٠	صحو
بانكوك	٢٥	٣٢	صحو
بيروت	١١	١٥	غائم
برلين	-٥	-٤	مثلج
بروكسل	٣	١٠	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٤	غائم
القاهرة	٨	٢١	صحو
كوبنهاجن	-٢	٢	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	٦	٨	غائم
جنيف	٤	٨	ممطر
هلسنكي	-١٨	-١٣	صحو
هونج كونج	١٨	٢١	غائم
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
لشبونة	١١	١٧	صحو
لندن	٦	٨	ممطر
مدريد	-١	١٢	صحو
مونتريال	-١١	-٥	غائم
موسكو	-١٨	-١٦	صحو
نيودلهي	٦	٢٢	صحو
نيويورك	صفر	٣	غائم
نيقوسيا	٦	١٦	غائم
باريس	٦	١٣	ممطر
روما	٥	١٥	صحو
سنجافورة	٢٣	٣١	صحو
استوكهولم	-١٤	-١٠	صحو
سيدني	١٩	٢٦	ممطر
طوكيو	٣	٥	مثلج
فيينا	-٢	١٠	غائم

عائلة فهمان

كريان

١٩٨٧
عام القضية الفلسطينية
كانون ثاني

أول رسالة دكتوراه تناقش في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تناقش بعد غد (الخميس) أول رسالة دكتوراه في تاريخ جامعة الملك سعود في الرياض التي أنشئت منذ ثلاثين عاما للمحاضر بقسم اللغة العربية في كلية الاداب بالجامعة السيد محمد بن باتل الحربي لرسالته «الشاهد الشعري في النحو العربي» ـ دراسة توثيقية وتطبيقية ـ وتعتبر رسالة الدكتوراه هذه ضمن ٣ رسائل لنيل درجة الدكتوراه تم تسجيلها في الجامعة وفي الكلية الاولى فيها «كلية الآداب».

ويشرف على هذه الرسالة الدكتور محمد علي الريح هاشم الاستاذ في كلية الآداب الذي سيرأس لجنة المناقشة التي تضم في عضويتها الدكتور تمام حسان عمر الاستاذ بجامعة ام القرى في مكة المكرمة «ممتحن خارجي» وهو عميد سابق لدار العلوم بالقاهرة وعضو المجمع اللغوي المصري والدكتور طاهر سليمان حمودة الاستاذ بقسم اللغة العربية بالجامعة «ممتحن داخلي» وهو استاذ اللغة العربية بجامعة الاسكندرية وله ابحاث ومقالات قيمة في اللغة العربية.

اسباب التاخر

«الشرق الاوسط» سألت مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي عن اسباب تأخر الجامعة في مجال الدراسات العليا.. فأجاب : لم يكن ذلك لنقص في الكوادر العلمية ولا لنقص في الامكانيات ولكن الجامعة أرادت وضع معايير ومقاييس علمية متقنة تضمن من خلالها سلامة المردود العلمي للدراسات العليا وذلك لخدمة الاهداف السامية للوطن ـ وظلت الجامعة طوال السنوات الماضية تهيء الاسباب الموضوعية من لوائح وأنظمة وشروط ومتابعة تجارب لتكون الدراسة فيها عصارة فكر وجهد يرقى الى مستوى التطلع لمثل هذا النوع من الدراسات الذي لا يجب ان يستهان به من قبل الطالب والمشرف.. وان تكون الدراسة العليا ميدانا حقيقيا لتدريب واعداد الباحثين فكريا وعلميا بطريقة تضمن تكوين القدرة على العطاء والابتكار.. ولهذا لم يكن «الكم» هو مبلغ غايتنا في هذه الجامعة ـ ولكن النوعية هي المنطلق الحقيقي الذي تبنى عليه أسس الدراسات العليا. وقد بدأنا بتكوين نخبة جيدة نأمل ان تتفاعل على مر السنين لتعطي عائدا علميا يتمثل في باحثي المستقبل وعلمائه.

ويؤكد الدكتور التركي ان الدراسات العليا ليست هي في الواقع هدفا بحد ذاتها بقدر ما هي وسيلة لاعداد اجيال متمكنة فعلا من حمل الرسالة العلمية بالشكل الاكاديمي المؤهل.

ويضيف مدير الجامعة : «انه إذ تقطف اليوم أولى ثمار جهود السنوات الماضية في مجال الدراسات العليا على مستوى الدكتوراه ـ فاننا في الواقع نعتبرها بداية المسار الصحيح الذي سيعقبه إن شاء الله توجه ثابت نحو الزيادة والتوسع وكل ما هو افضل.

جائزة الملك فيصل العالمية

الرياض ـ واس : تبدأ مؤسسة الملك فيصل الخيرية يوم السبت المقبل اجتماعات لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر أربعة ايام اختيار الفائزين في جائزة الملك فيصل العالمية في مجال خدمة الاسلام وفي الدراسات الاسلامية وفي الأدب العربي وفي الطب والعلوم.

وستعقد الجلسة الختامية لهذه اللجان يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر جمادى الاولى حيث يعقد الامير خالد الفيصل رئيس هيئة الجائزة مؤتمرا صحفيا في نهاية الجلسة يعلن خلاله اسماء الفائزين ويجيب على اسئلة الصحفيين حول هذه الجائزة التي تمنح سنويا.

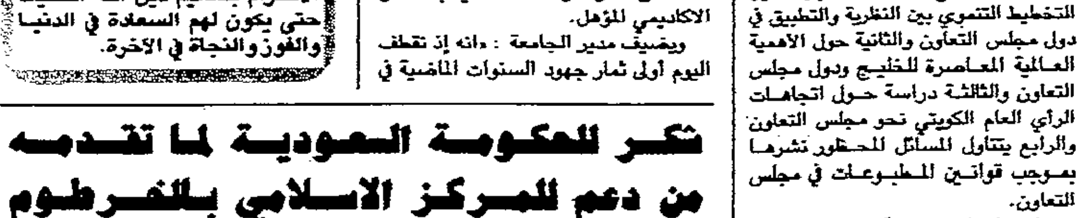
ويذكر إن لجان الاختيار تمثل المرحلة الاخيرة من مراحل مرور الاعمال العلمية، حيث تستقر الاعمال والتقارير المكتوبة عندها من قبل الحكام بين يدي لجان الاختيار التي تقوم بدراسة اعمال المرشحين التي اعهدها الحكام عنهم حيث تقوم كل لجنة باختيار المرشحين للجائزة

١١ فنزويليا يشهرون اسلامهم

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

تم في مقر المركز الاسلامي الفنزويلي بكراكاس اعلان اسلام رجل وعشر نساء من فنزويلا حيث قام المرشد الديني للمركز الشيخ مصطفى الهمشري بارشادهم وبيان اركان الاسلام وما ينبغي عليهم ان يؤمنوا به للدخول في الاسلام وما احله الله وما حرمه وان يقرنوا الايمان بالعمل الصالح والخلق الحميد.

وقد اعرب المسلمون الجدد عن سعادتهم بالدين الاسلامي واعربوا عن شكرهم لله سبحانه وتعالى ان هداهم للايمان واكدوا العزم على الالتزام بتعاليم دين الله الحنيف حتى يكون لهم السعادة في الدنيا والفوز والنجاة في الآخرة.



شكر للحكومة السعودية لما تقدمه من دعم للمركز الاسلامي بالخرطوم

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

أعرب سعيد حماد، الاستاذ في المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم، ورئيس الوفد الطلابي عن شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ما تقدمه من دعم أدبي ومادي يقدر بـ ٢٥٪ من الميزانية العامة للمركز بالاضافة الى ما تقدمه من الاساتذة والمعلمين عن طريق الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

وأضاف عقب لقائه والوفد المرافق له من طلاب المركز بالامين العام للرابطة بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة ان الدعم السعودي للمركز إنما يعكس اهتمام خادم الحرمين الشريفين ورعايته للمؤسسات والمعاهد الاسلامية في العالم عامة وفي السودان خاصة بما يخدم اهداف الدعوة الاسلامية ويحقق نشرها في ربوع القارة الافريقية وفي العالم.

كما أثنى على رابطة العالم الاسلامي وجهودها في مجال الدعوة الاسلامية.

وتجدر الاشارة الى ان الفوج الثاني من طلبة السنة النهائية بالمركز الاسلامي الافريقي والبالغ عددهم ٤١ طالبا من أصل ١١٢ طالبا يزور المملكة حاليا في اطار خطة المركز السنوية في نهاية العام لأداء مناسك العمرة وزيارة المدينة المنورة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزيارة بعض المؤسسات والجامعات الاسلامية في المملكة. كما قام اعضاء الوفد بزيارة الرابطة حيث استقبلهم الأمين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف في مكتبه وشرح لهم اهداف الرابطة وجهودها في مجال الدعوة الاسلامية والعناية بالثقافة الاسلامية والتعليم الاسلامي ومواجهة الحركات الهدامة والمذاهب الالحادية.

وسيقوم الفوج الثالث من طلبة المركز بزيارة للمملكة خلال الاسبوع المقبل.

خلو الامارات من الجراد الصحراوي

ابوظبي ـ واخ : أكدت وزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات العربية المتحدة خلو الدولة من الجراد الصحراوي الذي يقضي على المزروعات.

وقال السيد محمد موسى جاسم وكيل وزارة الزراعة المساعد لشؤون الثروة النباتية ان اعمال الاستكشاف والتحري التي قامت بها فرق مراقبة خاصة في شهر ديسمبر الماضي اثبتت عدم وجود أية انواع من الجراد الصحراوي في جميع المناطق الزراعية في الامارات.

لكنه قال ان اعمال الاستكشاف أسفرت عن وجود اعداد قليلة من النطاطات في معظم المناطق الزراعية.



عرب عجم

● الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي استقبل احمد غانم الرميحي سفير دولة قطر الجديد لدى الكويت الذي قام بتقديم نسخة من اوراق اعتماده.

وحضر اللقاء فيصل صالح المطوع وكيل وزارة الخارجية الكويتية بالنيابة واحمد عبد الواحد الايوب مدير ادارة المراسم وعبد الله سعود العبد الرزاق مدير مكتب الشيخ صباح.

● ● ●

● بناء على توجيهات الدكتور علوي درويش كيال، وزير البرق والبريد والهاتف السعودي، ومتابعة سمير باناجة مدير عام البريد، في التوسع في خدمات البريد الممتاز لتكون في متناول الجميع، فقد تم افتتاح فرع للبريد الممتاز بمدينة بريدة بشعبة شارع الاربعين لتقديم تلك الخدمات للاحياء التجارية بالصفراء، والفايزية، وطريق المدينة والمنتزه، وذلك بالاضافة الى المكتب الحالي الكائن في وسط المدينة بسوق الخضار.

● ● ●

● الدكتور عبد الله عمر نصيف، الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي تلقى رسالة جوابية من الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ينقل فيها شكر وتقدير وزير التربية الوطنية بالمملكة المغربية لما قامت به الرابطة باستضافة احمد السبيطي مدير الشؤون الادارية والمالية بوزارة التربية الوطنية، وادارة التعليم العالي في المغرب.

● ● ●

● طلعت عبد الرحمن ادريس، من منسوبي منطقة جدة للاتصالات رزق وحرمه مولودتهما البكر اختارا لها اسم لجين.

● ● ●

● طارق محمود عبد الملك مرداد، المعيد بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة غادرنا مبتعثا من الجامعة للحصول على درجة الزمالة من جامعة «تورنتاوا» بكندا متخصصا في جراحة العظام.

● الشيخ سعد صالح البراهيم، أمير الهدا تلقى شهادة شكر وتقدير ودرعا من ادارة الدفاع المدني بالطائف وذلك للجهود التي يبذلها في تدعيم خدمات الدفاع المدني بالمنطقة.

● ● ●

● علي الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري عاد الى الدوحة بعد زيارة لبنجلاديش استغرقت عدة ايام وقع خلالها على اتفاقية لتنظيم استخدام العمالة البنجالية بقطر.

● ● ●

● بدعوة من الاتحاد الاسلامي الافغاني، يغادر الشيخ محمد محمود الصواف عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي صباح الخميس القادم متوجها الى الباكستان لحضور حفل تخرج أول دفعة من ضباط الجامعة العربية لمجاهدي افغانستان الذي سيقام هناك يوم السبت القادم التاسع من جمادى الأولى الجاري الموافق للتاسع من يناير ١٩٨٧م.

وقد وجه الدعوة أمير المجاهدين الافغان المجاهد عبد رب الرسول سياف باسم الاتحاد الاسلامي الافغاني.

● ● ●

● محمد احمد غلمان دكتور الامتياز بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق مولودته الثانية «سارة».

● ● ●

● عبد الله محمد الرشيد من موظفي بيوت الشباب في المدينة الرياضية ببريدة رزق وحرمه طفلهما الأول سمياه «خالد».

● ● ●

● جميل معاذ دفتردار، الموظف في البنك الأهلي التجاري السعودي في جدة، رزق وحرمه مها منصور دفتردار مولودا ذكرا سمياه معاذ.

● ● ●

● سعيد مسفر الدنمار الوادعي، أحد أعيان مدينة ظهران الجنوب رزق وحرمه بمولود سمياه (مسفر).

● ● ●

● راوية هاشم قراعة ابنة محافظ بني سويف رزقت وزوجها الطبيب عمرو حسين أول مولود لهما سمياها «سلمى».

● ● ●

● عبد خرينو رجل الأعمال غادر لندن مع افراد عائلته عائدين الى الولايات المتحدة بعدما امضوا اجازة قصيرة في العاصمة البريطانية .

● ● ●

● كاترين دينوف الممثلة الفرنسية ستزور لندن في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الجاري لتلعب دور البطولة في فيلم بريطاني ـ فرنسي ـ ايطالي مشترك .

● ● ●

● ركس هاريسون الممثل البريطاني المخضرم ستقام حفلة كبرى لتكريمه في مناسبة بلوغه الثمانين من عمره.

كتابان اعلاميان صدرا في جدة

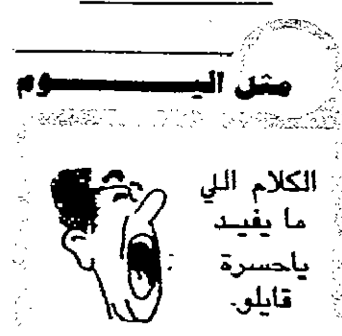
جدة ـ واس : صدر حديثا عن دار الشروق في جدة كتاب بعنوان «المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون» تأليف الدكتور كرم شلبي استاذ الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

ويقع الكتاب في ١٢ فصلا تتناول عدة موضوعات ذات العلاقة بالمذيع وخصائصه ومؤهلاته وكذا الصوت والالقاء واللغة وفن توصيل المعلومات وكيفية التعامل مع المايكروفون والكاميرا وكذلك أساليب انتاج البرامج وتنفيذها وادارة الحوار والندوات في الراديو والتلفزيون.

كما صدر لنفس المؤلف كتاب آخر بعنوان «الخبر الاذاعي.. فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون» ويقع الكتاب في ١٣ فصلا.

ويتناول المؤلف في هذا الكتاب الخبر ومفهوم الصحافة الاذاعية ومصادر الخبر الاذاعي بالاضافة الى خصائص خبر التلفزيون وكيفية اعداد النشرات الاخبارية وطريقة انتقاء الاخبار.

مثل اليوم



زوجة السفير الامريكي تزور مركز الدراسات الجامعية للبنات في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قامت زوجة السفير الامريكي في الرياض مسز كتلر بزيارة لمركز الدراسات الجامعية للبنات بعليشة. وكانت في استقبالها الدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات حيث قامت بزيارة لأقسام المركز وبعض انشطة الطالبات الثقافية والاجتماعية. فقد تفقدت المكتبة والشبكة التلفزيونية ورياض الاطفال والحاسب الآلي ترافقها ابنتها التي تدرس العلاقات الدولية بأمريكا.

وعبرت زوجة السفير الامريكي عن تقديرها الكبير للدور الذي تقوم به جامعة الملك سعود على المستوى المحلي والعالمي وابدت رغبتها في متابعة بعض انشطة الطالبات بالجامعة خلال العام الدراسي.

ورافقتها في الجولة كل من السيدة مها العبدان مديرة قسم الاعلام والعلاقات الجامعية بمركز الدراسات والسيدة حصة العيسى رئيسة قسم الاعلام بالمركز وكتبت حرم السفير الامريكي في سجل الزيارات كلمة قالت فيها : «إن من دواعي سروري ان احضر لأرى جامعتكم ولتعرف الى دورها العظيم، فجامعة الملك سعود تعد بحق ذات تأثير عالمي».

أبيض وأسود

مغتربون ولاجئون وافاكون وضحايا

وأنت تتفرس وجوه الباحثين عن الدفء في بلاد الصقيع عن الذين تغربوا بالمطاردة السياسية والمطاردة الدينية، ومطاردة لقمة العيش، تكتشف انك أمام قصص تستحق الرواية ولا تخلو من الطرافة الداعية للأسف والسخرية معا.

فممارسة الغربة ليست نعيما خالدا، حتى لأولئك الذين يستثمرونها بشكل أو بآخر ويستفيدون منها بما اوتوا من أدوات الاحتيال والمحاولة والطموحات. وهم خليط لا حدود له من الصادقين والافكاين والبسطاء والخبثاء والشياطين والأذكياء ولكنهم يجتمعون على هدف واحد وهو: كيف لهم بمواجهة الغربة واستثمار ما فقدوه في ذلك الوطن البعيد؟

أحد ضحايا الغربة والاغتراب يجيب على هذا السؤال، مثلا:

ـ سمعت مؤخرا من أحد العراقيين في القاهرة أن حرب الخليج لها آثار انسانية مريرة ومثيرة للتعاسة، منها على سبيل المثال هجرة واسعة النطاق من المنطقة إلى أوروبا وامريكا. وهناك على الأقل مليون شخص في معسكرات التهجير الدولية، وان آلافا منهم بلا مأوى في المدن الاوروبية، هل هذا صحيح؟

يجيب المسؤول: ابدا. انا أزور كثيرا من العواصم الاوروبية ولم أسمع بهذه الحكاية. في لندن مثلا عدد العراقيين والايرانيين معقول جدا وعادي جدا، ولا نعرف شيئا عن المآسي الانسانية التي تتحدث عنها.

الاجابة ليست لاسكافي في شوارع بغداد، ولا لعتال في مرتفعات شمرنات بطهران، ولا لموظف في وزارات الاعلام المليئة بمن يحسنون الاجابة المريضة على السؤال السليم. بل هي لرجل يرأس أو يدير مؤسسة عربية في أوروبا. مهمتها الدراسات والبحوث وعقد الندوات وتنوير الجيل العربي ما بعد القادم وليس القادم، بقضاياه عبر ارقام واحصائيات ومعلومات دقيقة تتوافق على الاقل مع ما نسمعه ونراه ونشاهده في الغرب.

الاجابة تقول إنه ليس هناك عراقي أو ايراني واحد متأثر بحرب الخليج.

وهي اجابة تستحق الطرافة والضحك حتى الاستلقاء، لأنها صادرة عن رجل يرأس مؤسسة علمية، يؤكد بطريقة قاطعة أن ضحايا حرب الخليج الذين يتسولون في السفارات الأجنبية بحثا عن مخرج ومهرب من الحرب، ليسوا إلا هواة سفر وسيعودون قريبا إلى الشمس الدافئة في خرج ومرتفعات التزلج في شمال العراق.

المعلومات التي لدى قسم الهجرة في بلد مثل بريطانيا تقول التالي:

في عام ١٩٧٩ دخل إلى بريطانيا ١٧ الف ايراني و٥٥ الف عراقي. وفي عام ١٩٨٠ كان الايرانيون الداخلون ٦٥ الفا والعراقيون ٤٦ الفا. وفي عام ١٩٨٢ كان الايرانيون ٣٤ الفا والعراقيون ٤٦ الفا. وفي عام ١٩٨٣ ارتفع تدفق الايرانيين إلى ٤٣٢ الفا وانخفض العراقيون إلى ٢٢٩٠٠.

وتصاعد عدد الايرانيين مرة أخرى إلى ٥٩ الفا وانخفض عدد العراقيين إلى ٢٠ الفا في عام ١٩٨٤. واستمر تصاعد الايرانيين إلى ٦٧ الفا وكان العراقيون ٢١ الفا. اي أن عدد القادمين إلى بريطانيا من البلدين بلغ ٢٤٢٠٢٦٢ فقط. وعلى أقل تقدير فان ٦٠٪ منهم ليسوا سياحا، ولا عشاق حضور ندوات ومؤتمرات.

وإذا كانت هذه النسبة وحدها في بريطانيا، فما هي الحال في تركيا حيث يتكدس اللاجئون، أو في اليونان أو بعض الدول الاسكندنافية؟

ومع ذلك فان صاحب الاجابة، وهو من موقع مهم يرفض أن يكون هناك لاجئون بسبب حرب الخليج.

اليس هذا نموذجا من نماذج فعل الغربة الذي هو خليط ـ كما أشرت؟

فالسياسة ليست وحدها المرتع الوحيد لأولئك الضحايا، بل التنجيم وعلم الفلك وقراءة الطالع.. الخ.

وهي تجارة رائجة يبرز فيها مثلا: «العالم الفلكي العربي العالمي المشهور الذي تحدثت عنه الصحف والاذاعات والنشرات، والذي قام بشفاء المرضى وحل المشاكل العاطفية والنفسية والمالية». العالم الفلكي، هذا الذي يحمل كل هذه المميزات لا يستطيع معالجة نفسه من مرضه الجسدي، ومع هذا فهو يدعي معالجة الأمراض وحل المشاكل ويتقاطر عليه السذج والمغفلون كما يتقاطر البعض على احكام الآخرين في مجال السياسة والفكر.

ومن هذا الأفاك إلى أفاك آخر يحتل مناصب علمية مزيفة واتحادات لا وجود لها. والغربة ـ قاتلها الله ـ فتحت له ابواب المحاولة فنجح في كسب أموال المغفلين وخسارتها على الموائد الخضراء.

ومن الطف ما قرأت في هذه الغربة اعلانا كالتالي:

«الدكتور (....) طبيب الأعشاب، صاحب اليد المعجزة في قراءة الأفكار والتداوي بالاعشاب، وخاصة الضعف الجنسي، للمراسلة والاستشارة على العنوان التالي (....) بعد ايداع ٣٠٠ دولار أمريكي أو ما يعادلها في الرسالة».

وما يلفت في هذا الاعلان ان أمامنا دكتورا يفعل ما يلي:

● يقرأ الأفكار.
● يعالج الضعف الجنسي.
● يتقاضى عن الاستشارة ٣٠٠ دولار أمريكي.

٣٠٠ دولار يطلبها هذا الدكتور من العربي، وهو مبلغ تدفعه لأعتى لورد بريطاني حتى يكتب مقالة، كما يدفع أقل منه لبعض الزعماء والرؤساء السابقين ممن يتواجدون في باريس ولندن لكي يحضروا حفلة تقام على شرفهم مع تقديم الالقاب، لكن الدكتور يبدو انه يقرأ أفكار الكثيرين من العرب. فهو يداويك بـ ٣٠٠ دولار تتكون بفروسية عنترة وشبق كليب وفحولة السليك بن السلكة.

وبعد، هذه الغربة تفعل فعلها والضحايا على الدوام الاغلبية التي تقرأ أو تقتنع وتصدق. فللاعلام سحره الذي لا يقاوم.

عثمان العمير

حلقة بالرياض عن جدولة مشاريع التشييد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تنظم في كلية الهندسة في جامعة الملك سعود في الرياض خلال الفترة من التاسع الى الثالث عشر من يناير (كانون الثاني) حلقة موضوعها «جدولة ومراقبة مشروعات التشييد» يناقش فيها عدد من الموضوعات من بينها :

تقدير تكلفة المشروعات وجدولة المشروعات بطريقة «جازت» وجدولة المشروعات بطريق المسار الحرج. وسيتم ايضا مناقشة تطبيقات عملية على هذه الموضوعات وكذلك شرح استخدام الحاسب الآلي فيها.

وسيشارك في الحلقة العاملون في القطاعين العام والخاص والمتخصصون والمهتمون بهذا النوع من الدراسات. وستبدأ الجلسات في الساعة السادسة مساء وتستمر الى الثامنة طوال ايام الحلقة في قسم الهندسة المدنية، وسيدير جلسات الحلقة الدكتور فهد بالغنيم والدكتور فاسيلي كوسبولاس والدكتور بارجيس بوشكي.

والجدير بالذكر ان هذه الحلقة تعتبر الثانية من نوعها في هذا المجال التي ينظمها قسم الهندسة المدنية إذ سبق ان نظم القسم حلقة خلال الفصل الماضي بعنوان «تسعير تكلفة المشاريع».

ندوة في عمان حول الكيمياء والمجتمع

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يفتتح الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية يوم السبت المقبل ندوة الكيمياء والمجتمع الثالثة التي تنظمها الجمعية الكيميائية الاردنية. وتناقش الندوة على مدى يومين اوراق عمل يقدمها عدد من المختصين تتناول موضوعات تتعلق باستعمال الليزر والكوارث والجيوكيمياء، والتكنولوجيا الحديثة في تحليل المياه.

ويذكر ان الجمعية الكيميائية الاردنية عضو مؤسس في اتحاد الكيميائيين العرب وتهدف الى توثيق العلاقة بين الكيميائيين والمعاهد العلمية الاردنية والعربية والعالمية والمؤسسات الصناعية الكيميائية والتعريف بدور الكيمياء في تطوير المجتمع في شتى الميادين.

ندوة تطبيقات الحاسب الآلي في البلاد الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت أمس باشراف المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) ندوة حول التطبيقات التربوية للحاسب الآلي تستمر حتى التاسع من الشهر الحالي في كلية علوم التربية في الرباط.

وتناقش الندوة مشروعا اعدته الاسيسكو وهو يتعلق بخطة عمل حول كيفية قيام الدول الاسلامية باستعمال الحاسب. وتجري هذه الندوة بمشاركة ممثلي الدول الاعضاء للمنظمة وخبراء من بعض الدول المصنعة كالمانيا الغربية وبريطانيا وبلجيكا وفرنسا والولايات المتحدة اضافة الى ممثلين عن عدد من المنظمات الدولية كاليونيسكو والاليسكو ومكتب التربية العربي لدول الخليج.

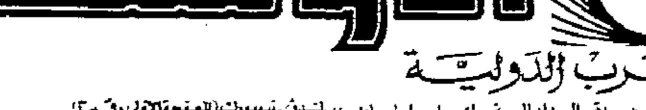
الدفعة الأولى من الطلاب الكويتيين المقبولين للدراسة

الكويت ـ كونا: اعلنت جامعة الكويت اسماء الدفعة الأولى من الطلبة المقبولين في الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٧/٨٦.

وصرح مصدر مسؤول في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت أن الدفعة الأولى تضم ٢١٣ طالبا وطالبة موزعين على كليات الجامعة المختلفة.

وقال المصدر إن على الطلبة المقبولين مراجعة عمادة القبول والتسجيل بمقرها بالعديلية اعتبارا من الاربعاء المقبل مصطحبين معهم صورتين شخصيتين لاستلام بطاقات اختبار مستوى اللغة الانجليزية وورقة الكشف الطبي.




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الثلاثاء ٦ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧/١/٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٦١
London - Tuesday, 6 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2961

قضية «الأمومة بالوكالة» أمام القضاء الأمريكي!

نيوارك (نيوجيرسي) ـ اب: بدأت امس المرافعات امام المحكمة العليا الامريكية في النزاع الذي نشا حول حضانة طفل بين امراة وزوجين تعاقدت معهما على ان تحمل لحسابهما لقاء مبلغ عشرة الاف دولار يدفعها الزوجان.. المحاكمة التي تجري امام القاضي هارفي سوريكو من شانها ان تسفر عن سابقة قضائية خطيرة هي الاولى من نوعها حول صلاحية تعاقد الامومة بالوكالة. ذلك ان القاضي سيحكم لصالح طرف من الطرفين ليقرر من سيكون «الاب»، ومن سيكون «الام»، اللذان تؤول اليهما حضانة الطفل ومن ثم يتوليان تربيته.

كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل فترة قصة المراة ماري بيث هوايتهيد، التي قيل بشأنها انها تعاقدت مع ويليام واليزابيث ستيرن على ان تحمل لحسابهما لقاء عشرة آلاف دولار. ثم «تراجعت» ماري ـ حسبما ذكر ـ وارادت الاحتفاظ بابنتها التي تبلغ من العمر الان تسعة اشهر.

العقد كان ينص على ان تقبل ماري المبلغ لقاء ان يتم تخصيبها صناعيا بالحيوانات المنوية لزوج المراة الاخرى، ويليام ستيرن. وحدث ما اتفق عليه. وحين وضعت «الام بالوكالة» ابنتها يوم ٢٧ مارس (آذار) الماضي رفضت تقاضي المال وهربت بابنتها من بلدة «بريك» الى فلوريدا حيث عثرت عليها اجهزة الشرطة في شهر يوليو (تموز).

وحدث ان اعادت السلطات الامريكية الابنة المولودة بالوكالة الى الطرف الثاني في العقد، اي الزوج وزوجته غير القادرين على الانجاب. وهكذا منح الزوجان حق الحضانة بصفة مؤقتة، كما اعطي للام بالوكالة» حق زيارة الابنة مرتين اسبوعيا، لحين البت نهائيا في الامر.

منطق

الدعوى المقامة امام المحكمة العليا من جانب ماري (الام بالوكالة) التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما ومتزوجة ولها ابنان من زوجها ريتشارد، تطالب بفسخ عقد الامومة بالوكالة واعتباره باطلا ـ اي ما معناه بطلان التعاقد بما يترتب عليه من بطلان فكرة الامومة بالوكالة واحتفاظ المراة بالابنة التي تعاقدت على انجابها لحساب الغير.

وحجة ماري في ذلك ان الام بالوكالة التي توقع عقدا بنية خالصة تفعل ذلك بسذاجة متصورة وقت توقيع العقد ان باستطاعتها قهر غريزة الامومة والتخلي عن طفلها.

المدعية والمدعي عليهما حاولا حشد حجج اخرى دفاعا عن مواقفهما. فالمدعية تقول ان ويليام واليزابيث ليسا بالوالدين المحبين وانما يتسمان بالبرود. اما الزوج وزوجته فيدفعان بأن الام ماري ليست صالحة لرعاية ابنتها، وهما يتهمانها بانها هددت بقتل الابنة، والانتحار.

وبغض النظر عن حجج اي جانب فالاهم ان الدعوة المقامة تطرح على طاولة التفنيد القضائي ظاهرة استئجار الارحام. والحكم الذي سيصدره القاضي سوركو محددا من من حقه حضانة الطفلة سيكون سابقة خطيرة.

صباح الخير

أخبار لبنان

كنت اكتب فاقول ان اخبار لبنان نغصت عيشنا. ثم فكرت انه لا يجوز ان يشكو مقيم في الخارج من تنغيص اخبار لبنان عيشه، واللبناني في بلده يذبح كل يوم.

ومع ذلك فاخبار لبنان تنغص العيش. فيصعب على الواحد منا ان ياكل مرتاحا وهو يعرف ان ثمة لبنانيين، ربما كان يعرف بعضهم، جياع في بلدهم، او ان يشتري ثيابا غالية وهو يعرف ان هناك من الناس من اصبحوا اشباه عراة بين الساحل والجبل.

وقد سمعت من ماسي الحرب في لبنان خلال الايام الاخيرة ما يفتت قلب الصخر الذي كنا نعتقد ان عزيمة اللبناني قدت منه. فاذا بها تنهار مع البلد المسكين.

حتى الخطف انتكس، فبعد ان كان الناس يخطفون ويفرج عنهم، او يقايض بهم مخطوفون غيرهم، اصبح الصغار هدفا للخطف، لارغام اهلهم على افتدائهم، وسعر المخطوف الصغير يعلو ويهبط حسب ثراء اهله، إلا ان التسعيرة هي في حدود ٧٥ الف دولار، فالمجرمون الذين دمروا الليرة لا يتعاملون إلا بالدولار.

وسقوط الليرة الاخير هو نفسه انعكاس لسقوط البلد ككل، فلم يحدث في الشهرين الاخيرين اي تطور يبرر ان تنزل قيمة العملة ٣٠ او ٤٠ بالمئة، ولكن ما حدث كان ان نفسيات الناس انهارت بعد ان قاومت عين الرجاء مخرز الجريمة إحدى عشرة سنة.

وسمعنا بعد ٧٠ سنة على الحرب العالمية الاولى ان الناس جاعت، وكيف لا تجوع وعلبة الحليب المجفف يزيد ثمنها على نصف مرتب كان محترما، في حين قد ياكل ثمن زجاجة دواء النصف الاخر من المرتب.

والموظف الذي ينفق مرتبه على علبة حليب وقنينة دواء يسرق ليطعم عائلته، وهو اذا فعل معذور في كل عرف وتقليد.

ويجلس اللبناني «المرتاح» في الخارج ومعه بعض ضيوفه في مطعم راق في لندن او باريس، ويتحرك ضميره وهو يفكر انه يستطيع بثمن العشاء ان يعيل اسرا لبنانية كثيرة شهورا طويلة.

ولا يعتقد القارىء ان ثمة مبالغة منا، فقد لفت نظري اعلان قبل يومين في جريدة لبنانية خلاصته ان مئة ليرة لبنانية تكفي لاعالة طفل يتيم في إحدى دور الرعاية شهراً. ولعل المئة اصبحت مئتين اليوم، غير انها تبقى جنيها واحدا، او دولارين، او بضعة دراهم او ريالات.

واعود فاقول إن اللبناني منغص العيش في بلده، وان اخبار لبنان تنغص عيش اللبنانيين، وربما بقية العرب في الخارج، وان اسوا ما فيها فقدان الامل، فقد بقيت العين تقاوم المخرز حتى دميت وعميت، واليوم لم يبق للبناني إلا ان يجوع ويعرى، ثم يخطف في بلده، او يقرا عن فواجع هذا البلد في الخارج. وننتظر لاننا لم نعد نملك غير الانتظار.

جهاد الخازن

دفن تشالينجر

كيب كانافيرال (فلوريدا) ـ اب: بعد نحو العام من الانفجار الذي دمر المكوك تشالينجر وأودى بحياة سبعة من رواد الفضاء الامريكيين بدأت وكالة الفضاء ـ ناسا ـ امس عملية دفن بقايا المركبة الفضائية.

المنتظر ان تستغرق عملية الدفن شهرين تقريبا تتم فيها «مواراة» ١٢٥ طنا من البقايا المعدنية للمكوك في عدد من المقابر التي لن تحمل علامات تدل عليها.

وقد بدأ احد الاوناش الضخمة امس عملية انزال حطام المركبة الفضائية الى عمق ٢٧ مترا تحت الارض في صومعتين مهجورتين من صوامع صواريخ مينيتمان على بعد ميلين من الشاطىء الذي انطلقت منه المركبة الى مصيرها المؤلم يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي. ويضم الحطام قمرة طاقم المكوك التي عثر عليها سليمة وانطلقت بمفردها تسعة اميال بعد الانفجار لترتطم بمياه المحيط الاطلسي.

وسيوضع على فتحتي الصومعتين بعد الدفن غطاءان من الخرسانة المسلحة يزن كل منهما عشرة الاف رطل.

اجسام مضيئة تتعقب طائرة يابانية

واشنطن ـ واخ: تحقق سلطات الطيران الامريكية في نبأ يقول ان ثلاثة اجسام مضيئة تعقبت طائرة بضائع يابانية قرابة الساعة اثناء الليل فوق ولاية (الاسكا) الامريكية.

وقال متحدث باسم ادارة الطيران المدني الفيدرالي الامريكي ان السلطات اعادت فتح التحقيق لتحديد ما اذا كانت تلك الاجسام المجهولة قد انتهكت المجال الجوي الامريكي.

وكانت الطائرة اليابانية وهي بوينغ ٧٤٧ في طريقها من ايسلندا الى اليابان في ١٧ من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما قال طاقمها ان ثلاثة اجسام حلقت الى جوارها.

وطبقا لرواية قائد الطائرة فان اثنان منها كانا صغيرين بينما الثالث كان عبارة عن كرة ضخمة ربما تضاهي طائرتين في حجمها.

وكانت الاجسام الثلاثة جميعها تشع الضوئين الاخضر والاصفر وليس الضوء الاحمر وهو اللون الدولي لكشافات الطائرات.

وقال قائد الطائرة انه راوغ بطائرته بالارتفاع والانحراف ولكن الاضواء طاردته نحو ساعة خلال الليل بسمائه الصافية.

وقد اختفت الاجسام الغامضة عندما اقتربت الطائرة من ولاية الاسكا.





ازوسا (ولاية كاليفورنيا الامريكية) ـ ي.ب.أ:

عثر رجل على شيء غريب في طبق من اليخنة المكسيكية المعلبة.. اخصائي علم الامراض الذي عاين الشيء وصفه بانه طرف اصبع بشري!!

جاء ذلك في بيان لقسم شرطة ازوسا على مشارف لوس انجيليس، واوضح البيان ان الرجل كان يتناول طعام العشاء مع افراد اسرته الذين استهلكوا بالفعل قدرا من الطعام.

الليفتنانت مايك سكوغ صرح يقوله ليلة امس أن العثور على جزء من جسم انسان طوله بوصتان وبه ظفر حمل احد محلات السوبر ماركت على سحب كل علب يخنة المينودو المكسيكية ماركة «خوانيتا»، وهي اليخنة التي تصنع من «كرشة» البقر.

وكان فريدي بوريتو الذي يبلغ من العمر ثلاثين عاما ويقيم مع زوجته وشقيقه وزوجة شقيقه في بلدة ازوسا على مشارف لوس انجيليس قد ابلغ قسم الشرطة انه عثر على الاصبع البشري في نصيبه من يخنة المينودو ليلة الجمعة ـ السبت، واكد ضابط الشرطة ان الاسرة كانت بالفعل قد استهلكت جانبا من اليخنة قبل الاكتشاف البشع.

ومضى الضابط يقول ان الاسرة قذفت ببقية اليخنة في الفناء الخلفي للمنزل ثم اتت بالاصبع وغسلته واخذته الى مستشفى حيث اكد الاطباء انه بقية اصبع انسان، الامر الذي اكده ايضا طبيب قسم الشرطة.





طوكيو ـ اب: تعطل مصعد المستشفى في اللحظات الحرجة فكان لا بد من اتمام عملية الولادة بتعليمات كانت تصدر صراخا من اخصائي التوليد الواقف في بئر السلم.

اليابانية يوكو فوكوشيما التي تبلغ من العمر ٣٥ عاما كانت في طريقها الى احد المستشفيات في طوكيو اول من امس لوضع مولودها.

المراة الحامل دخلت الى المصعد المفترض فيه ان يحملها الى عنبر التوليد. لكن المصعد تعطل والمخاض فاجأها..

تعطل المصعد دام عشرين دقيقة، ولحسن حظ المراة ـ نسبيا ـ انها كانت في صحبة احدى الممرضات الحديثات.

الممرضة صرخت بكل قوتها معلنة حالة الطوارىء، واخصائي التوليد وقف في بئر السلم عند اقرب نقطة من المصعد وراح هو الآخر يصرخ الى الممرضة بالتعليمات التي يجب ان تتبعها في توليد المراة.

ونجحت الممرضة في التوليد ولفت المولود في مريلتها الى ان حضر رجال الانقاذ وتولوا تشغيل المصعد.

الثلاثة، الام والمولود والممرضة، خرجوا بسلام من المصعد الذي دخلوا اليه اثنين!!

الكيمونو في البورصة

بورصة الاوراق المالية في طوكيو احتفلت امس ـ وبطريقة يابانية جدا ـ ببدء المعاملات للعام الجديد. الحسناوات ارتدين الكيمونو ـ الجلباب الياباني التقليدي ـ وقد احدث جو الاحتفال اثرا فوريا على المعاملات خاصة اسعار الاسهم التي بدأت متدنية ثم حققت قفزة طيبة.

فتوى شرعية اردنية حول اطفال الأنابيب

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

صدر عن دائرة الافتاء العام بالأردن امس فتوى شرعية حول اطفال الانابيب حللت فيه الأمر اذا كان بين الزوج والزوجة ولكن بشروط، وحرمت ما دون ذلك.

وجاء في الفتوى: والتلقيح الصناعي لا يخلو من ان يكون بماء الزوج او ان يكون بما غير الزوج. فاذا كان بماء الزوج ولقحت به الزوجة فانه مباح للضرورة اذا اقتضت ظروف الزوجية اللجوء اليه، بشروط وقواعد تضمن سلامة الانساب، اذ يجب الاحتياط الشديد في حفظ هذه البييضة ممن يقوم بهذه العمليات حتى لا تختلط بغيرها من البييضات الملقحة لان التهاون في حفظها والخطا فيها يؤدي الى آثار في غاية الخطورة على الانسان والأرحام والأعراض.

ويجب ان يكون هناك رقابة شديدة ايضا على من يقوم بها، ويجب كذلك ان تتم هذه العمليات على ايدي اطباء ثقات عدول.

وفي هذه الحالة لا يتنافى هذا الأمر مع مقاصد الشريعة ولا مع احكامها، وهو من الامور المباحة على هذا الوجه. واذا كان التلقيح بماء غير الزوج فانه محرم تحريما قاطعا ولا شبهة في هذا التحريم، وهو كالزنا المقنع، اذ به تختلط الانساب، وتضيع نعمة المصاهرة وروابط النسب التي هي ثمرة طيبة من من ثمرات الزواج الشرعي.

قال تعالى: (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا) (الآية ٥٤ ـ الفرقان).

ان التلقيح بين غير الزوجين تزوير للواقع وتزوير على الانساب وذلك بالحام ماء غريب على امراة لا توجد صلة الزوجية المشروعة بينها وبين صاحب ذلك اللقاح. وقد رفض الاسلام هذا التزوير رفضا باتا ووضع له حدا حاسما حينما حرم التبني الذي يدعى الانسان فيه الى غير ابيه.

أنثى ماعز تتحول الى ذكر!

ابوظبي ـ واخ: شهدت امارة راس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة حادثة غريبة من نوعها عندما تحولت ماعز انثى الى ذكر بعد ان ظلت سنين عديدة تنجب توائم.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» ان الماعز كانت لاحد المواطنين في ابوظبي عندما لاحظ عليها تغيرات فسيولوجية حيث توقفت عن الحمل كالمعتاد لمدة سنة واضمحلت اعضاءها التناسلية الانثوية وبدأت تتحول شيئا فشيئا الى «تيس» ثم ما لبث ان نما لها قرنان وباقي اعضاء الذكور. وبدأت تتصرف كالذكور وتهاجم الأغنام من حولها.

وقد عرضت الماعز على احد المواطنين في راس الخيمة الذي يعرف عنه بالخبرة في معالجة أمراض الحيوانات لدراسة هذه الظاهرة لكن هذا الخبير لم يتمكن حتى الآن من معرفة اسباب هذا التطور في الماعز.

ويقول الخبير ان تلك ظاهرة من دلائل قدرة الله عز وجل وليس في الأمر غرابة بعد ان تحول العديد من الرجال الى اناث والعكس صحيح.

دراسة حول اثر الموالح في منع تجلط الدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري الآن فريق بحث بالمركز القومي للبحوث في مصر مشروعات لدراسة استخلاص المواد الفعالة من الموالح كالليمون والبرتقال والجريبفروت.. وتهدف الدراسة الى استخلاص مركبات لها نشاطات بيولوجية عديدة ذات تأثير على منع تجلط الدم ولون الجلد وضد البكتريا والميكروبات.

واوضحت النتائج الاولوية للدراسة ان ثمار واوراق البرتقال غنية بهذه المركبات.

وللزائدة دور في عدم الاخصاب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الدكتورة بيث ميولير الطبيبة الباطنية التي تعمل في جامعة واشنطن في مدينة سياتل بالولايات المتحدة الامريكية اعلنت ان تفجر الزائدة الدودية يسبب خطرا على النساء اللاتي لم ينجبن بعد. لاحداثه تشوها في منطقة الحوض مما يجعل الاصابة بانسداد انابيب فالوب امرا واقعا ويتعذر على المراة آنذاك الحمل.

وتؤكد الابحاث التي اجرتها الدكتورة ان النسوة اللاتي اصبن بتفجر الزائدة معرضات لانسداد القنوات الفالوبية اكثر من غيرهن من النساء. ولتجنب ذلك تنصح الدكتورة ميولير بفحص الزائدة باستمرار لدى الفتيات قبل الزواج وذلك للتاكد من معالجة أي التهابات تصيب الزائدة على الفور وبهذا يتم انقاذ قنوات فالوب من الانسداد لديهن.

وتضيف ان انفجار الزائدة ليس السبب الوحيد وراء انسداد هذه القنوات إذ ان هناك امراضا اخرى مختلفة تسبب ذلك.

ومن الجدير بالذكر ان الدراسات في هذا المجال تؤكد ان ٥ بالمائة من انسداد الانابيب يرجع الى انفجار الزائدة قبل معالجتها.

مع قهوة الصباح

تعددت.. وتمددت وتكاثرت.. وتناثرت!

والصديق الذي تحدثت اليه وعنه امس هو «عبد السلام العلي» من الرباط.. الذي يرى في قصة حياته ما يستحق ان يسجل في عمل روائي ضخم.. ففيها من العظات والعبرات ما يستحق ان يكون «درسا» للاجيال.. او هكذا قال..

وقد سالني الاخ عن افضل اجناس الرواية حتى يكتب روايته على افضل طريقة.. وقد قلت له امس ان مصطلح الرواية نفسه قد تعدد وتكاثر وتناثر حتى اصبح من الصعب حصره كما كان في القرن التاسع عشر وبداية هذا القرن قبل ان تتعدد وتتمدد مدارس الرواية الى اجناس وانواع يصعب حصرها.. فبعد ان كانت الرواية في بداية نشاتها وسيلة للتسلية واشباعا سهلا للمخيلة او العاطفة.. اصبحت تعبر عن الفلسفة والتاريخ والملحمة والبحث الاخلاقي والتصوف والشعر.. الى اخره.. وكما يقول «ر. م. البريس» في مرجعه الضخم عن الرواية الحديثة: «فان الانسان المعاصر يجد فيها كل شيء.. كل ما ابدعه، وكل ما يتجاوزه.. اي مصيره».

وقد قلت امس ان المدارس الروائية حتى بداية هذا القرن كانت تنقسم الى اربعة او خمسة انواع او اجناس.. ولكن انفجارا ذريا وقع في عالم الفن عموما جعل حصر هذه الانواع والاشكال والاجناس شيئا صعبا الا في بطون الكتب المتخصصة.. والابحاث المتعمقة.

فهناك مثلا مصطلح الرواية الجديدة.. والرواية الضد - Anti novel .. والرواية اللابطل.. والمدرسة الطليعية.. ومدرسة العبث والشكلية والبنائية الى آخره..

اي انك لا تستطيع ان تنسب رواية هذا العصر الى مدرسة معينة كما كان يحدث في الماضي.. والفن افراز حضاري.. وكما تعقدت الحضارة تعقد الفن.. فهل تريدني ان اختار لك نوع المدرسة التي ستنتسب اليها او تنسب اليها.. لن هذا يشبه ان اختار لك ملابسك دون ان اعرف مقاساتك.. ومع ذلك نواصل الحديث غدا..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الثقوب

المدرس: اي الحيوانات ياكل اقل انواع الغذاء؟

التلميذ: العته لانها لا تاكل سوى الثقوب.

من القارىء: ياسر قربون

بعد ٥ سنوات من البحث:

باحث سعودي ينجح في اكتشاف صنف جديد من الطماطم يتحمل الجو

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل الدكتور محمد عبد الرحيم شاهين رئيس قسم الانتاج النباتي بكلية الزراعة في جامعة الملك سعود بالرياض إلى اكتشاف صنف جديد من الطماطم اطلق عليه اسم (جامعة الملك سعود ـ طماطم (١) KSU-T1) نسبة إلى الجامعة وذلك بعد بحث استمر اكثر من خمس سنوات.

الصنف الجديد يصلح للزراعات المحمية وكذلك الزراعة بدون تربة. واكد لـ «الشرق الاوسط» الدكتور شاهين بأن هذا الصنف من الطماطم قد وصل انتاج المتر المربع منه ٢٥ كيلوجراما في الصوب الزجاجية و٤٥ كيلوجرام للمتر المربع الواحد في الزراعة بدون تربة (الهيدروبونيك).

هذا، وقد اوضحت نتائج المقارنة تفوق الصنف الجديد (جامعة الملك سعود ـ طماطم (١) KSU-T1) على الاصناف الاخرى المنزرعة والمنتشرة في الزراعة السعودية.

وقال الدكتور شاهين بأن الصنف الجديد يمتاز علاوة على المحصول العالي بان صفات ثماره جيدة وتصلح للتصدير والاستهلاك المحلي حيث يمكن أن تمكث ثمار هذا الصنف بعيدة عن الثلاجات في الجو العادي ـ درجة حرارة الغرفة ـ ما يقرب من عشرة ايام دون تلف رغم كبر حجم ثماره.

ومما هو جدير بالذكر ان اكتشاف هذا الصنف تم العمل فيه على ثمانية اجيال متعاقبة خلال خمس سنوات. واضاف الدكتور شاهين بأن انتاج مثل هذه الاصناف من محاصيل الخضر يعتبر في حد ذاته لونا من الوان الفنون ويتطلب ذلك المعايشة المستمرة للنباتات خلال مراحل نموها والاحساس بها ككائن حي. كما ان اكتشاف مثل هذه الاصناف يؤدي إلى تحسين مصادر الدخل للمنتج وبالتالي يزيد من مستوى الدخل الوطني وبهذا تصبح زراعة وانتاج محاصيل الخضر كأحد فروع الانتاج النباتي موردا هاما في دعم الاقتصاد القومي.

ايلتون جون وموعد مع المقلاة

مطرب الروك البريطاني، ايلتون جون، وصل امس الى سيدني حيث تجرى له اليوم جراحة استكشافية في الحنجرة.

الغرض من الجراحة التي يجريها اخصائي الانف والاذن والحنجرة الدكتور جون تونكين، هو اتخاذ قرار من اثنين: اما استئصال نتوءات دقيقة نمت على اوتاره الصوتية او معالجة هذه الأوتار بمادة التيفلون، في محاولة لانقاذ مهنة المطرب الشهير واتاحة الفرصة له لمواصلة اعماله.

المعلوم ان التيفلون هو المادة الحجرية التي يطلى بها قاع المقلاة للحيلولة دون التصاق اللحوم بها اثناء القلي.

الفكاهة لا تفارق المطرب الذي يبلغ من العمر ٣٩ عاما وقد نسب اليه قوله «انا ايلتون تعالوا اقلوني!» نسبة الى انه سيعالج بطلاء المقلاة.

الجندي بسلاح المهندسين البريطاني يثأر بمدرعة من خطيبته

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

الانجليزي كريستوفر روبنسون استخدم مدرعة لاقتحام منزل خطيبته التي هجرته!

روبنسون، الجندي بسلاح المهندسين مع القوات البريطانية في المانيا الغربية بدأ اول من امس تنفيذ العقوبة بالسجن التي حكم بها بعد استخدام مدرعة زنتها عشرون طنا لاقتحام منزل الخطيبة انجلينا بيشيتي في بلدة دود شيدي التي تبعد ميلين عن القاعدة البريطانية في أوزنابروك.

وكان الهوس قد تملك من الجندي البالغ من العمر ١٩ عاما فتسلل الى حظيرة المدرعات في القاعدة حين استقل مدرعة من طراز «سبارتان» وهشم بها باب الحظيرة من الداخل ثم توجه الى منزل «الصديقة» الذي اقتحمه محدثا دمارا قدرت قيمته بنحو ٣٠ الف جنيه استرليني.

ولم يكن الدمار الذي احدثه الجندي المهووس هو كل التلفيات التي ترتبت على جولته بالمدرعة الثقيلة. ففي الطريق على امتداد ميلين ضرب شاحنة واربع سيارات ولم يكن يأبه باشارات المرور الحمراء بل واصل تقدمه دون تردد الى منزل انجلينا (١٧ سنة) حيث اقتحم جدرانه اربع مرات.

الواضح ان الجندي اراد ازالة المنزل كلية فهو لم يكف عن الارتطام بالمدرعة في المبنى الا عندما تدخل رجال الشرطة الالمانية المسلحون، وقذفوا بقنبلة مسيلة للدموع داخل المدرعة.

التصرف المجنون لم يسفر عن خسائر في الارواح.

مسابقة البالونات

فيينا ـ كونا: تبدأ مسابقة البالونات التي ترتفع في الجو بواسطة الهواء الساخن من ١١ الى ١٦ يناير الحالي.

واعلن مركز الصحافة النمساوي ان احد عشر طيارا من اربع دول سيشتركون في المسابقة التي تنطلق من وسط النمسا وهم من ابطال التحليق في الولايات المتحدة والمانيا الغربية والنمسا.

وسيتم بموجب شروط المسابقة التي تعتبر اقسى مسابقات البالونات الشتوية في العالم التحليق لمسافات طويلة تبدأ من سانت جلجن بوسط النمسا الى ابعد مسافة ضمن حدودها.

نقص فيتامين ا والاصابة بالشلل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت الدراسات التي اجراها علماء المركز القومي المصري للبحوث ان نقص فيتامين ا عند الاطفال المصريين خاصة بين العائلات ذات الدخل المنخفض قد يقودهم الى الاصابة بالشلل.

ويرجع سبب نقص فيتامين ا عند الاطفال المصريين الى عدة اسباب اهمها نقص مصدر مادة الكاروتين النباتية وكمية المواد الدهنية التي يتناولها الاطفال.

ويهدف البحث الذي يقوم به فريق بحث بالمركز الى قياس اقل كمية ممكن تناولها من مادة الكاروتين النباتية او المخلقة او بالطعام في حالة غذاء غني بالبروتين وفيتامينات اخرى وكذلك في حالة غذاء يحتوي على مواد دهنية كما تتم دراسة امكانية تحول الكاروتين الى فيتامين في كل حالة وربط الحالة الصحية بنوع التغذية عامة وبمستوى فيتامين ا في البلازما.

منافق افندي

بُصّ...
مع إنّو انتقدني نقد جارح
ما نزلش مني ولا نقطة دم!
ناقد